

4919
- 5.0

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١/٩٢



لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي

المتوفى سنة ٢٢٤ هـ / ٨٢٨ م

(الجزء الأول)

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية

مدير دائرة المعارف العثمانية



الطبعة الأولى

مطبعة دار الكتب والوثائق بالجامعة العثمانية

سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المصحح

الحمد لله الذي علّم الإنسان بما لم يعلم و أكرم نبيه الأُمى بأعجاز البيان ،
الذي ألهم الناطقين بما يوحى إليه من القرآن و العرفان ، و صلوات الله
سبحانه على أكرم المرسلين ، سيّد الأنبياء و الصّديقين ، سيّدنا و مولانا محمد
و آله الطاهرين و أصحابه الأكرمين و أزواجه المنزهات من الرّجس أتمّات
المؤمنين ، و على التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فيقال في كلام العرب: غُرِبَت الكلمة غرابة - إذا ضُمضت
و خفيت معنى ، و غرب الرجل يغرب غرباً - إذا ذهب الرجل و بَعُدَ .
فقال أبو سليمان محمد الخطابي في شرح معنى الغريب و اشتقاقه أن الغريب
من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس ، و قال .
إن الغريب من الكلام يستعمل على وجهين ” أحدهما أن يراد أنه بعيد
المعنى فامضه لا يتناوله الفهم إلّا عن بُعد و معاناة فكر ، و الوجه
الأخر أن يراد به كلام من بحدّث به الدار و نأى به المحلّ من شواذّ
قبائل العرب ، فاذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها ” .

(١) غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي مخطوطة الجامعة العثمانية رقم قع ٣

٢١٧٥٢٣
ع - ورق ٨ / ب .

ثم قال الخطابي يذكر السبب الذي من أجله كثر غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "إنه صلى الله عليه وسلم بعث مبلّغا ومعلّما فهو لا يزال في كل مقام يقومه وموطن يشهده يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويشرع في حادثة ويُنقى في نازلة والاسماع إليه مُصنّية والقلوب لما يرد عليها من قوله راجعة ، وقد يختلف عنها عباراته ويتكرر فيها يائه ليكون أوقع للسامعين وأقرب إلى فهم من كان منهم أقل فهما ، فأقرب بالإسلام عهدا ، وأولو الحفظ والإتقان من قتها الصحابة يوعونها كلها سمعا ويستوفونها حفظا ، ويؤدونها على اختلاف جهاتها ، فتجتمع لك لذلك في القضية الواحدة عدة ألفاظ تحتها معنى واحد ، وذلك كقوله صلى الله عليه : الولد للفراش وللعاهر الحجر ، : في رواية أخرى : وللعاهر الأثلب ، وقد مرّ بمسامي ولم يثبت عندي : وللعاهر الكشكش ؛ وقد يتكلم صلى الله عليه وسلم في بعض النوازل ، بمحضته أخلاط من الناس قبائلهم شتى ولغتهم مختلفة ومراتبهم في الحفظ والإتقان غير متساوية ، وليس كلهم يتيسر لضبط اللفظ وحصره أو يتعمد لحفظه ووعيه وإنما يستدرك المراد بالقوى ويتعلق منه بالمعنى ثم يؤديه بلغته ويعبر عنه بلسان قبيلته ، فيجتمع في الحديث الواحد إذا انتشبت طرقة عدة ألفاظ مختلفة موجبها شيء واحد " .

هذا قول الخطابي أقرب إلى الفهم وأجدر بالقياس عما قاله ابن الأثير

(١) غريب الحديث للخطابي ق ٧ .

في النهاية ، خلاصة ما قال ابن الأثير من النواحي التي أدت إلى وضع هذا الفن كما يلي :

(١) كان الله تعالى قد أعلم نبيه ما لم يكن يعلمه غيره ، وكان أصحابه يعرفون أكثر ما يقوله ، وما جهلوه سألوه عنه - صلى الله عليه - فبوضعه لهم . ولم يتيسر ذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) كان اللسان العربي في عصر الصحابة صحيحا لا يتداخله الخلط إلى أن فتحت الأمصار وغالط العرب غير جنسهم فامتزجت الألسن فعلم الأولاد من اللسان العربي ما لا بد لهم وتركوا ما عداه .

(٣) استحال اللسان العربي أجمعا في عصر التابعين فصرف العلماء طرفا من عنايتهم فألفوا فيه حراسة لهذا العلم .

عند ما تقارن هذا القول بما قال الخطابي يظهر جليا أن السبب في كثرة الغريب في الحديث يرجع إلى اختلاف الرواة عند الخطابي ، والسبب عند ابن الأثير يرجع إلى أن الله تعالى أعلم نبيه ما لم يكن يعلمه غيره ، وأما ما قال ابن الأثير تحت الرقم الثاني والرقم الثالث فهو لا يناسب ولا يلائم سبب تأليف هذا الفن ، لأن العلماء بذلوا جهودهم في جمع غريب الحديث ونوادره لإدراك معنى الحديث والتفقه في الدين لا لمعرفة كلام تبع التابعين الذين أصبح اللسان العربي أجمعا في عصرهم كما زعم ابن الأثير ، ومهما كان من وجوه التأليف وأسبابه فإن الفن أصبح من اللوازم التي لا بد منها في فهم الحديث وإدراك معانيه ، وبما لا شك فيه أن السلف إذا وجدوا كلمة غريبة أو معنى

مستغلقا في متن القرآن و الحديث و لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته موجودين لإيضاح غريب اللغات و تأويل العبارات رجعوا إلى كلام العرب و أشعارهم للبحث عن مادتها و لاستكشاف معانيها ، فأصبحت نتائج البحث و التحقيق علما مستقلا بذاته ، وبدأ العلماء يؤلفون الكتب حول غريب الحديث من ابتداء القرن الثاني من الهجرى .

منزلة أبي عبيد عند معاصريه | و أورد ابن الأثير في مقدمة كتابه النهاية نبذة من تاريخ معاجم غريب الحديث من ابتداء القرن الثاني إلى عهد الزمخشري . و نقله حاجى خليفة في كشف الظنون و مصححا الفائق في مقدمتهما ، (انظر طبع دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٩٤٥ م) فلا حاجة لنا إلى أن نكرر العبارات مرة أخرى . و لكن قبل أن نعرف كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام يجب أن نعين مقامه بين مؤلفي معاجم هذا النوع ، فلا بد من قل ما ذكر ابن النديم من أوائل المؤلفين الذين ألفوا حول غريب الحديث قيل أبي عبيد القاسم بن سلام . و هم على قول ابن النديم :

- ١ - النضر بن شميل (م ٢٠٣ هـ) .
- ٢ - قطرب (م ٢٠٦ هـ) .
- ٣ - أبو عبيدة معمر بن المثنى (م ٢٠٩ هـ) .
- ٤ - أبو زيد (م ٢١٥ هـ) .
- ٥ - عبد الملك بن قريب الأصمعي (م ٢١٦ هـ) .
- ٦ - أبو عبيد القاسم بن سلام (م ٢٢٤ هـ) .

ولو لم يصل إلينا من هذه الكتب خبر كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام لكنها وصلت إلى الخطابي كما يظهر من قوله التالي الذي يصدر بالذكر لكي نعرف نوعية هذه الكتب و مبلغ أثرها فيما ألف في العصور التالية فقال الخطابي في كتابه^١ « منها كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى و كتاب ينسب إلى الأصمعي يقع في ورقات ممدودة و كتاب محمد بن المستنير الذي يعرف بقطرب و كتاب النضر بن شميل و كتاب إبراهيم ابن إسحاق الحربي و كتاب أبي معاذ صاحب القراءات و كتاب شمر بن حمدويه و كتاب الباحداني (كذا) و كتاب آخر ينسب إلى رجل يعرف بأحمد بن الحسين الكندي ، إلا أن هذه الكتب على كثرة عددها إذا حصلت كان مآلها إلى الكتاب كالكتاب الواحد إذ كانت مصنوعة لم يقصدوا بها مذهب التعاقب كصنيع القتيبي في كتابه ، إنما سيلهم فيها أن يتوالوا على الحديث فيمتدوه فيما بينهم ثم يتبارون في تفسيره بدخل بعضهم على بعض ، ولم يكن من شرط المسبوق منهم أن يفرج للسابق عما أحذره و أن يقتضب الكلام في شيء لم يضر قبله على شاكلة مذهب ابن قتيبة و صنيعه في كتابه الذي عتب به كتاب أبي عبيد ثم إنه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها أن يكون شيء منها على منهاج كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ و صحة المعنى و جودة الاستنباط و كثرة الفقه و لا أن يكون من شرح كتاب ابن قتيبة في إشباع التفسير و إيراد الحجج و ذكر النظائر و التخليص للعاني ، إنما هي أو عامتها إذا انقسمت وقعت

(١) غريب الحديث للخطابي ق ٢ .

بن مُقَصِّرَ لأموره في كتابه إلا أطرافاً وسواقط من الحديث ثم لا يوفيهما حقهما من إنباع التفسير وإيضاح المعنى وبين مطيل يسرد الأحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكك منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي بعض هذه الكتب خلل من جهة التفسير وفي بعضها أحاديث منكورة لا تدخل في شرط ما أنشئت له هذه الكتب... ولابن الأثير من وراء هذه الكتب مذهب حسن في تخرج الحديث وتفسيره وقد تكلم على أحاديث معدودة وقع إلى بعضها وعاتبها مفسرة قبل إلا أنه قد زاد عليها وأفاد له استدراكات على ابن قتيبة في مواضع من الحديث.. وقال الخطابي أيضاً «وكان أول من سبق إليه ودل من بعده عليه أبو عبيد القاسم بن سلام فإنه قد انتظم بتصنيفه عامة ما يحتاج إلى تفسيره من مشاهير غريب الحديث وصار كتابه إماماً لأهل الحديث به يتناكرون وإليه يتحاكون» ثم اتهم نهجه أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة فتبع ما أغفله أبو عبيد من ذلك و ألف فيه كتاباً لم ياب أن يبلغ به شأن المبرز الشافعي، و بقيت بعدهما حباية للقول..

وفي هذين القولين للخطابي كفاية لتعيين مقام أبي عبيد و كتابه في آداب غريب الحديث لأن القاسم بن سلام لم يكن إماماً لأهل الحديث عند معاصريه لحسب، بل كان أيضاً أول من سبق إلى تصنيف غريب الحديث بمقدرة تامة في بيان اللفظ و صحة المعنى و جوده الاستنباط و كثرة الفقه وبما لا شك فيه أن تأليف أبي عبيد يجمع غرائب الحديث مع نواذر المسائل الفقهية المفيدة، و لكونه محتوباً على كثير من غرائب الحديث ما

وما يتعلق بها و مشتملا على نتائج البحث المستقصى الذي امتد لمدة أربعين سنة من عمر المؤلف بقى الكتاب مرجعا منفردا في غريب الحديث للتأخرين إلى أن جاء ابن قتيبة (م ٢٧٦ هـ) و الخطابي (م ٣٨٨ هـ) اللذان اجتهدا في جمع ما فات أبا عبيد القاسم بن سلام ولو اعترف ابن قتيبة أن الأول لم يترك للآخر شيئا..

حياة المؤلف :فصاحب هذه الفضائل والمؤلف الجليل هذا هو أبو عبيد القاسم ابن سلام الهروي الأزدي خزاعي بالولاء و خراساني و بغدادى بالنسبة . كان أبوه روميا مملوكا لرجل من أهل هراة و كان من موالى الأزد . ولد أبو عبيد هراة في سنة أربع و خمسين و مائة على قول أبي بكر الزيدى في كتاب التقرىظ ، و في سنة سبع و خمسين و مائة على قول الزركلى . طلب أبو عبيد العلم وسمع الحديث و نظر في الفقه و الأدب ، و اشتغل بالحديث و الفقه و الأدب و القراءات و أصناف علوم الإسلام ؛ و كان دينيا ورعا حسن الرواية صحيح النقل و لم يطن أحد في شيء من دينه . أخذ أبو عبيد الأدب عن أكابر أدباء عصره أمثال أبي زيد الأنصارى و أبى عبدة معمر بن المننى و الأصمى و أبى محمد البزيدى و غيرهم من البصريين ، و روى عن ابن الأعرابي و أبى زياد الكلابى و يحيى بن سعيد الأموى و أبى عمرو الشيبانى و الفراء و الكسائى و الأحمر من الكوفيين . و روى الناس من كتبه المصنفة بضعة و عشرين كتابا في القرآن و الفقه و اللغة و الحديث . و يحكى أن سلاما خرج يوما و أبو عبيد مع ابن مولاه في الكتاب ، قال للعلم : علم القاسم فإنه كيس (انظر تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣) و قال السبكي في الطبقات ١ / ٢٧٠ : قرأ القرآن على الكسائى و إسماعيل بن جعفر و شعاع

ابن أبي نصر وسمع الحديث من إسماعيل بن عياش وإسماعيل بن جعفر وهشيم
ابن بشير وشريك بن عبد الله وهو أكبر شيوخه ومن عبد الله بن المبارك
وأي بكر بن عياش وجرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة وخلائق آخرهم
موتاهم بن عمار، روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ووكيع وأبو بكر
ابن أبي الدنيا وعباس الدوري والحارث بن أبي أسامة وعلي بن عبد العزيز
البغوي وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب والآخرين . وثقه على الشافعي
وتأخر معه في القراء هل هو حيض أو طهر إلى أن رجع كل منهما إلى
ما قاله الآخر، وذكر أن الشافعي وأبا عبيد رحمهما الله تأخرتا في القراء
فكان الشافعي يقول إنه الحيض وأبو عبيد يقول إنه الطهر، فلم يزل كل منهما
يقرر قوله حتى تفرقا وقد اتحل كل واحد منهما مذهب صاحبه وتأثر
بما أورده من المحجج والشواهد . وإن صحت هذه الحكاية ففيها دلالة على
عظمة أبي عبيد، ولو رجع الشافعي إلى قوله فهو يدل على مقدرته العلمية
وحسن استنباطه المسائل الشرعية .

وذكر أبو الفلاح عبد الحمى بن العباد الحنبل في شذرات الذهب
٥٤/٢ : قال إسحاق بن راهويه : الحق يجب لله ، أبو عبيد الله مني وأعلم ،
وقال أحمد : أبو عبيد أستاذ ، وقال هلال بن الملاء الرقي : من الله
سبحانه على هذه الأمة بأربعة في زمانهم : الشافعي ولولاه ما تفقه الناس
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحمد ولولاه ابتدع الناس ،
ويحيى بن معين نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي عبيد
فتر غريب الحديث ولولاه اتحم الناس الخطأ ، . وقال أبو عبد الله

ابن طاهر : علماء الإسلام أربعة : عبد الله بن عباس في زمانه ، و الشعبي في زمانه ، و القاسم بن معن في زمانه ، و أبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه ، (انظر معجم الأدباء لباقوت ١٦ / ٢٥٧) . مثل أبو قدامة غر الشافعي و أحمد بن حنبل و إسحاق و أبي عبيد فقال : أما أنهمم فالشافعي إلا أنه قليل الحديث ، و أما أورعهم فأحمد بن حنبل ، و أما أحفظهم فإسحاق ، و أما أعلمهم ببلغات العرب فأبو عبيد . و قال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي : أبو عبيد أوسعنا علما و أكثرنا أدبا . أجمعنا جمعا ، إنا نحتاج إليه و أبو عبيد لا يحتاج إلينا ، و قال أيضا : إن الله لا يستحي من الحق ، أبو عبيد أعلم مني و من ابن حنبل و الشافعي . و قال ثعلب : لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان حجابا ، (تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٤) . و تولى أبو عبيد قضاء طرسوس ثمانى عشرة سنة أيام ثابت بن نصر بن مالك ، و كان يقسم الليل أثلاثا صلاة و نوما و تصليفا ، و كان أحمر الرأس و اللحية ، يخضب بالحناء .

مصنفاته | ألف أبو عبيد بضعة و عشرين كتابا ، و له من التصانيف كما قال ابن النديم في فهرسته : غريب المصنف ، غريب القرآن ، غريب الحديث ، معاني القرآن ، كتاب الشعراء ، المقصور و الممدود ، القراءات ، المذكر و المؤنث ، كتاب النسب ، كتاب الاحداث ، أدب القاضي ، عدد آي القرآن ، الإيمان و النذور ، كتاب الحيض ، كتاب الطهارة ، الحجر ، النفليس ، كتاب الاموال ، الأمثال السائرة ، الناسخ و المنسوخ ، فضائل القرآن ، و له غير ذلك من الكتب الفقهية . و لكن لم يصل إلينا منها إلا غريب الحديث و غريب المصنف و كتاب الاموال و كتاب فضائل القرآن و كتاب الأمثال السائرة .

و طبع جميع هذه الكتب غير غريب الحديث الذي وقف أبو عبيد حياته في جمعه وترتيبه مدة عمره ولذلك اهتمت دائرة المعارف بطبع موسوعة عظيمة هذه لأول مرة .

وكان أبو عبيد إذا ألف كتابا أهداه إلى عبد الله بن طاهر، فيحمل إليه مالا جزئيا استحصانا لذلك. فلما صنف غريب الحديث أهداه إليه كعادته، فقال ابن طاهر: إن عقلا بحث صاحبه على حمل هذا الكتاب لحقيق ألا يهوج إلى طلب معاش، وأجرى له في كل شهر عشرة آلاف درهم. وسمعه منه يحيى بن معين: وكان دينا ورعا جوادا، و يروى عن ورعه حكاية نادرة فقليل إنما سير أبو دلف القاسم بن عيسى إلى عبد الله بن طاهر يستهدي منه أبا عبيد مدة شهرين فأنقذه، فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها وقال: أنا في جنة رجل لا يهوجني إلى غيره، فلما عاد أمر له ابن طاهر بثلاثين ألف دينار، فاشتري بها سلاحا وجعله للثغر، و خرج إلى مكة بجاورا في سنة أربع عشرة ومائتين فأقام بها إلى أن مات في سنة ٢٢٤ هـ .

وقال أبو عبيد: مكثت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة، وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال فأضعها في موضعها من الكتاب. فأبيت ساهرا فرحاً مني بتلك الفائدة، (الوفيات ٢٢٥/٣). فيظهر من هذه الرواية أن أبا عبيد كان يحمل أمر الحديث ويظلمه إلى حد أنه كان يعد جمع الحديث ونوادره من العبادات ولذلك جعله من أعظم أشغاله العلية، ويؤيد قولنا هذا ما ورد عن اهتمامه بغريب الحديث .

قيل كان طاهر بن عبد الله يود أن يأتيه أبو عبيد ليسمع منه كتاب غريب الحديث في منزله ، فلم يفعل لإجلاله لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان هو يأتي إليه . و قدم علي بن المديني و عباس النخعي فأرادا أن يسما غريب الحديث ، فكان يحمل كل يوم كتابه و يأتيهما في منزلهما فيحدثهما فيه لإجلاله لهما ، و هذه شيمة شريفة ، رحم الله أبا عبيد !

و ذكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٧/١٢ عن جعفر بن محمد بن علي ابن المديني قال : سمعت أبي يقول : خرج أبي إلى أحمد بن حنبل يعود و أنا معه ، قال : فدخل إليه و عنده يحيى بن معين - و ذكر جماعة من المحدثين - قال : فدخل أبو عبيد القاسم بن سلام فقال له يحيى بن معين : اقرأ علينا كتابك الذي عملته للمؤمن في غريب الحديث ، فقال : ها هو . فجاءوا بالكتاب فأخذه أبو عبيد فجعل يبدأ يقرأ الآسانيد و يدع تفسير الغريب ، قال فقال له أبي : يا أبا عبيد ! دعنا من الآسانيد نحن أحقق بها منك . فقال يحيى بن معين لعلي بن المديني : دعه يقرأ على الوجه فإن ابنك عمدا معك ، و نحن نحتاج إلى أن نسمعه على الوجه ، فقال أبو عبيد : ما قرأته إلا على المؤمنين فإن أحببت أن تقرأه فاقروا ، قال فقال له علي بن المديني : إن قرأته علينا أولى و إلا فلا حاجة لنا فيه - و لم يعرف أبو عبيد علي بن المديني - فقال ليحيى بن معين : من هذا ؟ فقال : هذا علي بن المديني ، فالتزمه و قرأه علينا ، فن حضر ذلك المجلس جاز أن يقول حدثنا ، و غير ذلك فلا يقول . وفاته | روى أن أبا عبيد قدم مكة حاجا ، فلما قضى حجه و أراد الانصراف

اكثرى الدواب إلى العراق ليخرج صبيحة الغد، قال أبو عبيد: فرأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم في رؤيائي وهو جالس على فراشه وعلى رأسه
 قوم يحبونه، والناس يدخلون إليه ويسلمون عليه ويصالحونه، قال:
 فلما دنوت لأدخل مع الناس مُنِمتُ، فقلت لهم: لم لا تدخلون بيبي
 وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: إي والله! لا ندخل إليه
 ولا نسلم عليه وأنت خارج غذا إلى العراق، فقلت لهم: إني لا أخرج
 إذاً، فأخذوا عهدي ثم خلوا بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم.
 فدخلت وسلمت وصالحته، فلما أصبح فاسخ كريتته وسكن مكة حتى
 مات بها في المحرم سنة أربع وعشرين مائتين ودفن في دور جعفر.
 وعاش ثلاثاً وسبعين سنة، وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٦/١٢: بلغني
 أنه بلغ سبعا وستين سنة. وقال عبد الله بن طاهر في مرثيته:
 يا طالب العلم قد مات ابن سلام وكان فارس دلم غير محجام
 كان الذي كان فيكم ربيع أربعة لم تلق مثلهم إستار أحكام
 وفي تاريخ بغداد ٤٠٧/١٢: أول من سمع هذا الكتاب من أبي
 عبيد يحيى بن معين وعرض هذا الكتاب على أحمد بن حنبل فاستحسنه
 وقال: جزاه الله خيراً. وكتب أحمد كتاب غريب الحديث الذي ألفه
 أبو عبيد أولاً.

والنسخ التي بين أيدينا تدل على أنها رويت عن علي بن عبد العزيز
 البغوي (المتوفى سنة ٢٨٧ هـ) صاحب أبي عبيد.

(١) معجم الأدباء ٢٥٧/١٦، تاريخ بغداد ٤١٢/١٢، إنباء الرواة ٢٠/٣.

انتهينا إلى آخر حياة المؤلف وما يتعلق به فلنرجع إلى وصف النسخ:
نسخ غريب الحديث أما النسخ التي استعملناها في تصحيح هذا الكتاب
 فهي أربع و وصفها كما يلي:

١ - صورة عكسية لنسخة مكتبة المدرسة المحمدية بمدراس (الهند)،
 وهي في الجزئين، جمعت في الجزء الأول أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم،
 وفي الثاني آثار الصحابة والتابعين وضوان الله عليهم أجمعين، الجزء الأول
 من ورقة ١ إلى ٩٠ ألف، والثاني يتدنى من ٩٠ ب و ينتهي إلى ١٣٨ ألف.
 عدد الأسطر في الصفحة الواحدة ٢٥، بخط نسخ جيد، عناوين
 الأحاديث مكتوبة بخط جلي، ولم يلاحظ الكاتب يان الفصل بين
 الأحاديث وشرحها، وأيضاً لم يميز الشعر من النثر، وكذا بين الشطرين
 إلا أن في انتهاء البيت في هذه النسخة علامة (هـ)، شكل الكاتب بالحركات
 ألفاظاً عديدة، والصفحة الأخيرة من الورقة الأخيرة مطبوعة. والعبارة
 على صدر الورق الأول كما يلي:

«الجزء الأول من جزئين من كتاب غريب الحديث

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام رحمه الله رواية أبي الحسن

علي بن عبد العزيز الأشنهي محذوف الأسانيد،

وفي آخر الجزء الأول ما لفظه:

«تمت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً، . فرغ من آثرها

في [شهر] جمادى الآخر من شهر اثنين وتسعين وسبعمائة . و يتلوه

الجزء الثاني من أحاديث الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين .
وفي انتهاء الجزء الثاني ما نصه :

« تم كتاب غريب الحديث والمحدث وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . تم الفراغ من نسخة (كذا) هذا الكتاب المبارك في شهر رجب من شهر اثنى وتسعين وسبعائة . »

هذه النسخة كاملة إلا أنها محذوفة الأسانيد ، وبعض ألفاظ الحديث المروية عن علي رضي الله عنه شرحها في هذه النسخة بألفاظ وبجيزة مع أن في النسخ الأخرى زيادة عليها . وقد سقط منها حديث واحد مع شرحه عن رواية عبد الرحمن بن سمرة وسلة بن الأكوع رحمهما الله فزدناهما عن النسخ الأخرى .

قد قلها الكاتب عن نسخة رويت عن قرأها علي أبي الطيب طاهر ابن يحيى بن أبي الخير العمراني (المتوفى ٥٨٧هـ) ، وكتب الإسناد فيها مبتدئا من هذا الراوى متبها إلى أبي عبيد بتسع درجات . (وقد بينا أحوال الرواة بهامش المطبوع مفصلة) . ولم يذكر الكاتب فيها اسمه ولا اسم الراوى الذى رواها عن أبي الطيب ولا خاتمة كتابه . وما لا شك فيه أن أكثر النسخ التى وصلت إلينا رويت عن علي بن عبد العزيز راوى أبي عبيد القاسم بن سلام ولم تيسر لنا نسخة كاملة سوى هذه النسخة ، لذلك جعلناها أساسا لتصحيح وأشرنا إليها فى حل رموز الجزء الأول والثانى من المطبوع به نسخة المكتبة السعيدية ، مع أن الأمر ليس كذلك لأن الدكتور محمد غوث ناظر المكتبة المحمدية أخبرنا بعد طبع الجزءين من الكتاب

الكتاب أن هذه النسخة استعيرت حقيقة من المكتبة المحمدية وأودعت في المكتبة السعيدية ثم استردت، ويدل عليه الختم المثبت على هذه النسخة إذ فيه :
« مدرسة محمدى مدراس ١٣٠٩ »

فليصح هناك .

٢- أما الثانية فهي أيضا عكس نسخة المكتبة الرامفورية (Catl. No. 901). هذه النسخة مشتملة على تسعة أجزاء ، و أوراقها ٢٦٢ ، في كل صفحة ٢١ سطرا ، كتابتها أيضا جيدة بخط نسخ ، عناوين الأحاديث جلية ، ولم يلاحظ كاتبها الفصل واليان بين الأحاديث والشرح والأشعار . وشكل قليل من الألفاظ بالحركات . وعلى الورقة الأولى العبارة التالية :
« هذا كتاب ، تسعة أجزاء من غريب الحديث عن أبي عبيد القاسم ابن سلام من رواية علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام من غريب الحديث ، »

بعض الأوراق الابتدائية ساقطة كما حرر على الصفحة التي ابتدأت منها النسخة :
« ناقص من أوله نحو خمس أوراق بقرينة الأجزاء الأخرى . وعسى الله أن يمن بنسخة نتم منها هذه النسخة حتى يكمل بها الانتفاع إن شاء الله تعالى ، » .
(انظر ١/ ٨٧ من المطبوع) . وقد أكملها رجل عن نسخة رويت عن رواها بعد الراويين عن المؤلف . وقد روى النسخة الأولى دعلج بن أحمد عن علي بن عبد العزيز تليذ أنى عبيد ، و روى هذه النسخة أحمد بن حماد عن علي بن عبد العزيز قراءة عليه . (ولم أر في ترجمة علي بن عبد العزيز في تذكرة الحفاظ ولا في معجم الأدباء ذكر تليذ له اسمه أحمد بن حماد) .

لا ندرى سنة كتابتها ولا اسم كاتبها لأن القطعة الأخيرة أيضا ماقطة منها . وفي الورق الأخير (٢٦١ / ب) العبارة التالية :

« هذه آخر ورقة في هذا الكتاب و ربطت هنا غليظا من المجلد فليعلم ذلك ، وأظن أنه لم يبق بعدها إلا قليل نحو ورقة أو ورقتين ، وصلى الله أن يمن بنسخة تتم منها ، .

Bibliotheca
Academiae

Lugduno-Batava
Cod. or 298

٣ - النسخة الثالثة هي عكس نسخة ليدن

هذه النسخة بقلم مغربي ، أكثر عبارتها مشكلة . وكل حديث يتبدى بسطر جديد ، مير كاتبه الأسماع بسطر على حدة . ولكن أوراقها كانت منتشرة غير مرتبة ، وأكثر أوراقها غير موجودة أيضا ، جميع أوراق النسخة ٢٣٧ وفي كل صفحة ٢٦ سطرا .

تبدى هذه النسخة من الجزء التاسع وتنتهى إلى الجزء العشرين ، وليس فيها الجزء الخامس عشر ، ويعلم بها أن كاتبها وزعها على عشرين جزءا . وفي آخر النسخة ما لفظه :

« آخر الكتاب ، صلى الله على محمد و سلم كثيرا ، فرغ منه في ذى القعدة من سنة ثنتين وخمسين ومائتين ، .

فهي أقدم نسخة وصلت إلينا لأنها كتبت بعد ثمانى وعشرين سنة فقط من وفاة المؤلف ، مع أن محتها وقدامتها ظاهرتان من تاريخ كتابتها لكن استغندا منها بعد جد و جهد على قدر المستطاع لأنها مشوشة غير مرتبة .

٤ - النسخة الرابعة هي عكس نسخة جامعة الأزهر بمصر ، كتب في فهرس المخطوطات المصورة ج ١ ص ٨٨ في شأنها :

« نسخة عليها سمات لبعض العلماء منهم ابن أبي شامة مؤرخ ٧١١

[الأزهر (٢٩٦) ١٦٥٧٠٥ - حديث ١٤٦ ق ١٨ × ٢٩ سم] ، . .

هذه النسخة في الخط المعتاد ، و امتازت بأنها مشكلة بالحركات

من الأول إلى الآخر ، وهي تبدئ من أثناء أحاديث عمر رضى الله عنه

إلى آخرها ، وفي كل صفحة نحو ٢١ سطرا ، فهي أيضا ناقصة . وفي آخرها :

« وفرغ من نسخته (كذا) في المحرم سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة

و حسبنا الله ونعم الوكيل ، .

ولا يخفى أن روايات الحديث جمعت في النسخ كلها سوى الأولى ،

ولا فرق بين أسانيد النسخ إلا أن الكاتب كتب اسم الراوى غلطا في

بعض المواضع ، لعل هذا من زلة القلم ، و صحناه من كتب الرجال كالتهديب

ولسان الميزان و الإصابة و تذكرة الحفاظ و غيرها .

التصحيح و التعليق | لكون نسخة المكتبة المحمدية كاملة وافية جعلناها

أساسا و قابلناها بالنسخ الآخر ، ثم خرجنا الأحاديث المذكورة فيها عن

« معجم ألفاظ الحديث » ، ثم صحنا متن الكتاب بحسب الوسع و الإمكان ،

و راجعنا الأشعار و الأمثال التي وجدناها في هذا الكتاب و طلبنا مأخذها

من الدواوين المشهورة الموجودة و كتب اللغة و الأمثال ، و بينا الاختلاف

أينما وجد و زدنا البحور . و أما الحواشي الموجودة بهامش الأصل

و المأخوذة من شمس العلوم و غيرها من الكتب فراجعنا لها الأصول .

أما الأمور التي تركها أبو عبيد بعد شرح الألفاظ وكان قد شرحها العلامة الزمخشري و الخطابي وابن الأثير في كتبهم و مصنفاتهم فردنا نحن هذه الفوائد في الدليل ، وكذلك الإبرادات التي جاء بها ابن قتيبة في نقد شرح أبي عبيد في كتابه «إصلاح الخط» أضفنا ما أيضا في هذا الكتاب وينا أيضا شرح اللغات من كتاب «المغيث» لأبي موسى المديني لمزيد الفائدة منه و سيخرج هذا الكتاب بعون الله سبحانه في أربع مجلدات يلحق بها في الآخر الفهارس التالية :

- ١- فهرس الألفاظ اللغوية مرتبة على حروف الهجاء .
- ٢- د الأبحاث اللغوية والنحوية والمسائل الفقهية .
- ٣- د الأشعار والقوافي والبحور وأسماء الشعراء .
- ٤- د الأمثال .
- ٥- د الأعلام والقبائل .
- ٦- د الأمكنة .
- ٧- د الكتب .

ولا يفوتني أن أشكر صاحب الفضيلة مدير الدائرة الدكتور محمد عبدالمعبد خان رئيس آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية الذي تحت إشرافه ومراقبته استطعت أن أصحح هذا السفر الجليل وأعلق عليه ، فأشكره شكرا جزيلًا على ما أنعم عليّ بإرشاده إلى عوامل التصحيح والتفحيح ، وأيضا قد صحح ونصح أغلوطاتي وسقطاتي بل شاركني في التصحيح والتعليق من أول الكتاب إلى آخره ، فشكر الله سبحانه ولا يحرمنا من فضله وفضله .

كذلك .

وكذلك أوجه الثناء الجميل إلى سعادة الدكتور الموصوف حيث أنه أمدني
 بعنايته و توجهاته إلى تقييد الأوزان الشعرية و تصحيحاتها .
 وأشكر علماء الدائرة والمصححين الذين ساعدوني في تصحيح مسودات
 الطبع شكر الله مساعيهم . والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
 رسوله الكريم وآله وأصحابه أجمعين .

محمد عظيم الدين

(كامل التقه من الجامعة النظامية)
 مصحح دائرة المعارف الشامية

حيدرآباد الدكن

غرة شعبان المعظم ١٣٨٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وبه نستعين و صلى الله على محمد وآله وسلم .
 أخبرني القاضي الأجل أبو الطيب طاهر^١ بن يحيى بن أبي الخير
 العمراني قراءة عليه قال أخبرني أبي يحيى^٢ بن أبي الخير رحمه الله قراءة
 عليه خير مرة قال أخبرني الشيخ الإمام زيد^٣ بن الحسن الفاشي قراءة
 عليه قال أخبرنا إسماعيل^٤ بن المبلول قال أخبرنا محمد بن إسماعيل قال^٥
 أخبرنا الفقيه أبو بكر محمد بن منصور الشهرزوري^٦ قال أخبرنا

(١) في نسخة ر بعد البسملة : و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
 حدثنا أحمد بن حماد قال قال لنا علي بن عبد العزيز قال سمعت هذا الكتاب قراءة
 على أبي عبيد القاسم بن سلام غير مرة وسأله يروي عنه ما قرئ عليك فقال :
 نعم . قال أبو عبيد القاسم بن سلام الخراعي .

(٢) ترجمته في طبقات ابن السبكي ٤ / ٢٣١ توفي سنة ٥٨٧ .

(٣) « « « « « ٤ / ٣٢٤ ، توفي سنة ٥٥٨ .

(٤) « « « « « ٤ / ٢١٩ ، توفي سنة ٥٢٨ .

(٥) في طبقات فقهاء اليمن لابن حمزة ص ١١٤ « ومن الفقهاء المشهورين بسنن

أشرف إسماعيل بن علي بن الحسن بن المبلول ، روى عنه زيد بن الحسن الفاشي » .

(٦) في طبقات فقهاء اليمن لابن حمزة ص ١٠١ في ترجمة الحافظ خير بن يحيى بن

عيسى بن ملامس المتوفى سنة ٤٨٠ ما لفظه « تلفقه [خير] بأبيه في اليمن ، =

عبد الله^١ بن أحمد القرظي^٢ قال أخبرنا دعلج^٣ بن أحمد قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي^٤ بن عبد العزيز الأشنهي^٥ قال قال أبو عبيد القاسم

« و بمكة بأبي بكر محمد بن منصور السهروردي شارح المختصر ، روى عنه كتاب أبي داود بروايته عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي عن ابن الأعرابي عن أبي داود » وفيها ص ١٠٢ في ترجمة محمد بن إسحاق بن أيوب بن محمد بن كديس « سمع من أبي بكر محمد بن منصور السهروردي ، وسمع من الفقيه أبي نصر عن ابن النحاس للمصري عن ابن الأعرابي عن الأسبهي عن أبي عبيد القاسم بن سلام » ولم أجد محمد بن منصور الشهرزوري هذا في طبقات ابن السبكي ولا في العقد الثمين للقيس ولا في غيرها . لعله محمد بن منصور السهروردي كما بينا في الأعلى .

(١) لم أجده .

(٢) لعله « القرظي » . انظر أنساب السمعاني (القرظي) .

(٣) حافظ مشهور ، ترجمته في تذكرة الحفاظ رقم ٨٥٠ ، وهو مشهور بالرواية عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز البغوي كما يأتي .

(٤) يأتي ما فيه .

(٥) تقدم عن طبقات فقهاء اليمن ذكر رواية ابن الأعرابي عن الأسبهي عن أبي عبيد القاسم بن سلام ويظهر أن هذا الذي وقع في الطبقات (الأسبهي) هو الذي وقع عندنا في السند (الأشنهي) وهذه النسبة (الأشنهي) معروفة ، ذكرها ابن طاهر في الأنساب المضافة وابن السمعاني في الأنساب وذكرها ياقوت في معجم البلدان (أشنه) والنسبة إليها وذكر قتيبا اسمه « عبد العزيز بن علي الأشنهي » متأخر عن أبي عبيد بنحو ثلاثمائة سنة .

ولم يذكر للزي في ترجمة أبي عبيد من التهذيب راويا عنه اسمه علي بن عبد العزيز إلا واحدا هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ فزيل مكة ، ترجمته في

ابن سلام رحمه الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : زويت لى الارض
فأريت مشارقتها ومغاربيها ، وسيلغ ملك أمتى ما زوى لى منها ' .

قال أبو عبيد : سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى التيمي - من تيم
قريش مولى لهم - يقول : زَوَيْتُ جُمَيْعَتُ^١ ، ويقال : انزوى القوم
بعضهم إلى بعض ، إذا تدانوا^٢ و تضاموا ، وانزوت الجلفة من النار^٣ .

— تذكرة الحفاظ رقم ٦٤٩ وله ترجمة في تاريخ مكة (العقد الثمين) للفاسي وفيها
أنه صحب أبا عبيد القاسم بن سلام و روى عنه مصنفاته مثل غريب الحديث
و غيره . ولم أر في ترجمة دعلج في تاريخ بغداد ولا في تذكرة الحفاظ ذكر
شيوخ له اسمه على بن عبد العزيز إلا البغوى المذكور . ولم أجد في كتب الأسانيد
إسناد غريب الحديث إلا من طريق أبي على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان
عن دعلج عن على بن عبد العزيز البغوى المذكور ورواه من طريق السلى عن
جعفر بن أحمد بن المراج ، ومن طريق عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف عن
أبي على محمد بن سعيد نبهان - كلاهما عن ابن شاذان عن دعلج عن على بن عبد العزيز
البغوى عن أبي عبيد .

يكاد المتأمل يقطع بأن هذا الذى قيل فيه (على بن عبد العزيز الأشنهي) هو على
ابن عبد العزيز البغوى نفسه ، وليس بعيد عن القياس أن بعض أهل العلم كره
نسبة (البغوى) فعُدل عنها إلى نسبة بلده والله أعلم بالصواب .

(١) زاد في ر : قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك في حديث فيه طول ، راجع الحديث (حم) ٥ : ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٤ : ١٢٣ ،
(م) فتن : ١٩ ، (د) فتن : ١ ، (ت) فتن : ١٤ ، (ج) فتن : ٤٩ و راجع
الفائق طبع دار إحياء ١٩٤٩ ج ١ ص ٥٤٦ ، ٥٤٨ .

(٢) في ر : جمعة - خطأ .

(٣) في ر : تدانوا - خطأ .

(٤) في ر : في .

إذا انْقَبَضَتْ^١ وَاُجْتَمَعَتْ^٢؛ قال أبو عبيد: ومنه الحديث الآخر:
إن المسجد لَيَنْزَوِي من النُّخَامَةِ كما تَنْزَوِي الجِلْدَةُ من^٣ النار، إذا
انْقَبَضَتْ^٤ وَاُجْتَمَعَتْ^٥.

قال أبو عبيد: ولا يكاد يكون الانزواء إلا بانحراف مع قبض.

قال الأعشى: [الطويل]

يَزِيدُ يَغْضُ الطرفَ دُونِي^٦ كأنما زَوَى بين عَيْنِهِ على المَحَاجِمِ
فَلَا يَنْبَسِطُ من بين عَيْنِكَ ما نَزَوَى^٧ ولا تَلْقَى^٨ إلا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
و قال [أبو عبيد - ٦] في حديث النبي^٩ عليه السلام^{١٠} إن منبري
هذا على ترعة من ترع الجنة^{١١}.

(١) في ر: قبضت.

(٢) في ر: في.

(٣) في اللسان (زوى): عندي، وبها مشها «في الصراح: دوني».

(٤) من ر و ديوان الأعشى بصحيفي جابر طبع جب سنة ١٩٢٧ ص ٥٨، وفي
الأصل: التوى.

(٥) في ر: تلقى.

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٨) زاد في ر: قال حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني عن محمد بن عمرو بن علقمة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
ذلك، راجع الحديث (حم) ٢: ٣٩٠، ٤٠١، ٤١٢، ٤٥٠، ٥٣٤، ٣: ٣٨٩،
٤: ٤١، ٥: ٣٣٥، ٣٣٩، والفائق ١/ ١٣٠.

قال أبو عبيدة: التربة الروضة^١ تكون على المكان المرتفع خاصة،
 فإذا كانت في المكان المظلم فهي روضة، [و-^٢] قال أبو زياد
 الكلبي: أحسن ما تكون الروضة على المكان الذي فيه غلظ وارتفاع،
 ألا تسمع قول الأعشى^٣: [البسيط]

ماروضة من رياض^٤ الحزن^٥ معشبة^٦ خضراء جاد عليها مسيل^٧ هطل^٨
 قال فالحزن ما بين ذبالة^٩ فما فوق ذلك مصمدا في بلاد نجد
 وفيه ارتفاع وغلظ. و^{١٠} قال أبو عمرو الشيباني: التربة الدرجة، قال
 أبو عبيد: وقال غيره^{١١}: التربة^{١٢} الباب، كأنه قال: منبري هذا على
 باب من أبواب الجنة.

(١) ليس في ر.

(٢) من ر.

(٣) انظر ديوانه ص ٤٣.

(٤-٥) في ر: الحسن معشبة - خطأ.

(٥) زاد في ر: قال أبو زياد.

(٦) في الأصل و ر: ذبالة، وعلى هامش الأصل «ذبالة بذال معجمة مضمومة
 موضع - تمت في»، والتصحيح من اللسان (ذبل، زوى) والمعجم ٣٧٣/٤.
 (٧) في ر: غيرهم.

(٨) و زاد الزنجشري في معناه «مفتح الماء» انظر الفائق، وفي المغيث في غريب
 القرآن والحديث لأبي موسى المديني ص ١١ (مخطوطة مصورة بدار الكتب
 المصرية) «التربة: باب المشرعة إلى الماء، وقيل: الكوة».

قال 'أبو عبيد': إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة. 'قال سهل [بن سعد - ٢]: أتدرون ما التربة؟ هي الباب من أبواب الجنة. قال أبو عبيد: وهذا هو الوجه عندنا. / وقال أبو عبيد: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن ه قدمي على ترعة من ترع الخوض.

٢/الف

وقال [أبو عبيد - ٢] في حديثه عليه السلام 'إنه قال: إن خير الناس رجل ممسك' بستان فرسه في سيل الله كلما سمع هبة طار إليها؛ وروى: من خير معاش رجل ممسك بستان فرسه.

قال أبو عبيد: الهبة الصوت الذي تفرع منه وتنفاه من عدو؛

مبع

(١-١) في ربه له: حدثنا حسان بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري (النسخة: القادري) عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

(٢) زاد في ر: قال.

(٣) من ر.

(٤) ليس في ر.

(٥-٥) في ر: قال وحدثنا علي بن معبد (النسخة: عبد) عن عبيد الله بن عمرو عن

عبد الملك بن حمير عن حمير بن أبي العلاء رجل من الأنصار عن أبيه عن جده.

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) في ر: مسك - خطأ.

(٨) راجع الحديث (ت) جهاد: ١٨، (ج) فتن: ١٣، (ح) ١: ٣١١، ٢:

٣٩٦، ٤٤٣، ٥٢٣، (ط) جهاد: ٤، وانظر الفائق ٣: ٢٢٢.

(٩) زاد في ر: حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي حازم عن بجة بن عبد الله بن

بدر عن النبي صلى الله عليه وسلم، انظر (م) إمارة: ١٢٥.

قال: وأصل هذا من الجزع، يقال: هذا رجل هائج لائع وهائج ولائع إذا كان جباناً ضعيفاً، وقد هائج يهيج هيوماً وهيمانياً؛ قال أبو عبيد وقال الطرماح [بن حكيم - ١] الطائي: [الطويل]
أنا ابن حماة المجد من آل مالك إذا جمعت حور الرجال تهيج
أى تهين، والخور الضعاف، والواحد خوار .

[قال أبو عبيد - ١] وفي الحديث: أو رجل في شقة في غنيمته حتى يأتيه الموت . قوله: في شقة، يعنى رأس الجبل .
وقال [أبو عبيد - ١] في حديثه عليه السلام: ليس في الجبهة ولا في النخعة ولا في الكسعة صدقة .^٥

قال أبو عبيدة: الجبهة الخيل، والكسعة الخمر، والنخعة الرقيق؛^{١٠}
قال الكسائي وغيره في الجبهة والكسعة مثله، وقال الكسائي: هي
النخعة - برفع النون - وفسرها هو وغيره في مجلسه: البقر العوامل؛

(١) من ر .

(٢) ديوانه طبع ليدن سنة ١٩٢٨ ص ١٥٤، واطسان (خود، هيج) .

(٣) في ر: ان .

(٤) في ر: غنيمته .

(٥) ليس في ر .

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) زاد في ر: حدثناه ابن أبي مريم عن حماد بن زيد عن كثير بن زياد الطراساني -

يرفعه، وعن غير حماد عن جوير عن الضحاك يرفعه، انظر الفائق ١ / ١٦٤ .

(٨) من ر، وفي الأصل: ترفع - خطأ .

قال الكسائي: هذا^١ كلام أهل تلك الناحية كأنه يعني أهل الحجاز وما وراءها إلى اليمن . وقال الفراء: النخعة^٢ أن يأخذ المصدق دينارا بعد فرائضه من أخذ^٣ الصدقة وأنشدنا: [البسيط]

عمى الذى منع الدينار ضاحية^٤ دينار نخعة كلب وهو مشهود^٥

(١) في ر: وهذا .

(٢) وفي الفائق ١ / ٢٦ « والنخعة: أولاد الإبل ، وقيل: البقر العوامل من النخ وهو السوق ، قال :

لا تضربا ضربا ونخنا نخا لم يدع النخ طرب فضا »

وفي كتاب إصلاح التلط في غريب الحديث ص ٢٧ (مخطوطة مصورة بدار الكتب المصرية) قال ابن قتيبة « رأيت أصحاب اللغة يذكرون أن النخعة الإبل العوامل وسميت نخعة بالسوق بالزجر وما أمسيه والسوق النخ وأنشدني بعضهم :

لا تضربا ضربا ونخنا نخا ما ترك النخ طرب غنا

وأما قول الفراء إن النخعة أن يأخذ المصدق دينارا بعد فرائضه من الصدقة فكيف يجوز أن يحمل عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس في النخعة صدقة فأية صدقة يكون في دينار يأخذه المصدق بعد فرائضه من الصدقة ظلما ولو أراد هذا لقال لا نخعة أو لقليل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النخعة والبيت الذى استشهد به لهذا القول هو حجتنا لما تأولناه لأنه قال : « عمى الذى منع الدينار ضاحية - الخ » ، فذلك بإضافته الدينار إلى النخعة على أنه غيرها وإنما أراد أنه كان يأخذ دينارا عن نخعتهم وهي إبلهم العوامل فمنعه ذلك .

(٣) ليس في ر .

(٤) أنشده في القسان (نخخ ، ضا) ، وعلى هامش الأصل « من ضى : ضاحية - بالضاد معجمة - أى علانية » . والبيت في كتاب إصلاح التلط في غريب الحديث لأبي حبيد القاسم بن سلام تأليف أبي محمد عبد الله بن قتيبة رقم التصوير ف ٨٤٦ -

قال أبو عبيد: قال^١ النبي صلى الله عليه [وسلم]: أخرجوا صدقاتكم فان الله قد أراحكم من الجبهة^٢ والسجة^٣ والبجة^٤. وفسرها أنها كانت ألهة يعبدونها في الجاهلية، وهذا خلاف ما [جاء-^٥] في الحديث الأول، والتفسير في الحديث والله أعلم أيهما المحفوظ من ذلك.

وقال [أبو عبيد-^٦] في حديثه عليه السلام^٧: إن رجلا أتاه فقال: يا رسول الله! إني أبدع بي فاحملني^٨.

قال أبو عبيد: يقال للرجل إذا كَلَّتْ ناقة^٩ أو صلبت وبقى منقطعاً به قد أبدع به، وقال الكسائي مثله وزاد فيه [و-^{١٠}] يقال: أبدعت الركاب إذا كَلَّتْ أو^{١١} صلبت. وقال بعض الأعراب: لا يكون

— بدار الكتب المصرية ورقم المخطوطة في مكتبة أباصوفيا ص ٤٥٧.

(١) زاد في ر: حدثنا نعيم بن حماد عن الدراوردي (النسخة: أبي الدرداء - خطأ) (المدني عن أبي حذرة القاسم) (النسخة: أبي حذرة القاسم، والتصحيح من التهذيب ١١ / ٣٩٤) يعقوب بن مجاهد عن سارية الحلبي عن.

(٢-٣) في ر: والبجة والنخة - خطأ، انظر الفائق ١ / ١٦٤.

(٣) من ر.

(٤-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) زاد في ر: قال حدثنا أبو اليقظان عمار (النسخة: عمار - خطأ) بن عبد عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه فقال: يا رسول الله! إني أبدع بي فاحملني - راجع الحديث (د) أدب: ١١٥، (ت) علم: ١٣، (حم) ٤: ١٢٠، ٥: ٢٢٢، والفائق ١ / ٦٧.

(٦) في ر: ركا به.

(٧) من د، وفي الأصل: و.

الإبداع إلا بطلع . يقال : أبدعت به راحته إذا ظلمت^١ . قال أبو عبيد : وهذا ليس باختلاف ، وبعضه شيء يعرض^٢ .

وقال [أبو عبيد -^٣] في حديثه عليه السلام^٤ : إن قرشا كانوا يقولون : إن محمداً صنبوراً^٥ .

صنبر ه قال أبو عبيدة : الصنبور : النخلة تخرج^٦ من أصل^٧ النخلة الأخرى^٨ لم تفرس . وقال الأصمعي^٩ : الصنبور : النخلة تبقى منفردة و يتلاق^{١٠} أسفلها ، قال : ولقي رجل رجلاً من العرب / فسأله عن نخلة فقال : صنبر أسفلها وعشش^{١١} أعلاه يعني دق أسفلها وقبل سقفه ويس .

(١) على هامش الأصل « بالغاء والضاد قولين » .

(٢) زاد في ر : و .

(٣) في ر : بعض .

(٤) من ر .

(٥-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦-٧) في ر : عهد صنبورا - خطأ ، وزاد أيضاً : قال حدثنا محمد بن عدي لا أعلمه إلا عن داود بن أبي هند - الشك من أبي عبيد - عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم - انظر الفائق ٢/٣٩ وفيه أن الصنبور الأبر الذي لا عقب له ، وأصله الصنبور من صنابير التخل وهي سققات نبت في جذوعها غير مستأرضة ، وتبل أرادوا أنه قائم حدث كالسفة فكيف تتبعه المشايخ المحنون .

(٧) من ر ، وفي الأصل : خرج .

(٨-٩) في ر : نخلة أجزاء - خطأ .

(٩) في كتاب التخل والكرم للأصمعي ص ١٠ و ١١ طبع أوغست هفير ١٩٠٨ « فإذا دقت من أسفلها وانجرد كرمها قيل : قد صنبرت » .

(١٠) وفيه بهامشه « يقال عششت النخلة إذا قل - معناه دق أسفلها » وفي إصلاح =

قال أبو عبيد: فسيبوه بها يقولون: إنه فرد ليس له ولد ولا أخ فاذا مات انقطع ذكره. قال أبو عبيد: وقول الأصمعي في الصنبور أعجب إلى من قول أبي عبيدة لأن النى 'عليه السلام' لم يكن أحد من أعدائه من مشركي العرب ولا غيرهم يظن عليه في نسبه، ولا اختلفوا في^٢ أنه أوسطهم نسبا [صلى الله عليه وسلم -^٣]. قال أبو عبيد: قال أوس بن حجر يعيب قوما: [البسيط]

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُ غَشْوَةُ الْإِمَانَةِ صَنْبُورُ فَصَنْبُورُ

== الغلط في غريب الحديث (مخطوطة مصورة ص ٣٤): قال ابن قتيبة «تدبرت هذا التفسير فلم أر النخلة إذا دق أسفلها ويس سعتها أولى بأن تشبه بالفرد الذي لا ولد له ولا أخ من النخلة إذا غلط أسفلها ورطب سعتها لأن هذه في الانفراد بمنزلة هذه ولا أدري أي شيء أوحته من قول أبي عبيدة وهو الصواب فانما أرادوا أن هذا ناشئ حدث بمنزلة الصنبور الذي تخرج من أصل النخلة، يقولون: فكيف تتبعه المشايخ والكبراء وهو كذلك، وأما قول الأعرابي في صفة نخلة: صنبور أسفلها، فانه أراد خروج في أسفلها نخل صغار وهي الصنابير فأضعفه وأذهب قوته وقل سعته لذلك».

(١-١) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٢) في ر: و.

(٣) من ر.

(٤) في ر: يقض - خطأ.

(٥) كذا البيت في التاج (غشش)، وفي ديوانه طبع بيروت سنة ١٩٦٠ ص ٤٥
واللسان (غسر): «غس»، واللسان (غشش): «غشوا» اللسان والتاج
(صنبور) غش.

١ و يروى : غش الأمانة ١ ، و يروى : أهل الملامة . قال أبو عبيدة ٢ :
 في غشو ثلاثة أوجه : غَشُو وغَش وغُشِي . ٣ و يروى : غشى الملامة
 أى الملامة تنشام ٤ . قال أبو عبيد : والصنوبر [أيضا - ٥] في غير هذا
 القصة [التى - ٦] تكون فى الإداوة من حديد أو رصاص يشرب منها .
 وقال [أبو عبيد - ٧] فى حديثه عليه السلام ٨ : إنه سأل رجلا
 أراد الجهاد معه [فقال له - ٩] : هل فى أهلك من كاهل ؟ ويقال من
 كاهل ، فقال : نعم ١٠ .

كهل

قال أبو عبيدة : هو مأخوذ من الكهل ، يقول ١ : هل فيهم من أسن
 و صار كهلا ؟ قال أبو عبيدة : يقال منه رجل كهل وامرأة كهلة .
 ١ وأنشدنا [العذافر - ٢] : [الرجز]
 ولا أعود بعدها كرىً أمارس الكهلة والعبيية ٣

(١-١) ليس فى ر ، ومرة أنه رواية أيضا .

(٢) من ر ، وفى الأصل : أبو عبيد .

(٣-٣) ليس فى ر - انظر ديوانه .

(٤) من ر .

(٥-٥) فى ر : حديث النبى صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد فى ر : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - راجع الفائق ٢ / ٤٣٧ ، وعلى هامش
 الأصل ما لفظه « سياتى حديث (على ٢٨ / الف من الأصل) أنه قال له : لا إلا
 صبة (فى الفائق : أصيبة) صغار ، قال : ففهم بالجاهد » .

(٧) من ر ، وفى الأصل « يقال » .

(٨) الرجز لعذافر الكندى كما فى القسان (كرا) ، وأنشده فى (كهل) بدون
 نسبة ، وعلى هامش الأصل « الكرى : الذى يكثرى الدواب ، والكرى الذى -

وقال [أبو عبيد - ١] في ٢ حديثه عليه السلام : ٣ ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب ٤ كما يتتابع القراش في النار ٥ ؟

قال أبو عبيدة : التتابع التهاافت في الشر والمتابعة طبعه ، يقال للقوم : قد تابعوا في الشر ، إذا تهاافتوا فيه وسارعوا إليه * .

قال أبو عبيد ٦ : ومنه قول الحسن بن علي رضي الله عنهما : إن عليا ه أراد أمرا فتابع عليه الأمور فلم يجد منزعا - يعني في أمر الجمل .

ومنه الحديث [المرفوع - ١] في الرجل يوجد مع المرأة ٧ .

٨ قال أبو عبيد عن الحسن ٨ : لما نزلت [هذه الآية - ١] « وَالَّذِينَ

يَكْرِهُوا - تمت » .

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) زاد في ر : قال حدثنا ابن أبي مريم عن داود الطمار عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما يحملكم على أن تابعوا في الكذب كما يتتابع القراش في النار ، كذا في الفائق ١ / ١٤٠ .

(٥) بهامش الأصل : « قال عترة : [المثارب]

تتابع لا يتبني غيره . بأبيض كالنفس الملتهب »

في ديوانه مطبوع بيروت ١٨٩٣ ص ١١ « تتابع لا يتبني غيره » .

(٦) في ر : أبو عبيدة .

(٧) انظر (ج) حدود : ٣٤ .

(٨-٨) في ر : حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن قال .

يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَئِنْ يَأْتُوا بِإِثْبَاتٍ لَمْ نُحْجِدْنَهُمْ
 ثَمَانِينَ جُلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا [وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ - ١] قال سعد بن عباد: يا رسول الله! أرايت إن رأى
 رجل مع امرأته رجلاً فقتله أقتلونه به؟ وإن أخبر بما رأى جُلد
 ثمانين، أفلا يضربه بالسيف؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 كفى بالسيف شأناً - أراد أن يقول: شأناً، فأمسك - وقال: لولا أن
 يتشايخ فيه الغيران والسكران. قال أبو عبيد: يقول: كره أن
 يحمل السيف شأناً فيخرج به الغيران والسكران فيقتلوا، فأمسك عن
 ذلك. قال أبو عبيد: ويقال في التابع: إنه اللباجة، وهو يرجع
 إلى هذا المعنى. قال أبو عبيد: ولم أسمع التابع في الخير إنما سمعناه
 في الشر.

٢/ ألف

وقال [أبو عبيد - ٨] في حديثه عليه السلام: / من أزلت

(١) سورة ٢٤ آية ٤ .

(٢) ليس في ر .

(٣) في ر: فلا - خطأ .

(٤) في ر: شأن - خطأ .

(٥ - ٥) في ر: شاهد ثم أمسك .

(٦) في ر: فيه .

(٧) ليس في ر .

(٨) من ر .

(٩ - ٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

إليه نعمة فليشكرها^١.

قال أبو عبيدة: قوله أزلت إليه نعمة^٢ يعني أسديت إليه واصطنعت^٣ عنده، يقال منه: أزلت إلى فلان نعمةً فأنا أزلها^٤ إزلالاً. و^٥ قال أبو زيد الأنصاري مثله؛ وأنشد^٦ أبو عبيد لكثير: [الطويل]
وإني وإن صُدتْ لَمْ تُشْنِ وصائقٌ عليها بما كانت إلينا أزلتِ^٧
^٢ قال أبو عبيد^٨: وروى لدينا أزلت^٩. قال: وقد روى^{١٠} بعضهم:
من أزلت إليه نعمة، وليس هذا بحفوظ^{١١} ولا له وجه في الكلام.
وقال [أبو عبيد - ١٠] في^{١٢} حديثه عليه السلام^{١٣}: إنه مر بقوم

(١) زاد في ر: حدثناه يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر عن يحيى بن عبد الله
ابن صبيح (النسخة: ضيعني - بالضاد للمعجمة - خطأ) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ذلك، انظر الفائق ٣٧/١ وفي ٢٧/١ «يقال أزلت الماشية والقوم
حسبتهم وضيعت عليهم، وأزلوا: فحطوا» وفي ٣٩/١ «الأزل: شدة اليأس».
(٢) ليس في ر.

(٣) زاد في ر: إليه.

(٤) في ر: أزله - خطأ.

(٥) في ر: وأنشدني.

(٦) أنشده في اللسان (زلل).

(٧-٧) ليس في ر.

(٨) من ر، وفي الأصل: راوه (كذاء، لعله: رواه).

(٩) من ر، وفي الأصل: المحفوظ.

(١٠) من ر.

(١١-١١) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

يربعون^١ حجرا^٢ - و [في -^٣] بعض الحديث : يرتعون - قالوا : هذا حجر الأشداء ، قال : ألا أخبركم بأشدكم ؟ من ملك نفسه عند الغضب .

ربيع قال أبو عبيدة : الربيع أن يُشال الحجر باليد يُفعل ذلك لتعرف به شدة الرجل . قال أبو عبيد^٤ : يقال ذلك في الحجر خاصة . قال أبو محمد ه .

قال أبو عبيد : * ومن هذا^٥ حديث ابن عباس^٦ أنه مر بقوم^٧ يتجاذون حجرا - و يروى : يجذون حجرا - قال^٨ : عمال الله أقوى من هؤلاء . [و -^٩] كل هذا من الرفع والإشالة وهو مثل الربيع .

جذا قال أبو عبيد : عن^{١٠} النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقوم^{١١} يتجاذون

(١) يهاتش الأصل : ربيع ربيع - بالفتح فيهما - تمت فن .

(٢) زاد في ر : قال حدثنا محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن عجلان - رفعه - أنه مر بقوم يربعون حجرا - راجع الفائق ١/ ٤٤٤ .

(٣) من ر .

(٤-٥) ليس في ر .

(٥-٥) في ر : ومنه .

(٦) زاد في ر : الذي يرويه ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس (في اللسغة : أبي طاوس - خطأ) عن أبيه عن ابن عباس .

(٧) زاد في ر : وهم .

(٨) في ر : قالوا - خطأ .

(٩) في ر : قال أبو عبيد وحدثنا أبو النضر عن الثبت بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعدان .

(١٠) في ر : بناس .

مهراسا^١ فقال: أتصون الشدة في حمل الحجارة إنما الشدة أن يمتلئ^٢
أحدكم غيظا ثم يخلبه^٣. وقال الاموي: المربعة أيضا العصا التي تحمل بها
الاحمال حتى توضع^٤ على ظهور الدواب. قال أبو عبيد وأنشدني الاموي:

[الرجز]

أين الشظاظان وأين المربعه وأين وسق الناقة المطبعه^٥
قوله: الشظاظان، [هما -^٦] العودان اللذان يحملان في عرى الجوالق،
و^٧ المطبعة المثقلة.

وقال [أبو عبيد -^٨]: في حديثه عليه السلام^٩ أنه نهى عن
الصلاة إذا تضيئت^{١٠} الشمس للغروب^{١١}.

(١) بهامش الأصل: المهراش ههنا حجر ينقر ثم يصب فيه الماء للوضوء - تمت.

(٢) كذا في الفائق ١ / ٤٤٤.

(٣) زاد بهامش الأصل: ليعذل.

(٤) بهامش الأصل: ويروى: الجلفعه، وهي رواية اللسان (شظظ، ريع،
جلفع)، وفي مادة (طبع) «المطبعة» كما هنا.

(٥) من ر.

(٦) ليس في ر.

(٧-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) في ر: تضيئت - خطأ.

(٩) زاد في ر: قال حدثنا ابن مهدي عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن
عقبة بن عامر الجهني قال: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاها أن يصل فيها وأنت قبر فيها موتا إذا طلعت الشمس حتى ترقع وإذا
تضيئت (النسخة: تضيئت) للغروب ونصف النهار. راجع الحديث (ج) -

قال أبو عبيدة: قوله: تَضَيَّفْتُ^١ [يعنى -^٢] مالت للغيب^٣ ،
يقال منه: قد ضاقت^٤ ، فهي تَضَيَّفُ ضيفا^٥ - إذا مالت ؛ قال أبو عبيد:
ومنه سمى^٦ الضيف ضيفا^٧ ، يقال منه: ضفت^٨ فلانا - إذا ملت إليه ونزلت
به ، وأضفته فأنا أضيفه - إذا أملت إليك وأنزلته عليك ، ولذلك قيل:
هو مضاف^٩ إلى كذا وكذا - أى [هو -^{١٠}] ممال إليه ؛ قال
لمروؤ القيس^{١١}: [الطويل]

فلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مَشْقَبٍ
أى أسندنا ظهورنا إليه وأملناها ، ومنه قيل للدعى: مضاف ، لأنه مسند
إلى قوم ليس منهم ، ويقال: ضاف السهم بضيف - إذا عدل عن الهدف

— جناز: ٣٠ (م) مسافرين: ٢٩٣ (د) جناز: ٥١ ، ٨٩ (ت) جناز: ٤١ (ن)
مواقيت: ٣١ ، ٣٤ (دى) صلاة: ١٤٢ (حم) ٤ : ١٥٢ ، والغائق ٢ / ٧٤ .
(١) فى ر: تضيفت - خطأ .

(٢) من ر .

(٣) ليس فى ر .

(٤-٥) فى ر: ضاقت تضيق ضيفا - خطأ .

(٥-٥) فى ر: الضيق ضيفا - خطأ .

(٦) فى ر: ضفت - خطأ .

(٧) زاد فى ر: للشيء .

(٨) شرح ديوان امرئ القيس للوزير أبى بكر طاصم طبع ١٢٨٢ هـ ص ٩٣
واللسان (ضيف) .

(٩) بهامش الأصل: حارى سيف ، منسوب إلى الحيرة - بكسر الحاء - على
غير قياس . تمت فى .

وهو من هذا .

وفيه لغة أخرى^١ ليست في الحديث^٢ : صاف^٣ السهم بمعنى

صاف . قال أبو زيد الطائي يذكر المنيّة : [الخفيف]

كلّ يوم ترميه منها برشقي قَمُصِيبٌ^٤ أو صاف غير يَعِيدُ^٥

^٦ صاف أي عدل^٦ فهذا بالصاد^٧ وأما [الذي -^٨] في الحديث^٩ .

فبالضاد^٩ . قال أبو عبيد : "الرّشَقُ الوجه من الرمي إذا رموا رجها

بجميع^{١٠} سهامهم ، قالوا : / رمينا رشقا . والرّشَقُ : المصدر ، يقال

[منه -^٨] رشقت رشقا .

(١) في ر : آخر .

(٢) زاد في ر : ويقال .

(٣) بهامش الأصل : صاد مهملة .

(٤) في ر : فيصيب - خطأ .

(٥) في كتاب الشعر و الشعراء لابن قتيبة طبع مصر ١٩٢٢ ص ١٠٣ و جمهرة

أشعار العرب طبع مصر ١٩٢٦ ص ٢٨٦ وفي اللسان (صيف ، رشق) .

(٦-٩) ليس في ر ، وفي الفائق ٢ / ٤٧ عن أنس رضي الله عنه قال إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور أبا بكر يوم بدر فصاف عنه أي عدل بوجهه

بشاور غيره .

(٧) بهامش الأصل : مهملة .

(٨) من ر .

(٩) بهامش الأصل : معجمة .

(١٠) زاد في ر : و .

(١١) في ر : بجمع .

١. وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام أنه نهى عن [بيع - ١] الكالي بالكالي .

قال أبو عبيد : هو النسيئة بالنسيئة - مهموز^٢ ؛ قال أبو عبيد : ومنه قولهم : أنسأ الله فلاناً - أجله ، ونسأ الله في أجله - بغير ألف .
 ٢. قال وقال أبو عبيدة : يقال من الكالي : تكلأت - أي استنسات نسيئة . والنسيئة التأخير أيضاً ومنه قوله تعالى " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِبَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " إنما هو تأخيرهم تحريم المحرم إلى صفر . وقال الأموي في الكلاءة مثله ، قال الأموي : يقال : بلغ الله بك آكلاً العمر - يعني آخره وأبعده وهو من التأخير^٣ . قال أبو عبيد : وقال الشاعر يذم رجلاً : [الرجز]
 ١٠. وعينه كالكالي الضمار^٤

يعني بعينه حاضره وشاهده ، يقول : فال حاضر من عطية كالضمار وهو

(١) سقطت العبارة الطويلة من ر ، من هنا إلى « المتصير » و بدء حديث « إله نصيب هوامى الإبل » و تنبه على موضعه .

(٢) من الفائق ٢ / ٤٢٣ ، سقط من الأصل .

(٣) بهامش الأصل « نسأ - مخفف » .

(٤) سورة ٩ آية ٣٧ .

(٥) في الفائق « وأنشد ابن الأعرابي : [الطويل]

تعففت عنها في العصور التي خلت فكيف اتساق بعد ما كلاً العمر

(و اللسان في مادة كلاً « التصابي » مكان « التساق ») .

(٦) بهامش الأصل : أي وتقدم .

(٧) في الفائق واللسان (كلاً) : « الضمار » و بهامش الفائق « الضمار

خلاف العيان » ، وفي اللسان (ضمير) كما هنا « الضمار » وهو الصواب .

الغائب الذي لا يرنى .

قال أبو عبيد: وقوله: النسبة بالنسبة، في وجوه كثيرة من البيع منها: أن يُسَلَّم الرجل إلى الرجل مائة درهم إلى سنة في كُرَّ طعام لكَرَّ فإذا انقضت السنة وحلَّ الطعام عليه قال الذي عليه الطعام للدافع: ليس عندي طعام لكن يعني هذا الكُرَّ بماتى درهم إلى شهر؛ فهذه هـ
نسبة انتقلت إلى نسبة، و كل ما أشبه ذلك . ولو كان قبض الطعام منه ثم باعه منه أو من غيره بنسبة لم يكن كالتأ بكالي .

قال أبو عبيد: ومن الضمار قول عمر بن عبد العزيز في كتابه إلى ميمون بن مهران في الأموال التي كانت في بيت المال من المظالم أن يردّها ولا يأخذ زكاتها: فانه كان مالا ضمّارا - يعني لا يرجى . قال ١٠
أبو عبيد قال الأعشى: [المتقارب]

أرانا إذا أضمرت لك السبلا دُ تُجفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرِّحْمُ

وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام حين قال لعبد الله بن عمرو بن العاص وذكّر قيام الليل وصيام النهار: إنك إذا فعلت ذلك هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَتَفِهَتْ نَفْسُكَ ٢ . ١٥

قال أبو عبيد: قوله: تَفِهَتْ نَفْسُكَ - أَعْيَتْ وَكَلَّتْ . ويقال للضعف: مُنْقَهُ وَنَاهٍ، وجمع ناه نَهْ .

قال أبو عمرو: هَجَمَتْ عَيْنُكَ - غارت ودخلت . قال أبو عبيد ومنه:

(١) ديوانه ٣٣ و اللسان (ضمير) .

(٢) بهامش الأصل: بالنون والفاء - تمت عن .

(٣) راجع الحديث (م) صيام: ١٨٨ و الفائق ٣ / ١٩٣ .

هجمت على القوم - أدخلت عليهم ، وكذلك : هجم عليهم البيت - إذا سقط عليهم . قال أبو عمرو : قهت نفسك - أى أصبت وكنت مثل قول أبي عبيدة ، وقال رؤبة يذكر بلاداً : [الرجز]

به تَمَقَلْتُ غَوْلَ كُلِّ مَيْلَةٍ بنا حَرَّاجِبِجِ المطايا الثَّقِيَّةُ^١
وبروي : المَهَارِي الثَّقِيَّة - بمعنى الثَّمِينِيَّة . وواحداً ناقةً ونافئةً . وقوله :
كل ميله يعنى البلاد التى توله الناس بها كالإنسان الواله المحير^٢ .
وقال [أبو عبيد -^٣] : فى حديثه عليه السلام^٤ أن رجلاً سأله
قال^٥ : يا رسول الله ! إنا نُمِيبُ هَوَائِمَ الْإِبِلِ^٦ / قال : ضالة المؤمن -
أو : المسلم - حرق^٧ النار .

همي
١ / ألف

(١) بهامش الأصل : « النول البعيد والنول التراب والنول الصداح ، لا فيها غول [أى صداح] والنول الأذى والمكروه والنول ما يذهب العقل - تمت شمس العلوم قال ذلك بفتح العين » .

(٢) انظر القسان (فقه) .

(٣) انتهى الساقط من ر .

(٤) من ر .

(٥) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦-٦) ليس فى ر .

(٧) زاد فى ر : قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن الحسن عن مطرف ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن ذلك . راجع الحديث (جـ) لقطه : ١ (حم) ٤ : ٢٥ ، ٥ : ٨٠ والقائى ٣ / ٢١٣ .

(٨) بهامش الأصل : الحرق هو النار أضاه بمعنى من البيان بفتح الحاء والراء - تمت ش .

- قال أبو عبيدة: قوله: الهوامى^١ - المهمة التي لا راعى لها ولا حافظ، يقال منه: ناقة هامية^٢ وبعير هام^٣، وقد همت تهيم هيمًا - إذا ذهبت في الأرض على وجوها لرعى أو غيره، وكذلك كل ذاهب و^٤ سائل من ماء أو مطر، و^٥ أنشد لطرفة^٦ ويقال: إنه^٧ لمرفش: [الكامل]
- فسق ديارك غير مفدها صوب^٨ الريح وديمة^٩ نهيم^{١٠} ه
- يعنى نيل وتنصب^{١١} . و^{١٢} قال أبو عمرو^{١٣} مثله أو نحوه، وقال أبو زيد^{١٤} والكسائي^{١٥}: همت عنه تهيم هيمًا - إذا سالت ودمت وهو من ذلك أيضا. قال أبو عبيد: وليس هذا من الهائم، إنما يقال من الهائم: هام يهيم وهى إبل هوائم، وتلك التي في الحديث هوامى إلا أن تجعله^{١٦} في المعنى مثله، وأحسبه^{١٧} من المقلوب كما قالوا: جَدَبَ وجَبَدَ^{١٨}، ١٠

(١) في د: الهولة هى - خطأ .

(٢) في د: أو .

(٣) في د: أنشدها طرفة .

(٤) ليس في د .

(٥) البيت في شرح ديوان طرفة بن العبد لأحمد بن الأثير الشنيطى مطبعة

مى ١٩٥٩ ص ٩٢، وفيه: «بلادك» مكان «ديارك»^{١٩} وأنشده في اللسان

(هى) بدون نسبة .

(٦) في د: تذهب .

(٧) من د، وفي الأصل: أبو عبيد - من سهو الناسخ لأن أبا عبيد دوى عن

أبي عبيدة وأبي عمرو .

(٨-٨) ليس في د .

وضبّ^١ وبقض - إذا سال الماء أو غيره^٢، وأشبه ذلك .
وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام^٣ أنه أتى بكتف
مؤرّبة فأكلها وصلى ولم يتوضأ^٤ .

أرب

قال أبو عبيدة وأبو حمزة^٥ : المؤرّبة هي^٦ المؤفرة التي لم ينقص
منها شيء . قال أبو عبيد : يقال منه : أرّبت الشيء^٧ تأرياً - إذا وفرته ،
ولا أراه أخذ إلا من الإرب وهو العضو ، يقال^٨ : قطعت إرباً إرباً -
أي عضوا عضوا . قال أبو زيد في المؤرب : [الطويل]
وأعطى فرق النصف ذوالحق^٩ منهم^{١٠} وأظلم بعضاً أو جميعاً مؤرباً^{١١}

(١) بهامش الأصل « ضب » بضاد معجمة إذا سال ريقه من الحرص على الشيء
يضب ، قال بشر بن أبي خازم (ص ٢٩ شرح بيت ١٧ و ص ١٨٣ عدد
البيت ١٨) : [الكامل]

و نبي تميم قد لقينا منهم خيلاً تضب ثنائها منهم^{١٢} .

(٢) كذا في المتن ص ٣٥٨ .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) زاد في ر : يروى عن حاتم بن أبي منبرة عن ممالك بن حرب بن حكومة
يرفعه النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك . انظر الفائق ١ / ٢١ .

(٦) في ر : أبو حمز - خطأ .

(٧) ليس في ر .

(٨) وفي الفائق ١ / ٢١ « أرّبت العقلة إذا أحكت شداها » .

(٩) زاد في ر : منه .

(١٠) بهامش الأصل : ذوالحق .

(١١) زاد في ر « يروى : نصفاً » .

وقال الكميّ 'بن زيد الأسدي': [الطويل]
وَلَا تُشَكِّلْتُ مَضْنُوَيْنَ مِنْهَا يُحَابِرُ^١ و كان لعبد القيس عضو مؤرّت^٢
أى تام لم ينقص منه شيء . والشلو أيضا العضو .
ومنه حديث على في الأضحية: إئتني بشلوها^٣ الأيمن . يقال: عضو
ومضوء - لغتان .

وقال [أبو عبيد -^٤]: في حديثه عليه السلام: لا عدوى ولا هامة
ولا صفر^٥ ولا غول^٦ .

^٨ الصفر: دواب البطن . قال أبو عبيدة: سمعت يونس يسأل رؤبة بن
العجاج عن الصفر، فقال: هى حية تكون فى البطن تصيب الماشية
(١-١) ليس فى ر .

(٢) يحابر و عبد القيس قبيلتان ، و البيت فى الماشيات فكبت طبع شركة التمدن
١٣٣ هـ القاهرة ص ٤٣ .

(٣) فى ر: ليشلوها .

(٤) من ر .

(٥-٥) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد فى ر: قال حدثني يزيد عن الستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن ابن
السبب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس فى حديث سعد: الصفر ،
وحدثني حجاج عن حماد بن سلمة و ابن جرير عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم و زاد فيه .

(٧) راجع الحديث (خ) طب: ١٩ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٥٣ (م) سلام: ١٠١ ، ١٠٣ ،

١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ (د) طب: ٢٤ (ت) قدر: ٩ (ج) طب: ٤٣ (ط)

عين: ١٨ (حم) ١ : ٢٦٩ ، ٣٢٨ ، ٢ : ٢٦٧ ، ٢٢٧ ، ٣٩٧ ، ٣ : ٢٨٢ ، ٤٥٠

و الفائق ١٢٠/٢ .

(٨) زاد فى ر: وفسر جابر .

والناس، وهي إحدى من الجرب عند العرب . قال أبو عبيد: فأبطل النبي عليه السلام أنها تعدى، ويقال: إنها تشتد على الإنسان إذا جاع و توديه^١؛ قال أحنى بأهله يرى رجلاً^٢:

[البسيط]

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا بعض على شرسوفه الصقر^٣

قال أبو عبيد: و يروى: [البسيط]

لا يشتكى الساق من أين ولا نصب ولا بعض على شرسوفه الصقر^٤

^٥و يروى: ولا وصم^٥. و^٦ قال أبو عبيدة في الصفر أيضا: ^٧إنه يقال: هو^٨ تأخيرهم الحرم إلى صفر في تحريره .

هام ١٠ قال: وأما الهامة فإن العرب كانت تقول: إن عظام الموتى تصير

(١-١) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٢) ليس في ر .

(٣) في التاج واللسان (صفر) : أخاه .

(٤) بهامش الأصل: التأري: التمكن في المكان، وقال: هو التوقع والانتظار - تمت من .

(٥) ديوان الأعشى ص ٢٦٨، واللسان (صفر) .

(٦) في ر: ومن - خطأ .

(٧) وذكر شارح القاموس (ص ف ر) رواية عن الصاغاني:

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يزال أمام القوم يقتصر

لا يهز الساق من أين ولا نصب ولا بعض على شرسوفه الصفر

(٨-٨) ليس في ر .

(٩-٩) في ر: يقال إنه .

هامة فطير، / وقال أبو عمرو^١ في الصفر مثل قول رؤبة، وقال في الهامة مثل قول أبي عبيدة إلا أنه قال: كانوا يقولون^٢: يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلى الصدى، قال أبو عبيد: وجمعه أصداء، وكل هذا قد جاء في أشعارهم: قال أبو ذؤاد: الإيادي:

[الخفيف]

٥

سُلِّطَ الموتُ و المنونُ عليهم فَلَهُمْ في صَدَى المقابرِ هامٌ^٣
فذكر الصدى و الهامَ جميعاً؛ وقال ليد يرى أخاه أربد^٤: [الوافر]
فليس الناس بعدك في نكير و ما هم غير أصداء و هام^٥

و هذا كثير في أشعارهم قرأه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك . [و - ٨] قال
أبو زيد في الصفر مثل قول أبي عبيدة الأول^٦، وقال أبو زيد: ١٠
هي^٧ الهامة - مشددة الميم، يذهب إلى واحدة الهوام و هي دواب^٨

(١) زاد في ر: قال أبو عبيدة - كذا، والصواب: أبو عبيد .

(٢) في ر: أبو عمرو - خطأ .

(٣) ليس في ر .

(٤) في الأصل: زؤاد، وفي ر: رواد - كلاهما خطأ .

(٥) البيت في اللسان (صدى) .

(٦) هو أربد بن نيس بن جزء بن خالد بن جعفر أخو لبيد الشاعر لأمه - جمهرة

أنساب العرب لابن حزم ص ٢٦٨ .

(٧) البيت في اللسان (قهر، صدى) .

(٨) من ر .

(٩) في ر: في الأول .

(١٠) في الأصل « دواب » و ما له معنى .

الأرض، قال أبو عبيد: ولا أرى أبا زيد حفظ هذا وليس له معنى.
ولم يقل أحدٌ منهم في الصفر إنه من الشهور غير أبي عبيدة، والوجه
فيه التفسير الأول.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٢ أنه قال للنساء:
ه لا تُعَلِّزْنَ أولادكن بالدَّغْرِ^٣.

قال أبو عبيدة: هو غمز الحلق، وذلك أن الصبي تأخذه العذرة
ر هو وجع يهيج في الحلق من الدم، فإذا صولج منه صاحبه قيل: عذرتة^٤
فهو معذور؛ قال جرير بن الحطيف^٥: [الكامل]
^٦عَمَزَ ابن مرة يافزددق كبنها^٧ عَمَزَ الطيب نَغَانِغَ المعذور^٨

(١) في ر: أحدا - خطأ.

(٢) من ر.

(٣-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٤) بهامش الأصل «الدغر بالعين معجمة»، وزاد في متن ر: هو من حديث
ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله (النسخة: عبد العزيز - خطأ) عن
أم تيس بنت محسن عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ راجع الحديث في الفائق ١/٤٠١.
(٥) في ر: عذره.

(٦) في ر: الحكا - كذا، خطأ.

(٧-٨) ليس في ر؛ وبهامش الأصل «الكين: الفرج، يعني أخت الفرزدق».
(٨) السات (عذر، نفع، كين)، وابن مرة هذا هو عمران بن مرة للتقري،
وكان أمر «جعتن» أخت الفرزدق يوم السيلان، وفي ذلك يقول جرير أيضا -
انظر اللسان (كين) - : [الطويل]

يفرج عمران بن مرة كينها وينزوا نساء العير أعلق حائله

والتغائغ لحمت تكون عند اللهوات ، واحدها : تُغْنَعُ ؛ والدَّغْرُ أن ترفع^١
 المرأة ذلك الموضع بأصبعها ، يقال^٢ : دَغَرْتُ أدَغَرَ دَغْرًا . قال أبو عبيد :
 ويقال للتغائغ أيضا^٣ : اللغائين^٤ ، واحدها لُغْتُون ؛ والغاديد واحدها :
 لغدود ، ويقال : لُغْدٌ ، فن قال : لغد للواحد قال للجميع : الغاد .
 و من الدغر حديث على رضي الله عنه : لا قطع في الدَّغْرَةِ ، ويرى : ه
 الدَّغْرَةُ^٥ .

و يفسرها الفقهاء [أنها -^٦] الخلسة . قال أبو عبيد : وهي عندي
 من الدفع^٧ أيضا وهي الدَّغْرَةُ - بهزم الغين ، وإنما هو تَوَثُّبُ المجلس
 ودفعه نفسه على المتاع لينخلسه ، ويقال في مثل : دغري لا صَفَى ،
 ودغرا لا صَفَا^٨ ، يقال : ادغروا عليهم ولا تصافوهم ، وهذا أيضا مثل ١٠

(١) بهامش الأصل : بضم النون و الغين معجمة - تمت في .

(٢) من ر و النهاية ٢ / ٢٦ ، وفي الأصل و الفائق للزمخشري ١ / ٤٠١ : تدفع .

(٣) زاد في ر : منه .

(٤) ليس في ر .

(٥) زاد في ر : والغاديد .

(٦-٧) في ر : حدثناه الأنصاري عن عوف عن خلاص عن علي ، و المحدثون
 يقولون : الدَّغْرَةُ - بفتح الغين .

(٧) من ر .

(٨) في ر : الرفع .

(٩) بهامش الأصل « قَعَلْ بهما هو بغير تنوين في ش » انظر بجمع الأموال

للبدائي ١ / ١٨٢ .

قولهم: عَقَرَى حَلَقَى، وَحَقَرَا حَلَقَا^١.

و قال [أبو عبيد-^٢]: في حديثه عليه السلام^٣: لا يترك في الإسلام مُفَرَّجٌ^٤.

فرج قيل^٥: المفرج: هو الرجل يكون في القوم من غيرهم لحق عليهم أن يقتلوا عنه^٦. وروى أيضا^٧: مفرح - بالحاء^٨. وروى أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم^٩: وعلى المسلمين ألا يتركوا مفدوحا في فداء أو عقل^{١٠}.

فرج / قال الأصمعي: المفرج - بالحاء: هو الذي قد أفرحه الدين يعني أتمله^{١١} قال^{١٢} يقول: يقضى عنه دينه من بيت المال / ولا يترك مدينا،

(١) انظر المستمعي للرحمشرى (طبعنا ١٦٤/٢) والميداني ٢٢٦/١.

(٢) من ر.

(٣-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) زاد في ر: هو من حديث حفص عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده، قال: وحدثني حماد بن عبيد عن جابر عن الشعبي أو أبي جعفر محمد بن هبلى - الشك من أبي عبيد - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: العقل عن (في الفائق ٢ / ٢٥٥ «على» المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام مفرج - بالميم. قال حماد: قلت بل جابر: «المفرج»؟.

(٥) في ر: قال.

(٦-٩) في ر: وقال غير حماد.

(٧) بهامش الأصل: نهمة.

(٨-١١) في ر: حدثنا حجاج عن ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال.

(٩) زاد في ر: وفي حديث غيره: مفرحا؛ وفي الفائق ٢ / ٢٥٥ «على المسلمين أن لا يتركوا في الإسلام مفدوحا في فداء وعقل».

(١٠) ليس في ر.

و أنكر قولهم: مُفَرَّجٌ^١ - بالجيم . وقال أبو عمرو: المفرج^٢ هو المثلث
بالتين أيضا ، وأنشدنا^٣: [الطويل]

إذا أنت لم تَبْرَحْ تُؤْذِي أمانه و تحيل أخرى أفرحتك الودائع
أفرحتك^٤ ، يعني أقتلتك . وقال الكسائي في المفرج مثله أو نحوه .

قال [أبو عبيد -^٥] : و سمعت محمد بن الحسن يقول : هو يروى بالحاء

و الجيم ، فن رواه^٦ بالحاء فأحسبه قال فيه مثل قول هؤلاء ، و من قال :

مفرج - بالجيم - فانه القتل يوجد^٧ في أرض^٨ فلا يكون عنده قرية

^٩ فانه يؤدى من بيت المال و لا يبطل دمه . و عن أبي عبيدة^{١٠} قال :

المفرج - بالجيم - أن يَسْلِمَ الرجل و لا يوالى أحدا ، يقول : تكون جنابته

على بيت المال لانه لا عاقلة له فهو مفرج ، و قال بعضهم : هو الذى

لا ديوان له .

(١) فى ر: مفرجا .

(٢) زاد فى ر: بالحاء .

(٣) ذكر شارح القاموس و صاحب اللسان (ف ر ح) أنه ليس المذرى .

(٤) ليس فى ر .

(٥) من ر .

(٦) فى ر : فن قال مفرج .

(٧-٨) فى ر و النهاية ٢/٢٠٥ : بأرض .

(٨) زاد فى ر: يقول .

(٩) فى ر: أبى عبيد .

وقال [أبو عيد - ١]: في حديثه عليه السلام في الثوب المصْلَب^٢
أنه كان إذا رآه في ثوب قضبه^٣.

قضب

قال الأصمعي: يعني قَضَبَ موضع التصلب. والقَضَبُ: القطع.
^٤ ومنه قيل: إقْتَضَبْتُ الحديثَ إنما هو انزعته واقتطعته، قال
أبو عيد: وإياه عن ذوالرمة في قوله يصف الثور: [البسيط]
كأنه كوكب في إثر حُرَيْثَةٍ مَسُومَةٍ^٥ في سواد الليل مُنْقَضِبٌ^٦
أي منقطع من مكانه. وقال القطامي يصف الثور أيضا:

(١) من ر.

(٢-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) يهاشم الأصل: يعني فيه صورة الصليب (انظر تكملة العلوم باب الصاد
واللام) الصليب النصراني معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم: بعثت بكسر
الألف والهمزة والصليب.

(٤) زاد في ر: قال حدثني ابن علية عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال نهلت
عن وفرة أم عبد الله بن أذينة أنها قالت كما تكون عن عائشة فرأت ثوبا مصلبا
قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رآه في ثوب قضبه - انظر
الغائي ٢/ ٣٥٦.

(٥) في ر: قطع.

(٦) زاد في ر: قل.

(٧) في ر: مسور - خطأ.

(٨) جمهرة أئمة العرب طبع مصر ١٩٢٦ ص ٣٧٤ وديوانه طبع كبريج
سنة ١٩١٩ ص ٢٧ والاسان (غفر، قضب).

[الكامل]

فندا صبيحة^١ صوبها مُتَوَجِّسًا^٢ شَتَرَ القيام يُقَضَّبُ الاغصانا^٣
 يعني يقطعها .

والمصلَّبُ^٤ والمشاة^٥ : وقيل : هو الذي فيه مثال الصليب .
 وقال [أبو عبيد -^٦] : في^٧ حديثه عليه السلام^٨ حين قال لعائشة ،
 وسمعا تدعو على سارق سرق لها شيئاً فقال : لا تُسَبِّخِي^٩ عنه
 بدعائك عليه^{١٠} .

قال الأصمعي^{١١} : قوله : لا تسبِّخِي^{١٢} ، يقول : لا تخفني عنه بدعائك عليه .

(١) بهامش الأصل « الصبيحة بفتح الصاد مهملة : أول الباكر و كذلك يوم
 الصبيحة بفتح الصاد لا غير ، قال الفرزدق :

ثمان إذ قتلوه وانتكوا دمه صبيحة ليلة السبت

تمت من « كذا ، وليس البيت في ديوانه ولا في شمس العلوم .

(٢) في ر : تلف (كذا) - خطأ .

(٣) انظر ديوانه طبع بيروت سنة ١٩٦٠ ص ٦١ و اللسان (نصب) .

(٤) سقطت العبارة الآتية من ر إلى الحديث الآتي .

(٥-٥) كذا ، لعله « هو الموشى » انظر المخصص ٦٦/٤ .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) بهامش الأصل : بالخاء معجمة لا غير - تمت من .

(٩) بهامش الأصل « أى لا تخفني عنه من عقاب بالدعاء عليه » و زاد في متن ر :

وحدثناه ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم . راجع الحديث (حم) ٦ : ١٤٥ ، ١٣٦ (د) أدب : ٤٦ ، والقائى ١/ ١٠٦١ .

(١٠-١٠) ليس في ر .

وهذا^١ مثل الحديث الآخر: من دعا على^٢ من ظله^٣ فقد اتصم؛
وكذلك كل من خفف عنه شيء فقد سُبِّخَ عنه. قال يقال: اللهم سُبِّخْ
عني الحُمَى - أي سَلِّها وخففها. قال أبو عبيد: ولهذا قيل لقطع القطن
إِذَا نَدِفَ: سَبَّخْ، ومنه قول الأختل يصف القنَّاص والكلاب:

[البسيط]

٥

فأرسلوهن يذرين التراب كما يذري سبَّخَ قطن نَدَفُ أوتارٍ^٤
يعني ما يتساقط من القطن. قال أبو زيد والكسائي: يقال: سُبِّخَ الله عنا
الاذى - يعني كشفه وخففه. ويقال لريش الطائر الذي يسقط عنه^٥:
سُبِّخَ، وذلك لأنه يَسْقَطُ فيسقط عنه.

١٠ وقال [أبو عبيد - ٦]: في حديثه عليه السلام^٦ لأن يمتلئ جوف
أحدكم قبيحا حتى يبرئه خير له من أن يمتلئ شعرا^٧.

ورى

(١) في ر: وهو.

(٢-٢) من ر والفائق ١/١٠٦١ وفي الأصل: ظالم.

(٣) البيت في ديوانه طبع بيروت سنة ١٨٩١ ص ١١٥ والسان (سبخ).

(٤) ليس في ر.

(٥) في ر: ويسقط.

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) زاد في ر: يروى ذلك عن عوف عن الحسن يرفعه، قال: وحدثني أيضا
حجاج عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن أبيه سعد بن
أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث عوف سواء. راجع (خ) =

قال

قال الأصمى: قوله: حتى يَرِيَهُ^١ قال^٢: هو من الوَرَى على مثال الرمي، يقال منه: رجل مَوْرِيٌّ - غير مهموز^٣، وهو أن يَتَوَرَّى^٤ جوفه، وأنشد: [الرجز]

قالت له وَرِيًّا إذا تنح^٥

[أى - ٥] ندعوا عليه بالورى . وأنشدنا الأصمى [أبنا - ٥]

/ للعجاج يصف الجراحات: [الرجز]

عن قُلُوبٍ تُجْعَمُ تَوَرَّى من سَبَرٍ^٦

يقول: إن سبرها إنسان أصابه منها الورى من شدتها . والقلب:

الآبار، واحدها قلب . وهى البئر، شبه الجراحة بها . وقال أبو عبيدة

فى الورى مثله إلا أنه قال: هو أن يأكل القيح جوفه . وأنشدنا غيره ١٠

لعبد بنى الحصحاس^٧ يذكر النساء:

== أدب: ٩٢ (م) شعر: ٧-٩ (د) أدب: ٨٧ (حم) ٢: ٣٩٩، ٣: ٤١٨، ٤

والفائق ٢/ ٣٨٩ .

(١) ليس فى ر .

(٢) زاد فى ر: مشدد .

(٣) بهامش الأصل: من الدله .

(٤) فى الفائق واللسان وشرح القاموس (ورى): ه تنحطا .

(٥) من ر .

(٦) صدره فى اللسان (ورى):

بين الطراقيين وَيَقْلِينَ الشَّعْرَ

(٧) بهامش الأصل د حى من الخروج . ذكر صاحب اللباب ج ١ ص ٢٩٩: =

[الطويل]

وراهن ربي مثل ما قد ورّيتني وأحسّ قلبى أكبادهم المكاويا^١
قال أبو عبيد: وسمعت يزيد يحدث بحديث^٢ أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: لأن^٣ يمتلئ جوف أحدكم قبحا حتى يترّبه خير له من أن
ي^٤ يمتلئ شعرا^٥. يعنى من الشعر الذى هبى به النبي صلى الله عليه وسلم.
قال أبو عبيد: والذى عندي في [هذا-^٥] الحديث غير هذا
القول، لأن الذى هبى به النبي صلى الله عليه وسلم لو كان شطريت لكان
كفرا، فكأنه إذا حمل وجه الحديث على امتلاء القلب منه أنه قد رخص^٦
في القليل منه؛ ولكن وجهه عندي أن يمتلئ قلبه [من الشعر-^٥]
١٠ حتى يقلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله، فيكون الغالب عليه
من أى الشعر كان، فإذا^٧ كان القرآن والعلم الغالبين^٨ عليه فليس

هو بطن من أسد بن خزيمة.

(١) في ديوان محمد عبد بنى الحساس طبع ميمى بمطبعة دار الكتب ١٩٥٠ م
ص ٢٤ و اللسان (ورى).

(٢) في ر: عن الشرفى (هو على بن إبراهيم بن إسماعيل - انظر لسان الميزان ١٩١/٤)
عن مجالد عن الشعبي.

(٣) في ر: لا - خطأ.

(٤) الحديث في الفائق ٣٨٩/٢.

(٥) من ر.

(٦) في ر: أرخص.

(٧) في ر: فأما إن.

(٨) من ر، وفي الأصل: الغالب.

جوف هذا عندنا^١ مبتكرا من الشعر .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٢ أن الإسلام
ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها^٣ .

قال الأصمعي : قوله : يأرز ينضم إليها ويجمع بعضه^٤ إلى بعض
فيها^٥ ، وأنشدنا لرؤبة يذم رجلا : [الوجز]
فذاك بتحال^٦ آروز^٧ الارز^٨

يعني أنه^٩ لا يتبسط للمعروف ولكنه ينضم بعضه إلى بعض . قال الأصمعي^{١٠}
عن أبي الأسود الدؤلي^{١١} : إنه قال : إن فلانا إذا سئل أرز وإذا دعي

(١) ليس في ر .

(٢) من ر .

(٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) راجع (غ) مدينة : ٦ ، (م) إيمان : ٢٣٣ ، (ج) متسك : ١٠٤ (حم) ٢ :

٢٨٦ ، ٤٢٢ ، ٤٩٦ ، والفائق ١ / ٢٢ .

(٥) في ر : بعضها .

(٦) بهامش الأصل « أروز على فعول - بفتح العين - تمت ، أروز بفتح الهجزة

والراء^{١٢} يأرز بكسر الراء - تمت (انظر الشمس باب الهجزة والراء) . »

(٧) الرجز في اللسان (أروز ، بخل) .

(٨) في ر : وأخبرني عيسى بن عمر .

(٩) في ر : الدلي^{١٣} ، وبهامش الأصل « الدلى منسوب إلى دوية اسمها دلى -

بضم الدال و كسر الهجزة ففتحوا الهجزة استغالا لكسرة بعد الضمة . وأما

الدلى - بكسر الدال و ياء ساكنة فهي قبيلة من بني بكر ينسب إليها دلى على

حالتها . وأما الدؤل - بضم الدال و فتح الهجزة قبيلة من كنانة ينسب إليها

اهتز - أو قال: اهتز - شك أبو عبيد^١، قال: يعني إذا مثل المعروف
تضام^٢، وإذا دعى إلى طعام^٣ أو غيره مما يناله اهتز لذلك. قال زهير^٤:
[الوافر]

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا قَطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَلَا يَخْلُؤُ^٥
، وَالْأَرِزَةُ^٦ الناقة الشديدة المجتمع بعض قمارها إلى بعض^٧؛ والفقارة:
فقارة الصلب. [و-٦] قال أبو عبيد: سمعت الكسائي يقول: الدؤلى،
وقال ابن الكلبي: الديلى. وقول ابن الكلبي أعجب إلى^٨، وهو
الصواب عندنا.

وقال [أبو عبيد-٦]: في حديثه عليه السلام^٩ حين قال

« دؤلى على حالها - تمت من من (باب الدال والهمزة) ».

(١) في المنهث ص ١٩ « أى اقتبض من بخله » والأروز الذى لا ينسبط
للعروف «.

(٢) من ر، وفي الأصل: الطعام.

(٣-٣) ليس في ر.

(٤) يهامش الأصل « خلاء بانحاء معجمة كالحران، أى لا تنقاد »، وفي شرح
ديوان زهير طبع الدار سنة ١٩٤٤ ص ٦٣: والخلاء في الناقة مثل الحران في
الخليل، وأنشده في القسان (أرز).

(٥-٥) في ر: الشديدة المجتمع بعضها إلى بعض يعني الناقة.

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

لابن مسعود: ^١ «أُذُنُكَ عَلَى أَنْ تَرَفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَهْأَكَ» ^١.

قال الأصمعي: السَّوَادُ السَّرَارُ، يقال منه: سَاوَدْتَهُ مَسَارِدَةً وَسَوَادًا إِذَا سَارَدْتَهُ، ولم نعرفها برفع السين سَوَادًا. قال أبو عبيد: ويجوز الرفع وهو بمنزلة يجوار وجوار، فالجوار المصدر والجوار الاسم. ^٥ و^٢ قال الأحمر: هو من إدناء سَوَادِكَ من سَوَادِهِ وهو الشخص. ^٤ قال أبو عبيد: وهذا من السَّرَارِ أيضًا لأن السَّرَارَ لا يكون إلا بإدناء السَّوَادِ من السَّوَادِ؛ وأنشدنا الأحمر: [الحنيف]

من يكن في السَّوَادِ والنَّدِ والإصرام زيرًا فأنى غير زيرٍ
قوله: زيرًا ^٦، هو الرجل يحب مجالسة النساء ومخادمتهم. ^{١٠}
قال أبو عمرو: ومثلت ابنة الخُصِّ: لم زُنَيْتِ وَأَنْتِ مَيْدَةُ نِسَاءِ قَوْمِكَ؟ قالت: قُرْبُ الرِّسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ ^٧.

(١-١) كذا في الفائق «سود» ١/٢٢٠ وفي رد أذنه على أن يرفع الحجاب ويستمع سوادى حتى أهأه ^٤ وزاد فيها: قال حدثنا حفص عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) فر: سواد؛ وفي الفائق ١/٢٢٠ أى سرادى، سواد وسواد بكوار وجوار.

(٣) ليس فى ر.

(٤) زاد فى ر: و.

(٥) أنشده فى اللسان (سود).

(٦) بهامش الأصل: زير بكسر الزاى ولا يهمز - تمت.

(٧) انظر المستقصى ٢/١٩٥ وجمع الأمثال ٢/٢٧.

دد

قال [أبو عبيد - ١] : والدَّدُ : اللهو واللعب .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : ما أنا من ددٍ ولا الدَّد مني^١ .

قوله : الدد ، هو اللعب واللهو . قال الأحمر : [و - ١] في الدَّد ثلاث

لغات : يقال : هذا دد على مثال يد ودم ، وهذا ددًا على مثال قفا وكصًا ،

هـ وهذا ددن على مثال حرن ؛ قال الأعشى : [الطويل]

أترحل من ليلى ولنا تزود^٢ وكنت كمن فعى اللبانة من دد^٣وقال عدي بن زيد^٤ : [الرمل]أبها القلبُ تَعَلُّلٌ بِدَدْنٍ إن همى في سماع و أذن^٥وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٦ في أشراف الساعة .

شرط ١٠ قال الأصمعي : هي علاماتها ، [قال - ١] : ومنه الاشتراط الذي

يَشْتَرِطُ^٧ الناس بعضهم على بعض [نما^٨ هي علامات^٩ يحملونها بينهم^{١٠} ،

(١) من ر .

(٢) زاد في ر : قال وحدثناه نعيم بن حماد عن ابن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن

رجل قد سماه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك . والحديث في الفائق ١/ ٣٩٤ .

(٣) انظر ديوانه طبع جب سنة ١٩٢٧ ص ١٣١ .

(٤) ليس في الشعراء النصرانية ليسوعى ، والبيت في اللسان (أذن ، ددن) وفي

رسالة الغفران للبرقي طبع كيلاني ١/ ٨٣ سنة ١٩٢٥ م وزاد البيت الآتي :

و شراب خسرواني إذا ذاقه الشيخ تنقى وأرجعن

(٥) يهامش الأصل : الأذن الاستماع ، ومنه : « أَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ » .

(٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) في ر : يشترطه .

(٨-٨) في ر : هو علامة .

وذلك (١٠) ٤٠

ولذلك^١ سميت الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها .
وقال غيره في بيت أوس بن حجر وذكر رجلا تدلى من رأس جبل
بجبل إلى نبعة ليقطعها [و] يتخذ منها قوسا : [الطويل]
فأشراط فيها نفسه وهو منضم^٢ . وألقى بأسباب له وتوكتلا^٣
قال الأصمعي^٤ : هو من هذا^٥ يريد أنه جعل نفسه علما لذلك الأمر . هـ
ويقال فيه قول آخر : استهلك نفسه كقولك : استقتل الرجل وأقتل ،
إذا عرض نفسه للقتل . قال الأصمعي : وأشراط فيها نفسه أى جعلها
علامة للموت^٦ .

وقال [أبو عبيد - ٧] : فى حديثه عليه السلام^٧ أنه أتى على

بئر ذمّة^٨ .

(١) فى ر : ولهذا .

(٢) بهامش الأصل : ممسك .

(٣) البيت فى ديوانه طبع بيروت ١٩٦٠ ص ٨٧ والقان (شرط ، عصم) .

(٤) ليس فى ر .

(٥) العبارة الآتية ساقطة من نسخة ر إلى كلمة « قوت » .

(٦) بهامش الأصل « يعنى أنه جعل نفسه علامة لموت » ، وانتهى الساقط من ر .

(٧) من ر .

(٨-٨) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩) زاد فى ر : قال حدثني أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن

يونس عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم - راجع الحديث (حم)

٤ : ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، وفيها « ركن ذمة » بدل « بئر ذمة » .

قال الأصمى: الدَّمَةُ القليلة الماء، يقال: هذه بَرْدَمَةٌ^١ وجمعها
ذِمَام. [قال أبو عبيد: و-^٢] قال ذو الرمة يصف عيون الإبل
و^١ أنها قد غارت من طول السير: [الطويل]
على حُسْبَرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا ذِمَامُ الرَّاكِبِ أَنْكَرَتْهَا^٣ المَوَانِحُ^٤
قوله: أَنْكَرَتْهَا، بَعَى أَقْدَتِ مَامَهَا.

والموانح: المستقبية.

وفي الحديث: قال البراء بن عازب: قتلنا فيها ستة مَاحَةٍ. والمَاحَةُ
واحدهم^٥ مَانَحٍ وهو الذي إذا قل ماء الركبة حتى لا يمكن أن يغترف
منها بالدلو نزل رجل فغرف يديه منها فيجعله^٦ في الدلو فذلك مَانَحٌ^٧،
١ قال ذو الرمة: [الطويل]

وَمِنْ جَوْفِ مَاءِ عَرْمَضِ الْحَوْلِ فَوْقَهُ مَتَى يَحْسُ مِنْهُ دَانِقُ الْقَوْمِ يَنْفَلِ^٨

(١) ليس في ر.

(٢) بهامش الأصل: منسوبة إلى بشر.

(٣) من ر.

(٤) بهامش الأصل: «بالترائي».

(٥) ديوانه طبع كبريج ١٩١٩ ص ١٠٣ و اللسان (ذمم) وليس في ديوانه
المنطوق مع لحول الشعراء بالمكتبة الأهلية بيروت ١٩٣٤.

(٦) في ر: أحدهم.

(٧) في ر: بلعه.

(٨) من ر، وفي الأصل: للمانح.

(٩) في ر و التاج واللسان (قل): مَانِحٌ، وكذا في ديوانه ص ١٠. وهي
أيضا الرواية كما يأتي.

(١٠) بهامش الأصل: التل: الرمي بالبزاق (انظر الشمس باب الماء والغاء).

١ و يروى: يحس منه مائت^١، وقال آخر^٢: [الجز]
يا أيها المائت^٣ دلوى دونكا إلى رأيت الناس يحمدونكا^٤
و المائح في أشياء سوى هذا.

وقال [أبو عبيد - *]: في حديثه عليه السلام^٥ / أن رجلاً أتاه،
فقال: يا رسول الله! إنا نركب أرماتنا لنا في البحر فنحضر الصلاة^٥
وليس معنا ماء إلا لشفاها، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال: هو الطهور
ماؤه و^٦ الحل ميتته^٨.

قال الأصمعي: الأرمات خشب يُضَمُّ بعضها إلى بعض و يُشَدُّ
ثم يُركب، يقال لواحداهما: رَمَتْ، وجمعه أرمات؛ والرمت في غير
هذا أن تأكل الإبل الرمت فتعرض عنه^٩ قال الكسائي: يقال منه: ١٠

(١-١) ليس في ر و م ما فيه.

(٢) في د: الشاعر.

(٣) كذا في الأصل و ر و اللسان (موج) و في التاج (ماح): المائح.

(٤) الجز في اللسان (مصح).

(٥) من ر.

(٦-٦) في د: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) ليس في ر.

(٨) زاد في د: حدثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن الغيرة بن عبد الله بن أبي بردة
عن رجل من بني مدليج عن النبي عليه السلام، قال أبو عبيد: وغير هشيم يجعل
في هذا الإسناد مكان «رجل من بني مدليج» «عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم» - راجع للحديث (حم) ٢: ٣٩٢، ٣: ٣٩٥ - و الفائق ١/ ٥٠٥ وفيه:
الرمت الطوف، وذكر جمعه الرمات والأرمات.

إبل رَمِيَّةٌ ورمائي، ويقال: إبل طلاحي وأراكي، إذا أكلت الأراك
والطلع فرضت عنه. وأشد أبو عبيد عن أبي عمرو بعض الهذليين،
ويقال: إنه لأبي صخر: [الطويل]

تَمَّيْتُ مِنْ حُبِّي بُشَيْةً^٢ أنا على رمث في البحر ليس لنا وفر
ه [أى مال^١]؛ ويروى: على رمث في الشرم، وهو موضع في
البحر، ويقال: إنه لجه^٣.

وقال [أبو عبيد -^٤]: في حديث النبي عليه السلام^٥: أنا فرطكم
على الحوض^٦.

زط

(١) في ر: وأكلت - كذا - خطأ.

(٢-٣) ليس في ر.

(٣) كذا في الأصل ور وبقية أشعار الهذليين طبع برلين سنة ١٨٨٤ ص ٩٣،
وفي أمالي القالي ١/٤٩٩ والسان والتاج (رمث): عُلْبَة.

(٤) من ر، وهاشم الأصل والوفر: المال.

(٥) في ر: بلة.

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٨) زاد في ر: قال حدثنا إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل مؤدب آل
أبي عبيد الله عن عبد الملك بن هبيرة قال سمعت جندب بن سفیان [يقول] قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا فرطكم على الحوض. وقال بعضهم: جندب
ابن عبد الله وهو هذا (انظر التهذيب ٢/١١٧) - راجع الحديث (خ) فن: ١،
رقائق: ٥٣، (م) طهارة: ٣٩، فضائل: ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٤٤، ٤٥، (ن)
طهارة: ١٠٩، (ج) مناسك: ٧٦، فن: ٥، زهد: ٣٦، (ط) طهارة: ٢٨،
(حم) ١: ٢٥٧، ٣٨٤، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٢٥، ٤٣٩، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤: ٢ -

قال الأصمى: الفَرَطُ والفَارِطُ: المتقدم في طلب الماء^١، يقول:
أنا متقدمكم إليه، يقال منه: فرطت القوم وأنا أفرطهم، وذلك إذا
تقدمتهم ليرتاد لهم الماء. ومن هذا قولهم في الدعاء في الصلاة على الصبي
الميت^٢: اللهم اجعله لنا فرطا، أى أجرا متقدما^٣ نرد عليه؛ و^٤ قال
الشاعر: [الكامل]

فأثار فارطهم غطاطا جُثما أصواته كثرأطن الغُرُيسُ
يعنى أنه لم يجد في الركبة ماء، إنما وجد غطاطا وهو القطا؛ وجمع
الفارط فرَاط؛ وقال القطامي: [البسيط]
فاستعجلونا وكانوا من محابتنا **ك**ما تنجل فرَاط لِيَوْمَآدٍ^٥
قال أبو عبيد: [يقال: صحاب^٦ ومحاب^٧ وصحب^٨؛ فإذا كسرت الصاد

٨٠٨، ٣، ١٨، ٦٢، ٣٨٤، ٤، ٣١٣، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٥، ٤١، ٤٨، ٨٦،

٨٨، ٨٩، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٩٣، ٤١٢،

(١) زاد الزنجشري في معناه «وللعلم المستقدم من أعلام الأرض فرط» انظر

الفائق ٢/٢٥٦ وفيه: فرط يفرط إذا تقدم، ومنه قيل لتبشير الصبيح: أفراطه.

(٢) ليس في ر.

(٣-٤) ليس في ر.

(٥) البيت لطرفة كما في اللسان (غطط، رطن).

(٥) انظر ديوانه ص ٩٠ و اللسان (فرط، عجل).

(٦) زاد في ر: و.

(٧) بهامش الأصل «جمع صاحب».

(٨) بهامش الأصل «محب بفتح الصاد جمع صاحب، وجمع محب: أصحاب -

من ش، والصحبة الأصحاب، وأصله مصدر - تمت (انظر الشمس باب العباد

والماء)».

فلا هاء فيه . و - ١ [يقال : أفرطت الشيء أى^١ نسيته . قال الله
[تبارك و - ٢] تعالى : " وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ " و فرط الرجل في
القول قال الله [تبارك و - ٢] تعالى : " إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَطَّغَى " .

ه وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام^٢ أنه أعطى
النساء اللواتي غسّلن ابنته^٣ حَقْوَهُ ، فقال : أَسْعِرْتَهَا لِيَاهُ^٤ .
قال أبو عبيد^٥ : قال الأصمى : الحقو الإزار^٦ ، و جمعه حَقِي^٧ .

حقو

(١) العبارة المجوزة سقطت من ر .

(٢) ليس في ر .

(٣) من ر .

(٤) سورة ١٦ آية ٩٢ .

(٥) سورة ٢٠ آية ٤٥ .

(٦-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) هي أم كلثوم رضي الله عنها .

(٨) زاد في ر : قال حدثناه هشيم عن منصور و خالد و هشام أو عن اثنين

من هؤلاء عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث في (خ)

جناز : ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، (م) جناز : ٣٩ ، ٤٠ ، (د) جناز : ٢٩ ، (ت)

جناز : ١٥ ، (ن) جناز : ٢٨ ، (ج) جناز : ٨ ، (ط) جناز : ٢ ، (حم) ٥ : ٨٤ ،

٦٤٨٥ : ٧ ، ٤٠٨ ، ٤١ و الفائق ١/٢٧٥ .

(٩-٩) ليس في ر .

(١٠) في النهاية ١/٢٧٩ « والأصل في الحقو معقد الإزار و جمعه أحقي وأحقاء ،

ثم سمي به الإزار للجاورة » ، و قال الزعفراني في الفائق ١/٢٧٥ « الحقو : الإزار

الذي يشد على الحقو وهو الخصر » .

قال أبو عبيد: ولا أطم الكسائي إلا قد^١ قال لي^٢ مثله أو نحوه .
 ومن ذلك حديث عمر^٣ رضي الله عنه^٤: لا ترهدين^٥ في جفاه
 الحقو فان يكن ماتحت جافيا فانه أستر له^٦، وإن يكن ماتحت لطيفا
 فانه أخفى له^٧ .

قال أبو عبيد: أراد عمر بالحقو الإزار^٨ يعني أن تجعله المرأة جافيا
 تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها . وقوله في الحديث الأول: أشعرنها
 لباه^٩ أي^{١٠} اجعلته شعارها الذي يلي جسدها .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^{١١} أن رجلا أتاه
 فقال: يا رسول الله! تَكَرَّرْتُ عَنَّا^{١٢} الْخُفُّ / وأحرق بطوننا النمر^{١٣} .
 قال الأصمعي: والخُفُّ واحد^{١٤} كخفيف^{١٥}، وهو جنس من ١٠ .

(١) في ر: وقد .

(٢) ليس في ر .

(٣-٤) ليس في ر .

(٥) في ر: لا تذهدن - بالذال ، خطأ .

(٦) زاد في ر: يحده ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن عمر .

(٧) في ر: يقول .

(٨) من ر .

(٩-١٠) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(١١) في ر: عبا - كذا ، خطأ .

(١٢) زاد في ر: حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن

أبي الأسود رفته - راجع (حم) ٣: ٤٨٧ . والحديث في العائق ١/ ٣٧٣ وزاد في

شرحه «خفف الأترجة بالسكين إذا قطعها وخفف الفرس أمال حافره» .

الكثان أردأ ما يكون منه؛ قال الشاعر يذكر طريقاً: [الطويل]
علا كالتخفيف السحقي يدعوه به الصندي

له قُلب عُلَى الحياض أْجُونُ^١

^١ و يروى: عفت الحياض . قال أبو عبيد: وقد خولف أبو معاوية
الأصمعي . و يروى:

له قُلبٌ عاديةٌ و صْهونُ^٢

يعني الطريق، شبهه بالخفيف، أي علا طريقاً كالتخفيف .
و السَّحْقُ: السَّحْقُ من الشباب .

ومنه قول عمر: من زَافَتْ عليه^٣ دراهمه فليأت بها السوق
فليقل: من يبيع بها سَحَقَ ثوب - أو كذا و كذا؟ ولا يحالف
الناس عليها أنها جواد . [و - ٥] قال أبو زيد الطائي^٤: [الخفيف]
وأبارقُ يشبه أعناق طيرال - ماء قد جيب^٥ فوقهن خفيفُ

(١) وفي اللسان (خفف): «له قلب عادية و صْهون» كما يأتي .

(٢-٣) سقطت من ر .

(٣) كذا في اللسان (خفف) كما مر .

(٤-٥) في ر: راقب - خطأ . و هو في الفائق ٥٧٦/١ «محمي» .

(٥) من ر .

(٦) كذا في اللسان (خفف)؛ وفي ر: أبو زيد الكلبي؛ والبيت الآتي في رسالة
الفران طبع كيلاني ١٩٢٤ ج ١ ص ٤٨ منسوب إلى أبي زيد وفيها «مثل» مكان
«شبه» .

(٧-٧) في ر: فرجيب - خطأ .

يعنى القدم 'التي تقدم بها' الأباريق. ^١ وقوله: قد 'جيب' شبهه بالجيب.
^٢ ومن القدم حديث بهز بن 'حكيم' عن النبي 'عليه السلام' أنه
 قال: إنكم مدعوون يوم القيامة مُقَدَّمَةٌ أفواهكم بالقدم.
 يعنى أنهم منعوا الكلام حتى تكلم أفواههم، شبه ذلك بالقدم
 الذى يشد به على الفم. قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: القدم - بالفتح - هـ
 ووجه الكلام بالقدم ^٣ - بكسر الفاء. وفي الحديث: ثم إن أول ما يُبَيَّن
 عن أحدكم لفخذه و يده.
 وقال [أبو عبيد - ^٤]: في 'حديثه عليه السلام' أنه دخل
 على عائشة [أم المؤمنين - ^٥] وفي البيت سهوة عليها يشر ^٦.

(١-١) في ر: الذى تقدم به.

(٢-٢) لبس في ر.

(٣) زاد في ر: وقال أبو عمرو (النسخة: أبو عمرو - خطأ).

(٤) سقط من ر.

(٥) زاد في ر: حدثناه إسماعيل عن بهز بن حكيم عن جده (كذا في النسخة،
 والصواب: عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، واسم جده: معاوية بن حيدة -
 انظر التهذيب ٤٩٨/١) الحديث في (حم) ٥: ٤٠٤.

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٧) في ر: القدم.

(٨) من ر.

(٩-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٠) يهامش الأصل تمام الحديث «فبتك السر وتلون وجهه» قال: يا عائشة!
 أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله أى يشابهون، راجع (خ) -

قال الاصمعي: السَّهْوَةُ كالصَّفَةِ تكون بين يدي البيت^١، وقال غيره من أهل العلم: السهوة شبيه بالرَّفَفِ^٢ والطاق يوضع فيه الشيء^٣، قال أبو عبيد: وسمعت غير واحد من أهل اليمن يقولون: السهوة^٤ عندنا بيت^٥ صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة^٦ يكون فيها المتاع^٧. قال أبو عبيد: وقول أهل اليمن أشبه ما قيل في السهوة^٨. وقال أبو عمرو في الكُنَّةِ^٩ والثَّدَّةِ^{١٠} نحو قول الاصمعي في السهوة^{١١}. [و-^{١٢}] قال: هي الظِّلَّةُ تكون يباب الدار؛ قال الاصمعي في الكُنَّةِ: هو الشيء يخرج به الرجل من حائطه كالجناح^{١٣}، ونحوه قال أبو عبيد.

١ ومن الثَّدَّةِ حديث أبي الدرداء^{١٤}: من يَغْشَى سُدَّةً^{١٥} السلطان

باس: ٩١، والحديث في الفائق ١/٢٢٦ وزاد في الفائق ١/٢٢٨: إن السهوة البطحاء الهبة التربة^{١٦}.

(١) في ر: أو.

(٢-٣) في ر: عيد ثابت - خطأ.

(٣) زاد في ر: و.

(٤-٥) سقطت من ر.

(٥) في ر: و السرة بالراء - خطأ.

(٦) من ر.

(٧) زاد في ر: الذي يحدثه ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن

إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال.

(٨) في ر: سدة - خطأ.

يقم ويقعد^١ .

ومنه حديث عروة بن المغيرة أنه كان يصل^٢ في السدة .

يعنى سدة المسجد الجامع ، وهى الظلال التى حوله يعنى صلاة

الجمعة مع الإمام .

قالوا : وإنما سمي إسماعيل السدى^٣ لأنه كان تاجرا يبيع في سدة هـ

المسجد الحنبل . قال أبو عبيد : وبعضهم يحمل السدة الباب نفسه .

وقال [أبو عبيد - ٤] : في حديثه عليه السلام^٤ أنه نهى عن

محلوان الكاهن^٥ .

(١) بهامش الأصل ما لفظه « ومن تمام حديث أبي الدرداء : ومن يجد بابا

مغلقا يجد إلى جنبه بابا فصحا - أى واسعا ، يعنى باب الطلب إلى الله - قاله وقد أتى

باب معاوية فلم يأذن له » ، كذا في الفائق ١/ ٨٣ هـ وفي ٨٤ هـ « بات » مكان

« ينش » .

(٢) كذا في الأصل و ر ، وفي الفائق ١/ ٨٤ هـ والنهاية ٢/ ١٦٥ هـ « أنه كان لا يصل »

و صرح في النهاية « وفي رواية : أنه كان يصل » .

(٣) وفي الباب ١/ ٣٧ هـ : (السدى) بضم السين المهملة وتشديد الدال هذه

النسبة إلى السدة وهى الباب ، وإنما نسب السدى الكبير إليها لأنه كان يبيع

التمر بسدة الجامع بالكوفة منهم إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب -

وقيل ابن أبي كريمة السدى الأعور .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٦) كذا في الفائق ١/ ٢٨١ هـ وزاد في ر : حدثنا ابن مهدي عن مالك (النسخة :

ماط - كذا) عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن -

قال الأصمى: الحُلوان ما يعطاه الكاهن و يُجْعَلُ له على كهنته^١
تقول منه: حلوت الرجل أحلوه^٢ حلوانا، إذا حَبَوْتَه بشيء^٣؛
و أنشدنا^٤ الأصمى لأوس بن حجر / يذم رجلاً: [الطويل]
كأن حلوت الشعر حين^٥ مَدَحْتُهُ

صفا صخرة صفاة تبس^٦ يلالها^٧

ألا تقبلُ المعروف متى تتأزرت

منولة أسبافا عليك يلالها^٨

= أبو مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال وحدثناه الوافى
عن معمر بإسناده - راجع (خ) يوع: ١١٣، إجارة: ٢٠، طلاق: ٥١، طب:
٤٦، (م) مسافة: ٤٠، (د) يوع: ٦٣، (ت) يوع: ٤٦، نكاح: ٣٧، طب:
٢٣، (ن) صيد: ١٥، يوع: ٩١، (جـ) تجارات: ٩، (دى) يوع: ٣٤،
(ط) يوع: ٦٨، (حم) ٤: ١١٩، ١٢٠.

(١) في ر: يقال .

(٢) ليس في ر .

(٣) في ر: و أنشد .

(٤) في ر و اللسان و التاج (حلو): يوم ، كما يأتي في الأصل .

(٥) في الأصل و ر « يسا » و التصحيح من ديوانه و اللسان و التاج (حلو) ،
و في التاج (بلل): ملهمة غبراء يسا بلاها .

(٦) بهامش الأصل « بلال - بكسر الباء موحدة ، أى شيء من الماء - تمت ش
(باب الباء و ما بعدها من الحروف في المضاعف) .

(٧) اليتان في ديوانه ص ١٠٠ و سمط اللآل ص ٩١٨ ، و بهامش الأصل: أى
ندولت أ - يا فاضل يضر بونك بها ، و منولة هم ثلاث قبائل سموا باسم أمهم .

١ و يروى :

كَأَنِّي سَطَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ ١ .

فجعل الشعر حلوانا مثل العطاء . ومنولة ٢ أم شمع وعدي ٣ ابني فزارة وأظن
مازنا أيضا ٤ . وقال أبو عبيد ٥ : الحُلْوَانُ الرُّشْوَةُ ؛ ٦ والرَّشْوَةُ منها ٧
يقال منه : سَطَوْتُ أَيْ رَشَوْتُ . قال الشاعر : [الطويل]
لَمَنْ رَاكِبٌ أَحْلَوْهُ رَحْلًا وَنَاقَةً يُبَلِّغُ عَنِ الشَّعْرِ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ٨
وقال غيره : ٩ والحُلْوَانُ أيضًا أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه ،
[قال - ٨] : وهذا طارئ عند العرب ؛ قالت امرأة تمدح زوجها :

[الرجز]

١٠ لا يأخذ الحُلْوَانُ من بناتنا ١٠ .

(١-١) ليس في ر ، لكن الرواية هكذا في ر و اللسان و التاج (حلو) كما مر .
(٢-٢) في ر : أم عدي و شمع .
(٣) في مصط اللآلئ ص ٩١٨ « ومنولة أم شمع و مازن ابني فزارة ، دعا عليه » .
(٤) في ر : أبو هبيدة .
(٥-٥) سقطت من ر .

(٦) ذكر صاحب اللسان (حلا) و شارح القاموس (حلو) أن البيت لعقبة بن
عبدة ولكن ذكر الشارح :

ألا رجل أحلوه رحلي وناقتي يبلغ عني الشعر إذ مات قائله

وفي ديوانه طبعة القاهرة ١٩٣٥ ص ٥٦ : من رجل أحبوه رحلي وناقتي ، وقال
شارحه : و يروى البيت بروايات مختلفة .

(٧) ليس في ر .

(٨) من ر .

(٩) في ر : باتنا - خطأ ، اللسان (حلا) .

وقال [أبو عبيد - ١]: في 'حديثه عليه السلام': ومَجَامِرُهُم
الْأَلْوَةُ^٢، في صفة أهل الجنة^٣.

و^٤ كان ابن عمر يَسْتَجِيرُ بِالْأَلْوَةِ^٥ خَيْرَ مُطَرَّةٍ والكافور يطرحه
مع الألوة^٦. ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.
لوى ٥ قال الأصمعي: هو العود الذي يُتَخَرَّبُ به؛ وأراها كلمة فارسية عُرِّبَتْ.
قال أبو عبيد: وفيها لغتان: الْأَلْوَةُ وَالْأَلْوَةُ - بفتح الالف وضمها؛
وَيُقَالُ: الْأَلْوَةُ خُفِيفٌ^٧.

(١) من ر.

(٢-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) بهامش الأصل: بفتح الهمزة وضمها.

(٤) زاد في ر: قال حدثنا ابن أبي مرزوق عن ابن طهارة عن أبي يونس (في اللسعة:
ابن يونس - خطأ، راجع التهذيب ١/١٦٩ واسمه سليم بن جبير) مولى أبي هريرة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في (خ) ببدء التلحق:
٨، أنباء: ١، (م) جنة ١٥-١٧، (ت) جنة: ٧، (ج) زهد: ٣٩، (حم) ٢:
٢٢٢، ٢٥٣، ٣١٦، ٣٥٧. وفي الفائق ٢/٤٧٨-٤٧٩: قوله: ومَجَامِرُهُم، يريد
وعود مجامرهم - وبهامش الفائق: ينقل صاحب اللسان عن الأصمعي أنها فارسية
وعن أبي منصور أنها هندية.

(٥) في ر: قال أبو عبيد وحدثنا أبو الأسود عن ابن طهارة عن بكير عن نافع.
(٦-٧) سقطت من ر، وبهامش الأصل: المطرأة والتطرية: الفص من كل
شيء - تمت ش (باب الطاء وحروف المضاعف). بهامش الأصل أيضا: ضرب
من الطيب.

(٧) سقطت من ر. أقول: وقد اختلف في أصلية الهمزة وزيادتها قال =

وقال

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه السلام في الحيات: اقْتُلُوا
ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ^٢.

قال الأصمعي: الطُّفَيْةُ خُوصَةُ الْمُقْبِلِ، وجمعه: طُفْيٌ. قال:
فأراه^١ شَبَّهَ^٣ الخططين اللذين^٤ على ظهره بخصوتين من خوص المُنْقِلِ.

= الزمخشري في الفائق ٤٧٨/٢: «ولا يخلو من أن يقضى على همزتها بالأصالة،
ف تكون فَعْلُوَّة كعَرْقُوَّة أو فَعْلُوَّة كمنصُورَةٍ. أو بالزيادة فتكون أفعلة كأنملة
أو أفعلة كأبلة. فان عمل بالأول وذهب إلى أنها مشتقة من أَلَا يَأْلُو كأنها التي
لا قالو أريحا وذكاء عَرَف كان ذلك من حيث أن البناء موجود والاشتقاق
قريب جائز، إلا أن ما يعترض دون العمل به، وذلك قولهم: لوة و لية .
فالوجه الثاني إذا هو المعول عليه. (فان قلت): فم اشتقاقها؟ قلت: من لَو
التمنى بها في قولك: لو لقيت زيدا، بعد ما جعلت اسما وصلحت لأن يشتق منها
كما اشتق من أن قليل: مَعْنَى، كأنها الضرب المرغوب فيه المتعنى، وقد جمعوا
الألوة الأوبية. والأصل: ألاوكاساق، فريدت التاء زيادتها في الخروقة وقال
(وقائله الفحاني): [الطويل]

بَسَاقِينَ سَاقٍ ذِي مَضِيْن تَشْبِهَا بِأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوَّالِوِيَّةٍ شَقَرَاهُ.

(١) من ر .

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر: قال حدثناه أبو الية غلان عن ليث بن أبي سليم عن ابن بريدة، قال:

وحدثناه أبو صالح عن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم . الحديث في (خ) بدء الخلق: ١٤، (م) سلام: ١٢٧ -

١٢٩، ١٣٥، (ت) صيد: ١٥، (ج) طب: ٤٢، (حم) ٢: ١٢١، والفائق ٢/٨٥ .

(٤) في ر: وأراه .

(٥-٥) في ر: الخطيف الذين - خطأ .

وأنشد لأبي ذؤيب^١: [الطويل]

عَفَا غَيْرَ نُؤَيِّدُ إِلَّا مَا إِنْ تُبَيِّنُهُ

وَأَقْطَاعِ مُطْفِئِ قَدْ عَكَتْ فِي الْمَقِيلِ^٢

وقال غيره: **الْأَبْتُرُ الْقَصِيرُ الدَّنْبُ مِنَ الْحَيَاتِ**^٣.

وقال [أبو عبيد -^٤]: في حديثه عليه السلام^٥ لأبي بردة بن

نيار^٦ في الجذعة^٧ التي أمره أن يُعْتَجَى بها: ولا تجزى عن
أحد بعدك^٨.

(١) بهامش الأصل « وقبل: ذو الرمة قائله - من ش (ليس في ش لعله من خطأ
النسخ) » والصحيح أن البيت لأبي ذؤيب - انظر ديوانه طبعة هانوفر هافنس
لايبرسن سنة ١٩٢٦ ص ١٨ و اللسان و التاج (طفا) و الفائق ٨٥/٢ .

(٢) من ديوانه و اللسان و التاج ، وفي الأصل: عفت ، وفي ر: عبت - خطأ .

(٣) كذا في الأصل و ديوانه و اللسان و الفائق ، وفي التاج « في المنازل »
و صرح صاحب اللسان أنها رواية أيضا ، و بهامش الأصل « العقل : الحرز » .

(٤) زاد في ر: وغيرها ، و قال الزغشري في معنى الطففة ناقلا عن كتاب العين:
انها حبة لبنه خيشة ، وأنشد: [البسيط]

وهم يُبْذِلُونَهَا مِنْ بَعْدِ عَزَّتِهَا كَمَا تَذَلُّ الطُّفَى مِنْ رُقِيَةِ الرَّاقِ

(٥) من ر .

(٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) اسمه هانيء بن نيار بن عمرو - انظر التهذيب ١٩/١٢ ، وفي ر: بني نيار - خطأ .

(٨) بهامش الأصل: هذه جذعة من المعز .

(٩) زاد في ر: قال أخبرنا هشيم و إسماعيل و يزيد هؤلاء أو بعضهم عن داود

ابن أبي هند عن الشعبي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم =

قال الأصمى: 'و هو' مأخوذ من قولك: قد تجزى عن هذا الأمر فهو 'يتجزى' [غنى - ٢]، ولا همز فيه، ومعناه 'لا تقضى' عن أحد بعدك. يقول: لا تجزى لا تقضى؛ وقال الله [تبارك و- ٢] تعالى: "وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا".

ومن حديث بروى عن عبيد بن عمير: أن رجلا كان يداين الناس ه وكان له كاتب ومتجاري وكان يقول^٢: إذا رأيت الرجل معسرا فأنظره، فنفرا الله^٢ له.

و' المتجاري المتقاضى. قال الأصمى: أهل المدينة يقولون: أمرت فلانا يتجاري 'دين على' فلان، أى يتقاضاه. قال: وأما

الحديث في (خ) عبيد بن: ٨٠، ١٠، ٢٣، أضاحى: ٨، ١١، ١٢، (م) أضاحى: ٧، ٩، (د) أضاحى: ٤٠ وفي الفائق ١/ ١٨٩.

(١-١) ليس في ر.

(٢) ليس في ر.

(٣) من ر.

(٤-٤) سقطت من ر.

(٥) سورة البقرة آية ٤٨.

(٦) في ر و الفائق ١/ ١٩٤: فكان.

(٧) زاد في ر: له.

(٨) في ر: قال أبو عبيد.

(٩) في ر: أبو عبيد.

(١٠-١٠) في ر: دين عن.

جزأ

قولهم: 'أَجَزَ أُنِي الشَّيْءُ إِجْزَاءً' فهو موزوم ومعناه: كفاً؛ وقال الطائي:

[الوافر]

لقد آلت أعْدِرًا في جَنَاحٍ وإن مُنِيتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ

لأن الغدِرَ في الأقوام عارٌ وأن المرأة بُجَزًا بالكِراعِ

هـ وقوله: يهزأ بالكراع، أى يكتنى به. ومنه قول الناس: اجزأت بكذا
و كذا وتجزأت به، أى اكتسبت به [وجذاع السنة التى تجدع كل
شيء أى تذهب به - ٢].

(١) فى ر: قوله .

(٢) بهامش الأصل: هو أبو حنبل نزل به امرؤ القيس بهامه وخيه وماله قتالت
له امرأته الحمد لله ا رزق الله إياك لا عليك له جوار تخذه طعمة حصلت لك ،
وقالت امرأته الثعلبية: ضيفك وقد التجأ إليك فكيف يحدث الناس؟ فشرى
الطائي [و] حلبت شاة .

(٣) بهامش الأصل: حذف لا وهى جواب القسم (أى أن لا أعْدِر) كقوله
[تعالى]: تَأْتِيهِ تَفَنُّتًا تَذْكُرُ يُوسُفَ (سورة يوسف آية ٨) أى لا تفتأ ،
وقال امرؤ القيس: تأفه أبرح قاعدا (والبيت فى ديوانه طبعة مصر سنة ١٣٠٧ ص ٢٥٠:

[الطويل]

فقلت يمين الله أبرح ناعدا ولو قطعوا رأسى لديك وأوصالى
أى لا أبرح .

(٤) بهامش الأصل: أَمَاتِ الرباع الإبل، الرباع جمع ربيع بضم الراء وفتح الباء
الفصيل ينتج فى الربيع .

(٥) فى ر واللسان والتاج (جزأ): بأن .

(٦) الأبيات فى اللسان (جزأ) بدون نسبة .

(٧) من هامش الأصل، وفى متن ر: وقوله: جذاع، هى السنة المجذبة وهى
التي تجدع كل شيء أى تذهب به .

وقال

وقال [أبو عبيد - ١] : في ٢ حديثه عليه السلام ٢ / حين سئل ٣ عن الميتة ٤ : متى تحمل لنا الميتة ؟ [فقال - ١] : ما لم تصطبئوها أو تغتبقوها أو تغتفوها بها بفلا فشانكم بها .

قال الأصمعي : لا أعرف وتصطبئوها ، ولكن أراها وتصطبئوها ، - بالخاء ٥ ، أي تقتلعونه من الأرض . [و - ١] يقال : اغتبت الشيء ٦ ، أخرجه ، قال ٧ : ومنه سمى النباش المختفي لأنه يستخرج الأكفان ، وكذلك : غتبت الشيء ٦ ، أخرجه ؛ قال امرؤ القيس ٨ يصف حضرة الفرس ٩ : إنه استخرج ١٠ الفأر من جحرتهن كما يستخرجهن المطر :

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣-٣) سقطت من ر .

(٤) زاد في ر : حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي واقد الليثي أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إنا نكون بالأرض فتصيبنا بها الخمصة (النسخة : الخمصة - كذا ، خطأ) فمتى تحمل لنا الميتة ؟ فقال : ما لم تصطبئوها أو تغتبقوها أو تغتفوها بها بفلا فشانكم بها - الحديث في (دي) أضاحي : ٢٧ .

(٥) في ر : بفلا .

(٦) زاد في ر : أي .

(٧) ليس في ر .

(٨) في ر : ومنه قول امرئ القيس .

(٩) بهامش الأصل « حضر - بضم الحاء مهملة و سكون الضاد معجمة » .

(١٠-١٠) في ر : وأنه يستخرج .

[الطول]

خَطَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاتِهِنَّ كَأَنَّمَا خَطَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ مَحَابٍ مُرَكَّبٍ^١
 وَقَالَ^٢ الْكَسَايُ: ^٣كَانَ سَعِيدُ بْنُ جَيْرٍ يقرأ^٤ "إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
 أَكَادُ أَنْخِيَهَا"^٥ يَبْنِي أَظْهَرَهَا . قَالَ أَبُو عَيْدٍ: وَسَأَلْتُ عَنْهَا^٦ أَبَا عَمْرٍو
 ه فَلَمْ يَعْرِفْ^٧ يَحْتَفَتُوا^٨ ، وَسَأَلْتُ أَبَا عَيْدٍ فَلَمْ يَعْرِفْهَا^٩ ؛ ثُمَّ بَلَّغَنِي بِهِ^{١٠}
 حَفَا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: هُوَ مِنَ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ^{١١} مَهْمُوزٌ مُقْصَرٌ ، وَهُوَ أَصْلُ
 الْبَرْدِيِّ الْإِيضِ الرُّطْبِ مِنْهُ ، وَهُوَ يُوَكَّلُ ، فَأَوَّلُهُ أَبُو عَيْدٍ^{١٢} فِي قَوْلِهِ:
 تَحْتَفَتُوا^{١٣} ، يَقُولُ: مَا لَمْ تَقْتُلُوا هَذَا بَيْنَهُ فَسَأَكُلُوهُ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ:
 وَأَخْبَرَنِي الْمُبِيتُ بْنُ عَدَى أَنَّهُ سَأَلَ عَنْهَا أَهْرَافِيَا^{١٤} ، قَالَ^{١٥}: فَلَمَلَهَا تَحْتَفَتُوا -
 ١٠ بِالْجِيمِ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ: يَبْنِي أَنْ تَقْتُلَعَ الشَّيْءُ ثُمَّ تَرْمَى بِهِ . يُقَالُ: جَفَّتْ

(١) اللسان (خفي) ، وفي ديوانه ص ٧٧ « مِنْ مَحَابٍ مُرَكَّبٍ » بدل « مِنْ مَحَابٍ مُرَكَّبٍ » .

(٢) زاد في ر: أَبُو عَيْدٍ وَهُوَ كَانَ .

(٣-٤) في ر: يحدث عن محمد [بن] سهل الأسدي عن وفاة بن إياس عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأها .

(٥) سورة طه آية ١٥ .

(٦) ليس في ر .

(٧) زاد في ر: فيها بالحاء .

(٨) سقط من ر .

(٩) زاد في ر: وهو .

(١٠) في ر: أَبُو عَيْدٍ .

(١١) في ر: قَالَ .

الرجل إذا صرعه و ضربت به الأرض - مهور .^١ و بعضهم يرويه :
ما لم تَحْتَفُوا^٢ - بتشديد الفاء - فإن يكن^٣ هذا محفوفا فهو من اُحْتَفَّتْ
الشيء كما تَحْفُفُ المرأة وجهها من الشعر .

و أما^٤ قوله : ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا ، فانه يقول : إنما لكم
منها الصَّبُوح وهو الغداء ، أو الغَبُوق وهو العشاء ، يقول^٥ : فليس
لكم أن تجمعوها من المبتة .

من ذلك حديث^٦ ممرة أنه كتب^٧ لبيه أنه يجزى من الاضطرار
أو الضارورة صَبُوح أو غَبُوق .

و قال [أبو عبيد -^٨] : في حديثه عليه السلام^٩ حين قال
للائصارية وهو يصف لها الاغتسال من الحيض : خُذِي فِرْصَةً مُتَسَكَّةً^{١٠} .

(١) زاد في ر : قال أبو عبيد .

(٢) زاد في ر : بها .

(٣) من ر ، وهو الصواب ، وفي الأصل : فإن لم يكن - خطأ .

(٤) و معنى جميع مشتقات « حفا » في القائي ١ / ٢٧٢ .

(٥) سقط من ر .

(٦ - ٧) في ر : ممرة بن جندب ، قال أبو عبيدة حدثنا معاذ عن ابن عوف قال :
رأيت عند الحسن كتاب ممرة .

(٧) من ر .

(٨ - ٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩) بهامش الأصل « أى ممسكة باليد ، و قيل : من جلد . و قيل فيها : مسك .
ونظره الخطابي (هو حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب أبو سليمان البستي المتوفى
سنة ٣٨٨ ، وله كتاب « غريب الحديث ») لغزته و قلته . و الحديث في
القائي ١ / ٢٣٩ .

فَتَطَهَّرِي بِهَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ [أُمُ الْمُؤْمِنِينَ - ١] : يَنْبَغِي بِهَا^١
أَثَرُ الدَّمِ^٢ .

قال الأصمى : الْفِرْصَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّوْفِ أَوْ الْقِطْعَانُ أَوْ خِيَرُهُ ،
وَلَمَّا [أَخَذَ - ١] مِنْ فِرْصَةٍ شَيْءٌ أَيْ قِطْعَةً ؛ وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي
تَقْطَعُ بِهَا الْفِضَّةُ : مِقْرَاصٌ^٣ ، لِأَنَّهَا تَقْطَعُ . وَأَشَدُّ الْأَصْمَى لِلْأَعْيَى :
[الطَّوِيلُ]

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأُعِيرُكُمْ لِسَانًا كَيْمُقْرَاصُ^٤ الْخَفَاجِي^٥ يُلْجَبُ^٦

(١) مِنْ ر .

(٢-٣) فِي ر : تَبَعْنِي بِهِ .

(٣) زَادَ فِي ر : قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ
صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَأَنْتَ عَلَيْهِنَّ خَيْرًا وَقَالَتْ
لَمَنْ مَعْرُوفًا ، وَقَالَتْ لَمَّا فُزْتُ سُورَةُ النُّورِ : قَمَدُنْ إِلَى حِجْرٍ أَوْ حِجُوزٍ مَنَاطِقَهُنَّ ،
فَشَقَقْنَاهَا بِحَمَلِنَ مِنْهَا نَحْمًا ، وَأَنَّهُ دَخَلَتْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَالَ عَنْ الْإِحْتِسَالِ مِنَ الْمَحِيضِ - ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ؛ الْحَدِيثُ فِي (خ) حِيضٌ :
١٣ ، (م) حِيضٌ : ٦٠ ، ٦١ ، (ن) طَهَارَةٌ : ١٥٨ ، (د) طَهَارَةٌ : ١٢٠ ، (ج)
طَهَارَةٌ : ١٢٤ . وَانْظُرَ الْحَدِيثَ فِي النِّهَايَةِ (حِجْر) وَالفَائِقِ ١ / ٢٣٩ .

(٤) مِنْ ر ، وَفِي الْأَصْلِ : وَ .

(٥) فِي ر : قَرَضْتُ .

(٦) فِي ر : مِقْرَاضٌ .

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ (فَرَسٌ) ، وَفِي ر وَدِيَوَانِهِ طَبَعَ جَبَّ سَنَةِ ١٩٢٧
ص ٩٠ وَاللِّسَانُ (لَحَبٌ) : كَمِقْرَاضٍ .

(٨) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : بِالنَّهْءِ مَعْجَمَةٌ بَعْدَهَا قَدْ ثُمَّ جِيمٌ - تَمَّتْ شَيْءٌ ، خَفَاجَةٌ حَتَّى مِنْ هـ

١ لَحِبْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتَهُ ، وَ الْمَلْحَبُ ١ : كُلُّ شَيْءٍ ١ يَقْطَعُ وَيَقْشُرُ ١ .

و قال [أبو عبيد - ٢] : في حديثه عليه السلام حين دخل عليه عمر رضي الله عنه قال : يا رسول الله ! لو أمرت بهذا البيت فُسِّيرَ ، و كان في بيت فيه أَهَبٌ* و غيرها .

قال الأصمعي : قوله : فُسِّيرَ* ، يعني كَيْس . يقال : تَسْقَرْتُ البيت هـ و غيره - إذا كُنِسَتْ - فأنا أسفَرُه سَفَرًا . و يقال لِلْمَكْنَسَةِ : الِيسْفَرَةُ ، قال / و منه سَمِيَ ما سَقَطَ من الورق : السْفِيرُ ، لأنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ أَيْ تَكْنِسُهُ ؛ قال ذو الرمة : [البسيط]

== العرب ، منهم توبة بن الحمير صاحب ليل و منهم المجنون الشاعر* ؛ و في الباب ٣٨١/١ « هو اسم امرأة ولد لها أولاد و كثروا و هم يسكنون بنواحي الكوفة و هم القليل للشهور قلت : هكذا قال السمعاني ، خفاجة اسم امرأة و ليس كذلك . وإنما هو خفاجة بن عمرو بن عقيل و قيل : إن اسم خفاجة معاوية » (٩) بهامش الأصل « مَلْحَبٌ بِكسر الميم » .

(١-١) في ر : يعني بِالْمَلْحَبِ .

(٢-٢) في ر : يقشر و يقطع اللحم . و الخفاجي رجل من بني خفاجة .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم . و الحديث في القائي ٥٩٧/١ .

(٥) بهامش الأصل « أَهَبٌ - بالفتح جمع إهاب - من هـ » ، و جمع الإهاب أَهَبٌ و أَهَبٌ - بالفتح و الغم .

(٦) في ر : فُسِّيرَ .

وَحَاثِلٌ مِّنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ حَوْلَ الْجَرَائِمِ فِي الْوَاثِيَةِ مُشْبَهُ^١

و يروى :

وَحَاثِلٌ مِّنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ - بَعْنِ الْوَرَقِ ، وَ قَدْ حَالَ يَحُولُ^٢

جَرَّمِ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ وَ ابْتِغَاضَ ، وَ الْجَائِلُ : مَا جَالَ بِالرَّيْحِ^٣ وَ ذَهَبَ وَ جَاءَ . وَ الْجَرَائِمُ :

هـ كُلُّ شَيْءٍ مُّجْتَمِعٌ ، وَ الْوَاحِدُ^٤ جَرْتُومَةٌ . وَ قَدْ تَكُونُ [الْجَرْتُومَةُ -^٥]
أَصْلُ الشَّيْءِ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ^٦ : الْأَزْدُ^٧ جَرْتُومَةُ الْعَرَبِ فَمَنْ أَضَلَّ نَسَبَهُ

[فَلْيَأْتِهِمْ .

قَالَ أَبُو حَيْدٍ -^٨] : وَ قَدْ رَوَى فِي الْأَهْبِ^٩ حَدِيثٌ آخَرُ أَنَّ عَمْرَ

١٠ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ : أَهْبُ^{١٠} [قَطِئَتْ -^{١١}] وَ هِيَ

(١) انظر ديوانه طبعة ١٩١٩ ص ١٩ . وَالسَّانِ (مُفْرَ) .

(٢) مَقَطٌ مِّنْ رَّ .

(٣) مِّنْ رَّ ، وَ الْأَصْلُ مَطْمُوسٌ .

(٤) فِي ر : وَ الْوَاحِدَةُ .

(٥) زَادَ فِي ر : حَدَّثَنَا خُفَيْفُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ طَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
يَرْفَعُهُ قَالَ .

(٦) فِي ر : الْأَسَدُ . وَ هُوَ يَجُوزُ كَمَا قِيلَ : الْأَزْدُ وَ الْأَسَدُ سَوَاءٌ ، وَ هُوَ الْأَزْدُ

ابْنُ غُوْثٍ بَنِي نَبْتِ بْنِ مَالِكٍ بَنِي زَيْدٍ بَنِي كَهْلَانَ بَنِي سَبَأٍ بَنِي يَشْجَبٍ بَنِي بَعْرِبٍ
ابْنُ قَطِئَانَ - لِيُذَكِّرُوا السَّيْنَ مِنَ الزَّلَى ، رَاجِعِ الْأَنْسَابَ طَبَعْنَا ٢١٣/١ .

(٧) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : أَهْبُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ إِهَابٍ . قَدْ مَرَّ مَا فِيهِ .

الجلود، واحدها: إهاب، والعِطَنَةُ: المُثَيَّنَةُ الريح .
 وجاء في حديث آخر أنه [دخل عليه - ١] وعنده أَلَيْقُ؛
 والأليق: الجلد الذي لم يتم دبائجه^١، وجمعه أَلَقٌ، يقال: أَلَيْقُ وَاَلَقُ
 [مثل - ١] عَمُودٌ وَعَمَدٌ وَأَدِيمٌ وَأَدَمٌ وإهاب وإهاب؛ قال: ولم يجد
 في الحروف فِعْلًا وَلَا فِعْلًا يجمع على فَعَلٍ إلا هذه الأحرف، إنما هـ
 تجمع على فَعَلٍ مثل صَبُورٍ وَصَبْرٍ .
 وقال [أبو عبيد - ٤]: في "حديثه عليه السلام": كل صلاة ليست
 فيها قراءة فهي خطاج^٢ .

قال الأصمى: الخداج النقصان، مثل خطاج الناقة إذا ولدت
 ولدا ناقص الخلق أو لغير تمام . يقال: أخذج الرجل صلاته فهو .

(١) من ر: والأصل مطموس .

(٢) زاد الزغشري في الفائق ١/٥٩٧ «وتيسل الذي تم دبائجه ولم يترك
 ولم يدهن» .

(٣) زاد في ر: وشُكُورٌ وشُكْرٌ .

(٤) من ر .

(٥-هـ) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . الحديث في (م) صلاة: ٣٨، ٤١،
 (د) صلاة: ١٣٢، تطوع: ١٣، (ت) صلاة: ١١٦، ١٦٦، تفسير سورة ١:
 ١، (ن) انتاح: ٢٣، (ج) إقامة: ١١، ١٧٢، (ط) نداه: ٣٤، (حم) ٢:
 ٢٠٤، ٢١٥، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٨٥، ٢٩٠، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٧٨، ٤٨٧، ٣: ٤٣، ٤:
 ١٦٧، ٦: ١٤٢، ٢٧٥ - بأسناد مختلفة، وفي الفائق ١/٣٣٠ .

مُخْدَجٌ وَهُوَ مُخْدِجَةٌ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لَذِي الشُّدَّةِ: إِنَّهُ مُخْدَجُ الْيَدِ^١،
أَيْ نَاقِصُهَا. وَيُقَالُ: تَخْدَجَتِ النَّاقَةُ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَانِ
التَّلَجِّ وَإِنْ كَانَ قَامَ الْخَلْقُ، وَأَخْدَجَتْ، إِذَا أَلْقَتْ نَاقِصَ الْخَلْقِ
ثَدْيِ وَإِنْ كَانَ لِتَمَامِ الْعَمَلِ. وَإِنَّمَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي ذِي الشُّدَّةِ وَأَصْلُ
الشُّدْيِ ذَكَرٌ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ لَحْمَةً مِنْ ثَدْيٍ^٢ أَوْ قِطْعَةً مِنْ ثَدْيٍ^٣
فَصَفَّرَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فَانْتَبَهَ. وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ^٤ ذَا الْيُدَّةِ بِالْيَاءِ. [قَالَ
أَبُو عَيْدٍ وَ-^٥] يُقَالُ: وَلَدَ يَتَامٌ وَتَمَامٌ، وَفَرَّ يَتَامٌ وَتَمَامٌ، وَفِي^٦
لَيْلِ يَتَامٍ^٧، لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْكَسْرِ: لَيْلُ التَّمَامِ^٨.

وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ -^٩]: فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^{١٠} فِي صَدَقَةِ النَّخْلِ:
بَلْ ١٠ مَا سُقِيَ مِنْهُ بَشَلًا قَبْلَ الْعَشْرِ^{١١}.

(١) زَادَ فِي ر: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ
عَنْ عَلِيٍّ فِي ذِي الشُّدَّةِ أَنَّهُ مُخْدَجُ الْيَدِ.

(٢) فِي ر: يَعْنِي أَنَّهُ.

(٣) لَيْسَ فِي ر.

(٤-٥) مَقْطُوعَةٌ مِنْ ر.

(٥) فِي ر: يَرْوِيهَا.

(٦) مِنْ ر.

(٧-٧) فِي ر: لَا غَيْرَ.

(٨-٨) فِي ر: حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٩) زَادَ فِي ر: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ عَنْ الثَّيْبِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ]

الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَوَرَدَتِ الْأَحَادِيثُ فِي -

قال الأصمعي: البعل ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقي
سما ولا غيرها؛ فإذا سقته السماء فهو عذى؛^١ ومن البعل قول النابتة
في صفة النخل^٢ والماء^٣: [الطويل]

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاحِ تَسْقِي بِأَذْنَانِهَا قَبْلَ اسْتِغَاءِ الْحَنَاجِرِ^٤
فَأَخْبَرْنَا أَنَّهَا تَشْرَبُ^٥ بعروقتها . وأراد^٥ بالأذنان العروق^٦ . وقال^٥

== صدقة النخل بأستاد مختلفة وبألفاظ مختلفة كما يأتي آتيا - راجع (خ) زكاة: ٢٥٥،
(م) زكاة: ٢٨، (ن) زكاة: ٢٥، (د) زكاة: ١٢٢٥، (جـ) زكاة: ١٧،
(ت) زكاة: ١٤، (ط) زكاة: ٢٣، (حم) ١: ١٤٥، ٣: ٣٤١، ٢٥٣، ٥:
٢٣٣ وفي الفائق ١/١٠٠ وما سقى منها بعلا، وليست كلمة البعل في كتاب
النبات والشجر للأصمعي ولا في كتاب النخل والكرم^٧ .

(١) زاد في ر: قل .

(٢-٣) سقطت من ر .

(٣) كذا في الأصل وروى الفائق ١/١٠٠، وفي اللسان (حجر) « بأعجازها »
بدل « بأذنانها » انظر ديوانه في مجموعة نعمة دواوين طبع مصر سنة ١٢٩٣ ص ٤٦ .

(٤) في ر: تسقى .

(٥) في ر: فأراد .

(٦) قال ابن قتيبة في إصلاح الغلط في غريب الحديث (مخطوطة مصورة ص
٨ - ١٠) « وقد تدبرت هذا التفسير وناظرت فيه الحجازيين وغيرهم فلم أر له
وجها لأن الحديث الأول ما سقى منه بعلا وذكر هو أن البعل لا تسقيه سما
ولا غيرها وهذا تقضى لذاك ولأن البعل من النخل وغير البعل وجميع الشجر
يشرب بعروقه لا بأطاليه ، ولأن العذى والسقى جميعا تسقيهما السماء فإين هذا
النخل الذي لا تسقيه السماء ولا غيرها ، أن أرض لم تمطر قط أم في كُنَّ هذا ==

عبد الله بن رواحة : [الوافر]

ما لا يعرف ولم أرهم يخلقون في البعل أنه العذى بعينه . يدلك على ذلك قول
عبد الله بن رواحة لناثه حين خرج غازيا : [الوافر]

إذا بلغتني وحملت رحلي مسيرة أربع بعد الحساء
فزادك أنعم وخلالك ذم ولا أرجع إلى أهل وراثي
وآب المسلبون وغادروني بأرض الروم محتبس الكواء
هنالك لا أبالي نخل بل ولا سقى وإن عظم الإثاء

وبروي : سقى وسقى يقول : إذا استشهدت لم أبال بما تركت من عذى النخل
وسقيه والعذى نوعان أحدهما العثري وهو الذي تلقى ماء المطر إليه حتى يسقيه
والثاني عثريا لأنهم يجعلون في مجرى السيل عاثورا فإذا صدمه الماء ترادف
فدخل في تلك المجاري وجرى حتى يبلغ النخل ويسقيه لا يكون عثريا إلا هكذا
ويدلك على ذلك قول عمر : ما كان عثريا تسقيه السماء والأنهار وما كان يسقى
من بعل ففيه العشر ، وأراد عمر بالأنهار ما يفتح إليه منها عن مجرى السيل . يدلك
على ذلك قول ابن عمر : ما كان بعلا أو سقى العين أو كان عثريا يسقى بالمطر ففيه
العشر ، وليس يختلف الناس في العثري أنه العذى ، والنوع الآخر من العذى
البعل فمن البعل ما يفتح إليه الماء عن مجرى السيل بغير عواثر ومنه ما لا يبلغه
الماء فالسما تسقيه بالمطر وأما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت
السماء العشر فانه أراد العثري وما بلغه ماء السيل من البعل وكذلك فرض في
البعل الذي لا يبلغه ماء السيل أيضا - وقول عمر : وما كان يسقى من بعل ففيه
العشر . يدلك على أنه يسقى بماء السيل . وفي بيت النابغة أيضا إن كان أراد البعل
كما ذكره ما دل لأنه يقول « من واردات الماء بالقاع اعخ فأخبر أنها ترد الماء ،
والذي عندي أن النابغة لم يرد صنفا من النخل دون صنف وإنما أراد أن كل
وارد يرد الماء يشرب فيه وأن النخل يشرب بأذنا به ويمتص بعروقه فيصير
الماء فيها قبل أن يصير في رؤوسه وكأنه ألغز في هذا » .

هنالك لا أبالي نخلة سقي ولا بعمل وإن عظم الإثم^١
 يقال: سقى ويسقى، فالسقى بالفتح الفعل واليسقى بالكسر الشرب،
^٢ ويقال: سقيته سقياً^٢، [قال - ٢]: والإثم ما خرج من الأرض من
 الثمر و^٣ غيره، يقال: هي^٣ أرض كثيرة الإثم، أي كثيرة الربح من
 الثمر و^٤ غيره .

قال: وأما القيل فهو ما جرى في الأنهار وهو الفتح^٥ أيضاً .
 قال: والغُلُّ الماء بين الشجر . / قال أبو حنيفة والكسائي في البعل: ^٦ /
 هو العيضي وما سقته السماء، قال أبو عمرو: والعشري: العيضي أيضاً .
 وقال بعضهم: السَّيْحُ الماء الجاري مثل الغيل، يسمى^٧ سَيْحاً لأنه

(١) بهامش الأصل « الإثم - بإثاء بفتحة من فوق وزه فعال بفتح الفاء ممدود:
 حمل النخل - تمت ش (باب الهزة والطاء) « وفي اللسان (أتى) « الإثم: الغلة
 وحمل النخل، تقول منه: أنت الشجرة والنخلة تأتو أتوا وإثاء، بالكسر،
 والبيت في اللسان (أتى، بعل، سقى) .

(٢-٣) سقطت من ر .

(٣) من ر .

(٤) في ر: أو .

(٥) ليس في ر .

(٦) بهامش الأصل « في قوله لعماد: يكون آخر متاعك صباح فيه فتح - أي
 ماء، بفتح الفاء وبعدها مثناة فوق سا كنة ثم حاء مهملة هو الماء الجاري » .

(٧) زاد في ر: و .

(٨) في ر: سمي .

يسبح في الأرض أى يجرى؛^١ قال الراعى: [البسيط]
 وآرين جوتاً رواء فى أكتفه من كرم دومة بين السبح والجدر
 أراد أنهن وآرين شعورهن ثم وصفها فشبها بحمل الكرم .
 ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى معاذ باليمن :
 ه إن فيما سقت السماء أو سقى عبلاً العشر .

وقال أبو عبيد: وأما ما جاء فى السوانى والنواضح أن ما سقى
 بها فيه نصف العشر .

فان السوانى هى الإبل التى يُسقى عليها من الآبار وهى النواضح
 بأعيانها . يقال منه: قد سنت السانية تسوئوا، وتضحت تضخ
 ١٠ تضخاً، إذا سقت . قال زهير بن [أبى -] سلى: [البسيط]
 كان عيسى فى غربى مقتلة^٢ من النواضح تسقى جنة بحفا^٣

قوله: فى غربى ، فالغرب التى تسقى بها الإبل وهى أعظم ما يكون من
 الدلاء وهو الذى فيه الحديث: وما سقى منه بغرب فيه نصف العشر .
 وقال [أبو عبيد -]^٤: فى حديثه عليه السلام^٥ فى قوم يخرجون

(١) سقطت العبارة الآتية من ر إلى قوله « بغرب فيه نصف العشر » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) بهامش الأصل « مقتلة أى جربت مراراً » ومن لبيان أى التى هى النواضح .

(٤) فى ديوانه طبع الدار سنة ١٩٤٤ ص ٣٧ والاسان (قتل ، جن) .

(٥) انتهى الساقط من ر .

(٦) من ر .

(٧-٧) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

من النار: فينبتون كما تنبت الحبة^١ في حَمِيل السيل^٢.
قال الأصمعي: الحميل ما حمله السيل من كل شيء، وكل^٣ محمول فهو
حميل، كما يقال للقتول: قتل.

ومنه قول عمر في الحميل: لا يُورث إلا يَبِينُهُ.
سُمي حميلاً لأنه يحمل من بلاده صغيراً و^٤ لم يولد في الإسلام. هـ
وأما اليحبة فكل نبت له حب فاسم الحب منه اليحبة. وقال
الفراء: اليحبة: بُرور البقل. و^٥ قال أبو عمرو: اليحبة نبت ينبت في
الحشيش صفار؛ وقال الكسائي: اليحبة حب الرياحين، وواحدة
اليحب: حبة^٦.

قال: وأما الخنطة ونحوها فهو الحب^٧ لا غير.

(١) بهامش الأصل «الحبة بكسر الحاء».
(٢) بهامش الأصل «كانوا يعملون في الدنيا أعمال أهل النار ثم عملوا عمل أهل
الجنة فاستحقوا أولاً النار فكانهم قد دخلوا كما أخرجوا من عملها إلى عمل أهل
الجنة - هذا بتأويل الحديث - والله أعلم». والحديث في (خ) أذان: ١٢٩،
توحيد: ٢٤، رقائق: ٥٢، (م) إيمان: ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٤-٣٠٦، (د) مقدمة:
٨ (حم) ٢: ٢٩٣، ٣: ٥، ٢٠، ٢٥، ٧٩، ٩٤، ١٤٤، وفي الفائق ٢/٥٠.

(٣) في ر: هو.

(٤) في ر: أو.

(٥) ليس في ر.

(٦) بهامش الأصل «بكسر الحاء مهملة في المفرد والجمع».

(٧) بهامش الأصل «بالفتح».

١ قال أبو عبيد: وفي الحيميل تفسير آخر هو أجود من هذا،
يقال: إنما سمي الحيميل الذي قال عمر^٢ حميلاً لأنه محمول النسب^١ وهو
أن يقول الرجل: هذا أخى أو أبى أو ابنى، فلا يُصدّق عليه إلا بيته لأنه
يريد بذلك أن يدفع^٣ ميراث مولاه الذي أصنقه، ولهذا قيل للذي:
حيميل: قال الكيت: يعاتب قضاة في تحوّلهم إلى اليمن: [الوافر]
عَلَامَ تَزَلُّكُمُ من غير لُقُرٍ وَلَا ضُرَّةٍ، نَزَلَةُ الْحَيْمِيلِ^٤؟
٢ قال أبو عبيد: والذي دار عليه المعنى من اليجبة أنه كل شيء يصير من
التعب في الأرض فينبت مما ينذر.

٣ قال أبو عبيد: وفي حديث آخر: يخرجون من النار صَبَائِرَ صَبَائِرَ
١٠ فيلقون على نهر يقال له نهر الحياة^٥.

وقوله: صبائر، يعنى جماعات، وهكذا روى في الحديث وهو في
الكلام أضاير أضاير. قال الكسائي والاحمر: يقال: هذه إضبارة، فليس
ب/ب جمعها / إلا أضاير، وكذلك إضامة وجمعها أضايم.
ث/ث وفي حديث آخر: يَنْبُشُونَ كما تَنْبُثُ الشَّعَائِرُ.

(١-١) سقط من ر.

(٢) من ر، وفي الأصل: عمرو - خطأ.

(٣) في د: يرفع.

(٤-٤) هذه العبارة في ر بعد البيت وزاد بعدها: هذا عندنا هو الصحيح.

(٥) البيت في اللسان (حمل).

(٦) سقط من ر من هنا إلى كلمة « النار مثله » الآية.

(٧) الحديث في (دى) رفاق: ٩٦، (حم) ٣: ٧٩.

- يقال: إن الثعابين هي هذه التي يقال لها الطرائث .
 وفي حديث آخر: يخرجون من النار بعدما اُمْتَحَسُوا وصاروا قُحَا .
 قوله: اُمْتَحَسُوا احترقوا، وقد عشتهم النار مثله^١ .
 وقال [أبو عبيد -^٢]: في^٣ حديثه عليه السلام: ما زالت آكلَةُ
 خَيْبَرٍ تُعَاتِقِي هذا أوانَ قَطَعَتْ أَبْهَرِي^٤ .
 ٥

- قال الأصمعي: هو من العداد وهو الشيء الذي يأتيك لوقت . وقال
 أبو زيد مثل ذلك أو نحوه، قال أبو عبيد: وأصله من العَدَدِ لوقتٍ
 معلوم^٥ مثل الحَقَى الرَّبْعَ وَالْغَيْبَ، وكذلك السَّم الذي يقتل لوقت .
^٦ وكل شيء معلوم فانه يعاد صاحبه لأيام، وأصله العَدَد حتى يأتي وقته
 الذي يقتل فيه^٧؛ ومنه قول الشاعر^٨: [الوافر]
 ١٠ يُبْلَقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^٩

- (١) انتهى الساقط من ر .
 (٢) من ر .
 (٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .
 (٤) في ر: بخبراً - خطأ .
 (٥) زاد في ر: حدثت به عن سفيان بن عيينة عن العلاء بن أبي العباس عن ابن جعفر
 يرفعه، والحديث في (دي) مقدمة: ١١، (حم) ٦: ١١٨، والفائق ١/ ٣٨ .
 (٦) ليس في ر .
 (٧-٧) سقطت من ر .
 (٨) بهامش الأصل « كثير » أي قاله .
 (٩) البيت في اللسان والتاج (عبد) وفيهما « آل سلمى » بدل « آل ليل » .

يعنى بالتسليم^١ التدبّع . قال الأصمى : إنما سعى اللدبع^٢ تسليةً لأنهم تطيروا من اللدبع قلوباً^٣ المعنى ، كما قالوا للحبشي^٤ : أبو اليضاء ، وكما قالوا للفلاة : مفارة ، تطيروا إلى الفوز وهى مهلكة ومهلكة^٥ ، وذلك لأنهم تطيروا إليه^٦ .

بهر ٥ والابتهر : عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع

لم تكن معه حياة ، وأشد الأصمى [لابن مقبل - ٤] : [البسيط]

وَالْفُؤَادِ وَيَجِيبُ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمُ الْغُلَامِ وَرَأَى الْغَيْبَ بِالنَّجَرِ

شبهه وجيب قلبه بصوت حجر ، والدم : الصوت^٧ . وقال بعضهم : دم

إنما سعى التيدام^٨ النساء من هذا . ويقال الأبهر : الوتين ، وهو فى

١٠ الفخذ : النساء ، وفى الساق : الصافن^٩ ، وفى الحلق : الوريد ، وفى

الذراع : الأجل ، وفى العين : الناظر ، وهو نهر الجسد^{١٠} .

وقال [أبو عبيد - ٦] : فى حديثه عليه السلام^{١١} الذى تَحْطَى رِقَبَ

(١) ليس فى د .

(٢) من ر ، وفى الأصل : ففتلوا - خطأ .

(٣-٤) سقطت من د .

(٤) من ر واللسان (بهر و لدم) وكذلك فى الفائق ١/ ٣٨ .

(٥) فى د : الضرب ، أهول : الادم صوت الشئ يقع فى الأرض من الحجر ونحوه وايس بالشديد ، والدم ضرب المراق صدرها .

(٦) من د .

(٧-٨) فى د : حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله .

الناس^١ يوم الجمعة: رأيتك آذيت^٢ و آتيت^٣ ،^٤ لما دخل رجل^٥
يوم الجمعة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب ، فجعل يتخطف رقاب
الناس حتى صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم ، فلما فرغ من صلاته قال
له^٦ : ما جئمت يا فلان ! فقال له : يا رسول الله ! أما رأيتني جئمت
معه ؟ فقال له^٧ : رأيتك آذيت^٨ و آتيت^٩ .

^{١٠} قال الأصمعي : قوله : آتيت^{١١} ، أي^{١٢} أتحركت الجية و أبطأت ،

قال : و منه قول الخطيب : [الوافر]

و آتيت العشاء إلى سهيل أو الشعري فقال في الأنا^{١٣}
و منه قبل للمتمم في الأمور : متأن .

(١) زاد في ر : فان الناس - خطأ .

(٢) زاد في ر : حدثناه هشيم قال أخبرنا منصور و يونس عن الحسن . و الحديث

في (ج) إقامة : ٨٨ ، (حم) ٤ : ١٨٨ ، ١٩٨ .

(٣) في ر و الفائق ٤٦/١ « أن رجلا جاء » .

(٤) ليس في ر .

(٥) في ر : ما .

(٦-٧) في ر : قال .

(٧-٧) سقطت من ر .

(٨) في ر : يعني .

(٩) في ر : في - خطأ .

(١٠) البيت في ديوانه طبع التتدم بمصر ص ٢٥ و الفائق ٤٦/١ و في اللسان (أني)

و فيه أيضا : و رواه أبو سعيد « و أنيت - بتشديد النون » ، و في (كرا)

« و أكريت » ، و في الديوان « العشاء » بدل « الأنا » .

وقال [أبو عبيد - ١] : في 'حديثه عليه السلام' أنه نهى أن يقال بالرفاء والبينين^٢ .

رفاً قال الأصمى: الرفاء يكون في معنيين، يكون من الاتفاق^٤ وحسن الاجتماع، قال: ومنه أخذ رفو الثوب لأنه يرفأ ويضم^٥ بعضه إلى بعض ويلأم بينهما^٦، ويكون الرفاء من الهنو والسكون؛ وأنشدني لابي خراش الهذلي: [الطويل]

رَكُونِي وَقَالُوا بِالْحَوِيلِ لَمْ تُرْعَ قَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ^٧
^٨رفوني، يقول^٩: سَكُونِي. وقال أبو زيد: الرفاء الموافقة وهي المرافاة - بغير همز؛ وأنشد: [الوافر]

(١) من ر .

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر: حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر عن شيخ له قد سماه عن الحسن بن عتيل بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم - والحديث في (جه) نكاح: ٢٣، (ن) نكاح: ٧٣، (دك) نكاح: ٦، (حم) ١: ٣٢٠، ١: ٤٥١ .
 وكذلك في الفائق ١/ ٤٩٢ .

(٤) في ر: الإتفاق - خطأ .

(٥) في ر: يهضم .

(٦) في ر: يته .

(٧) البيت في اللسان (رفاً ورفاً) وفي القسم الثاني من مجموعة أشعار المذليين ص ١٤٤ .

(٨-٨) في ر: يقال .

(٩) من ر، وفي الأصل: وهو .

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أَبَا رُوَيْمٍ^١ / بُرَائِيْنِي وَبِكْرَهُ أَنْ يُلَاقِيَا^٢
 ٢ وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ] : فِي حَدِيثٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ
 يَهْدَفُ مَائِلًا أَوْ صَدَفَ هَائِلًا^٣ أَسْرَعَ الْمَشْيَ .

قال الأصمعي : المهدف كل شيء عظيم مرتفع ، وقال غيره : وبه
 شبه الرجل العظيم قبل له : هدف ، وأنشد : [الطويل] هـ
 إِذَا الْهَدَفُ الْيَمْعَزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفُوءُ^٤ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطَلِ^٥
 الثَّلَاةُ^٦ : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ ، وَالضَّفُوءُ مِنَ الْعَثَاثِ وَهُوَ الْكَثِيرُ ، وَالْخُطَلُ :

(١-١) في ر : أبا ريوم - خطأ .

(٢) البيت في اللسان (رقا) .

(٣) سقطت العبارة الطويلة من نسخة ر من هنا إلى كلمة « يقال : اقوا » الآية
 على انتهاء . ١/ب من ورقة الأصل .

(٤) في الفائق ١٩٦/٣ « صدف مائل » كذا في النهاية ٢/٢٧٩ ، وبهامش الأصل
 ما لفظه « هائل - صبح ، بيان صدف مائل فيهما - من خمس العلوم (ليس في
 الشمس) » و الهائل من الرمل : الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط .

(٥) بهامش الأصل « المهدف الجبان من الرجال ، والمعرال الذي يعتزل بما يشبه
 خشية الأضياف (انظر الشمس باب العين و الزلى) » .

(٦) بهامش الأصل « الضفوء : السعة من العيش ، يقال : هو في ضفوء من العيش -
 تمت » .

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي كما في القسم الأول من مجموعة أشعار العرب
 ص ٣٤ و اللسان (هدف ، عزل ، ضفوء) .

(٨) بهامش الأصل « الثلة - بضم التاء : جماعة الناس - ثلة من الأولين و ثلة =

المسترخية الآذان، و بها سمي الأخطل .

صدف وقال غير الأصمى: الصدْفُ نحو من الهدْفِ، قال الله تعالى
”حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ“^١ - ”يعنى الجبلين“ .

وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام أنه نهى عن لحوم
الْجِلَالَةِ^٢ .

قال الأصمى: هي التي تأكل الْجَلَّةُ^٣ الْعَلِدَةُ من الإبل، قال:
و هي الْجِلَّةُ، وأصل الجِلَّةُ: الْبَعْرُ، و كنى بها عن الْعَلِدَةِ، يقال
منه: خرج الإمام يَجْتَلِسُنْ، إذا خرجن يلتقطن البعر . قال عمر بن لُجَأُ:

[الرجز]

يحسب مُجْتَلَّ الإماءِ الْخُرْمُ^٤

١٠

— من الآخرين - (ص ٥٦ آية ٣٩ و ٤٠)، الثَّلَّة - بفتح التاء: جماعة الغنم، وقال بعضهم لا يقال للغزى وحدها: ثَلَّة، ويقال للضأن وحدها: ثَلَّة، وإذا اجتمعت معز وضأن قيل لها: ثَلَّة، وجمعها: ثَلَلٌ - بكسر التاء - تمت من (باب التاء وما بعدها من الحروف في المضاعف) .

(١) سورة ١٨ آية ٩٦ .

(٢) الحديث في (د) جهاد: ٤٧، أطعمة: ٢٤، ٣٣، أشربة: ١٤، (ت) أطعمة:
٢٤، ضحايا: ٤٣، ٤٤، (ج) ذبائح: ١١، (ط) أضاحي: ٢٨، (حم) ١: ٢٢٦،
٢٤١، ٢٥٣، ٣٢١، ٣٣٩ .

(٣) يماش الأصل «الجلَّة» - بفتح الجيم (الشمس باب الجيم وما بعدها من الحروف في المضاعف) . وفي الفائق ١ / ٢٠٤ «كفى عن العِدْرَةِ بِالْجِلَّةِ وهي البعرة .
(٤) في الأصل: عمرو بن لُجَى - خطأ .

(٥) الرجز في اللسان (ضمير، جلال):

يحسب مجتلَّ الإماءِ الحرم من هذب الضميران لم يُحطَّم =

وقال

وقال الفرزدق يذكر امرأة^١: [الكامل]

سرب مَدَامُهَا تَنْوُحُ عَلَى ابْنِهَا بِالرُّمْلِ قَاعِدَةً عَلَى جَلَالٍ

وقال [أبو عبيد] في حديثه عليه السلام في الغايط: انْتَفُوا السَّكَّالِينَ

وَأَعِدُّوا السُّبُلَ.

قال الأصمعي: أراها بضم النون وفتح الباء، قال ويقال: تَبْلُنِي هـ

أَحْبَارًا للاستنجاء - أى أعطينها، وتَبْلُنِي عَرَقًا^٢ - أى أعطنيه، لم يعرف

منه الأصمعي غير هذا، قال محمد بن الحسن يقول: السُّبُل حجارة

الاستنجاء. قال أبو عبيد: والمحدثون يقولون: هى السُّبُل - بالفتح، وزاها

سميت تَبَلًا لصغرها، وهذا من الأضداد في كلام العرب أن يقال

للعظام تَبَلٌ وللصغار تَبَلٌ، وقيل: إن رجلا من العرب توفي ١٠

فورثه أخوه إبلا فمَيَّرَه رجل بأنه قد فرح بموت أخيه لما ورثه

— وبهامشها «قوله: يحسب الخ كذا في الأصل هنا، وقدم في (ضمر): يحسب

بموحدة وفتح الحاء وسكون السين، والحرَم: بضم المعجمة وتشديد الراء،

وقوله: لم يحطم، سبق أيضا في المادة المذكورة: لم يحَرَّم.

(١) بهامش الأصل «أم جرير» وأيضاً «الفرزدق يذم جريرا وأمه وذكر

أنها تنعه وتسه [و] هى الحُمُر.

(٢) بهامش الأصل «الجلال: الذى يجتل من البهائم، وفي النقائض «اسم طريق

إلى مكة» كذا في المعجم ١١٩/٣ وليس في النقائض، والذى في النقائض طبع

الصاوى سنة ١٩٣٥ ج ١ ص ٢٦٩ هو «جلال: طريق لطيف يسلكونه».

(٣) بهامش الأصل «العرق - بفتح العين والراء: الزنيل - تمت ش» والحديث

في الغائق ٤٦٤/٢ «لعن».

قال الرجل : [المنسرح]

إِنْ كُنْتُ أَزْنُسْنِي بِهَا كَذِبًا بَجْرَةٍ^٢ فَلَا قِيَتَ مِثْلَهَا عَجِلًا
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أَوْرَثَ ذَوْدًا مِصَائِيصًا نُبْلًا^٣

(١) هو حضرمي بن عامر ، انظر الأملی للقالی طبع الدار سنة ١٩٢٦ ج ١ ص ٦٧
واللسان (جزأ ، فصص ، نبل) .

(٢) بهامش الأصل « الإزقان : الاتهام - بالزاي والنون المكررة - تمت » .

(٣) بهامش الأصل « جزء اسم الرجل الذي صيره - تمت » ، وهو ابن صم
لحضرمي بن عامر ، كما في اللسان (جزأ) .

(٤) بهامش الأصل « أفرح حذف منه همزة الاستفهام وهو إنكار أفرحه (كذا)
لعله : أخرجه (مخرج الخبر - ذكره الريحشري » . البيت الثاني في الفائق ١/ ٦٥٨
واللسان (زن) . قال ابن قتيبة في إصلاح الغلط (مخطوطة مصورة ص ١٥ - ١٦)
« أرى أبا عبيد قد ارتضى هذا القول واحتج له وأعرض عن قول الأصمعي ومجد
ابن الحسن والأسر كما قالوا هي النبل بضم النون وتفتح الباء جمع نبلة وإنما قيل
نبلة بالتناول من الأرض أو بالمناولة تقول أو اتبليت حجرا من الأرض - إذا أنت
أخذته ، وأنبلت فلانا حجرا ونبلت أيضا فإذا أنت أعطيت إياه على ما قال الأصمعي ،
واسم الشيء الذي يتناوله نبلة ، وهذا كما تقول : اغترفت يدي ماء ، واسم ما في
كفك غُرْفَة ، واحتسيت حساء ، واسم ما في فمك حُسوة والجمع حُرُف وحُسا مثل
نبل في القدر ، وفي شعر ليبد كآرام النبل وأما قول الشاعر " مصائصا نبلا " فقد
يحتمل المعنى ما ذهب إليه إن كانت الرواية بفتح النون وكان هذا محفوظا في
الأضداد وإلا فإنا هي نبلا جمع نبل أي عطية عوضا من أخى - وأما قوله " اتقوا
الملاعن " فإن أبا عبيد لم يفسر ذلك ، والملاعن جمع ملعنة وهي أن يحدث الرجل
في المواضع التي ينزلها الناس أو على قارعة الطريق ومنه قول مكحول وذكر
الملاعن فقال رجل فعل كذا ورجل عور الماء المعين ورجل تقوط تحت شجرة -
٨٠ (٢٠) والشصائص

والتَّصَايُصُ : التي لا ألبان لها ، والتُّبُلُ في هذا الموضع الصُّغَارُ
الاجسام ، فنرى أنها سميت حجارة الاستنجاء تَبَلًا لصغرها ، وأما
المَلَايِينُ التَّغْرُوطُ بالطريق لأنه يقال : من فعل هذا لعنه الله .

وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام : كَائِدُ الْمَرْضِ عَلَى
مَكَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ .^٥

قال الأصمعي : واحد المغارف مخرف وهو جنى النخل ، وإنما
سمى مخرفاً لأنه يُمَخْرِفُ منه أى يُجَسِّنُ . .

و منه حديث أبي طلحة حين نزلت " مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا -^٦ " قال : إن لي بمخرفاً وقد جعلته صدقة ، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : اجعله في قراء قومك .^{١٠}

قال أبو عمرو في مخارف النخل مثله أو نحوه ، قال ويقال منه :
أُخْرِفُ لنا - أى أجبن لنا .

قال الأصمعي : وأما قول عمرو « تركتكم^٢ على مِثْلِ مَخْرِفَةِ النَّعَمِ » ،

— ينزل الناس تحتها وإنما سميت ملاعن لعن الناس فاعليها — وفي هذا الحديث قال
أبو عبيد : العرق الفُدرة من اللحم وليس كل فُدرة من اللحم تكون عرقاً وإنما العرق
العظم بلحم وبغير لحم وجمعه عراقي وقد بينت هذا في كتاب غريب الحديث .
(١) الحديث في (م) بر : ٣٩ ، (حم) ٥ : ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، وفي الفائق ١/ ٣٣٤ ، وفي
الغنيث ص ١٩٢ « عائد المريض في غرفة الجنة » ، وروى : في خرافة الجنة وخروف
الجنة و غرفة الجنة ومخارف الجنة ، وروى : كان له خريف في الجنة ، قال ثوير
عن أبيه : هو الساقية ، وقيل : الرطب المجنى ، والمخارف : هو البخاني له .

(٢) سورة ٢ آية ٢٤ . وحديث أبي طلحة في الفائق ١/ ٣٣٤ .

(٣) في الأصل « تركتم » والتصحيح من الفائق ١/ ٣٣٤ .

فليس من هذا، إنما أراد بالمخرفة الطريق الواسع البين؛ قال أبو كبير
الهذلي^٢: [الكامل]

فَنَاجَزْتُهُ^١ بِأَقْلٍ تَحْصِبُ أَثْرَهُ^٢ نَهَجًا أَبَانَ يَدِي^٣ قَرِيحًا^٤ مُخْرِفًا^٥
١٠ / ب / الأفل: السيف به قُلولٌ، وأثره الوشي الذي فيه، ونَهَجٌ ونَهَجٌ واحد
هـ والنهج أجود، يقول: جرت الطريق ومي السيف^٦، والقَرِيحُ: الواسع.
وَأَسْمُ الزَنْبِيلِ الذي يُجْتَنَى فيه النخل مُخْرِفٌ بالكسر، وأما المُخْرِفُ
بضم الميم^٧ فالذي قد دخل في الخريف، ولهذا قيل للظبية: مُخْرِفٌ،
(١) بهامش الأصل: «بالباء موحدة، اسمه عامر بن الحليس من خُصاعة بن سعد
ابن هذيل».

(٢) بهامش الأصل: «يرثى صاحبا له قتل قبله: (الكامل)
ولقد أجزت الخرق يركد عليه^٨ فوق الإكام إدامة المسترعف».
(٣) بهامش الأصل: «بالجيم أي فرطته، أجزته بالجيم وفتح التاء: يرثى رجلا -
تمت».

(٤) بهامش الأصل: «أثره - بضم الهَمْزة وفتحها هو الفرند في السيف».
(٥) بهامش الأصل: «أبان بذى أي تبين، ذى بمعنى صاحب».
(٦) بهامش الأصل: «بالنن مصححة: قاع واسع»، وفي القائق ١/٣٣٤ «قريح».
(٧) بهامش الأصل: «مخرف بفتح الميم والراء»، والبيت في القسم الثاني من
مجموعة أشعار الهذليين ص ١٠٧، واللسان (خرف، فرغ).
(٨) بهامش الأصل: «جاز الطريق ومعه سيف».
(٩) بهامش الأصل: «في الشمس: مخرف - بفتح الميم وكسر الراء: زنبيل يُخْتَرَفُ
فيه» وأيضا «بكسر الميم آلة».
(١٠) زاد بهامش الأصل: «بكسر الراء».

لأنها ولدت في الحريف .

وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام أنه سار ليلة حتى ابتهار الليل^١ ثم سار حتى تهور الليل^٢ .

قال الأصمعي : قوله « ابتهار الليل »، يعني اتصف الليل ، وهو مأخوذ من بُهِرَ الشيء أي وسطه .

وقوله : ثم سار حتى تهور الليل - يعني أدبر وانهدم ، كما يتهور البناء وغيره ويسقط ، وقال : ومنه قول الله تعالى " [عَلَى] شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ - " .

وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام أنه قال للشفاء وهي امرأة^٣ : طَيِّبِي حَفْصَةَ رُقِيَّةَ الثَّمَلَةِ^٤ .

(١) وفي الفائق ٢/١٩٥ عن المسور بن مخرمة « فاجاه حتى ابهار الليل » .

(٢) سورة ٩ آية ١١٥ .

(٣) هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أسلمت قبل الهجرة بمكة وهي من المهاجرات الأول - انظر التهذيب ١٢/٤٢٨ .

(٤) الحديث في (د) طب : ١٨ ، بهامش الأصل « ما عرفت ما هي رقية الثمل » ، أقول « رقية الثمل » التي كانت تعرف بين النساء أن يقال : العروس تحتفل ، وتختضب ، وتكتحل وكل شيء تفعل غير أن لا تعصى الرجل . فأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة لأنه أتى إليها سرا فأفشته ، انظر الفائق ٣/١٣٠ وللنهيث ص ٥٨٩ .

قال الأصمى: هي قُرُوح تخرج في الجنب وغيره^١، وقال: وإنما النملة^٢ فهي التيممة^٣، يقال: رجل نيمل - إذا كان نماما^٤، قال الراعى:
[البسيط]

لسنا بأخوال الآف يزيلهم قول العدو ولا ذو النملة المحل^٥
وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام أنه مثل عن الأصمى.

ضبط قال الأصمى: هو الذى يعمل يديه جميعا، يعمل يساره كما يعمل يمينه، قال أبو عمرو مثله. وقال أبو عبيد: يقال من ذلك للمرأة: ضَبَطَاءُ، وكذلك كل عامل يديه جميعا؛ قال معن بن أوس يصف الناقة:
[الطويل]

١. مُسَدِّفَةٌ ضَبَطَاءُ تَخْدِي كَأَنَّهَا

كَنِيْبِي كَذَا يَحْوِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا^٦

قال: وهو الذى يقال له: أُعْصَرُ يَسْرٌ^٧، والمحدثون يقولون: أُعْصَرُ أَيْسَرُ، و يروى: أن عمر رضى الله عنه كان كذلك أُعْصَرَ يَسْرٌ، والصواب: أُعْصَرَ أَيْسَرٌ^٨.

١٥ وقال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام أنه قيل له لما نهى عن

(١) بهامش الأصل «بضم النون».

(٢) بهامش الأصل «الكائد للماكر».

(٣) بهامش الأصل «أنطه: إخران، أى مكان «بأخوال».

(٤) البيت في اللسان (ضبط) وفيه «يحمى» بدل «يحوى».

(٥) كذا في الفائق ٤٥/٢ قال: أعصر يسر هو العامل بكلا يديه وفي كتاب العين: رجل أعصر يسر وامرأة عسراء يسرة.

ضرب النساء: ذُئِرَ النساء على أزواجهن^١.

قال الاصمعي: يعني تَقَرَّنَ وَتَشَرَّكَ وَاجْتَرَأَنَّ؛ يقال: امرأة ذائِرٌ-

ممدود على مثال فاعل مثل الرجل، قال عبيد بن الأبرص: [الكامل]

و لقد أتاها عن تميم أنهم ذئروا لِقَتْلَى عامِرٍ وَ تَغَضُّبُوا^٢

يعني تَقَرُّوا من ذلك و أنكروه، و يقال: أئفوا^٣.

و قال [أبو عبيد-^٤]: في حديثه عليه السلام^٥ أنه يخرج من

النار رجل قد ذهب^٦ جبره و يبس^٧ه.

قال أبو عبيد: في الحديث اختلاف [و-^٨] بعضهم لا يرفعه.

قال الاصمعي: قوله [ذهب-^٩] جبره و يبس^{١٠}ه هو الجمال و البهاء، يقال:

فلان^{١١} حسن الجبر و السبر، قال ابن أحر و ذكر زمانا قد مضى: ١٠

(١) زاد بهامش الأصل «فرخص في ضربين - تمت»، الحديث في (جه) نكاح:

٥١، (د) نكاح: ٤٤٢، والحديث في الفائق ١/ ٢٤٤ وفيه: امرأة ذئر: ناشز.

(٢) البيت في اللسان (ذأر) وفيه «لما أتاني» بدل «ولقد أتاها» و البيت في

الشعراء النصرانية القسم الرابع ص ٦١٤.

(٣) انتهى الساقط من ر.

(٤) من ر.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦-٦) وفي الفائق ١/ ٢٢٩: الحبر (بالفتح و بالكسر) أثر الحسن و البهاء

و السبر ما عرف من هيئته و عن أبي عمرو بن العلاء أما اللسان بدوى و أما

السبر فحضرى.

(٧) في ر: رجل:

[الوافر]

لَيْسَنَا جَبْرَةٌ حَتَّى افْتَضَيْنَا لِأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ فَضِيئًا^١
 و يروى: 'حتى اقصينا' ينى لبسنا جماله وهيبته . وقال غيره: حسن الجبر
 والتبير^٢ بالفتح جيما . قال أبو عبيد: وهو عندى بالجبر أشبه
 ١١ / الف هـ لانه مصدر من جبرته جبرًا أى حسنته^٣ . / قال الأصمى: وكان يقال
 لِطَقِيلِ الغنوى فى الجاهلية: الْمُجَبَّرُ . لانه كان يحسن الشعر .
 وقال^٤: وهو مأخوذ عندى من الشَّجِيرِ ، وحسن الخط والمنطق .
 قال: والكبار أثر الشيء . وأنشد فى الجار: [الرجز]

لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرَقُ فِيهَا أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يُسْقِيهَا^٥

١ قوله: عَرَقُ فيها [أى -^٦] اجعل فيها ماء قليلًا ، ومنه قيل: طلاء
 مُعَرَّقٌ ، ويقال: اعترق^٧ وعرق . وأما^٨ الجبر من قول الله تعالى^٩

(١) البيت فى اللسان (جبر) .

(٢-٣) فى ر « اقضيا » .

(٣) زاد فى ر ه إذا كان جميلًا حسن الهيئة .

(٤) بهامش الأصل « الجبر - بالفتح وبالكسر أصبح ، تمت من شمس العلوم » .

(٥-٥) ليس فى ر .

(٦) البيت فى اللسان (جبر ، عرق) .

(٧) من ر .

(٨) فى ر: اعرق .

(٩) فى ر: فأما .

(١٠) فى ر: جل ثناؤه .

« [مِنْ - ١] الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ - ٢ » ، فأن الفقهاء يختلفون فيه فبعضهم يقول: جَبْرٌ وبعضهم يقول: جَبْرٌ . [و - ١] قال الفراء: إنما هو جَبْرٌ ، يقال للعالم ذلك . [قال - ١] وإنما قيل: كعب الجَبْرِ ٢ لمكان هذا الجَبْرِ الذي يكتب به ، وذلك أنه كان صاحب كتب . قال الأصمعي: ما أدري ٣ هو الجَبْر أو الجبر للرجل العالم .

و قال [أبو عبيد]: في حديثه عليه السلام حين قال لعمر رجه الله: فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَغْفِرُ قَرِيْبَهُ ٤ .

قال الأصمعي: سألت أبا عمرو بن العلاء عن عَبْقَرِيٍّ فقال يقال: هذا عَبْقَرِيٌّ قومٌ ، كقولك: هذا سيدٌ قوم و كبيرهم وقويهم

(١) من ر .

(٢) سورة ٩ آية ٣٤ .

(٣) بهامش الأصل « يعني كعب الأجبار » ، هو كعب بن مانع بن ذى هب بن الحميمي ، أبو إسحاق - انظر الأعلام للزركلي ٨٥/٦ .

(٤) في ر: لا أدري .

(٥) سقطت العبارة من ر من هنا إلى كلمة « ربيع قال زهير » الآية و بهامش هذه النسخة ما نلفظه « ناقص من أوله نحو خمس أوراق بقرينة الأجزاء الأخر وعسى الله أن ين بنسخة نتم منها هذه النسخة حتى يكمل بها الانتفاع إن شاء الله تعالى » .

(٦) قَرِيْبَهُ - التشديد ، هذه رواية أبي عبيدة ، وقال غيره: قَرِيْبَهُ - بالتخفيف ، انظر اللسان (فري) . الحديث في (خ) فضائل أصحاب النبي : ٢٢٥ ، تعبير : ٢٨ ، توحيد : ٣١ ، مناقب : ٢٥ ، (م) فضائل الصحابة : ١٩٢ ، (ت) رؤيا : ١٠ ، (حم) ٢ : ٢٨ ، ٣٩ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ . وهكذا في الفائق ٢/٢٢٠ .

ونحو هذا . قال أبو عبيد : إنما أصله فيما يقال : إنه نسب إلى عَبْقَرٍ .
وهي أرض يسكنها الجنُّ فصار مثلاً لكل منسوب إلى شيء رُفيع ؛
قال زهير [بن أبي سلمى - ١] : [الطويل]

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جَنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا^١

فرى ٥ وقوله : يَغْرِى قَرِيَّةٌ^٢ ، كقولك : يعمل عمله . ويقول قوله ، وهو
هذا ؛ وأنشد الأحرر : [الرجز]

قَدْ أَطَمَعَتِي دَقْلًا حَوْلِيَا مُسَوِّمًا مُدَوِّدًا حَجْرِيَا

قَدْ كُنْتَ تَغْرِينَ بِهِ الْغَرِيَا^٣

أى كنتِ تكثيرين فيه القول وتُعْظِمِينَه . ومنه قول الله عز وجل^٤
١٠ " لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيًّا - ٢ " أى شيئاً عظيماً .

عبر ٥ ويقال^٥ في عَبْقَرٍ : إنها أرض يعمل فيها البرود ولذلك نسب

(١) انتهى الساقط من ر .

(٢) من ر .

(٣) البيت في ديوانه ص ١٠٣ ، وفيه ٦ ويستلوا بدل « فيستلوا » ، واللسان

(عبر) وكذا في الشعراء النصرانية القسم الرابع ص ٥٧٠ .

(٤) سبق ما فيه .

(٥) الرجز لزودة بن صعب ، كما في اللسان (فرى) .

(٦-٦) فى ر : تعالى .

(٧) سورة ١٩ آية ٢٧ .

(٨) ليس فى ر .

(٩) فى ر : وقال .

الْوَشْيُ إِلَيْهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ أَلْوَانَ الرِّيَاضِ: [البسيط]
حَتَّى كَأَنَّ رِيَّادَ الرِّيَاضِ الْقُفَّ أَلْبَسَهَا مِنْ وَشْيٍ عَبَقَرْتُهُ جَلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ^١
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْبُسْطِ: عَبَقَرِيَّةٌ، إِنَّهَا^٢ نُسِبَتْ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ.

وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبَقَرِيٍّ^٣ [قِيلَ لَهُ: عَلَى
بَسَاطٍ؟ قَالَ: نَعَمْ -^٤].

وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ -^٥]: فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَإِنْ مِمَّا يُنْسَبُ
الرَّيْبُ مِمَّا يَقْتُلُ جَبَطًا أَوْ يُلِيمُ^٦ - وَيُرْوَى^٧: يَقْتُلُ جَبَطًا -
بِالْحَاءِ مَعْجَمَةً^٨.

قَالَ الْأَصْمَى فِي الْحَبَطِ: هُوَ^٩ أَنْ تَأْكُلَ الدَّابَّةُ كَثِيرًا حَتَّى
يَتَفَنِّخَ لِذَلِكَ بَطْنَهَا وَتَمْرُضَ عَنْهُ، يُقَالُ مِنْهُ: حَبِطَتْ تَحْبَطُ جَبَطًا^{١٠}.

(١) بهامش الأصل «التنجيد» بالنون: التزيين - تمت (فهمس العلوم باب النون
والجيم) ، البيت في ديوانه ص ١٣٦ .

(٢) في ر: إنما .

(٣) والحديث في الفائق ١١٠/٢ .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر: قال حدثنا يزيد عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير
لسنده يزيد - الحديث في (خ) جهاد: ٣٧، وقافي: ١٧، (م) زكاة: ١٢١، (ج)

قن: ١٨، (حم) ٣: ١٧، ٢١، ٩١، وفي الفائق ١/٥٥٦ .

(٧) في ر: ورواه .

(٨) سقط من ر .

(٩) زاد في ر: قد .

[و-١] قال أبو عبيدة مثل^١ ذلك أو نحوه . [و-١] قال : إنما سمى الحارث بن مازن بن [مالك بن-٢] عمرو بن نعيم الحبيط لأنه كان في سفر فأصابه مثل هذا ، وهو أبو هؤلاء الذين يسمون الحبيطات من بني نعيم فينسب إليه^٣ فلان الحبيط^٤ . قال^٥ : إذا نسبوا إلى الحبيط^٦ حبيط^٧ وإلى سليمة سلتين^٨ وإلى شقرة شقري^٩ ، وذلك أنهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا . وأما الذي رواه يزيد : [يقتل-١] تحبطا - بالخاء ، فليس بمحفوظ^{١٠} ، إنما ذهب إلى التخبط وليس له وجه .

قال أبو عبيد : وأما قوله : أو يُليّم^{١١} ، فإنه يعني يغرب من ذلك . ومنه الحديث الآخر في ذكر أهل الجنة قال^{١٢} : فلو لا أنه شيء .
١٠ قضاء الله لآلئكم أن يذهب بصره . يعني لما يرى فيها ، يقول : لقرب أن يذهب بصره .

لم

(١) من ر .

(٢) من ر ، وفي الأصل : بمثل .

(٣) من اللسان والواج (حيط) .

(٤) سقط من ر .

(٥) بهامش الأصل « قال الشاعر : (الوافر) »

« وجدتك شر من ركب المطايا » كما الحبيطات شر بني نعيم .

(٦) في ر : يقال .

(٧) بهامش الأصل « الحبط - بكسر الباء مثل نمر » .

(٨) في ر : بالمحفوظ .

(٩) سقط من ر ، وفي الفائق ١/ ٥٥٧ « يلم : يكاد » .

و قال

وقال [أبو عبيد - ١] : في 'حديثه عليه السلام' في الحساء^٢ :
 إنه يترثرو^٣ قواد الحزين ويسرو عن قواد السقيم^٤ .

قال الأصمعي : يعني بقوله : يرتوا^٥ قواد الحزين^٦ ، يشده و يقويه .
 قال أبو عبيد : ومنه قول لبيد يذكر كتيبة أودعا : [الرمل]
 كُتِمَت ذِفْرَاءُ تُرْقَى بِالْعُرَى قُرْدُ مَا نَيْتًا^٧ وَ تَرْكًا^٨ كَالْبَصْلِ^٩ .
 قوله : ترقى بالعري^{١٠} ، يعني الدروع أن لها عرى في أوساطها^{١١} / فيضم

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) بهامش الأصل « الحساء - بكسر الحاء : ما يشرب من مرق وغيره -
 تمت في » .

(٤) في ر : يرتوا - خطأ .

(٥) زاد في ر : قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن السائب بن بركة عن أمه
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . الحديث في (ت) طب : ٣ ، (حم) ٦ :
 ٣٢ ، وفي الفائق ١/ ٤٥٥ .

(٦-٧) ليست في ر .

(٧) بهامش الأصل « بضم القاف و الدال مهملة و بعد الألف نون : هو السلاح
 المعد و هو الدرع ، و معناه بالفارسية : عمل و بقي - تمت في » .

(٨) بهامش الأصل « الترك : الخود » .

(٩) بهامش الأصل « البصل : المعروف » ، البيت في اللسان (ذفر ، رقى ، ثروم ،
 ترك ، بصل) .

(١٠) في ر : أوسطها .

ذيلها إلى تلك العرى و تشد لتشمر عن^١ لابسها ، فذلك^٢ القد
هو الرثو^٣ ، وهو معنى قول زهير : [الكامل]

وَمُقَاَصَّةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا بَيْضَاءَ كَفَتَ قَضَلَهَا بِمَهْنِدٍ^٤
المقاضة : الدرع الواسعة ، والنهي : الغدير^٥ ، يعني أنه علق الدرع
ه بمعلق في السيف .

و قوله : سرو ، يكشف عن فواده ، ولهذا قيل : سرّيت
الثوب عن الرجل ، إذا كشفته عنه و سروت^٦ : قال ابن هرمة :
[الطويل]

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل^٧

١٠^٨ و يقال : سرّى و سرّى^٩ .

(١) من ر ، وفي الأصل : على .

(٢) في ر : وذلك .

(٣) البيت من القصيدة التي مدح فيها سنان بن أبي حارثة المري ، انظر ديوانه
ص ٢٧٨ .

(٤-٥) ليست في ر .

(٥-٥) في ر : سروت الثوب عن الرجل و سربه إذا كشفته .

(٦) بعده في اللسان (سرى) :

وَدَّعَ لَجَيْنِ الْخَلِيطِ الْمَزَايِلُ^{١٠}

وفي معجم مقاييس اللغة ٣ / ١٥٤ (سرو) :

وَقَرَّبَ لَجَيْنِ الْحَيْبِ الْمَزَايِلُ^{١١}

وقال [أبو عبيد - ١] : في ١ حديث عليه السلام ٢ : تهى البقرة
وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان ٣ .

قال الأصمى : الغَيَايَةُ كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة
و الغبرة و الظل و نحوه . [و - ١] يقال : غابا القوم فوق رأس فلان
بالسيف ، كأنهم أظلوه به . [و - ١] قال الكسائي و أبو عمرو في الغيابة ٥
مثله ، و لم يذكر قول : غابا بالسيف . قال ليد : [الرمل]
فَقَدَلْتُ عَلَيْهِ قَائِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ حَيَاتَاتُ الطَّلَقِ ٥

وقال [أبو عبيد - ١] : في ١ حديث عليه السلام ١ حين قال لعمر
ابن العاص : و أَزْهَبُ لَكَ ٢ زَعْبَةً ٣ من المال ، قال عمرو بن العاص ٤ :
أرسل إلى النبي صلى الله عليه و سلم أن أجمع عليك سلاحك و ثيابك ١٠
ثم اتنى ، قال : فأتيته و هو يتوضأ ، فقال : يا عمرو ! إني أرسلت إليك
لأبعثك في وَجْهِ يُسَلِّمُكَ اللَّهُ وَيُغْنِيكَ و أَزْهَبُ لَكَ زَعْبَةً ٥ من
المال ، قال ٦ قلت : يا رسول الله ! ما كانت هجرتي للمال ، و ٧ ما كانت

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) بهامش الأصل « تمام الحديث : يشهدان لقارئهما » ، الحديث في (ت)
فضائل القرآن : ٤ .

(٤) البيت في اللسان (غيا) .

(٥) في ر : له .

(٦-٧) في ر : قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن موسى بن علي بن
ربيع عن أبيه عن عمرو بن العاص قال .

(٧) ليس في ر .

إلاقه و لرسوله . قال قتال : نعم - ' بكسر النون ' - بالمال الصالح
للرجل الصالح .

قال الأصمعي : قوله : أزعب لك زعبة من المال ، أى أعطيك دفعة
من المال . قال : والزعب هو الدفع ، يقال : جاءنا سيل يزعب زعبا ،
ه أى يتدافع . قال الأصمعي : ويقال : جاءنا سيل يربص الوادى -
بالراء - أى يسلاه . وأما الذى فى الحديث فبالزاي . قال أبو عبيد :
وقول الأصمعي : يربص الوادى ، ليس من هذا .^١ وقال ساعدة بن
جؤية الهذلى : [الكامل]

إنى ورب منى وكلُّ هديئةٍ مِمَّا تُشْجِلُهَا تَرَائِبُ بَرَقَبٍ

(١-١) ليس فى ر .

(٢) الحديث فى (حم) ٤ : ١٩٧ ، ٢٠٢ ؛ لكن فيها « وأرغب لك من المال
وعبة » ، وأما فى الفائق ١/٢٩٩ . والنهاية ٢/١٣٤ « وأزعب لك زعبة من المال » .
(٣) زاد فى ر : و .

(٤-٤) فى ر « عن الأصمعي : وليس هذا من الأول » .

(٥) سقط من ر من هنا إلى آخر شرح هذا الحديث .

(٦) البيت فى ديوان الهذليين ١/١٧٠ هكذا : (الكامل)

إنى وأبدىها وكل هدية مما تجمج لها ترائب تشب

وفى اللسان (ثوب) : (الكامل)

من كل مُعْدَمَةٍ وكل عطافية منها يصذلها ثواب يربص

وأما فى ديوانه (١/١٧٦) واللسان (عطاف) « يربص » بدل « يربص » ؛ وزاد

يتا بهامش الأصل وهو : (الكامل) =

يعني دماء الهدى حين تنحر فتتجّ دماؤها تدفع بعضها بعضا .
 وقال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' ان رجلا كان
 واقفا معه وهو محرم فوَقَّصَتْ به ناقة في أخاقيق جرذان فمات . ٢ من
 ابن عباس أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم ' فوَقَّصَتْ
 دَابَّتُهُ أو راحلته وهو محرم ، قال ٣ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ه
 اغسلوه وكفنوه ولا تُخَمِّرُوا وجهه ورأسه فانه يبعث يوم القيامة مليا -
 أو ٤ قال : ملبدا . ٥ و يروى ٦ : فوَقَّصَتْ به ناقة في أخاقيق جرذان ٧ .
 قال الأصمعي : إنما هي لَخَاقِيقُ ، واحدها : لُخْقُوقٌ ، وهي شقوق
 في الأرض ٨ .

« وإني لأهواها ونبيها لامرئٍ جادت بنائلها إليه مرغب »

انظر ديوانه (١٧١/١) .

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) زاد في ر : حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن معبد بن جبير ، الحديث في

(ن) حج : ٩٨ ، ٩٩ ، (د) جناز : ٨٠ .

(٤-٤) في ر : وهو محرم فوَقَّصَتْ به دابة في أخاقيق جرذان فمات .

(٥) من ر ، وفي الأصل : و - خطأ .

(٦-٦) في ر : قال غير هشيم .

(٧) زاد في ر : سمعت المسيب يذكر هذا الحرف .

(٨) قال ابن قتيبة في إصلاح الخط (مخطوطة مصورة ص ٢٤) هكذا « كان

الريائي يذكر هذا ويجب منه ويقول بلغني أن هذا الذي يفسر الحديث يذكر

أنها لخاقيق وإنما هي أخاقيق كما جاء في الحديث واحدها خق وهو الجحر ثم =

وقص

قال أبو عبيد: 'الوقص كسر العنق' ومنه قيل للرجل: أَوْقَصُ، إذا كان مائِلَ العنق قصيرها.

ومن ذلك حديث علي^٢ رضي الله عنه^١: في القارصة والقامصة والواقصة^٢ بالدية اثلاثا.

هـ

و^٤ تفسيره أن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن صاحبها فقرصت الثالثة المركوبة فقصمت فسقطت الراكبة فوقصت عنقها، فجعل علي^٢ على القارصة ثلث الدية وعلى القامصة الثلث وأسقط الثلث، يقول: لأنه حصة الراكبة لأنها أعانت على نفسها. / ومنه قولهم: وقصت الشيء، أي كسرت، قال ابن مقبل [بذكر الناقة - *]: [الكامل]

١ قَبَعْتُهَا يَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ

١١ / ألف

مع يجمع ليقال اخفاق وخقوق ثم يجمع اخفاق فيقال أخافق. وما يشهد لذلك حديث رواء لقيط بن بكير الحاربي عن سويد بن طلحة عن ميمك بن حرب بن عبد الملك كتب إلى الحجاج لا تدع خفا ولا لقا إلا زرعه وقال ميمك: الخلق الجحر والحق الصدع.

(١) زاد في ر: و.

(٢-٢) سقط من ر.

(٣) زاد في ر: ولا بد له، قال حدثنا ابن أبي زائدة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن علي أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة.

(٤) زاد في ر: قال ابن أبي زائدة.

(٥) من ر، والبيت التالي في اللسان (نصر، وقص) ١، وأما في المفاتيح ١/٢٦٦ (بعث) فقد نسب إلى ابن أحر.

(٦) بهامش الأصل «أي قرب إيقاد النار لدخول الليل».

قوله: تقص، تكسر و تدق . و واحد المقاصير مَقْصَرَةٌ، قال أبو زياد:
قوله: مقصرة، من قصر العشي . و^١ قال أبو عبيد: ^٢ هو عندي من^١
اختلاط الظلام .

و قال [أبو عبيد -^٢]: في حديثه عليه السلام: ليس مِنَّا مَنْ
صَلَّقَ أَوْ حَلَّقَ^٥ .

قال الأصمعي: الصَّلَّق - بالصاد: ^٦ هو الصوت الشديد، و قال غيره:
بالسين، و منه قوله [تبارك و تعالى -^٢] "سَلِّقُوا كُم بِالسِّنَةِ حَدَادٍ -^٦".
قال الأعشى يمدح قوما: [الخفيف]

فِيهِمُ الْيَحْصُبُ وَ السَّمَاحَةُ وَ النَّجْدَةُ فِيهِمُ وَ الْخَاطِبُ السَّلَاقُ^٧
و يروى: المِصْلَاق، و يقال للخطيب: سَلَّاق و مِصْلَاق^٨، و هو من شدة^{١٠}
الكلام و كثرت^٩ .

(١) ليس في ر .

(٢) زاد في ر: و .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٥) الحديث في (حم) ٤: ٤١١، و ليها: ليس منّا من حلّق و خرق و سلق -
بالسين، و الحديث في الفائق ٢/٣٢ .

(٦) سورة الأحزاب آية ١٩ .

(٧) البيت في ديوانه ص ١٤٤، إلا أن فيه « المِصْلَاق » مكان « السَّلَاق »،
و انظر اللسان (سلق) .

(٨-٨) سقطت من ر .

و قال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام: لا يثنى في الصدقة^٢.

ثنى

قال الأصمعي: هو مقصور بكسر الهمزة - يعني لا تؤخذ في السنة

مرتين؛ و قال الكسائي في الثنى مثله. قال أبو عبيد: و قال في

ذلك كعب بن زهير أو معن بن أوس^٣ يذكر امرأته و كانت لامته في

بكر نحره، فقال: [الطويل]

أفي جنب^٤ بكرٍ فَنَطَقَتْنِي مَلَامَةً لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُمَا ثَنِي

يقول: ليس هذا بأول لومها قد فعلته قبل هذا، وهذا يثنى بعده.

و قال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٥ إنه قال^٦:

(١) من ر .

(٢ - ٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) زاد في ر: هو من حديث إبراهيم بن محمد الفزاري عن الأوزاعي عن عبد الله

ابن حصين عن النبي صلى الله عليه . و الحديث في الفائق ١/١٥٨ .

(٤) زاد في ر: عن ، ولا وجه له .

(٥) ليس في ر .

(٦) زاد في ر: و .

(٧) كذا في اللسان (ثي) ، و بهامش المقاييس ١/٣٩١ البيت لم يرو في ديوان

معن المطبوع في لبسك ١٩٠٣ ، بل هو في قصيدة معروفة لكعب بن زهير في

ديوانه طبع الدار سنة ١٩٥٠ ص ١٢٨ . و قبله - و هو مطلع القصيدة -:

أَلَا بَكَرَتْ عِرْصِي تَوَاتِمَ مَنْ لَحَى وَأَقْرَبَ بِأَحْلَامِ الْفَسَاءِ مِنَ الرَّئْيِ .

(٨) من ر و ديوانه و اللسان و المقاييس ، و في الأصل «حب» .

(٩ - ٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(١٠ - ١٠) سقطت من ر .

إنما هو جبريل وميكائيل كقولك: عبد الله وعبد الرحمن .
 قال الأصمى: معنى ليل معنى الربوية فأضيف^١ جبر وميكا إليه ،
 قال أبو عمرو: و^٢ جبر هو الرجل ، قال أبو عبيد: فكأن معناه عبد ليل
 و^٣ رجل ليل ، أضاف إليه^٤ . فهذا تأويل قوله: عبد الله وعبد الرحمن .
^٥ عن يحيى بن يعمر أنه كان يقرأها: جبر إل^٦ ، ويقال: جبر هو عبد^٥
 وإل هو الله^٦ .

^٦ وعن مجاهد في قوله "لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَايَةً" .

(١) في ر: فأضاف - خطأ .

(٢) ليس في ر .

(٣-٤) سقطت من ر .

(٤) زاد في ر: وبعضهم يرويه عن ابن عباس لا يرفعه . قال: حدثنا أبو معاوية
 عن الأصمى عن إسماعيل بن رجاء عن حمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال:
 إنما هو جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن وغير أبي معاوية
 يرفعه ولم يرفعه أبو معاوية قال: حدثني عفان بن عبد الوارث عن إسحاق
 ابن سويد .

(٥) وفي النصيب لأبي موسى اللدني ص ٧٧ بعد ذكر ما قال الأصمى وأبو عمرو
 « وكان يحيى بن يعمر يقرأ: جبر إل ، ويقول: جبر عبد ، وإل الله عز وجل ،
 وعلى مقتضى لفظ الحديث كان جبرا وميكا من أسماء الربوية لأن العبد في
 عبد الله وعبد الرحمن واحد وكذلك ليل في جبرئيل وميكائيل واحد ، والله
 عز وجل أعلم ، وقيل: ليل ليس بعربي ، ومعناه: لقه الغادر » .

(٦) زاد في ر: قال: وحدثني عبد الرحمن بن مهدي والأشجعي عن سفیان عن
 ابن أبي نجيح .

(٧) سورة التوبة آية ١١ ، وفي ر «لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا» قطع .

قال: الإلّ الله، و^١ عن الشعبي^٢ قال: الإلّ إما الله وإما كذا وكذا،
أظنه قال: العهد.

قال أبو عبيد: ويروى عن ابن إسحاق أن وفد بني حنيفة لما
قدموا على أبي بكر بعد قتل^٣ مسيلة ذكر لهم أبو بكر قراءة مسيلة فقال:
[إن-^٤] هذا الكلام لم يخرج من إلّ.

قال أبو عبيد: كأنه يعني الربوية. قال: والإلّ في غير هذين
الموضعين القرابة، وأنشد لحسان بن ثابت الأنصاري^٥: [الوافر]
لَعَنُوكَ إِنْ إِلَّكَ مِنْ قَرِيشٍ كَيْلُ السَّقْبِ مِنْ رَأْيِ السَّعَامِ^٦
[قال أبو عبيد-^٧]: فالإلّ ثلاثة أشياء: الله تعالى^٨، والقرابة، والعهد.
وقال [أبو عبيد-^٩]: في حديثه عليه السلام^{١٠} إنه نهى أن
يُضْتَحَى بِشَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ مَقَابِلَةَ أَوْ مُدَابِرَةَ أَوْ جَدُحَاءَ.

(١) ليس في ر.

(٢) زاد في ر: حدثنا عن إسماعيل بن عجلان عن بيان.

(٣) زاد في ر: في قوله «لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا».

(٤) في ر: مقتل.

(٥) من ر.

(٦) البيت في هو سفيان بن الحارث، انظر ديوانه طبع الرحمانية بمصر ص ٧٠.

سنة ١٩٢٩، واللسان (أل)، والفائق ٣/١٢٣، وأما في الأصل ور والمقاييس

٢١/١ «في قريش» بدل «من قريش».

(٧) في ر: جل ثناؤه.

(٨-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٩) زاد في ر: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن شريح بن النعمان —

قال الأصمى: الشرقاء في الغنم المشقوقة الأذن بائتين .

والخرقاء 'التي تكون' في الأذن ثقب مستدير .

والمقابلة أن يقطع من مقدم أذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين

كانه زينة . ويقال لمثل ذلك من الإبل: المزنم . قال: ويسمى ذلك

المعلق الرعل .

٥

قال: والمدبرة أن يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة . وقال

غير الأصمى: وكذلك إن بان ذلك من الأذن أيضا فهي مقابلة

ومدبرة بعد أن يكون قد قطع .

والجدعاء: المجدوعة الأذن .

وقال [أبو عبيد - ٤]: في حديث النبي عليه السلام: إذا توضأت ١٠

فأنشُرْ وإذا استعجرت فأوترْ .

عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه نهي عن ذلك . الحديث في (د)

أضاحي: ٦، (ت) أضاحي: ٦، (ن) ضايا: ١٢، ١٤، ١٥، (ج) أضاحي: ٨،

(د) أضاحي: ٢٣ وفي الفائق ١/٦٤٦ .

(١-١) في ر: أن يكون .

(٢) كذا في الأصل و ر، وبهامش الأصل «الرعل - فتح الراء وسكون

العين: الزينة» و على هامش ر «خ: الرعة - صبح» .

(٣) وفي المنهث ص ١١٩ «الجدع: قطع الأقب والأذن أو الشفة وهو في

الأقب أشهر» .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر: حدثناه عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف -

١/ب

/ قال الأصمعي: فسر مالك قوله: إذا استجمرت - أنه الاستنجاء .
قال^٢: ولم أسمعه من غيره . قال أبو عبيد^٣ قال محمد بن الحسن: هو
الاستنجاء^٤؛ وقال أبو زيد: هو الاستنجاء بالاحجار . وقال^٥ الكسائي
وأبو عمرو: هو الاستنجاء أيضا .

نثر ه

قال أبو عبيد قوله: قاتل - يعني ما يسقط من المنخرين عند
الاستنشاق ، وإنما وجهه أنه أمره أن يستنشق في وضوءه^٦ .
وقال [أبو عبيد - ٦]: في حديثه عليه السلام^٧ في المرأة: إنها
وَضِيقَةُ قَتِينٍ^٨ .

فتن

قال الأصمعي: القَتِينُ^٩ القَيْلَةُ الطُّعْمُ^{١٠} . يقال منه: امرأة قَتِينٌ^{١١}

عن سلمة بن قيس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ، الحديث في
(ت) طهارة: ٢١ ، (ن) طهارة: ٣٨ ، ٧١ ، (ج) طهارة: ٤٤ ، (حم) ٤ : ٣١٣ ،
٣١٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، والحديث في الفائق ٣ / ٦٧ .

(١) في ر: أبو عبيد .

(٢) ليس في ر .

(٣) في ر: و .

(٤) زاد في ر: بالحجارة .

(٥) سقطت من ر .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) بهامش الأصل « القتين » بالقاف مفتوحة وبعدها تاء مثناة فوق مكسورة
ثم ياء مثناة تحت ثم نون ، وزنه فعيل : هو القراد ، سمى بذلك لقلة دمه - تمت
شمس العلوم .

(٩) بهامش الأصل « أي الأكل » وبه أيضا « وجدت في شمس العلوم (في »

بَيِّنَةُ الْقَتَنِ . [و - ١] قال أبو زيد : وكذلك الرجل وقد قَتُنَ قَتَانَةً . و [قال أبو عبيد - ١] قال الشماخ يذكر قاقه^١ : [الوافر] وقد عَرَقْتُ مَعَايِنَهَا وَجَادَتْ بِدِرَّتَيْهَا قِرَى جَحْنٍ قَتِينٍ^٢ ،
 يعني أنها عرقت فصار عرقها قِرَى للقراد ، والجحن^٣ : السيء الغذاء ،
 والقَتِين : القليل^٤ الطعم^٥ .

و قال [أبو عبيد - ١] : في حديث النبي^٦ عليه السلام^٧ حين بال عليه الحسن رضي الله عنه فأخذ من حجره ، فقال : لا تُزِرُّمُوا ابْنِي^٨ ،

== باب الطاء والعين) فقال : ما لفلان طعم - أي قوة وعقل ، وهذا المعنى يصلح في تفسير الحديث والله أعلم . و على الهامش أيضا « وقيل : قليلة الجماع ، مثل الحديث الآخر : إن البكر ترضى باليسير - تمت من النهاية (٢٥٧/٢) » . و الحديث في الفائق ٣١٢/٢ .

(١) من ر .

(٢) زاد في ر : قال .

(٣) البيت في اللسان (جحن ١) ، و أما في (جحن ، قتن) « جحن » - بتقديم الحاء - بدل « جحن » و هكذا « قرى جحن » في ديوانه ص ٥٥ ، بشرح الشنقيطي طبع بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٧ هـ .

(٤) بهامش الأصل « جحن » - بتقديم الجيم على الحاء المهمة ثم نون : سيئ الغذاء - تمت « خمس العلوم » .

(٥) في ر : قليل .

(٦) بهامش الأصل « قليل الطعام أي قليل العقل والقوة - والله أعلم » .

(٧-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٨) زاد في ر : قال حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن أن رسول الله =

ثم دعا بماء فصبه عليه .

قال الأصمى : الإزرام القطع . يقال للرجل إذا قطع بوله : قد أزممت بولك ، وأزرمه غيره : قطعه ، وزيم البول نفسه - إذا انقطع . قال أبو عبيد : قال عدى بن زيد أو سواد بن زيد بن عدى بن زيد : [الخفيف]

أو كماه المشمود بعد جسام زيم النَّمع لا يتؤبُّ نرورا^١
 ١ والزيم : القليل المنقطع . والمشمود : الذى قد ثمده الناس أى قد ذهبوا به فلم يبق إلا القليل . والجسام : الكثير .

قال أبو عبيد : السنة عندنا أن يغسل بول الجارية ويصب على
 ١ بول الغلام الماء ما لم يطعم^٢ . و يروى [ذلك - ٦] من ثلاثة أوجه
 عن النبي^٣ عليه السلام^٤ ، قال الكبت يمدح قوما : [الخفيف]

— صلى الله عليه أتى بالحسن بن على فوضع فى حجره . فبال عليه فآخذ فقال :
 لا تؤرموا ابني . والحديث فى الفائق ١/ ٥٢٦ .

(١-١) فى ر : وقال الشاعر ، يقال لعلى بن زيد أو لسواد .
 (٢-٢) ليس فى ر .

(٣) البيت فى اللسان (زرم) لعدى بن زيد .

(٤-٤) فى ر : فالزرم - وهو الصواب .

(٥) هذا مذهب الشافى رحمه الله تعالى ، وأما عند أبى حنيفة وأصحابه رحمهم الله تعالى يغسل بول الغلام والجارية . وهكذا فى الفائق ١/ ٥٢٦ و ٥٢٧ .
 (٦) من ر .

(٧-٧) فى ر : صلى الله عليه .

(٨) من هنا إلى انتهاء البيت الآتى سقط من ر .

وإذا الواهبون كانوا ينادوا زَرِمَات النوال كنتم بُحُورًا^١
وقال [أبو عبيد-^٢]: في حديثه عليه السلام^٣ أنه أتى يعرق^٤
من تمر^٥.

قال الأصمعي: أصل العرق السفيفة^٦ المنسوجة من الخوص قبل
أن تجعل منها زَبِيلًا، فسمى^٧ الزيل عرقًا لذلك: ^٨ويقال له: العَرَقَة
أيضًا؛ وكذلك كل شيء مصطفٍ مثل الطير إذا اصطفت^٩ في السماء
فهى عرقة. ^{١٠}قال غير الأصمعي: وكذلك ^{١١}كل شيء مصفور به
العرق ^{١٢}. قال وقال أبو كبير الهذلي: [الكامل]

(١) ليس في ديوانه.

(٢) من ر.

(٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٤) زاد في ر: قال حدثنا ابن أبي عدي عن أشعث عن ابن سيرين عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه أتى يعرق من تمر، الحديث في (خ) صوم: ٣١، وهكذا
في الفائق ١٣٠/٢.

(٥) بهامش الأصل «السفيفة بقاء ليهما».

(٦) في ر: فيسمى.

(٧) زاد في ر: قال.

(٨) في ر: صفت.

(٩) زاد في ر: و.

(١٠) ليس في ر.

(١١) في ر: عرق.

تَغْدُو فَتَشْرُكُ فِي الْمَزَاحِبِ مَنْ تَوَى

و تُبْرِئُ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْسَلِ^١

يعني نأيرهم فتشدهم في العرقات ، وهي النسوح .

وقال [أبو عبيد -^٢] : في " حديثه عليه السلام " أن أبغضكم

إلى الثرثارون المتفهبون والمتشدقون^٣ .

قال الأصمعي : أصل الفهق الامتلاء ، فعنى المتفهب الذي

يتوسع في كلامه ويفهق به فيه . ونحو ذلك " يقال : الفهق والفهق " ،

قال الأعشى : [الطويل]

تروح على آل المعلق جفنة^٤ كجارية الشيخ العراقي تفهق^٥

١ يعني الامتلاء .

(١) وكذا رواه في ديوان الهذليين ٢/ ٩٦ ، وفسره السكري بقوله " تُبْرِئُ " ،

يقول : نوحى " ، وفي اللسان (عرق) " ونُقِرَ " .

(٢) من ر .

(٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) ليس في ر ، وزاد فيها " حدثنا يزيد عن داود بن أبي هند عن مكحول عن

أبي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه : إن أبغضكم إلى الثرثارون

المتفهبون - الحديث في (ت) بر : ٧١ ، (حم) ٢ : ٣٦٩ ، ٤ : ١٩٣ ، ١٩٤ .

و الحديث و شرحه في الفائق ٣/ ١٦٩ - ١٧٠ .

(٥-٥) ليس في ر .

(٦) في ديوان الأعشى ص ١٥٠ " نَفَى الذَّمَّ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةً " . و البيت

في اللسان (حلق ، فهق ، جبي) والكامل للبرد ص ٤٨١ ، وبهامش الأصل

" يروي : الشيخ ، ويروي السبع ، وهو الماء الجاري " . و هو اسم النهر -

انظر الكامل ص ٥٣ .

/ [و-١] قال غيره: الثرثار المكثار في الكلام؛ وقال الفراء
مثل قول الأصمى أو نحوه .

قال أبو عبيد: [و-١] قد جاء^٢ تفسير الحديث فيه قالوا:
يا رسول الله! وما المتفهبون؟ قال^٣: المتكبرون، وقال أبو عبيد:
وهذا يؤول إلى المعنى الذى فسرہ الأصمى وغيره، لأن ذلك^٢ من هـ
المتكبر .^٤ والثرثار: المهذار بالكلام وغيره؛ قال أبو النجم يصف
الضرب والطمع بكثرة الدم: [الرجز]

مَضْرِبًا هَذَاذِيهِ وَطَعْنَا ذِغْلِبًا^٥ انجمل^٦ ثَرَارًا مَثْعًا مَثْعَبًا^٧
وقال [أبو عبيد - ١]: في^٨ حديثه عليه السلام^٩ في مكة: لا تزول

(١) من ر .

(٢-٢) في ر: تفسيره قوله المتفهبون في الحديث أنه سئل عنه فقال: هم .

(٣) زاد في ر: إنما يكون .

(٤) سقط من ر من هنا إلى آخر البيت .

(٥) الشطر الأول نقت في اللسان والتاج (هذذ) بدون نسبة :

«مَضْرِبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنَا وَخَضًا»

وبهامش الأصل «الهذذ» بالذال معجمة: سرعة القطع، والثنية: هذاذين،
والذعلب - بالذال معجمة و كسر اللام: الإسراع، ومنه: فاقة ذعلب أى
سرعة السير - تمت ش .

(٦) بهامش الأصل «انجمل أى واسع» .

(٧) بهامش الأصل «المثعب - بفتح الميم: مجرى الماء، و ثعب: إذا طاء» .

(٨-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

حتى يزول أخشابها^١ .

قال الأصمى: الأخشب الجبل . قال^٢: وأراه يعنى الغليظ .
وأنشد الأصمى: [الرجز]

تَحْسَبُ فوق الشَّوْلِ منها أَخْشَبًا^٣

يعنى البعير، شبه ارتفاعه فوق النوق بالجبل .

وقال [أبو عبيد -^٤]: فى "حديثه عليه السلام" أنه دخل على عائشة تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهه^٥ .

قال أبو عمرو: هى المخطوط [التى -^٦] فى الجبهة مثل التكسر فيها، واحدا يَرَرُ؛ ويرى وجهه أسرار وأيرة . قال [أبو عبيد -^٧]:
١ وكذلك المخطوط فى كل شيء، قال حنتر: [الكامل]

يَزُجَّاجِيَّةٌ صَفْرَاءُ ذَاتُ أَيْرَةٍ قُرْنَتْ بِأَزْهَرِيٍّ الشَّعَالِ مُقَدِّمٌ^٨

(١) زاد فى ر: يروى عن عباد بن عوام عن ابن إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه: لا تزول حتى يزول أخشابها .

(٢) ليس فى ر .

(٣) كذا الشطر فى اللسان والناج (خشب) بدون نسبة، لكن فيها «منه»، لأن ضميره للبعير، والضمير فى «منها» للنوق .

(٤) من ر .

(٥) فى ر: حديث النبی صلی الله عليه .

(٦) الحديث فى (خ) مناقب: ٢٣، فرائض: ٣١، (م) رضاع: ٣٨، (د) طلاق: ٣١، (ت) ولاء: ٥، (ن) طلاق: ٥١. وزاد فى ر: قال حدثنا حجاج عن ابن جريج يحدث عن الزهرى ولا يذكر أسارير وجهه. والحديث فى انقائى ١/٥٨٧ .

(٧) البيت فى اللسان (سرر، قدم) وفى ديوانه طبع بيروت ١٩٠١ ص ٧٩ وفى الشعراء النصرانية القسم السادس طبع اليسوعيين ١٩٢٥ ص ٨١١ .

ثم أسارى^١ جمع الجمع . قال الأصمى في الخطوط التي في الكف هي
 مثلها ، ' ومنه قول ' الأعشى : [السريع]
 فانظُرْ إلى كَفِّ وأسارِها هل أنت إن أوعدتني ضائري^٢
 يعني خطوط باطن الكف . قال أبو عبيد : قوله : فانظر إلى كف - يقول :
 انظر في كفك هل تقدر على أن تحضرنى بمنزلة العَرَاف الذي ينظر في ه
 الكف يهزأ به ، و جمع الأسرار أسارى . والذي يراد من الحديث أنه
 قوى أمر القافة لقوله : إن هذه الأقدام بعضها من بعض . و قول عنترة :
 بِرُجَاجَةٍ - يعني أنها سرت في زجاجة صفراء ذات أسرة فيها خطوط
 ونقوش ؛ و قوله : قُرِنت بأزهر - يعني الإبريق في شمال الساق ؛ و المقدم :
 الذي قد قدم بخرقة و كذلك كل مشدود الفم ، ومنه الحديث الآخر : إنكم
 مدعوون يوم القيامة مقدمه أفواهكم بالقدم - يعني أنهم منعوا من الكلام .
 و قال [أبو عبيد - ٦] : في حديثه عليه السلام^٣ عن

(١) في ر : الأسارى .

(٢-٢) في ر : قال .

(٣) كذا في اللسان (سرد) ، وفي ديوانه ص ١٠٧ « انظر » و « ضائري » بدل
 « فانظر » و « ضائري » .

(٤) سقط من هنا إلى آخر الشرح من ر .

(٥) انتهى الساقط من ر ، وقد مضى الحديث في ٧/الف من الأصل . والحديث
 في العائلي ٢٥٢/٢ وزيد فيه « ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه ويده » .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه أنه كان يحل بنات فلان وكنى في حجره
 رعايا من ذهب حدثناه صفوان بن عيسى وعبد الله بن جعفر عن محمد بن همارة .

زينب^١ ابنة تُبَيْط عن أمها قالت: كنت أنا وأختي في حجر النبي^٢ صلى الله عليه وسلم فكان يُحَلِّينَا، قال ابن جعفر: رِعاثًا من ذهب و لؤلؤ - [و-^٢] قال صفوان: يحلينا الشبر^٣ و اللؤلؤ.

قال أبو عمرو: واحد الرِعاث رَعَاثَةٌ وَ رَعَاثَةٌ، وهو القُرْطُ، ص ٥ [قال-^٢] و الرَعَاثُ أيضا في غير هذا: اليعهن من الصوف^٤، وأنشد للكاتب يصف النعامة: [الوافر]

كَأَنَّ الْقَيْظَ رَعَاثًا يُوَدِّعُ مَعَ التَّوَشُّيحِ أَوْ قَطْعِ الْوَذِيلِ^٥
و الواحدة: رَعَاثَةٌ وَ رَعَاثَةٌ، عن أبي عمرو و يقال للمرأة إذا علقته عليها: قد ارتعشت^٦، قال النابغة الذبياني: [الطويل]

(١) وفي الفائق ٤٨٧/١: قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختي في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يحلينا رِعاثًا من ذهب و لؤلؤ.

(٢) في ر: رسول الله.

(٣) من ر.

(٤) بهامش الأصل «التبر»: الذهب و الفضة قبل أن يعملا و يصاغا - تمت من (باب التاء و الباء) «.

(٥) قال الزمخشري في الفائق «وكان يقال لبشار: المرعش» هو بشار بن برد يلقب بالمرعش، سمى بذلك لرعاث كانت له في صغره في أذنه.

(٦) سقط من ر من هنا إلى آخر الشرح.

(٧) بهامش الأصل «الوذيل» - بالذال معجمة: قطع الفضة «، قال الزمخشري: قالوا: الوذائل: سبائك الفضة جمع وذيلة.... و عندي أنه أراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرأة بنته هذيل قال:

ويماض وجهك لم تحل أسراذه مثل الوذيلة أو كشتف الأنضر

انظر الفائق ١٥٩/٢.

إذا ارتفعت خاف الجبان رطائها ومن يتعلق حيث علق يفرق^١
يصف طول عنقها.

وقال [أبو عبيد - ٢]:^٢ في حديثه عليه السلام^٣ في التحيات لله^٤.

قال عبادة^٥: كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا:

السلام على الله، السلام على فلان [السلام على فلان - ٢] / قال لنا: قولوا: هـ ١١٣

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

وبركاته - إلى آخر التشهد، فانكم إذا قلتم ذلك قد سلمتم على كل

عبد صالح^٦ في السماوات والأرض.

قال أبو عمرو: و^٧ التحية الملك؛ قال عمرو بن معديكرب:

حي

[الوافر]

١٠

أُسْبِرُهَا إِلَى السُّعْمَانِ حَتَّى أُنِيحَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجَنْدِي^٨

(١) ليس في ديوانه ولا في الشعراء النصرانية.

(٢) من ر.

(٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٤) زاد في ر: حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين والمغيرة والأصم عن أبي وائل

عن عبادة.

(٥) ليس في ر.

(٦-٧) سقط من ر.

(٧) من القاطن ٣١٦/١.

(٨) زاد في ر: هـ.

(٩) البيت في اللسان (حما)، وفي ر «بجند» بدل «بجندى».

بني [على - ١] ملكه ؛ وأنشد^١ لزهير بن جثاب^٢ الكلبي : [الكامل]

وَلَكُلُّنَا نَالُ الْفَقَى قَدْ نِلْتُ إِلَّا النُّجْبَةَ

يعني المُلْك . [قال أبو عبيد - ١] : والنُّجْبَةُ في خبر هذا الموضع^٣ السلام .

و قال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٤ حين رمى

المشركين بالتراب وقال : شأته الوجوه^٥ .

قال أبو عمرو : يعني قُبِّحَتْ . يقال منه : شَاءَ وجهه يشوه شوهًا

شوه

(١) من ر .

(٢) في ر : أنشدنا .

(٣) في ر : خباب - خطأ .

(٤) البيت في اللسان (حيا) وقبه :

أُبْنَى إِنْ أَهْلَكَ فَاَنْسَى قَدْ بَنَيْتَ لَكُمْ بَنِيَّةً

وَتَرَكْتُمْ أَوْلَادًا دَاتِ زِنَادُكُمْ وَرِيَّةً

وبهامش الأصل : يروى :

من كُلِّ مَا قَالَ الْفَقَى قَدْ نَلَّهِ إِلَّا النُّجْبَةَ

(٥) ليس في ر .

(٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر : قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحوت بن حصين عن

عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه

و آله رمى المشركين بالتراب فقال : شأته الوجوه ، ما منهم أحد إلا يشكو

القلبي في عينه . والحديث في (دي) سير : ١٦ ، (حم) ١ : ٢٦٨ ، ٥ : ٢٨٦ ،

٣١ . وفي الفائق ١ / ٦٧٩ .

وشوهة فهو مُشَوَّهٌ، ويقال [منه - ١] : رجل أشوه وامرأة شوهاء
أو جمعه شوه ؛ ويقال : شوّهه الله .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٢ أن رجلا كان
في بصره سوء فمر بيتر^٣ عليها خَصْفَةٌ فوقع فيها ، فضحك القوم في
الصلاة فأمر^٤ بإعادة الوضوء والصلاة^٥ . قال أبو عمرو : والخصفة الجُلَّةُ^٦ هـ
التي تعمل من الخوص^٧ للتمر ، وجمعها خَصَافٌ^٨ . وقال أبو عبيد :
وقال الأختل يذكر قبيلة من القبائل : [الطويل]
تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخَصَافِ وَبِالْتَمْرِ^٩

(١) من ر .

(٢-٣) سقط من ر .

(٣-٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) في الأصل « على يتر » والتصحيح من الفائق ١ / ٣٤٧ .

(٥) في ر والفائق ١ / ٣٤٧ : فأمرهم .

(٦) زاد في ر : قال حدثنا هشيم قال أخبرنا خالد و هشام بن حسان أو أحدهما
عن خصفة من أبي العالية أن رسول الله صلى الله عليه كان يصل فأقبل رجل كان
في بصره سوء فمر بيتر عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من خلف النبي
صلى الله عليه فأمر رسول الله صلى الله عليه من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة .

(٧) بهامش الأصل « الجلة - بضم الجيم : وعاء للتمر ، جمعه : جلال » .

(٨) بهامش الأصل « الخوص : ورق النخل والمقل - تمتش (باب الخلاء والواو) » .

(٩) وفي الفائق ١ / ٣٤٧ : الخصفة واحدة الخَصَف وهو جلال نجرانية يكنز
فيها التمر .

(١٠-١١) ليس في ر .

(١١) اللسان (خصف) ، و صدره : نظاروا شفاف الأنعميين فأمر^{١٠} . =

وقال [أبو عبيد - ١]: في 'حديثه عليه السلام' حين تكلم الرجل خلفه في الصلاة، قال الرجل: فبأي هو وأى ما كهرنى ولا شتمنى .
 قال معاوية بن الحكم^٢: صليت مع 'رسول الله صلى الله عليه وسلم' فطس بعض القوم، قلت: يرحمك الله! فرماني القوم بأبصارهم وجعلوا يضربون بأيديهم على الخاذم، فلما رأيتهم يصمتوني قلت: واثكل أمياه! ما لكم تصمتوني، لكنى سكت، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته فبأي هو وأى ما رأيت معلما قبله ولا بعده كان أحسن منه تعليما ما ضربنى ولا شتمنى ولا كهرنى، قال: إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كالتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^٣.

قال أبو عمرو [فى - ١] قوله: [ولا - ١] كهرنى، الكهر

— وفى ديوان الأخطل طبع بيروت ١٨٩١ ص ١٣١:

«نطاروا شفاقة لائتين نهار» .

(١) من ر .

(٢-٢) فى ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٣-٣) فى ر: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الحجاج عن أبي عثمان عن يحيى ابن أبي كثير عن هلال بن [أبي] ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلبى قال: كذا فى الفائق ٤٣٧/٢ .

(٤-٤) فى ر: النبي صلى الله عليه .

(٥-٥) فى الأصل «تعلما منه» .

(٦) من ر، وفى الأصل «و» .

(٧) الحديث فى (ن) سهو: ٢٠، (حم) ٤٤٧، ٤٤٨ .

الانتهار؛ يقال منه: كَهَرَت الرجل فأنَا أَكْهَرُه كَهْرًا. قال الكسائي
 في قراءة عبدة الله [بن مسعود - ١] "فَأَتَمَّا الْيَسِيمَ فَلَا تَكْهَرُهُ - ٢".
 قال أبو عبيد: والكهر في غير هذا ارتفاع النهار. [قال أبو عبيد - ١]:
 ومنه قول عدى بن زيد العبادي^٤: [الرميل]
 وإذا^٥ المائة في كَهْرِ الضحى^٦ معها أحقب ذو لحم زيم^٧
 وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا
 مُعَاهِدَةً^٨ لم يُرَحْ رائحة الجنة. و يروى: من قتل نفسا معاهدة بغير
 حلها حرم الله عليه الجنة أن يمد ريسها^٩.

(١) من ر.

(٢) بهامش الأصل: والشعر والنغمي.

(٣) سورة ٣٠ آية ٩.

(٤) سقط من ر.

(٥) في ر واللسان (كهر): فإذا، وليس في الشعراء النصرانية.

(٦-٧) سقط العجز من ر، وفي اللسان «دونها» بدل «معها»؛ وقبله
 في اللسان:

«مُسْتَخْفَيْنَ بِلَا أَزْوَادًا نَهَقَ بِالْمُهْرِ مِنْ غَيْرِ عَظَمٍ»

وبهامش الأصل: سمي أحقب ليأض حقويه، وقيل: لدقتهما، وهو
 يعمار الوحش.

(٧-٧) في ر: صلى الله عليه.

(٨) زاد في ر والفائق ١/٥١٠: بغير حلها، ويأتي في الأصل بعد.

(٩) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج
 عن الأشعث بن يرملة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه.

(١٠) زاد في ر: قال غير إسماعيل لم يرح رائحة الجنة - الحديث في (خ) جزية -

قال أبو عمرو: وهو من رُحْتُ الشيء فأنا أريحه - إذا وجدت ريحه .
 قال الكسائي: لم يُرَح رائحة الجنة . قال^١: هو من^٢ أرحت الشيء فأنا
 أريحه . قال الأصمعي: لا أدري من رُحْتُ هو أو من أَرَحْتُ . قال
 أبو عبيد: وأنا أحسبها من غير هذا كله^٣ وأراه^٤ / لم يَرَح^٥ رائحة
 الجنة^٦ - بالفتح ، قال صخر النخعي بن عبد الله^٧: [المتقارب]

و ماء وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشَى السَّبْتُ يَرِاحُ الشَّقِيقَا
 و يروي: على رورة . [قوله^٨]: زورة ، من الازورار ، والسَّبْتُ
 النمر ، سمي^٩ بذلك لشدة: والثَّقِيفُ: الريح الباردة . وقوله: يراح -
 يحد الريح ، فهذا بين لك أنه من رُحْتُ أراح ، فيقال منه: لم يَرَحْ
 رائحة الجنة .

وقال [أبو عبيد -^{١٠}]: في حديثه عليه السلام^{١١} مَثَلُ الْمُؤْمِنِ

== ديات: ٣، (ت) ديات: ١١، (ج) ديات: ٢٢، (حم) ٥: ٥٠، ٥١ .

(١) سقط من ر .

(٢) زاد في ر: قولك .

(٣) في ر: أراها .

(٤-٥) سقط من ر .

(٥) من هامش الأصل ، وهذا هو الصواب كما في ديوان اللذين ٢ / ٧٤
 والسان (زور) وكذا عجزه في (شقف) ، وأما في (روح) بدون نسبة ،
 وفي الأصل « كثير الهدى أو غيره » وفي ر « أبو كبير » .

(٦) من ر .

(٧) بهامش ر « يسمى » .

(٨-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

مَثَلُ الخَامَةِ^١ من الزرع تَسِيلُهَا الريح مرة هكذا و مرة هكذا و مثل
 المناق^٢ مثل الارزة السُّجْدِيَّةِ على الارض حتى يكون انجفافها مرة^٣ .
 قال أبو عمرو: و هي الارزة - مفتوحة الراء^٤ ، من الشجر
 الارزن^٥ . والانجفاف: الانقلاع ، و منه قيل: جفت الرجل - إذا صرته
 فضربت به الارض^٦ . و قال أبو عبيدة^٧: هي الارزة مثل فاعلة ، و هي
 الثابتة في الارض . و قد أرزت تأريز أورزا^٨ .
 و السُّجْدِيَّةُ: الثابتة في الارض أيضا . قال أبو عبيد: و فيها
 لفتان^٩: جذت تجذو^{١٠} و أجذت تجذى . و قال^{١١} في الانجفاف

- (١) بهامش الأصل « خامه و زنها فعلة بالفتح - تمت » .
 (٢) كذا في الأصل و ر و النهاية ٣٠/١ ، و في الفائق ٣٧٥/١ « الكافو » مكان
 « المناق » و « تفها الرياح » مكان « تميلها الرياح » .
 (٣) الحديث في (خ) مرضى: ١ ، توحيد: ٣١ ، (م) مناقب: ٥٩ ، ٦٠ ، (دى)
 رقائق: ٣٦ ، (حم) ٢: ٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٤٢ ، ٦ ، ٣٨٦ .
 (٤) من ر ، و في الأصل « الرائين » خطأ .
 (٥) من ر ، و في الأصل « الأرز » .
 (٦) زاد في ر: قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفیان عن سعد بن إبراهيم
 عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه قال ذلك . قال عبد الرحمن:
 انجفافها و انجفافها ، و لم يعرفها أبو عبيد بالخاء .
 (٧) من ر و هو الصواب كما يأتي بعد ، و في الأصل: أبو عبيد .
 (٨) ليس في ر .
 (٩-٩) في ر: يقال .
 (١٠) في ر: تجذوا - خطأ .
 (١١) زاد في ر: أبو عبيد .

مثل قول أبي عمرو أيضا . وقال أبو عبيد : الأرزة عندى غير ما قال أبو عمرو وأبو عبيدة ، إنما هى الأرزة - بتسكين الراء ، وهو شجر معروف بالشام [و - ١] قد رأيت به يقال له الأرز ، واحدها ' أرزة ' ، وهو الذى يسمى بالمراق الصنوبر ، وإنما الصنوبر عمر الأرز فسمى الشجر صنوبرا ه من أجل ثمره .

خوم

و الخامة^٢ : الغضة الرطبة ؛ قال الشاعر الطرماح^٤ : [الخفيف]

إنما نحن مثل خامية زرع فمضى بأن يأت محصده^٥

قال أبو عبيد : والمعنى فيما^٦ نرى أنه نبتة المؤمن بالخامة التى تميلها الريح لأنه مُرَزَّأ فى نفسه وأهله وماله وولده ؛ وأما الكافر فمثل الأرزة التى لا تميلها الريح^٨ ، والكافر لا يرزأ شيئا حتى يموت فإن رزى لا يؤجر^٩ عليه ؛ فنبهته موته بانجماف تلك حتى يلحق الله بذنوبه جنة .

(١) من د .

(٢) فى ر : واحدة .

(٣) يهامش الأصل « ووزنها نعله » .

(٤) سقطت النسبة من ر ، وفى القافى نسبته إلى الشماخ - وهو خطأ إذ ليس فى ديوانه ونفسه « مختصده » مكلن^٥ مختصده .

(٥) البيت الطرماح كافى اللسان (خوم) ، وفى ديوانه طبع ليدن سنة ١٩٢٨ ص ١١٣ :

[الخفيف]

إنما الناس مثل نابتة الزرع ع متى يأت محصده

(٦) سقط من د .

(٧) فى ر : فيها ، و يهامشها « أظنه : فيها » .

(٨) فى ر : الرياح .

(٩) فى د : لم يؤجر .

وقال [أبو عبيد - ١]: في 'حديثه عليه السلام' أنه قال للنساء:
 [إنكن - ٢] إذا جُعْتَنَ دَقِئْتَنَ وإذا شَبِعْتَنَ خَبِطْتَنَ^١.
 قال أبو عمرو: الدَّقْعُ الخُضُوعُ في طلب الحاجة والحرص عليها؛
 والخَبَلُ: الكَسَلُ والشَوَاقِي عن طلب الرزق. [و - ١] قال غيره:
 أخذ الدقع من الدعاء وهو التراب - يعني: 'إنكن تلصقن' بالأرض ه
 من الخضوع .
 والخَجَلُ مأخوذ من الإنسان يبق ساكناً لا يتحرك ولا يتكلم،
 ومنه قيل للإنسان: قد خَجِلَ - إذا بقى كذلك . [قال أبو عبيد - ١]
 قال الكبيت:

- ١٠ [المقارب]
- وَلَمْ يَدْ قَمُوا عِنْدَ مَا نَابَتْهُمْ لِيَوْقِعَ السُّرُوبُ وَلَمْ يَخْجَلُوا^١
 يقول: لم يَسْتَكِينُوا^٢ عند الحروب^٣ ولم يخضعوا ولم يخجلوا - أي
 لم يبقوا فيها باهتين كالإنسان المتعير الدهش، ولكنهم جحدوا
 (١) من ر .
 (٢-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .
 (٣) من ر و الفائق ١/٤٠٤ .
 (٤) في الفائق ١/٤٠٤ «الجل الأشر من جبل الوادي إذا كثر صوت ذبابه» .
 (٥-٥) في ر: إنهن يلصقن .
 (٦) البيت في اللسان (خجل) ، وأما في (دقع) «لصرف الزمان» بدل «لوقع
 الحروب» .
 (٧-٧) في ر: للحروب .

فيها وتأهبوا^١ . وقال غيره : لم ينجلوا - لم يبطروا ويأثروا ؛ وذلك
مضى حديث^٢ النبي صلى الله عليه وسلم : إذا شبعن نجلتن - أنى أشرتن^٣
وبطرتن . قال أبو عبيد : فهذا^٤ أشبه الوجهين بالصواب .

قال [أبو عبيد -^٥] : وأما حديث أبي هريرة أن رجلا مر بواد^٦
نجيل مئین^٧ مغشيب^٨ ، فليس من هذا ولكنه الكثير النبات الملسف^٩ .
وقال [أبو عبيد -^{١٠}] : في حديثه عليه السلام^{١١} أنه كان يتخولهم^{١٢}
بالموعظة مخافة السامة عليهم^{١٣} .

قال أبو عمرو : يتخولهم أى يتمهدم بها ؛ والخائل المتمهد للشيء .
والحافظ^{١٤} له والقائم به . [و -^{١٥}] قال الفراء : والخائل الراعى للشيء .

(١) زاد فى ر : لها .

(٢) فى ر : بحديث .

(٣) فى ر : هذا .

(٤) من ر .

(٥) فى ر : بوادى .

(٦) بهامش الأصل « مئین » بكسر الميم معجمة : إذا جرت فيه الريح فلها غنة ،
وقيل : بكثرة ذبابه - تمت .

(٧-٨) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٨) زاد فى ر : حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله [بن
مسعود] قال : كان رسول الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا ،
الحديث فى (خ) علم : ١١ ، ١٢ ، (م) مناقبين : ٨٢ ، ٨٣ ، (ت) أدب : ٧٢ ،
(حم) ١ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٢ .

(٩) فى ر : للصليح .

/ والحافظ له ، وقد حال ينحول تحوُّلاً . وقال أبو عبيد : وأهل الشام يسمون القائم بأمر الغنم والمتعهد لها^١ : التحوُّل ، ولم يعرفها الأصمعي وقال : أظنها بالنون يَتَحَوُّنُهُمْ ، قال : وهو التَّهْدُ أيضاً ؛ قال : ومنه قول ذي الرمة : [البسيط]

لَا يَنْعَشُ الْعَرْفَ إِلَّا مَا تَحَوَّتْهُ دَائِحٌ يَنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ^٢ هـ
قوله : تَحَوَّتْهُ يَتَحَوَّنُهُ تَعَهَّدَهُ .

قال أبو عبيد : وأخبرني يحيى بن سعيد^٣ عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يقول : إنما هو يَتَحَوَّلُ لَهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ أَيْ يَنْظُرُ حَالَاتِهِمْ الَّتِي يَنْشَطُونَ فِيهَا لِلْمَوْعِظَةِ وَالذِّكْرُ قَبِيحٌ لَهُمْ فِيهَا وَلَا يَكْثُرُ عَلَيْهِمْ فَيَمْلَأُوا .
وقال [أبو عبيد -^٤] : في حديث عليه السلام^٥ إنه كان إذا^٦ مشى كأنه^٧ يمشى في صَبَبٍ^٨ .

(١) ليس في ر .

(٢) البيت في ديوانه ص ٥٧١ و اللسان (نعش ، بغم) و الفائق ١/ ٣٧٥ ، وفي اللسان (خون) « لا يرفع » بدل « لا ينعش » .

(٣) زاد في ر : القطان .

(٤) من ر .

(٥-هـ) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) في ر : كأنما يمشى ، وفي المغت ٣٣٩ : كأنما ينحط .

(٧) زاد في ر : حدثناه أبو إسماعيل المؤدب عن عمرو مولى غفرة عن إبراهيم بن عبد ابن الحنفية قال كان على رحمه الله إذا وصف النبي صلى الله عليه ذكر كذا وكذا ثم ذكر هذا الكلام فيه ، الحديث في (ت) مناقب : ٨ ، (حم) ١ : ٩٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، وفي رواية : كأنما ينحط في صَبَب .

قال أبو عمرو: الصَّبَبُ^١ ما انْخَدَرَ من الأرض، وجمعه أصباب؛
قال رؤبة: [الرجز]

بَلْ بَلَدٍ بِي صُعِدٍ وَأَصَابٍ^٢

بل في معنى رَبٍّ.

قال [أبو عبيد-^٣]: في حديثه عليه السلام: يَجِيءُ كَنْزُ
أحدم يوم القيامة شجاعاً أقرع^٤.

فجمع

قال أبو عمرو: هو ههنا الذي لا شعر على رأسه. [و-^٥] قال

غير أبي عمرو: الشجاع الحية، وإنما سمي [شجاعاً-^٦] أقرع لأنه

نزع

يَتَغَرَّى^٧ السم ويضمه في رأسه حتى يتمط منه شعره، قال الشاعر بصف^٨

١٠ حبة ذكراً: [الطويل]

(١) في ر: والعصب هو.

(٢) انظر اللسان (صهب).

(٣) من ر.

(٤-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٥) زاد في ر: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه. وحدثنا هاشم بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال: يَجِيءُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ

يوم القيامة شجاعاً، وفي أحد الحديثين: أقرع، الحديث في (خ) تفسير سورة ٩:

٦، حم: ٣، (م) زكاة: ٢٧، ٢٨، (ن) زكاة: ٢، ٦، (ج) زكاة: ٢، (د) زكاة: ٢،

زكاة: ٣، (حم) ٢: ٣١٦، ٣٠، ٣٢١، ٣٢٢: ٥.

(٦) في ر: يقرأ - خطأ.

(٧) في ر: يذكر.

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انَّمَازَ قَرَوَةً رَأْسَهُ

عن العظم صلِّ فانك التسع ماردة^١

وفي حديث آخر: شجاع أقرع له زبيبتان^٢، وهما النكتان

السوداوان فوق عينيه وهو أوحش ما يكون من الحيات وأخبثه^٣،

ويقال في الزيتين: إلهما الزبدتان اللتان تكونان في الشدقين إذا غضب

الإنسان أو أكثر الكلام حتى يربد. قال أبو عبيد: حدثني شيخ من

أهل العلم عن أم غيلان بنت جرير ابن الخطمي أنها قالت: ربما

أنشدت أبي حتى يربب^٤ شدقي؛ قال الراجز: [الرجز]

إني إذا ما ركب الأشداق وكثر الضجاج واللفلاق^٥

تبت الجنان مرجم وذاق^٦

١٠

(١) البيت لدى الرمة، انظر ديوانه ص ٦٦٥ واللسان (نوع) وذكره
الزحشرى في الفائق ٦٣٨/١ بدون نسبة.

(٢) الحديث في (ن) (زكاة: ٣)، تفسير سورة ٣: ١٤، (ن) (زكاة: ٢٠)، (ط)
زكاة: ٢٢، (حم) ٢: ٩٨، ١٣٧، ١٥٦، ٢٧٩، ٣٥٥، ٣٧٩، ٤٨٩.

(٣) في المفهات ص ٢٥١ «هما تقطنان يكتنفان لم الحية».

(٤) في ر: ابنت - من خطأ النسخ.

(٥) من هامش الأصل و ر، وفي الأصل ويزيد.

(٦) من ر واللسان (زيب و لقي) وفي الأصل «والفلاق».

(٧) قاله أبو عجين كافي البيان والتهيين ١١٧/١، ويروي «و السج حولي النقع»

بدل «و كثر الضجاج». والرجز في اللسان (زيب، لقي) بدون نسبة،

وأما في (لقي): «الجلج» بدل «الضجاج»، وعلى هامش ر «ح: وذاق

كثير الجماع».

١ قال أبو عمرو: و' اللقلاق' الصوت، ١ ودّاق: دأب. قال أبو عبيد: وهذا التفسير عندنا أجود من الأول. ٢ وأما قولهم: ألف أفرح - فهو التام.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديث عليه السلام* إنه أمر بصدقة ه أن توضع في الأوقاض. ٦

وقال أبو عمرو: ٢ الأوقاض [هم - ٤] الفرق من الناس والأخلاق. و٨ قال الفراء: هم الذين مع كل رجل منهم وفضة، وهي مثل الكنانة يلتقى فيها طعامه.

قال أبو عبيد: [١ - ٤] يلتقى عن شريك - وهو ١ الذي روى ١. هذا الحديث أنه قال: هم أهل الصفة ١١.

قال أبو عبيد: وهذا كله عندنا واحد لأن أهل الصفة إنما كانوا

(١-١) سقط من ر.

(٢) من ر، وفي الأصل دو والقلاق.

(٣) زاد في ر: قال أبو عمرو.

(٤) من ر.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٦) كذا في الفائق ٣/١٧٥.

(٧) زاد في ر: و.

(٨) ليس في ر.

(٩) في ر: واحد.

(١٠-١٠) في ر: يروى.

(١١) الحديث في (حم) ٦: ٣٩١.

أخلطاً من الناس من قبائل شتى ، وقد يمكن أن يكون مع كل واحد منهم وَفُضَّةٌ كما قال الفراء^١ . وقال بعضهم : الأوقاص ، وهو عندنا خطأ في هذا الموضع إلا في الفرائض^٢ .

وقال [أبو عبيد - ٢] : في حديث عليه السلام حين ذكر الشهداء

قال^٣ : ومنهم أن تموت المرأة يَجْمَعُ^٤ .

قال أبو زيد : يعنى أن تموت وفي بطنها ولد . و^٥ قال الكسائي

مثل ذلك ، قال : ويقال أيضاً : يَجْمَعُ^٦ ، لم يقله إلا الكسائي . و^٧ قال

غيرهما : وقد تكون / التي تموت يَجْمَعُ أن تموت ولم يمسه رجل

لحديث آخر يروى^٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم^٩ مرفوعاً : أيتها امرأة

(١) قال الزمخشري في الفائق ١٧٥/٣ : من قولهم لوضم وفض ، والجمع أوقاص ،

وأشد قول الطرماح في الاستشهاد : [الخفيف]

كم عدو لنا قراسية للمجدد تركنا لهما على أوقاص

(٢) وهو حديث معاذ بن جبل أنه أتى بوقص في الصدقة وهو باليمن - الحديث ،

والوقص : ما بين الفريضتين وهو ما زاد على خمس من الإبل إلى تسع ، وما زاد

على عشر إلى أربع عشرة ، وكذلك ما فوق ذلك .

(٣) من ر .

(٤-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه في الشهداء قال .

(٥) الحديث في (د) جتناثر : ١١ ، (ن) جتناثر : ١٤ ، جهاد : ٤٨ ، (ج) جهاد : ١٧ ،

(حم) ٥ : ٣١٥ ، ٤٤٦ والفائق ١/٢١١ .

(٦) ليس في ر .

(٧) بكسر الجيم .

(٨-٩) ليس في ر .

ماتت يجمع لم تُطْمِتْ دخلت الجنة^١ .

قال أبو عبيد: قوله: لم تُطْمِتْ لم يُمَسَّس وهكذا هو^٢ في التفسير في قوله^٣ "لَمْ يَطْمِئْتُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ" قال الشاعر يذكر ماء ورده: [الطويل]

وَرَدْنَاهُ فِي مَجْرَى مُهَيَّئِلٍ بِمَآئِيَا

يَصْعُرُ الْبَرَى مِنْ بَيْنِ جُمُوعٍ وَخَادِجٍ

فالجُمُوع الناقة التي في بطنها ولد؛ والخادج: التي ألفت ولدها .

وقال [أبو عبيد -^٤] : في حديثه عليه السلام^٥ : ما أحد من الناس عَرَضَتْ عليه الإسلام إلا كانت عنده كِبْرَةٌ غير أنى بكر فانه^٦ لم يَتَلَعَّمْ^٧ .

قال أبو زيد: يقول: لم ينتظر ولم يتمك^٨ ، يقال: تَلَعَّمَتِ الرَّجُلُ -

(١) زاد في ر: حدثناه رجل من أهل الكوفة عن عبد الله بن المبارك عن الحكم ابن هشام الثقفي عن خطيف بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك . (٢-٢) في ر: في تفسير قوله .

(٣) سورة هـ آية ٧٤ .

(٤) البيت لذي الرمة - انظر ديوانه ص ٢٦٣ ، والفائق ١/ ٢١١ وفيه «خارج» مكان «خادج» وفي اللسان (جمع) بدون نسبة ، وفي الديوان واللسان «ما بين» بدل «من بين» .

(٥) من ر .

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) الحديث في الفائق ٢/ ٣٩٢ .

إذا تمكث في الأمر و تَأْتِ و تردد فيه ^١ .

[و-١] قوله : كبوة ، عن غير أبي زيد هي مثل الوقفة تكون

عند الشيء يكرهه الإنسان أن ^٢ يدعى إليه أو يراد منه . ^٣ و يقال ^٤ :

قد كَبَا الزَّئِدُ فهو يكبو - إذا لم يخرج شيئاً ، والكبوة في غير

هذا السقوط للوجه ؛ قال أبو ذؤيب بصف ثورا رُمِيَ فسقط : ^٥

[الكامل]

فكَبَا كما يكبو قَيْيُ " تَارِزٌ " بالخبت إلا أنه هو أبرع ^٦

^٧ و بروي : أضلع ^٨ .

(١) استشهد الزمخشري بقول قيم العيسى (الفائق ٣٩٢/٢) : [الطويل]

رسول من الرحمن يلو كتابه فلما أنار الحق لم يسلم

(٢) من ر .

(٣) ليس في ر .

(٤-٤) في ر : و منه قيل .

(٥) بهامش الأصل « الفتيق : حل الإبل » .

(٦) بهامش الأصل « التارز : الميت ، و التارز : الياس الشديد ، أترزت المرأة

العجين إذا أشدته قال [امرؤ القيس] (في ديوانه مع شرح أبي بكر عاصم

ص ٧١) : [الطويل]

بِعِجْلَزَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا [كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مَنُوَالٍ]

أي أشده وأيسه .

(٧) بهامش الأصل « أبرع أي أقوى » ، والبيت في ديوان الهذليين ١٥/١

واللسان (ترز ، كبا) .

(٨-٨) ليس في ر .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^١ أنه خطب
الناس يوم النحر وهو على ناقه مخضومة^٢.

قال أبو عبيد : المخضومة التي قد^٣ قطع طرف أذنها ؛ ومنه
يقال للمرأة المخفوضة^٤ : مخضومة^٥.

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^١ أنه كان يلطح
أخاذا^٦ أغيلة بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول : أبَيِّنِي^٧ لا ترموا
جمرة العقبة حتى تطلع الشمس^٨.

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه

(٣) زاد في ر : حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (كذا في حم ٣ : ٤٧٣ ، ٤١٢ : ٥)
وأما في (ج) مناسك : ٧٦ عن عبد الله بن مسعود) عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وفي الفائق ١ / ٣٥١ .

(٤) ليس في ر .

(٥) بهامش الأصل « مخفوضة : مخفوة ، مخفوضة بالخاء معجمة - تمت » .

(٦) قال الزنجشري في الفائق ١ / ٣٥١ إن المخضومة أن يجعل الشيء بين بين ،
فاذا قطع بعض الأذن فهي بين الواقعة والناقصة ، وقيل : هي المنتوجة بين
المجائب والمكاطبات ، ومنه المخضرم من الشعراء الذي أدرك الجاهلية
والإسلام - مثل لبيد وغيره ممن أدركهما .

(٧) بهامش الأصل « يجوز بيني وبينى - والله سبحانه أعلم » .

(٨) زاد في ر : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن
الحسن العرق عن ابن عباس قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه أغيلة بني -

قال أبو عبيدة^١ : و^٢ المطلع : الضرب ، يقال منه : لطحت الرجل بالأرض ؛ و^٣ قال غير أبي عبيدة : هو الضرب وليس بالشديد يعطن الكف ونحوه .

قال أبو عبيد : وقوله : أُبَيِّنِي ، تصغير بني^٤ ، يريد يابني ؛ قال الشاعر : [السريع]

إن بك لا ساء فقد ساءني ترك أبينيك^٥ إلى غير راجح

= عبد المطلب من جميع بطلان ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع أنخاذاً ويقول : أُبَيِّنِي لا ترموا بحرة العقبه حتى تطلع الشمس ؛ الحديث في (جه) مناسك : ٦٢ . كذا في الفائق ٢/٢٣٤ غير أنه « يطلع » مكان « يطلع » فيه ، وفيه جمع علم للزدلفة وأن المطلع ضرب لين يعطن الكف .

(١) من ر ، وهو الصواب ؛ وفي الأصل « أبو عبيد » .
(٢) ليس في ر .

(٣) بهامش الأصل ما لفظه « تصغير بنون مضافاً إلى ياء للتكلم وفيه حذف ياءين ، والهمزة هي همزة ابن ردها في الجمع ثم صغر على رواية أُبَيِّنِي ، وأما رواية ابني فهو همزة بدا » .

(٤) من ر والفائق ٢/٢٣٤ واللسان (بني) ؛ وفي الأصل « أبيني » .

(٥) البيت لسفاح بن بكير اليربوعي كما في اللسان (بني) وبعده : [السريع]

إلى أبي طلحة أو وائد عمري فاعلى قضباع

وشرح الزحشرى الأغيلة وقال : هو تصغير أغلمة قياساً ، ولم تهجى . كما أن أصبغة تصغير أصبغة ولم تستعمل ؛ وإنما المستعمل غلّمة وصبهة - انظر الفائق ٢/٢٣٤ .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام في السقط يظل مُجْبَنُطِيًّا على باب الجنة .^٢ فيقال له : ادخل ، فيقول : حتى يدعخل أبوأي .^٣
قال أبو عبيدة : المُجْبَنُطِي - بنير همز : هو المَتَغَضَّبُ المُسْتَبْطِطُ [للثي - ١] ؛ و المَجْنُطِي - بالهمزة^٤ : هو العظيم البطن المتفخ . قال : ومنه قيل للعظيم البطن : الجَبْطُ^٥ . قال أبو عبيد : وسألت عنه الأصمعي فلم يقل فيه شيئاً .

وقال [الأصمعي - ١] : السُّقَطُ و السِّقَطُ لغتان .^٦ وقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : مالي من ولدي ؟ قال : من قدمت منهم ، قال : فمن خلفت منهم بعدي ، قال : لك منهم ما لمُضَر من ولده .
١٠ وقال قال حميد : لَأَن أَدَمَ يَسْقُطًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلَفَ بَعْدِي .
قال أبو عبيد : لا أدري كيف قال حميد : مائة مستلثم كلهم قد حمل السلاح^٧ . وعن أبي عبيدة^٨ يَسْقُطُ و سُقُطُ و سَقُطُ و لا أحد^٩ يقول

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣-٣) سقط من ر و كذلك من الفائق ٢٢٩/١ .

(٤) في ر : بالهمزة .

(٥) ليس في ر .

(٦) في ر : جبنطاً .

(٧-٧) سقط من ر .

(٨) في الأصل : غير أبي عبيدة - خطأ .

(٩) في الأصل : أجد ، وفي ر : ولا أعلم أحداً .

بافتح غيره ، و كذلك في اللوى ^١ و الرمل و كذلك يسقط النار ^٢ .
وزعم الكسائي أن اجتنعت و اجتنعتان لقتان .

و قال [أبو عبيد - ^٣] : في حديث طيبة السلام / لا يهلك ^٤
الناس حتى يعذروا من أنفسهم .

قال أبو عبيدة : يقول : حتى تكثر ذنوبهم و عيوبهم ، و فيه لقتان : ه
يقال : أعذر الرجل إعدارا - إذا صار ذا عيب و فساد ، و كان بعضهم
يقول : عذر يعذر - بمعناه . و لم يعرفه الأصمى . قال أبو عبيد : و لا
أدرى ^٥ هذا أخذ إلا من العذر ، بمعنى ^٦ أن يعذروا من أنفسهم
فيستوجبوا العقوبة فيكون لمن يعذبهم ^٧ العذر في ذلك و هو كالحديث
الآخر : لن يهلك على الله إلا هالك ، و منه قول الأنطلي : [الطويل] ١٠

(١) ليس في ر ، و بهامش الأصل : [الطويل]

« يسقط القوي بين الدخول لحومل »

[البيت من معلقة امرئ القيس و أوله : فأنابك من ذكرى حبيب و منزل] .
(٢-٣) في ر : الرمل و النار .
(٣) من ر .

(٤-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه و سلم .

(٥) زاد في ر : حدثناه عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي الْبَغْثَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يَعْذُرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ،
الحديث في (د) ملاحم : ١٧ ، (حم) ٤ : ٢٦٠ ، ٥ : ٢٩٣ و في الفائق ٢ / ١٢٣ .
(٦) في ر : و لا أرى .

(٧) في ر : يعني .

(٨) زاد في ر : إذا الحجرة و .

فَإِنْ تَلَّكَ حَرْبُ أَبِي زَارٍ تَوَاضَعْتَ

فَقَدْ حَلَدَرْتُنَا فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ^١

و يروى : أعذرتنا - أي^٢ جعلت لنا حُذْرًا فيما صنعناه ؛ ومنه قول الناس :

مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ فُلَانٍ . قَالَ أَبُو عِيْدٍ^٣ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ^٤ : [المرج]

كَدِيرٍ أَلَمِيٍّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَبِيَةَ الْأَرْضِ^٥

و مِنْهُ^٦ : [الوافر]

كَدِيرَكَ مِنْ كَطِيلِكَ مِنْ مَرَادٍ^٧

(١) البيت في اللسان (عذر) ، وفي ديوانه طبع بيروت سنة ١٨٩١ ج ١ ص ٢٢

« من كلاب و من كعب » .

(٢) زاد في ر : فقد .

(٣-٤) ليس في ر .

(٤) في ر : قولهم ؛ وبهامش الأصل ما لفظه « ذى الإصبع العدواني » أي هو

قائل البيت الآتي .

(٥) البيت في اللسان (عذر) لذى الإصبع العدواني ، وبعده : [المرج]

بَنَى بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَرْعَوْا عَلَى بَعْضٍ

فَقَدْ أَضْحَوْا أَحَادِيثَ بَرَّحَ الْقَوْلُ وَالْخَفَضُ

(٦) زاد في ر : قولهم .

(٧) بهامش الأصل « صدره » :

أُرِيدَ حَيَاةٌ وَيُرِيدُ قَتْلٌ

وفي الكامل « أريد جاءه » ؛ والبيت لعمر بن معد يكرب يقول في قيس بن

مكشوح المرادي ، انظر الكامل ص ٥٥٠ ، وكان على رضى الله تعالى عنه إذا

نظر إلى ابن ملجم تمثل بهذا البيت - راجع أمثال المهداني ٢٠٦/١ ، وأنشد بحظه

في اللسان (عذر) .

قال أبو عبيد: ويقال في غير هذا الكلام^١ لمنى أعذرت في طلب الحاجة إذا بالغت فيها، وكَلَّرت إذا لم تبالغ.

وكَلَّرت الغلام وأعذرت له لقتان ومعناها الحتان. وعذرت به إذا كانت به العُدرة وهي جمع في الحلق فعمزته.

وقال [أبو عبيد -^١]: في حديثه عليه السلام^٢ أنه قام من الليل يصل لخل شناق القرية^٣.

قال أبو عبيد: شناق القرية [هو -^١] الخيط والسير الذي تُعلق به القرية على الوتد؛ يقال منه: أشنقتها [شناقا - إذا علقها^٤]. وقال غيره: الشناق خيط يشد به فم القرية. قال أبو عبيد: هذا أشبه القولين^٥. ويقال أيضا: أشنقت الناقة^٦، وذلك إذا مدّها راكبها^٧.

(١) ليس في ر.

(٢) من ر.

(٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٤) زاد في ر: حدثنا هشيم قال أخبرنا حسين عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قام من الليل يصل ثم ذكر هذا في حديث له طول؛ الحديث في (م)

مسافرين ١٨١، ١٨٧، ١٨٨، (ن) تطبيق: ٦٣، (حم) ١: ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٤٣ والحديث في الفائق ١/٦٧٦.

(٥) في الأصل ور «علقها» والصواب ما أمتناه.

(٦) زاد في ر: هو.

(٧) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٨) زاد في ر: مثله.

بزمائها إليه كما بكبح الفرس . ' وقال ' أبو زيد : شتقت الناقة -
بغير ألف - اشتقتها شتقًا .

وقال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' أنه ' كان
يقول : اتقوا النار ولو بشق تمره ' ثم أعرض وأشاح ' .

شج ٥ [قال أبو عبيدة - ١] : قوله : وأشاح - يعني حذر من الشيء وعدل
عنه ، وأشدنا : [الرجز]

شابتعن منه أيما شباح

قال ٢ : ويقال في غير هذا : قد أشاح - إذا جدّ في قتال أو غيره .
قال أبو عبيد : قال أبو النجم في الجدّ يذكر العير والأتن : [الرجز]
١. قُبَا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشْبَعًا لَا مُنْفِشًا رِصِيًا وَلَا مُرِيحًا

يقول : إنه جدّ في طلبها وطردها ، والمُنْفِش : الذي يدعها ترضى
[لبل - ١] بغير راع . يقول ٣ : فليس هذا الحمار كذلك ولكنه

(١ - ١) في ر : قال وقال فيه .

(٢) من ر .

(٣ - ٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤ - ٤) في ر : قال .

(٥) زاد في ر : حدثنا أبو مطوية عن الأعمش عن خزيمة عن عدي بن حاتم عن النبي

صلى الله عليه وسلم ، والحديث يعرض الزيادة واختلاف الرواية في الفائق ١/٦٧٠ .

(٦) لأبي السوداء الهجلى ، كما في القسان (شبح) ١ ونبه :

إذا سمعن الرز من رباح

(٧) ليس في ر .

(٨) البيت في القسان (شبح) .

حافظ لها ، قال عبيد بن الأبرص : [المنسرح]

فَطَمَعُهُ خُدُورَةٌ مُجِيبَةً وَصَاحِبِي بَارِلٌ نَجُوبٌ^١

مُشِيحاً^٢ يَمْنَى جَاداً . وَأَشَدُّ أَبُو عَيْدَةَ لِأَبِي ذَرْبٍ^٣ : [الطويل]

بَدَرْتُ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَوَزَعْتُهُمْ

وَشَايَعْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْخٌ^٤ .

يعني الجد في القتال ، قال أبو عبيد : وقد يكون معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين أعرض وأشاح أنه الحذر كأنه ينظر إلى النار حين ذكرها فأعرض لذلك ؛ ويكون أنه أراد الجد في كلامه ، والاول أشبه بالمعنى .

وقال [أبو عبيد -^٥] : في حديثه عليه السلام^٦ أنه أقام عمر ١٠

(١) ديوانه طبع جب سنة ١٩١٢ ص ٨ « بادئ » بدل « بازل » .

(٢) ليس في ر .

(٣) بهامش الأصل « يرثى قتيلاً » .

(٤) البيت في ديوان المذليين ١١٦/١ واللسان (شيخ) وفيهما « نُسَبَتْ لَهُمْ » بدل

« فوزعتهم » ؛ وعلى هامش ديوانه : في رواية « إلى أخراهم فوزعتهم » ، وفي رواية :

رددت إلى أولاهم فشفيتهم وشايحت قبل الموت إنك شيخ

وأما في ر فالعجز فقط بدون نسبة .

(٥) في ر : قلد .

(٦) في ر : كان .

(٧) من ر .

(٨-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

قبص

وعنده قبص^١ من الناس^٢ .

١/الف

قال أبو عبيدة^٣ : هم العدد الكثير . قال أبو عبيد^٤ / قال الكيت

في القبس : [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمُرُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا^٥
هـ يقال : فل ذلك فلان من بين أثرى وأقل - أي من بين كل متر ومقل ، كأنه
يقول من بين الناس . قال أبو عبيد : والقَبْصَةُ^٦ في غير هذا بأطراف
الاصابع دون القبضة^٧ ، والقبضة^٨ بالكف كلها . قال أبو عبيد : وكان الحسن
يقروها^٩ : " فَقَبَصْتُ^{١٠} قَبْصَةً^{١١} مِنْ آثَرِ الرَّسُولِ^{١٢} " - بالصاد .

ظين

وقال [أبو عبيد - ١١] : في " حديثه عليه السلام " أنه ليُفَانُ على

(١) على هامش الأصل « بالصاد مهملة وكسر القاف ، قال الشاعر : [الرمل]

أنا من خندف من صبايها حيث طاب القبس فيها فكثرت

(٢) والحديث في الفائق ٢ / ٣٠٨ و بهامش الفائق : وذكره غيره بالضماد
المعجمة و المعنى واحد .

(٣) في ر : أبو عبيد .

(٤) زاد في ر : و .

(٥) البيت في اللسان (قبص) و في الفائق ٢ / ٣٠٩ .

(٦) ليس في ر .

(٧) على هامش الأصل « مهملة » .

(٨) بهامش الأصل « معجمة » .

(٩) في ر : يقرأ .

(١٠) سورة ٢٠ آية ٩٦ .

(١١) من ر .

(١٢-١٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

قلبي حتى أستغفر الله كذا وكذا مرة^١ - قد سماه في الحديث .
 قال أبو عبيدة : يعني أنه يَتَغَشَّى القلب ما يُلبِسه . وقال غير
 أبي عبيدة : كأنه يعني من السهو ،^٢ يقال : سَهُوٌ وَ سَهُوٌ - إذا ضم
 السين شدد ، وإذا فتح خفف^٣ . وكذلك كل شيء يغشاها حتى يلبسه
 فقد غشاه . قال الأصمعي : يقال : غشيت السماء غينا ، قال : وهو ه
 إطباق^٤ السماء الغيم^٥ ؛ وأنشد^٦ هو أو غيره : [الوافر]
 كَأَنِّي بَيْنَ خَائِبَيْسَى حُقَابٍ أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ هُيِّنٍ^٧
 وقال [أبو عبيد -^٨] : في حديثه عليه السلام^٩ : الانتصار كَرِشَى^{١٠}
 وعبيتى ولو^{١١} لا الهجرة لكنت امرأة من الانتصار^{١٢} .

(١) كذا في الفائق ٢/٢٤٢ ، وعلى هامش الأصل و النهاية ٣/١٩٤ « أستغفر الله
 في اليوم سبعين مرة » .

(٢-٣) ليس في ر .

(٣-٤) في ر : الغيم في السماء .

(٤) في ر : أنشدنا .

(٥) على هامش الأصل « غين - بالغين معجمة » ؛ والبيت من أبيات لرجل

تغلبى يصف فرسا ، أنشدها في اللسان (غين) ؛ وقوله : [الوافر]

فِدَاءُ خَالَتِي وَفِدَا صَدِيقِي وَأَهْلِي كُلِّهِمْ لَبْنِي تُهَيِّبُ

فَأَنْتَ حَبَوْتِي بِمَنَانٍ طَرِيفٍ هَدِيدٍ الشَّدْنَى بِذَلٍّ وَصَوْنٍ

(٦) من ر .

(٧-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) على هامش الأصل « بكسر الراء » .

(٩) في ر : فلو .

(١٠) زاد في ر : حدثناه إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله -

كرش قال أبو زيد الأنصاري: يقال عليه كَرْمُشٌ^١ من الناس - يعني جماعة.
وقال غيره: فكانه أراد جماعتي وصحابتي الذين أثق بهم وأعتد
طيمهم. ^٢ وقال الآخر: يقال: هم كَرْمُشٌ^١ مشورة^٢.
عيب ^٣ وقال غير واحد: قوله: عيبتي، قال^٤: عيبة الرجل موضع
ه سره [و-^٥] الذين ياتمنهم على أمره.

^٦ قال أبو عبيد: ومنه الحديث الآخر: كانت خراطة عيبة
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنهم وكافرمهم^٧. وذلك لحلف كان بينهم
في الجاهلية. [قال أبو عبيد-^٨]: ولا أرى عيبة الثياب إلا مأخوذة
من هذا لأنه إنما يضع الرجل فيها خير ثيابه وخير متاعه وأقمسه
١ عنده. ^٩ ومنه حديث عمر رضي الله عنه حين دخل على عائشة فقال:
أقد تبلغ من شأنك أن تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: ما لي
ولك يا ابن الخطاب! عليك بِعَيْبَتِكَ^{١٠}، فأتى حفصة رضي الله عنها^{١١}.

عليه وسلم، الحديث في (خ) مناقب الأنصار: ١١، (م) فضائل الصحابة:
١٧٦، (حم) ٣: ١٧٦، ١٨٨، ٢٠١، ٢٤٦، ٢٧٢. والحديث في الفائق ٢/ ٤٠٣.
(١) على هامش الأصل «يكسر الراء».

(٢) ليس في ر.

(٣) كرمش مشورة أي صبيان صغار (شمس العلوم باب الكاف والراء).

(٤) من ر.

(٥) الحديث في (حم) ٤: ٣٢٣.

(٦) سقط من ر من هنا إلى آخر الحديث.

(٧) أي لشتغل بأهلك ودعني.

(٨) الحديث في (م) طلاق: ٣٠.

وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام^١ : نحن الآخرون السابقون

يوم القيامة بيّدت أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم^٢ .

قال الكسائي : قوله : بيّدت - يعني غير أنا أوتينا الكتاب من بعدهم ،

فمعنى بيد معنى غير بعينها . و^٣ قال الأموي : بيد - معناها على ، وأنشدنا

لرجل يخاطب امرأة : [الرجز] ٥

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيِّدَ أَتَى أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرَ لِي^٤

قال أبو عبيد : وفيه لغة أخرى مَيِّد - بالميم ، والعرب تفعل هذا تدخل

الميم على الباء والباء على الميم ، كقولك : أَغَمَطْتُ عليه الحق وأُغْبَطْتُ .

وقوله : سَنَدَ رأسه وسَبَدَ رأسه^٥ : وهذا كثير في الكلام .

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن

أبي هريرة ، وعن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أو بأحد هذين

الإسنادين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث في (خ) وضوء : ٦٨ ، جمعة :

١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، أنباء : ٥٤ ، إيمان : ١ ، ديات : ١٥ ، تعبیر : ٤٠ ، توحيد : ٣٥ ، (م)

جمعة : ١٩ ، ٢١ ، (ن) جمعة : ١ ، (دى) مقدمة : ٨ ، (حم) ٢ : ٢٤٣ ، ٢٤٩ ،

٢٧٤ ، ٣١٢ ، ٣٤١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، والفائق ١/ ١٢٣ .

(٤) ليس في ر .

(٥) على هامش الأصل « ترني أي تكهمني » ، وزاد في ر : ويروى « فعلت

ذاك » بالفتح من الرنين يقول : على أني إخال ذاك ، والبيت في اللسان (بيد) ،

وأما في ر والفائق ١/ ١٢٣ واللسان (رن) « إخال » بدل « أخاف » .

(٦-٧) في ر : وكتوبهم سبد رأسه وسمده ، و على هامش الأصل « التسيد : -

١٦/ب قال أبو عبيد: وأخبرني بعض الشاميين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / [قال - ١]: أنا أفصح العرب مبيد أني^١ من قرئش ونشأت في بني سعد بن بكر؛ وفسره: ^٢ من أجل.

قال أبو عبيد: وهذه الأقوال [كلها - ١] بعضها [قريب - ١] من بعض في المعنى، مثل غير وعلى؛ وبعض المحدثين يحدّثه: بإيذاء^٣ أنا أصطينا الكتاب من بعدهم، يذهب به^٤ إلى القوة وليس لها هنا معنى نعرفه. وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٥ أنه سقط من فرس فجحش شقه^٦.

جحش قال الكسائي [في - ١] جحش: هو أن يصيبه شيء فينحج منه^٧. ١. جلده، وهو كالخدش أو أكبر من ذلك. يقال منه: جُحِش يُجَحِّشُ

== على الرأس، وقيل: ترك الدهن والغسل.

(١) من هامش الأصل و مت د.

(٢) ذكرت الرواية في الفائق ١/١٢٣، وزاد في ر: رجل.

(٣) زاد في ر: أي.

(٤) من د.

(٥) في ر: ما يد.

(٦) ليس في د.

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) زاد في ر: حدثناه هشيم عن حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

وسلم؛ الحديث في (خ) أذان: ٥١، ٨٢، ١٢٨، صلاة: ١٨، قصير: ١٧

(م) صلاة: ٧٧-٨١، (د) صلاة: ٦٨، (ت) صلاة: ١٥٠، (ن) [إمامة: ٤٠،

(ج) إمامة: ١٤٤، (د) صلاة: ٤٤، (ط) جماعة: ١٦، (حم) ٣: ١١٠، ١٦٢.

فهُوَ مَجْحُوشٌ .

و قال [أبو عبيد - ٢] : في حديث عليه السلام ٢ قال : إن أهل الجنة لَيَسْتَرَاوُنَ أهل عِلِّيِّينَ كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا .

قال الكسائي : قوله ٢ : وأنعمنا - يعني زادنا على ذلك . قال و٢ يقال هـ من هذا : قد أحسنت إلى وأنعمت - أي زدت على الإحسان ، وكذلك قولهم : دقت الدواء فأنعمت دقه - أي بالغت في دقه وزدت . قال أبو عبيد : وقال ورقة بن نوفل في زيد بن عمرو بن قيل : [الطويل]

(١) في ر : وهو .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) زاد في ر : أنه .

(٥) في الأصل : تراءون - والتصحيح من ر .

(٦) زاد في ر : حدثنا أبو إسماعيل قال حدثنا عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ،

و عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

الحديث في (حم) ٣ : ٢١ ، ٢٦ و الفائق ١/٤٤٢ - ٤٤٣ ، وبهامش الأصل

« أنعمنا - الألف الآخرة زائدة بدليل التفسير » أقول التفسير الآتي أي « زاد »

غير صحيح ، والصواب « زادنا » انظر الفائق ١/٤٤٣ ، وفي رواية الفائق

« الحسنين » بدل « أبا بكر وعمر » وهو خلاف ما في (حم) .

(٧) في ر : فقوله .

(٨) في الأصل « زاد » وسبق ما فيه آفا .

(٩) ليس في ر .

رشدت وأنعت ابن عمرو وإنسا تجنبت تنورا من النار حاميا^١
 ورشدت أيضا^٢ . قال: وقرأ أبو عمرو والكسائي: درئي كسرا
 وهما، وأهل المدينة ضموا بغير همز، وأما قراءة حمزة فالضم والهمز .
 وقال [أبو عبيد -^٣]: في حديثه عليه السلام^٤ حين قال للمغيرة
 ابن شعبة وخطب امرأة: لو نظرت إليها فاته أخرى أن يؤدَمَ بينكما^٥ .
 قال الكسائي: قوله: 'يؤدم بينكما' - يعني أن تكون بينكما المحبة
 والاتفاق؛ يقال منه: آدم الله بينهما - على مثال فعل الله^٦ . - يأدمه آدماء
 وقال أبو الجراح العقيلي مثله . قال أبو عبيد: ولا أرى^٧ هذا إلا من
 آدم الطعام لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام [و -^٨] كذلك
 ١. يقال: طعام مأدوم .

قال: وروى^٩ عن ابن سيرين في [إ طعام -^{١٠}] كفارة اليمين قال^{١١}:

(١) في الفائق ٤٤٣/١ (دأى) وفيه عن القرطبي - أنعم أى دخل في النعم .

(٢-٢) ليس في ر .

(٣) ليس في ر .

(٤) من ر .

(٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد في ر: حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن بكر بن عبد الله عن المغيرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في (ت) نكاح: ٥، (ن) نكاح: ١٧، (ج)

نكاح: ٩، (د) نكاح: ٥ (حم) ٤: ٢٤٥، ٢٤٦ والفائق ١٨/١ .

(٧) زاد في ر: أصل .

(٨) في ر: وأخبرني يحيى بن سعيد عن عوف .

أكلة مَادُومَة حتى يَصُدُّوا . وروى^١ أن دريد بن الصِّتَّة أراد أن
أن يطلق امرأته فقالت : أبا فلان^٢ ! أتطلقني^٣ ؟ فوالله لقد أطعنتك
مَادُومِي وَأَبْشَشْتُكَ مَكْتُومِي وَأَتَيْتُكَ بِأَهْلًا غَيْرِ ذَاتِ صِرَارٍ ، فالباهل
الثاقفة التي ليست بمصرورة فلبنها مَبَاجٍ لِمَنْ حَلَبَ ، فجعلت هذا مثلا لِمَالِهَا
تقول : فَابْحُثْكَ مَالِي . قال أبو عبيد : وفي الأدم لغة أخرى يقال : ه
آدم^٤ الله بينهما يؤدمه إنداما فهو مؤدم بينهما ؛ وقال الشاعر : [الرجز]
والبَيْضُ لَا يُؤَدِّمَنَّ إِلَّا مُؤَدِّمًا^٥

أى لا^٦ يُحْيِيَنَّ إِلَّا مُحْيِيًا مَوْضِعًا لَذَلِكَ .

وقال [أبو عبيد - ٦] : في حديثه عليه السلام^٧ أنه قال^٨ : من

أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ دَمَرُ^٩ .

١٠

(١) في ر : وحدثني بعض أهل العلم .

(٢-٣) من ر ، وفي الأصل « تطلقني » .

(٣) بهامش الأصل « ممدود » .

(٤) السان (آدم) .

(٥) ليس في ر .

(٦) من ر .

(٧-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٨-٩) ليس في ر .

(٩) زاد في ر : حدثنا هشيم بن صوف عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : من أطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد دمر ، وزاد في الفائق ١ / ١٠ :

وروى من سبق طرقة استكذاه فقد دمر .

دمر قال الكسائي: قوله: دمر - يعني دخل، يقول: لأن الاستئذان إنما

هو من البصر. يقال منه: قد دمرت على القوم أدمر عليهم

١٧/ الف [دمورا - ٢] / قال أبو عبيد: ولا يكون الدمر إلا أن يدخل عليهم

بغير إذن، فإن دخل باذن فليس بدمور.

هـ ومثل هذا حديث حذيفة أنه استأذن عليه رجل فقال: أما

هيناك قد دخلنا وأما إستك فلم تدخل.

و قال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام حين قال لبلال:

ما عملك؟ فإني لا أراي أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر إلا رأيته. خشف

(١) بهامش الأصل «بالدال مهمة».

(٢) من ر.

(٣) قال الزحشرى في الفائق ١ / ٤١٠: دمر على القوم بهمم عليهم بمكره،

ومنه الدمار الهلاك وهجوم الشر، وقيل للدخول بغير إذن: دمر، لأنه هجوم

بما يكره. والمعنى أن إساءة المطلع مثل إساءة الدامر.

(٤ - ٤) سقط من ر.

(٥ - ٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) في ر: أنه. وهكذا في الفائق ١ / ٣٤٤ وفيه رواية أخرى وهي: ما

دخلت الجنة إلا سمعت خشخشة، وهي حركة فيها صوت.

(٧) زاد في ر: يا بلال.

(٨) زاد بهامش الأصل «فقال بلال: إني لا أظهر ظهورا بأى ساعة من ليل

أو نهار إلا صليت بذلك الظهور ما كتب الله لي أن أصلي»، وزاد في ر: حدثناه

جرير عن مغيرة، وابن شبرمة عن الحارث بن أبي زرة عن عمرو بن جرير عن

النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث في (حم) ٢: ٣٣٣، ٤٣٩.

قال الكسائي: الْخَشْفَةُ الصوت. قال أبو عبيد: أحسبه ليس بالشديد^١. [و-^٢] قال الكسائي: يقال منه: خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا. إذا سمعت له صوتًا أو حركة^٣. وفي حديث آخر: وسمعت نُحْمَةً من نُعِيم. فهذا مسمى النحام^٤ والنحمة كالتنحنع ونحوه. وقال [أبو عبيد-^٥] في حديثه عليه السلام: البذاذة من الإيمان^٦. [قال الكسائي-^٧] : هو أن يكون الرجل مُتَقَهِّلًا رَثَّ الهيئة^٨. يقال منه: رجل باذَّ الهيئة - أي في هيئته بذاذة وبلَّة. ومنه الحديث الآخر^٩ أن رجلاً دخل المسجد والنبي صلى الله

(١-١) في ر: يعني ليس بالصوت الشديد.

(٢) من ر.

(٣) من ر، وفي الأصل: و.

(٤) سقط من ر من هنا إلى آخر الشرح.

(٥) على هامش الأصل «النحام» بالنون والحاء مهملة: الصوت، والذي في صدره زهير، والبغيل، قال طرفة: [الطويل]

أرى قبر نُحَامٍ بِخَيْسِلٍ بِمَالِهِ [كقبر غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ]،
ما بين الحاجزين من اللسان (نحم) البيت من معلقته الشهيرة.

(٦-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) زاد في ر: حدثنا يزيد عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن أبي أمامة يرفعه، الحديث في (د) ترجل: ٢٢ (ج) زهد: ٤. وهو في الفائق ١ / ٧٣.

(٨) زاد في ر: حدثني يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عياض بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري، الحديث في (ن) جمعة: ٢٦، زكاة: ٥٥، (ت) جمعة: ١٥، (حم) ٣: ٢٥.

عليه وسلم يخطب فأمره أن يصلي ركعتين ثم قال: إن هذا دخل المسجد في هيئة بذلة فأمرته أن يصلي ركعتين وأنا أريد أن يظن له رجل فيتصدق عليه.

و يروى أن أبا الدرداء ترك الغزو عاما فأعطى رجلا صرة فيها دراهم، فقال: انطلق فإذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة في هيئة بذلة فادفنها إليه، قال: قعل فرفع رأسه إلى السماء فقال: لم تنس جدرا^١ فاجعل جدرا^٢ لا ينساك، [قال -^١]: فرجع إلى أبي الدرداء فأخبره فقال: ولي النعمة ربها.

وقال [أبو عبيد -^١]: في حديثه عليه السلام أن رجلا آتاه الله

بأر ١٠ مالا لم يَبْسُرْ خيرا^٢.

(١-١) في ر: قال وسمعت ابن علي يحدث عن الجعفي قال: حدثت.

(٢) على هامش الأصل «حجر - فتبع الحاء: الناحية - تمت».

(٣) في ر: جدرا.

(٤) من ر.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) على هامش الأصل «أى يسخر» كذا في الفائق ١/ ٥٥.

(٧) زاد في ر: حدثنا إسماعيل وغيره عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم: «و على هامش الأصل ما لفظه» في الحديث أنه أوصى عياله أن يحرقوه بعد موته ويستحقوا الجنة على زعمه أن الله لا يقدر على عذابه بعد ذلك لأن الله إن قدر عليه عذبه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين لأنه لم يعمل خيرا ولا ابتار خيرا، ففعلوا ما أوصاهم، بلحمه الله فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: غفلتك يا رب! فقال: قد غفرت لك بخيبتك لي، والحديث مشهور.

قال الكسائي: ^١ قوله: يبتثر خيرا - ^٢ مثل يبتثر خيرا ^٣، يعني لم يقدم خيرا؛ قال الأصمعي نحوا من ذلك. [و- ^٤] قال الأموي: هو من الشيء يُنْجَبُ كأنه لم يقدم لنفسه خيرا خبأه لها؛ يقال منه: بتأت الشيء وابتأرتة - إذا خبأته ^٥. وقال الأموي: ومنه سميت الحفرة البؤرة. قال أبو عبيد: وفي الابتثار لغتان: يقال: ^٦ ابتأرت الشيء وابتثرت ابتثارا وابتثارا؛ قال القطامي: [الوافر]

فإن لم تأتير رَشْدًا قريش فليس لسائر الناس انتبارا

يعني اصطناع الخير واتخاذ ^٧ وتقديمه. قال الأصمعي: الابتثار بغير همز هو من الاختبار وفعلت منه برت الشيء أبوره بؤرا أي اختبرته ^٨. وقال [أبو عبيد- ^٩]: في حديثه عليه السلام ^{١٠} أنه أمر أن تحنى الشوارب وتعنى اللحي ^{١١}.

- = متفق على صحته ^{١٢} ومعنى لم يبتثر أي [لم] يدخر - تمت ^{١٣} الحديث في (خ)
- رقائق: ٢٥، توحيد: ٣٥، (دي) رقائق: ٩٢، (حم) ٣: ٥٦٩، ٤: ٥٥.
- (١) زاد في ر: في.
- (٢-٣) ليس في ر.
- (٣) من ر.
- (٤) زاد في ر: مثله.
- (٥) ليس في ر.
- (٦) البيت في اللسان (بأر) ^{١٤} وفي ديوانه ص ١٤٢: [الوافر]
- فإن لم تأتير رَشْدًا قريش فليس لسائر العرب ائتمار
- (٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.
- (٨) زاد في ر: حدثناه هشيم عن همر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن =

قال الكسائي: قوله: تمنى بنى ثوفاً وتكثر. قال أبو حيد:
يقال منه: قد عفا الشعر وغيره - إذا كثر - يعفو فهو عافٍ، وقد عفوته
وأعفيتها لثلاث - إذا فعلت ذلك به، قال الله 'تبارك وتعالى' "حَتَّى
عَفَوْا" - "ي" كثروا، ويقال في غير هذا: قد عفا الشيء - إذا درس
ه و انمحا؛ قال ليد: [الكامل]

١٧/ب / عَفَتِ الدِّيارُ مَطْعَها قَمْعَها بِمَنى تَأْبُدُ حَوْلَها قَرِجامُها
وعفا أيضا - إذا أتى الرجلُ الرجلَ يطلب منه حاجة فقد عفاه فهو
يعفوه وهو عافٍ.

ومنه الحديث المرفوع: من أحببا أرضا مَيْسَةً فهي له وما أصابت
١٠ العافية منها فهو له صدقة*.

فالعافية هنا كل طالب رزقا من إنسان أو دابة أو طائر أو غير
ذلك؛ وجمع العافى عُفَافَةٌ. [و-٦] قال الأصبغ يمدح رجلا: [المختار]

عن النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث في (م) طهارة: ٥٢ - ٥٤، (خ) لباس: ٩٣،
٩٤، (د) ترجل: ١٩، (ت) أدب: ١٨، (ن) طهارة: ١٤، زينة: ٢، ٥٩،
(ط) شعر: ١، (حم) ١٩: ٢.

(١-١) ليس في ر.

(٢) سورة الأعراف آية ٩٤.

(٣) البيت مطلع معلقته للشهيرة، اللسان (قول، وجم).

(٤-٤) في ر: يطلبه.

(٥) الحديث في (دى) يوع: ٦٥ (حم) ٣: ٣١٣، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٥٦، ٣٨١.

(٦) من ر.

تَطْرُفُ الْعَفَاءُ بِأَبْوَابِهِ كَعَلُوفِ النَّصَارَى يَبْيُتِ الْوَتْنُ

ويروى: تطيف، والمتنى مثل العافى إنما هو مفتعل منه.

وقال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام أنه نهى أن يهلي الرجل وهو زناؤه - بمدود مثل رباع.

قال الكسائي: هو الحاقن بوله، يقال منه: قد زنا ببوله يزنا ه زُنُوًا - إذا احتقن، وأزنا الرجل بوله إزناؤه - إذا حقنه، قال أبو عبيد: وهو الزناؤه - بمدود، والأصل منه: الضيق وكل شيء ضيق فهو زناؤه؛ قال الأخطل يذكر حفرة القبر: [الكامل]

وإذا قُدِّمْتُ إِلَى زَنَاةٍ قَعَرْتُهَا غِبْرَاءَ مَظْلَمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ

(١) ديوانه ص ١٩، واللسان (عفا).

(٢) زاد في ر «قال ابن هرومة: [الكامل]

هلا سألت إذا الكواكب أكدمت وعفت مظنة طالب أو سائل».

(٣) من ر.

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥-٥) ليس في ر، وزاد: حدثنا أبو اليمان الحمصي عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن رجل قد سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك، وبهامش الأصل «زناؤه - بفتح الزاي وتخفيف النون والمد وزن فعال - بفتح الفاء مثل سلام وكلام وهو القصير، وكذلك الظل إذا قلص ولحقاق بوله - تمت من شمس العلوم».

(٦) البيت في اللسان (زنا) وفي ديوانه ص ٨١: [الكامل]

وإذا دُفِعْتُ إِلَى زَنَاةٍ بَابُهَا غِبْرَاءَ مَظْلَمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ

و استشهد الزمخشري في الفائق ١/٤٢٢ (زنا) بما يأتي وقال «وقال ابن مقبل: -

فكأنه إنما سعى الحاقن زناه لأن البول يجمع كَيْفِيَّتُهُ عليه .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^١ في الرجلين اللذين اختصما إليه فقال: من قضيتُ له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار، فقال الرجلان كل واحد منهما: يا رسول الله! حتى هذا لصاحبي، فقال: لا، ولكن اذبا فتوتجيا ثم استهما ثم ليُطْل كل واحد منكما صاحبه^٢ .

قال الكسائي: الاستهام الاقتراع، يقال منه^٣: استهم القوم قَسَمَهُمْ فلان يسهمهم سهما - إذا قرعهم . [ر - ١] قال أبو الجراح العقيلي مثله في الاستهام . [قال أبو عبيد - ١]: ومنه قول الله عز وجل^٤:
 ١. " فَسَلِّمُوا كَمَا كَانَ مِنَ الْمُدْخَنِينَ " -^٥ وهو من هذا فيما يروى في التفسير .

[الطويل]

وتدخل في الظل الزناه رؤسها وتصبها هبما وهن مصائب
 وقال آخر: [الطويل]
 تناهوا بني القداح والأمر يلنا زناه ولما يغضب المعلم .
 (١) من ر .

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر: حدثنا صفوان بن عيسى عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث في (د) أنضية: ٧، (حم)
 ٦: ٢٢٠، ويأتي الحديث ثانيا في شرح (لحن) إن شاء الله تعالى .

(٤) ليس في ر .

(٥-٥) في ر: جل ثناؤه .

(٦) سورة ٣٧ آية ١٤١ .

وفي هذا الحديث من الفقه تقوية للقرعة^١ في الذي أعتق ستة مملوكين عند الموت لا مال له غيرهم فأقرع النبي صلى الله عليه وسلم [بينهم -^٢] فأعتق اثنين و أرق أربعة^٣؛ وذلك لأن الاستهام هو الاقتراع . وفي هذا الحديث قوله أيضا : من قضيتُ له شيء من حق أخيه فأنما أقطع له قطعة من النار ، فهذا يبين لك أن حكم الحاكم لا يُحل حراما .
و هذا مثل حكمه في عبد بن زمعة حين قضى أنه أخوها لأن الولد للفراش ثم أمرها أن تحتجب منه^٤ .

(١) في ر: لحديث القرعة .

(٢) من ر .

(٣) الحديث في (م) أيمان : ٥٦ ، (د) عتاق : ١٠ ، (ن) جناز : ٦٥ ، (ج) أحكام : ٢٠ ، (حم) ٤ : ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ .

(٤) في الحديث أن عتبة بن أبي وقاص قال لأخيه سعد : أتعلم أن ابن جارية زمعة ابني ؟ فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرفه بالشبه واحتضنه إليه وقال : ابن أخي و رب الكعبة ايلحاه عبد بن زمعة قال : بل هو أخي و ولد علي فراش أبي من جاريته ، فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد : يا رسول الله ! هذا ابن أخي انظر إلى شبهه بعتبة ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهها لم ير الناس شبها أبين منه بعتبة ، فقال عبد بن زمعة : يا رسول الله ! بل هو أخي و ولد علي فراش أبي من جاريته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش ، ثم أمر سودة بنت زمعة أن تحتجب منه لما رأى من شبهه بعتبة - راجع (خ) عتق : ٨ ، يوع : ٣ ، ١٠٠ ، خصومات : ٦ ، وصايا : ٤ ، مغازي : ٥٣ ، فرائض : ١٨ ، ٢٨ ، حدود : ٢٣ ، أحكام : ٢٩ ، (د) طلاق : ٣٤ ، (ن) طلاق : ٤٨ ، ٤٩ ، (ج) نكاح : ٥٩ ، (د) نكاح : ٤١ ، (ط) أقضية : ٢٠ ، (حم) ٤ : ٦ ، ٥ : ٣٧ ، ١٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٤٢٩ .

و قال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' : لا تبادروني

بالركوع والسجود فإنه مبها أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به ^٢ إذا رفعت ،

ومبها أسبقكم ^٣ إذا سجدت تدركوني به ^٢ إذا رفعت ، إني قد بدئت ^٤ .

بدن

قال الأمامي : قد بدئت - يعني / كبرت و [أسننت - ٢] يقال :

١٨ / الف

ه بدن الرجل تبدينا - إذا أسن ، وأنشد لكبت ^٥ : [الرجز]

و كنت خلعت الثيب والتبدينا و ألهم مما يذهل القربنا ^٥

قال أبو عبيد : وما يحقق هذا المعنى الحديث الآخر أنه كان

يصل بعض صلاته بالليل جالسا وذلك بعد ما حطته السن . وفي

حديث آخر : بعد ما حطتموه ^٦ . قال أبو عبيد : وأما قوله ^١ : إني قد

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) ليس في ر .

(٤) زاد في ر : به .

(٥) زاد في ر : قال أبو عبيد وهذا الحديث يحدثني به يحيى بن سعيد القطان عن

ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن معيرز عن معاوية عن النبي صلى الله

عليه وسلم ، وحدثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى يرفعه ، قال هشيم :

بدئت ، ولا أدري كيف قال يحيى ، الحديث في (د) صلاة : ٧٤ ، (ج) إقامة :

٤١ ، (د) صلاة : ٧٢ ، (حم) ٤ : ٩٢ ، ٩٨ . والحديث في الفائق ١ / ٩٨ .

(٦) في ر : و .

(٧) من ر ، والأصل مطموس .

(٨) في اللسان (بدن) لحفيد الأرقط .

(٩) زاد في ر : وهذا يروى عن عائشة في النبي صلى الله عليه .

(١٠) في ر : قول هشيم .

بدنت، فليس لهذا معنى [لا كثرة اللحم و] [ليست -] صفة فيما يروى عنه هكذا، إنما يقال في نعت: رجل بين الرجلين جسمه ولحمه، هكذا روى عن ابن عباس. قال أبو عبيد: والاول أشبه بالصواب في بدنت - والله أعلم. وقال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام 'سَوَاءٌ وَلَوْ تَخِيرُ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ'.

قال الأمازيغي: السواء القبيحة، يقال للرجل من ذلك: أسوأ. وقال الأصمعي في السواء مثله. * وكذلك كل كلمة أو فعلة قبيحة فهي سواء. قال أبو زيد في رجل من طيء نزل به رجل من بني شيان فأضافه الطائي وأحسن إليه وسقاه^٦، فلما أسرع الشراب في الطائي اقتخر ومد يده، فوثب عليه الشيباني فقطع يده^٧، قال أبو زيد^٨: [الخفيف] ١٠ قَلَّ ضَيْفًا أَخَوَكُمُ لَاخِينًا في شرابٍ وَنِعْمَةٍ وَشَوَاءٍ لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ يَا لَقَوِيٍّ لِلسَّوَاءِ السَّوَاءُ^٩

(١) من ر، و الأصل مطموس.

(٢) في ر: حدثني الفزاري عن عوف عن يزيد الفارسي. والحديث في الفائق ١/٢٢٠.

(٣) من ر.

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٦) في ر: فسقاه.

(٧-٧) سقط من ر.

(٨) البيتان في القسان (سوا) وفي الشعراء النصرانية في الإسلام القسم الأول

ص ٨٢ وفيه «صباح» مكان «شراب» وعلى هامش الأصل «لم يهب من

الهيئة - تمت» والبيت الثاني في الفائق ١/٢٢١.

يخاطب [بذلك - ١] بنى شيان .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام ٢ و ذكر أهل الجنة فقال : لا يَتَخَوِّطُونَ ولا يَبْتُولُونَ إنما هو حَرَقٌ يجرى من أعراضهم مثل ريح اليمسك .

عرض ٥ قال الأموي : واحد الأعراض عرض ٢ وهو كل موضع يَتَرَقُّ من الجسد ، يقال منه : فلان طيب العرض . و ٣ قال الأصمعي : [يقال - ١] فلان طيب العرض ٢ أى طيب الرائحة ٣ . قال أبو عبيد : المعنى في العرض ههنا أنه كل شيء من ٤ الجسد من المغايبين وهي الأعراض ٥ وليس العرض في النسب من هذا في شيء .

١٠ وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام ٢ أنه نهى عن عصب ٦ الفحل ٦ .

عصب

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم . والحديث في الفائق ٢/ ١٣٠ .

(٣) على هامش الأصل « بكسر العين » .

(٤) ليس في ر .

(٥) في ر و الفائق ٢/ ١٣٠ : الريح .

(٦) في ر : في .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) على هامش الأصل « عصب - بفتح السين ، يعصب - بكسر السين لا غير - تمت ش » .

(٩) الحديث في (خ) إجازة : ٢١ ، (د) يروع : ٤٠ ، (ت) يروع : ٩٤ ، (ج) تجارات : ٩ ، (د) يروع : ٨٠ ، (حم) ١٤٧ : ٢ ، ١٤ : ٢٩٩ ، ٣٣٢ ، ٥٠٠ .

وفي الفائق ٢/ ١٤٨ .

قال الاموي: العَسْب الكراء الذي يؤخذ على ضرب الفحل،
يقال منه: عَسِبْتُ الرجلَ أُعِيبَهُ عَسْبًا - إذا أعطيت الكراء على ذلك.
و قال غيره: العَسْب هو الضراب نفسه لقول الشاعر و ذكر قوما
أسروا عبدا له فرمام به: [الوافر]

فلو لا عَسْبُهُ لَتَرَ كُتْمُوهُ وَ شَرُّ مَنِيعَةٍ عَسْبٌ مُعَارُ ٥
و يروى: أيرٌ معار، و يروى: هنة أيضا. قال أبو عبيد: و الوجه
عندي - ما قال الاموي - أنه الكراء، و لو كان المعنى على الضراب نفسه
لدخل النهي على كل من أنزى فخلا و في هذا انقطاع النسل، و أما

(١) ليس في ر.

(٢) هو زهير بن أبي سلمى، كذا على هامش الأصل.

(٣) البيت في ديوان زهير ص ٣٠١ و اللسان (عسب): [الوافر]

و لولا عسبه لرددتموه و شر منيعة أير معار

و في مقاييس اللغة ٣١٧/٤ «لحل معار» و أما في ر فالشطر الأول فقط.

(٤ - ٤) ليس في ر. و زاد في ر «و صلى الله على رسوله سيدنا محمد و [على]

آله وسلم. الجزء الثاني من كتاب الغريب عن أبي عبيد القاسم بن سلام من

رواية علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام. بسم الله الرحمن الرحيم».

(٥) في الأصل «انزأى» و التصحيح من ر.

(٦) و قال أبو موسى المدني في المغيث ص ٣٩٨ «و قيل: العسب ماء الفحل فرسا

كان أو بعيرا، و يقال: قطع الله عسبه أي ماءه ونسله، و أراد ما يؤخذ عليه، و إنما

نهي عنه لأن عمله و قدره مجهول، و لا بد في الإجارة من تعيين الأجرة و تعيين قدر

العمل أو وقت العمل مثل أن يستأجره لهنى داره بدينار أو يستأجره شهرا بدينار

ليهنى له و كان مالك يجيز أن يستأجر الفحل مشاهرة لأن الوقت في العمل معلوم».

١٨/ب قول الشاعر قد يجوز لأن العرب ' تسمى / الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سبه ، كما قالوا للمزادة : راوية ، وإنما الراوية البعير الذي يُسْتَقَى عليه فسببت المزادة راوية به ' لأنها تكون عليه ، وكذلك غوط الغاط من الإنسان .^٢ كان الكسائي يقول : إنما سمي الغاط ' غاطا ه لأن أحدهم كان إذا أراد قنله الحاجة قال : حتى آتى الغاط فأقضى حاجتي ، وإنما أصل الغاط المغمس من الأرض ، قال : فكثير ذلك في كلامهم حتى سموا ' غاط الإنسان بذلك ؛ وكذلك العذرة إنما هي فناء الدار ، فسببت به لأنه كان يُلقى بأفنية الدور .

وقال [أبو عبيد -^٣] : في ' حديثه عليه السلام ' أنه أوصى ١٠ أبا قتادة بالإتياء الذي توصأ منه فقال : ازدهر بهذا فان له شأننا^٤ .
 زهر قال الأمامي : قوله : ازدهر به - أي احتفظ به ولا تضيعه وأشد :

[المتقارب]

كما اَزْدَهَرَتْ قَيْنَةُ بِالشَّرَاحِ لِأَسْوَارِهَا حَلَّ مِنْهَا اصْطِلَاحًا^٥

(١) زاد في ر : قد .

(٢) ليس في ر .

(٣) زاد في ر : و .

(٤) من ر ، وفي الأصل : سمي .

(٥) من ر .

(٦-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) الحديث في (حم) ٥ : ٢٩٨ .

(٨) البيت في اللسان (زهر ، شرع) ، واستشهد الزمخشري بقول جرير : —

يقول (٣٩)

يقول: كما احتفظت القَيْنَةُ بالشرع، وهي الأوتار، والواحد^١: شِرة، وجمعه شِرْعٌ وشِرْعٌ ثم الشرع جمع الجمع^٢. والإسوار^٣ هو الواحد من أساور فارس وهم الفرسان؛ وليس تعبير^٤ الشرع عن الأموى^٥. قال أبو عبيد: وأظن قوله: ازدهر كلمة ليست بصرية كأنها نبطية أو سريانية فعرّبت.

وقال [أبو عبيد - ٦]: في حديث عليه السلام^٦ عند وفاته أنه آغَبَطْتُ عليه الحمى.

قال الأموى: [يعنى - ٦] لزمته وأقامت عليه، وقال الواقدي في هذا^٧ الحديث: أصابه حمى مُغِيْطَةٌ - بالميم في معنى الباء^٨.

[الطويل]

فأنتك قين وابن قينين فازدهر يكبرك إن الكبر للعين فأنح

انظر الفائق ١/٥٥٣.

(١) في ر: والواحدة.

(٢) على هامش الأصل: والشرع جمع شرع، وشرعات جمع شرعة أيضا، والشرعى: الأوتار أيضا بكسر الشين - تمت ش.

(٣) على هامش الأصل: بكسر الهمزة جمعه: أساور، قيل: الأسوار والإسوار - بضم الهمزة وكسر ها: قائد الفرس، والجمع أساوره وأساور.

(٤) في ر: تفسير.

(٥) زاد في ر: قال الكسائي: إسوار وأسوار.

(٦) من ر.

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٨) من ر، وفي الأصل: معنى.

(٩) وقال الزنجشیری فی الفائق ٢/٢٠٦: «وأما (أنحطت) فما أنت يكون -

[و - ١] قال الأصمى: اغْبَطْتُ علينا السماء إذا دام مَطَرُها وهو من هذا.
قال أبو عبيد: وهما لغتان قد سمعناهما [جميعا - ١] بالباء والميم، وهذا مثل
قولك: سَبَدَ الرجل رأسه وسَدَّهُ - إذا استأصله. * وأشباه ذلك كثيرة.
وقال [أبو عبيد - ١]: * في حديثه عليه السلام * أنه بعث سرية
صف ه فهي عن قتل العُصفاء والوُصفاء *.

قال أبو عمرو: العُصفاء الأجرء^١، والواحد منهم حَسِيفٌ.

= الميم فيه بئلا من الباء، وإما أن يكون من الغمط، وهو كفران النعمة وسترها،
لأنها إذا خشيت وركبت فكأنما سرت عليه، وقد جاء: اغتمطت بمعنى علوه، قال:
[الوافر]

وأنت من الذين بهم مَعْدٌ تسامى حين تتحط الفحول.

(١) من ر.

(٢) في ر: قولهم.

(٣-٢) في ر: في أشباه لذلك.

(٤) قدم ما فيه في شرح (بيد وميد) على ورقة ١٦/ألف.

(٥-٥) في ر: يقول في حديث النبي صلى الله عليه.

(٦) زاد في ر: فيها.

(٧) زاد في ر: حدثنا إسماعيل عن أيوب قال حدثني رجل عن أبيه قال بعث

رسول الله صلى الله عليه سرية كنت فيها فهي عن قتل العصفاء والوصفاء،

الحديث في (حم) ٣: ٤١٣ والفائق ٢/١٤٨.

(٨) من ر، وفي الأصل: الاجرى.

وذكر الترمذى في الاستشهاد قول نبيه بن الحجاج: [الوافر]

أطعت النفس في الشهوات حتى أعادتني حَسِيفاً عبدٌ =

ومنه الحديث الآخر: إن رجلين اختصما إليه فقال أحدهما:
إن ابني كان عسيفا على هذا وإنه زني بامرأته^١ - يعني أنه^٢
كان أجيرا.

قال: وأما الأسيف في غير هذا الحديث فإنه العبد، قال أبو عبيد:

و الأسيف في غير هذا أيضا السريع الحزن و البكاء .

انظر الفائق ٢/١٤٨، وذكر المبرد معاني عدة لعسيف (الكامل ج ١ طبع ١٨٧٤ ص ١٦) فقال: عسيف أسيف وقد يكون الأسف الغضب من الله تعالى والأسيف
الأجير والأسير وهو من التأسف لقطع يده، كما قال الأعشى: [الطويل]
أرى رجلا منهم أسيفا كأنما يضم إلى كشحه كفا مخضبا

(١) وتام الحديث على هامش الأصل وجاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال: أنشدك [الله] ألا تضييت لي بكتاب الله، قال انلصم الآخر - وهو أخته
منه: نعم فاقض بيننا بكتاب الله واثذن لي [أنت أتكلم] فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: قل، قال: إن ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته، وإني
أخبرت أن علي ابني الرجم فاقضيت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم
[فاخبروني] أنما على ابني جلد مائة و تقريب عام وأن علي امرأة هذا الرجم؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لأتضين بينكما بكتاب الله،
الوليدة والغم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة و تقريب عام، [و] اغدا يا أنيس -
لرجل اسمه أنيس من أسلم - علي امرأة هذا فان اعترفت فارجمها، فغدا عليها فاعترفت
فأمر رسول الله [بالرجم] فربحت. قال: والعسيف الأجير، رواه الجماعة، الحديث
في (خ) أحكام ٣٩، صلح: ٥، آحاد: ١، شروط: ٩، إيمان: ٣، حدود: ٣٠،
٣٤، ٣٨، ٤٦، (م) حدود: ٢٥، (د) حدود: ٢٥، (ت) حدود: ٨، (ن) قضاة:
٢٢، (ج) حدود: ٢٧، (دي) حدود: ١٢، (ط) حدود: ٩، والفائق ٢/٣٩٦.
(٢) ليس في ر.

ومنه حديث عائشة حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يهلى
بالتاس في مرضه الذي مات فيه، فقالت: إن أبا بكر / رجل أسيّف ومتى
يقمّ مقامك لا يقدر على القراءة^١.

والأسوف مثل الأسيف؛ وأما الأسيف فهو الغضبان والمثلهف
على الشيء، قال الله [تبارك و-^٢] تعالى: "وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى
قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا"^٣ ويقال من هذا كله: قد أسفت أسفا.
وقال [أبو عبيد-^٢] في حديثه عليه السلام: عليكم بالحجامة
لا يتبّخ بأحدكم الدم فيقتله^٤.

قال الكسائي: التبّخ المهبج، وقال غيره: أصله من البغي، قال:
١ يتبّخ يريد يتبني قدم الباء وأمر الغين، وهذا كقولهم: جذب وجذب،
وما أطيبه وأيطبه؛ ومثله في الكلام كثير^٥.

وقال [أبو عبيد-^٢] في حديثه عليه السلام: تراصوا بينكم

(١) الحديث في (خ) أذان: ٣٩، ٦٧، ٦٨، ٧٠، أنباء: ١١٩، (م) صلاة: ٩٥،

(ن) إمامة: ٤٠، (حم) ٦: ١٥٩، ٢١٠، ٢٢٤.

(٢) ليس في ر.

(٣) من ر.

(٤) سورة ٧ آية ١٥٠.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٦) الحديث في (ج) طب: ٢٢.

(٧) وقال ابن الأعرابي: تبّخ وتبوغ - بالياء والواو - وأصله من البوغ وهو

التراب إذا نثر، فمضى الحديث: لا يثر بأحدكم الدم، راجع الفائق ١ / ١٢٣.

في الصلاة لا تَتَخَلَّلَكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ .

قال الكسائي: الترائص أن يَلصَقَ بعضهم بعضاً حتى لا يكون بينهم خَلَلٌ، ومنه قول الله [تبارك و-] تعالى "كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُومٌ" .

وقوله: بنات حذف - هي هذه الغنم الصغار الحجازية، واحدها حَذَفَةٌ، وحذف و [يغال -] هي التَقْدُّ أيضاً واحدها تَقْدَةٌ .

وقد جاء تفسير الحذف في بعض الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم [أه -] قال: أقيموا صُفُوفَكُمْ لا يَتَخَلَّلَكُمْ الشَّيَاطِينُ كأولاد الحَذَفِ، قيل: يا رسول الله! وما أولاد الحذف؟ قال: ضأن سودُّ جُرْدٌ صغار تكون باليمن . قال أبو عبيد: وهو أحب التفسيرين إلى لأن التفسير في قس الحديث .

وقال [أبو عبيد -] في حديث عليه السلام أن رجلاً أتاه وعليه مُقَطَّعَاتُ لَه . قال الكسائي: المقطعات هي الثياب القصار . قال أبو عبيد: وكذلك خير الثياب أيضاً .

(١) في ر: الشيطان .

(٢) زاد في ر: وهذا يروى عن عبد الله غير مرئوع، ومن وجه آخر مرئوعاً،

الحديث في (حم) ٣: ٢٦٠ .

(٤) سورة ٦١ آية ٤ .

(٣) من ر .

(٥) زاد في ر: وتراشوا .

(٦) ليس في ر .

(٧) الحديث في (حم) ٤: ٢٩٧، ٥: ٢٦٢، (د) صلاة: ٩٣، (ن) إمامة: ٢٨ .

(٨-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

و منه حديث ابن عباس 'رضي الله عنهما' في وقت صلاة الضحى
قال: إذا تَقَطَّعَتِ الظَّلَالُ^١ . وذلك لأنها تكون ممتدة في أول
النهار، فكلما ارتفعت الشمس قُصُرَتِ الظَّلَالُ فذلك تَقَطُّعُهَا .
ويروى أن جرير بن الخطمي كان يئنه وبين العجاج اختلاف
ه في شيء فقال: أما والله لئن سهرتُ له ليلة لادعته وقلما تغني عنه
مقطعاته، يعني^٢ آيات الرجز سماها مقطعات لقصرها .
وقال [أبو عبيد-^٣]: في حديثه عليه السلام^٤ الشَّيْبُ يُعَرِّبُ

عرب

(١-١) ليس في ر .

(٢) على هامش الأصل «الظلال جمع ظل - من الشمس والكشاف - أو ظلة،
مثل قلة وقلال» .

(٣) في ر: أي .

(٤) قال ابن تيمية «والذي رأيت عليه أهل اللغة في المقطعات من الثياب أنها
المقطوعة سابقة كانت أو قصارا وكان النعم يلبسون المآزر والأردية والمروط
والأكسية فمن لم يلبس ذلك و قطع ثيابه فقد ليس المقطعات ، ويدل على هذا
حديث يرويه قلة الأخبار قالوا مر هشام بن عبد الملك بسويد بن قيس الفهري
وهو والى البلقاء وعلى هشام مقطعات له يسحبها وهشام حديث السن يريد
بعض المغازي ، فقال له سويد: يا أبا الوليد! أما رأيت أمير المؤمنين عبد الملك ؟
قال: أدركته وأنا حديث السن ، قال: أما إنك لو رأيت لأريت أحوزيا مشمرا
ببهد المشابه والشماثل منك غير جوار لثيابه ، فقال له هشام: إني كلما أردت
تقصير ثيابي ذكرت قول الشاعر لأبيك: [الطويل]

تصير الثياب قاحش عند يابه لشر قريش في ثريش مركبا .

إصلاح الخط ص ٧٢٦ .

(٥) من ر .

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

عنها لسانها و اليكُرُ تُسْتَأْمَرُ في نفسها^١ . قال أبو عبيد : هذا الحرف يروى في الحديث [يعرب - ^١] بالتخفيف . [و - ^١] قال القراء : هو يُعْرَبُ - بالتشديد ؛ يقال : عَرَبْتُ عن القوم - إذا تكلمت عنهم و اُحْتَجَبَتْ لهم .

قال أبو عبيد : وكذلك الحديث الآخر في الذي قتل رجلاً^٢ يقول : ه لا إله إلا الله ، فقال القاتل : يا رسول الله ! إنما قالها متعوذاً ، فقال عليه السلام^٣ : فها شققت عن^٤ قلبه ، فقال الرجل : هل كان بين لي ذلك شيئاً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فإنما كان يُعْرَبُ عما في قلبه لسانه^٥ . ومنه / حديث روى^٦ عن إبراهيم التيمي قال : كانوا يستحبون أن

يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول : لا إله إلا الله - سبع مرات^٧ . ١٠ . وليس هذا من إعراب الكلام في شيء إنما معناه أنه يبين لك^٨ القول

(١) الحديث في (ج) نكاح : ١١١ ، (حم) ٤ : ١٩٢ ، والفائق ٢ / ١٣٠ .

(٢) من ر .

(٣) على هامش الأصل « أسامة تحمل مرداس بن نهيك و نزل : إذا ضربتم في سبيل الله فنبّهوا ، (سورة ٤ آية ٩٤) ، وآية الكفارة قبلها » انظر تفسير الحازن طبع التذم العلمي بمصر سنة ١٣٣١ هـ ٤٨١ / ١ .

(٤ - ٤) في ر : النبي صلى الله عليه .

(٥) من ر ، وفي الأصل : على .

(٦) والحديث في الفائق ٢ / ١٣٠ .

(٧) في ر : حدثنا هشيم عن العوام .

(٨) في ر : مراراً ، قال هشيم : يعرب - بالتخفيف . والحديث في الفائق ٢ / ١٣٠ .

(٩) في ر : ذلك .

ما في قلبه^١ .

وقد روى عن عمر أنه قال : ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يُنخرقُ أعراض الناس أن لا تُعربُّوا^٢ عليه^٣ . وليس ذلك من هذا وقد كتبناه في موضعه ، ومعنى لا صلة^٤ إنما أراد ما يمنعكم أن تعربوا^٥ يعني أن تفسدوا و تُقَبِّحُوا فقال^٥ .

وقال [أبو عبيد - ٦] : في حديثه عليه السلام^٦ : يؤتى بابن آدم يوم

(١) قال ابن قتيبة في إصلاح الخط ص ٢٠ « واللفظ على ما جاء في الحديث : يعرب عنها لسانها ، يقال : اللسان يعرب عن الضمير أى يبين عنه ، والإعراب في الكلام من هذا إنما هو الإفصاح والإبارة ، ولم أسمع أحدا يقول : التعريب ، وقال الكيت لبي هاشم (الماتميات ص ٤) : [الطويل]

وجدنا لكم في آل حاتم آية تأولها منا تنى ومُعرب

أى تأولها منا رجل يحنى على نفسه فهو لا يحكم ولا يبدى ذلك التأويل خوفا على نفسه من بنى أمية ، وآخره يعرب أى يبين ويضجح بذلك التأويل ولا يبالغهم ، وقال الآخر : [الطويل]

ولانى لأكنو عن قذور بغيرها وأعرب أحيانا بها فأصارح

(٢) على هامش الأصل « ولا^١ في قوله : لا تعربوا ، زائد - تمت » .

(٣) على هامش الأصل « ومن تمام حديث عمر : قالوا : نخاف لسانه ، قال : ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء - تمت » كذا في الفائق ١٣٤/٢ .

(٤) على هامش الأصل « صلة أى زائدة » .

(٥ - ٥) ليس في ر .

(٦) من ر .

(٧ - ٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

القيامة كأنه بَدَجٌ من الدُّل^١ . قال الفراء : قوله : بذج - قال^٢ : هو ولد الضأن وجمعه بذجان^٣ .

قال أبو عبيد^٤ : وهذا معروف عندهم^٥ ؛ قال أبو عبيد^٦ : قال الشاعر^٧ :

[الرجز]

قَدْ هَلَكْتُ بَجَارْتُنَا مِنَ الْهَمَجِ^٨ وإن تَجَعَّ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجًا^٩
فالبذج^{١٠} من أولاد الضأن ، والعَتُود^{١١} من [أولاد -]^{١٢} المعز وهو ما قد شب وقوى ؛ ومن العتود حديث الرجل حين ذبح قبل الصلاة فأمره النبي^{١٣} صلى الله عليه وسلم أن يُعيد فقال : عدى عَتُود .

(١) الحديث في (ت) قامة : ٢٦ (حم) ١٠٥ : ٢ .

(٢) ليس في ر .

(٣) والبذجان بكسر الباء كما في روايان (بذج) ، ونيه على الكسر أيضا ابن دريد في الجهرة طبعنا ٥١٢/٣ ؛ وضبط في الأصل هنا بضم الباء ، ولا سند له .
(٤) في ر : الفراء .

(٥) وقال الزمخشري في الفائق ١/ ٧٣ : هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب وهو أضعف ما يكون من الحملان .

(٦-٧) ليس في ر .

(٧) هو أبو محرز عبيد المحاربي كما في اللسان (بذج) .

(٨) على هامش الأصل « الجوع » - تمت ش ، وعلى هامش ر « الحمج » هنا « الجوع » .

(٩) في ر : والبذج .

(١٠) في ر : فالتعود .

(١١) من ر .

و قال [أبو عبيد - ١] : في 'حديثه عليه السلام' أنه 'لَعَنَ النَّامِصَةَ
وَالْمُتَنَمِّصَةَ وَالْوَاثِرَةَ وَالْمُؤْتَثِّرَةَ وَالْوَاثِلَةَ وَالْمُسْتَوِصِلَةَ وَالْوَاثِشَةَ
وَالْمُسْتَوِشِمَةَ' .

قال الفراء : النامصة التي تنف الشعر من الوجه ، ومنه قيل للينقاش :
ه المنامص ، لأنه يتنف به ؛ والمتنمصة التي تفعل ذلك بها .

قال امرؤ القيس يصف نباتا قد رَعَتْهُ الماشية فأكلته ثم نبت منه
بقدر ما يمكن أخذه فقال : [الطويل]

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ تَيْيِصٌ

'يقول : هو' بقدر ما ينمص' وهو أن يتنف منه ولا يجتزئ .

١٠ و قال غير الفراء : الواثرة التي تثير أسنانها ، وذلك أنها تُفَلِّجُهَا

و تُعَدِّدُهَا حتى يكون لها أَشْرٌ ؛ وَالْأَثَرُ : تَعْدُدٌ وَرِقَّةٌ فِي أَطْرَافِ

الْأَسْنَانِ ؛ ومنه قيل : ثَغْرٌ مُؤَثِّرٌ : [و - ١] [إنما يكون ذلك في أسنان

الأحداث ، تفعله المرأة الكبيرة تشبه بأولئك .

و أما الواصلة والمستوصلة فانه في الشعر و ذلك أنها تصله بشعر آخر ،

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) الحديث في الفائق ٣ / ١٣٠ .

(٤) صدره في اللسان (نمص) : [الطويل]

« وَيَا كُلَّنْ مِنْ قَوَّاعَا وَرِبَّة » .

(٥-٥) في ر : أي .

(٦) على هامش الأصل « بفتح الشين وبضمها » .

ومنه الحديث الآخر^١ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أيما امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زورا. وقد رخصت الفقهاء في القرامل^٢ فكل شيء وصل به الشعر ما لم يكن الوصل شعرا.

وأما قوله: الواشمة والمستوشمة^٣ - فإن الوشم^٤ في اليد وذلك أن المرأة

كانت تفرز [ظهر^٥] كفها ويصصمها بآبرة أو مسنة / حتى تؤثر فيه هـ ٢٠/أ ثم تحسوه بالكحل أو بالنؤور^٦ فيخضر^٧ يفعل ذلك^٨ بدارات وقوش، يقال منه: قد وشتت تشم وتشمأ فهي واشمة والآخرى موشومة ومستوشمة. ومنه حديث^٩ قيس بن حازم قال: دخلت على أبي بكر فرأيت أسماء بنت حميس موشومة اليدين^{١٠}. قال أبو عبيد: ولا أرى هذا الفعل كان منها

(١) زاد في ر: الذي يرويه معاوية، وعلى حاشية اللائق ٣/١٣١: روى عن عائشة أنها قالت: ليست الواصلة بما تعنون... إنما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبته فإذا أسنت وصلتها بالقيادة.

(٢) على هامش الأصل «لعله جمع قرملة» قال في ش (باب القاف والراء): وهي نبت من نبات السهل، أو جلدة تقطع من بعير - والله أعلم، وعلى هامش ردأظه: القرازل وهي تمازج تكون فوق رأس المرأة، وأما القرامل فهو نبت معروف، وفي الصحاح: القرامل ما تشبه المرأة في شعرها، ولا معنى لشك فيما في الأصل. (٣-٣) في ر: فالوشم.

(٤) من ر.

(٥) على هامش الأصل «أي دخان الفتيلة - تمت ش» وزنه فسرل بفتح القاء.

(٦) زاد في ر: به.

(٧) زاد في ر: أسماء بنت حميس حدثناه هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن.

(٨) في النص ص ٦٠٦ «أي منقوشة اليد بالخناء ونحوه، وأما النهي =

إلا في الجاهلية ثم بقي فلم يذهب . قال أبو عبيد : وإنما يراد من الحديث أنه رأى كفها ؛ [و - ١] قال ليلى في الواشمة : [الكامل]
أورجع واشمة أيسف تؤورهما كفف تعرض فوقهن وشامها^٢
وقال آخر :^٣ [الوافر]

كما وشم الرواحش بالتؤور^٤

[قال - ١] : وهذا في أشعارهم كثير لا يحصى .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٥ حين قال لعينة
أر لغيره وطلب الفؤد لولي له قتل : ألا الغير تريد ؟ [و - ١] قال بعضهم :
ألا تقبل الغير ؟ قال الكسائي : الغير الدية ، وهو واحد مذكر وجمعه أغيار^٦ .

عن الوشم فلما جاء فيما يغير الحلقة بالفرز ونحوه فبقى على الدوام ، فلما
ما يحصى عن قريب فلا يكره لمن .

(١) من ر .

(٢) كذا الشطر الأخير فقط في اللسان (وشم) ، وأما في مادة (نور) تمام البيت
ولكن هنا « كففا » بدل « كفف » كذا منصوبا في معلقته - انظر شرح
القوائد العشر للتبريزي طبع مصر سنة ١٣٤٣ م ص ١٢٩ .

(٣) في ر : الآخر .

(٤) بهامش الأصل « وزنه فعول : دخان الفتيمة - تمت » ، والعجز كذا في
اللسان (نور) ، وهذا لبشر بن أبي خازم كما في ديوانه ص ٩٥ ، وصدرة :
رماد بين أطراف ثلاث

(٥ - ٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) الحديث في القائق ٢/٢٤٢ .

(٧) بهامش الأصل « وقيل : الغير مفرد وجمعه أغيار - تمت » .

وقال غيره ولا أعلمه إلا أبا عمرو الغير جمع الديات والواحدة غيرة^١

^٢ قال بعض بني عُدرة: [البسيط]

لَنَجِدَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ بني أمية إن لم تقبلوا الغيرة^٣

قال أبو عبيد: وإنما سميت الدية غيرةً فيما نرى من غير القتل لأنه

كان يجب القود فغير القود ديةً فسميت الدية غيرةً . هـ

و يبين ذلك حديث يروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال لعمر

في الرجل الذي قتل امرأة ولها أولياء فكفوا بعضهم فأراد عمر أن يعيد

لمن لم ينف منهم ، فقال [له - ^٤] عبد الله: لو غيّرت بالدية كان

في ذلك رفاء لهذا الذي لم ينعف وكنت قد أتممت للعاني حقه ، فقال

عمر: كُنَيْفٌ مِلِّي عِلْمًا ؛ قوله: كنيف - هو تصغير الكنف وهو وعاء ١٠ كنف

الأداة التي يعمل بها^٥ فشبهه في العلم بذلك ، وإنما صغره على وجه المدح

(١) يهامش الأصل « الغيرة - بكسر الغين : الدية » وأيضاً بالهامش « مثل قول

أبي عمرو في شمس العلوم (باب الغين والياء) » .

(٢) زاد في ر: و .

(٣) البيت في اللسان (غير) وقوله « بني أمية » هكذا في ر والقائ ٢/٢٤٣

واللسان ، والذي في الأصل « بني أمية » .

(٤) في اللسان: أبو عبيدة .

(٥) زاد في ر: من الغير .

(٦-٧) ليس في ر .

(٧) من ر .

(٨) على هامش الأصل ما نصه « صوابه: به ، إلا أن يرجع إلى الأداة ليكون

يعمل أي يشغل بها » .

(٩) في ر: جهة .

له عندنا كقول حُباب^١ بن المنذر: أَنَا جَدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَحَدِيثُهَا
المرَّجِبُ^٢ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ^٣، وَقَوْلُهُمْ: فَلَانُ صَدِيقِي - وَهُوَ يَرِيدُ
أَنْتَحَنَ أَصْدَقَانِي .

وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ -^٤] : فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ
حَكَ ٥ يُحَنِّكُ أَوْلَادَ الْإِثْرَارِ . قَالَ الْبَرْيَدِيُّ : التَّحْنِيكُ أَنْ يَمْضَغَ الْفَرَسُ ثَمَّ
يُدْلِكُهُ بِحَنَكِ الصَّبِيِّ دَاخِلَ فَمِهِ ، يُقَالُ مِنْهُ : حَنَكْتُه وَحَنَكْتُه - بِتَخْفِيفٍ
وَتَشْدِيدٍ - فَهُوَ مُحَنُّوكٌ وَمُحَنِّكٌ .

وَقَالَ [أَبُو عَيْدٍ -^٥] : فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ رَجُلًا رَفَعَهُ اللَّهُ
مَالًا^٦ . قَالَ الْأَمَوِيُّ : رَفَعَهُ - أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ .

رَضَ ١٠ قَالَ أَبُو عَيْدٍ : يُقَالُ مِنْهُ : رَضَهُ اللَّهُ بِرَفْعِهِ رِضًا^٧ - إِذَا كَانَ مَالُهُ

(١) فِي ر : الْحَبَابِ .

(٢ - ٣) لَيْسَ فِي ر .

(٣) مِنْ ر .

(٤ - ٥) فِي ر : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي (م) طَهَارَةٌ : ١٠١ ، (د) أَدَبٌ : ١٠٧ ، (ح) ٦ : ٢١٢
وَالْقَاتِنُ ١ / ٣٠٠ .

(٦ - ٧) فِي ر : حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي (خ) أَنْبَاءٌ : ٥٤ ، (م) تَوْبَةٌ : ٢٨ ، (ح) ٣ : ٦٩ ، ٤ : ٤٤٧ ،

٥ : ٢٧ وَعَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ « هَذَا حَدِيثُ الَّذِي أَرَادَ عِيَالَهُ [أَنْ] يَحْرِقُوهُ
وَيَسْحَقُوهُ لَعَلَّا يَمُتَهُ اللَّهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ - تَمَّتْ » انْظُرِ التَّعْلِيلَ ٧ ص ١٤٦ مِنْ هَذَا
الْجُزْءِ ، فِي شَرْحِ (بَار) .

(٨) عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ « بِالرَّاءِ وَالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَسَبْعُ مَهْمَلَةٍ » .

ناميا كثيرا، وكذلك^١ في الحسب وغيره؛ وقال العجاج/ يمدح بعض الخلفاء^٢ : [الرجز]

خَلِيفَةُ مَاسٍ بَغِيرِ رَغْسٍ^٣ أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ
و النصاب: الأصل .

وقال [أبو عبيد -^٤] : في "حديثه عليه السلام" أنه نهى عن ه
المُكَاثَمَةِ والمُكَاثَمَةِ^٥ . قال غير واحد: أما المكاثمة أن^٦ يَلْتَمِسَ
الرجل صاحبه، أخذه من كِعام البعير وهو أن يشد فيه إذا هاج،
يقال منه: كَمَتُهُ أَكَمَّهُ كما فهو مكعوم؛ وكذلك كل مشدود
القم فهو مكعوم؛ قال ذو الرمة يصف الفلاة: [البسيط]

(١) زاد في ر: هو .

(٢) هو الوليد بن عبد الملك بن مروان .

(٣) على هامش الأصل « نسخة: فجس - بالجيم، وهو التكبر والتعظيم »، وفي
اللسان (رغس): « صواب إنشاد هذا الرجز أمام - بالفتح، لأن قبله:

حتى اختَضَرْنَا بعد مَرَّ حَذْسٍ

أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ

خَلِيفَةُ مَاسٍ بَغِيرِ رَغْسٍ

(٤) من ر .

(٥-هـ) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر « حديثه أبو النضر عن القيث بن سعد عن عياض بن عباس رفعه،

و ذكر غيره بعض هذا الحديث » والحديث في الفائق ٢/ ٤١٤، وعلى هامش

الأصل « كعم يكعم - بفتح العين لا غير، هو التثيل - تمت ش » .

(٧) في ر: فان .

بين الرِّجاء والرَّجاء من جَنْبٍ وَاحِدَةٍ يَهْمَاءٌ تَخَابَطَهَا بِالْخَوْفِ مَكْنُومٌ^١
يقول: قد سدَّ الخوفُ فمه ففمه من الكلام، لجعل النبي صلى الله عليه
وسلم التَّام حين^٢ تَلَمَّه بمنزلة ذلك اليكمام.

وأما قوله: المكامة - فهو أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد^٣،
أخذه^٤ من الكَمِيع والكَمِيع [و-^٥] هو الضجيع، ومنه قيل لزواج المرأة:
هو كَمِيعها^٦، قال أوس بن حجر يذكر أَرْمَةً في شدة البرد: [المنسرح]
وَهَبَّتِ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ^٧، وإذا بات كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا^٨
وقال الْبَعِيثُ^٩: [الطويل]

لما رأيت الهمَّ ضاف كأنه أخو لطف دون الفراش كَمِيعُ

(١) البيت في ديوانه ص ٧٥ و اللسان (كم، وصى) ١، وأما في ر العجز فقط
وفيها «خاطبها» بدل «خاطبها».

(٢) في متن ر: حتى ١، وعلى هامشها «أظنه: حين».

(٣) في اللسان «المكامة أن ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في إزار
واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما».

(٤-٤) في ر: من الكَمِيع والكَمِيع.

(٥) من ر.

(٦) زاد في ر: و.

(٧) على هامش الأصل «ريح باردة».

(٨) البيت في اللسان (كم) وفي الشعراء النصرانية القسم الرابع ص ٩٣، البيت
هكذا:

وعزت الشمال الرياح وقد أمسى حكاميع الفتاة ملتفعا

(٩) على هامش الأصل «البعيث بفتح الباء وكسر العين شاعر من تميم - تمت»
هو خداح بن بشر بن خالد أبو زيد التميمي المعروف بالبعيث.

و قال [أبو عبيد - '] : في حديثه عليه السلام ' في الرمح العُرنين
الذين قدموا عليه المدينة فاجتوؤا فقال : لو خرجتم إلى إبلنا فأصبتم
من أبوالها وألبانها ، ففعلوا فصحوا فقالوا على الرعاء فقتلهم واستاقوا
الإبل وارتدوا عن الإسلام فأرسل النبي عليه السلام ' في آثارهم ' ^١
فأنى بهم قطع أيديهم وأرجلهم وسئل أعينهم وتركوا ' بالحرمة ^٥
حتى ماتوا ^٦ .

قال : السَّمْلُ أَنْ تَمُقَّأَ الْعَيْنَ بِحَدِيدَةٍ مَحْمَاةٍ أَوْ بَنِيَرٍ ذَلِكَ ، يَقُولُ ^٧
مِنْ ذَلِكَ : سَمَلْتُ عَنْهُ أَسْمَلَهَا سَمَلًا ^٨ ، وَقَدْ يَكُونُ السَّمْلُ بِالشُّرُوكِ ^٩ .

(١) مِنْ ر .

(٢-٢) فِي ر : حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

(٣-٣) فِي ر : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

(٤) فِي الْفَائِقِ ١/٢٢٣ : بُعِثَ فِي طَلِبِهِمْ قَائِدٌ ، وَقَالَ الزُّغْهَشَرِيُّ : الْقَائِدُ جَمْعُ قَائِفٍ
وَهُوَ الَّذِي يَقُوفُ الْآثَارَ أَيْ يَقْفُوها .

(٥) فِي ر : تَرَكَوْهُمْ .

(٦) زَادَ فِي ر : حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِهْهَبٍ وَحَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ ،
وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْحَدِيثُ
فِي (خ) حُدُود : ١٥ ، (م) قَسَامَةُ ٩ ، ١٤ ، (د) حُدُود : ٣ ، (ت) طَهَارَةُ : ٥٥ ،
(ن) تَحْرِيم : ٧ ، ٨ ، ٩ ، (ج) حُدُود : ٢ ، (ح) ٣ : ١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٩٨ .

(٧) فِي ر : يُقَالُ .

(٨) وَفِي الْمَغِيثِ ص ٣٠٢ « وَبَنُو السَّالِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِمَّنْ أَبَوْهُمْ عَيْنًا . وَيُرْوَى
بِالرَّاهِ ، وَنَحْرُجَاهَا قَرْبَانٌ » .

(٩-٩) لَيْسَ فِي ر .

١ قال أبو ذؤيب يرثي بنين له ماتوا: [البسيط]

فَالْبَيْنُ بِمَدِّهِمْ كَانَ حِدَائِقَهَا سَيْلَتْ بِشَوْكِهَا حُورٌ تَدْمَعُ

وقال الشهاخ يصف أمانا ويذكر أن عينها قد غارت من شدة

العطش: [البسيط]

٥ قَدْ وَكَلْتُ بِالْهُدَى إِنْسَانَ سَاهِمَةً كَأَنَّهُ مِنْ تَمَامِ الظُّمِّ مَسْمُولٌ

جوى قال: وقوله: قدموا المدينة فاجتووها، قال أبو زيد: يقال: اجتوت

البلاد إذا كرهتها وإن كانت موافقة لك في بدنك، ويقال: استوبدتها-

إذا لم توافقك في بدنك وإن كنت عجا لها.

قال أبو عبيد: وفي هذا الحديث من الفقه قول النبي عليه السلام:

١٠ لو خرجتم إلى إبلنا فأصبتم من أبوالها وألبانها، فهذا رخصة في شرب بول ما أكل

لحمه، وهذا أصل هذا الباب؛ وكذلك ولو وقع في غير ماء لم ينجس.

وأما قطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم فيرون - وافقه أعلم - أن هذا

كان في أول الإسلام قبل أن تنزل الحدود ففسخ / ألا ترى أن المرتد ليس

بمعدوم إلا القتل، فأما السمل فانه مثله وقد نهى النبي عليه السلام عن المثلة^٦.

(١) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٢) البيت في ٢/١ من ديوان المذليين والسان (سمل).

(٣) البيت في السان (هدى) ١ وبهامش الأصل «الساهم»: للتخفيف الوجه من

الخبرة - تمت « والبيت في ديوانه طبع مصر ١٢٢٧ ص ٨١ » وكلامه مكنف

« وكلت » و « صارقة » مكان « ساهمة ».

(٤) ليس في ر.

(٥) على هامش الأصل « يعني السمل ».

(٦) على هامش الأصل « هذا التامخ ».

١ عن ابن سيرين قال: كان أمر العرنيين قبل أن تنزل الحدود؛

قال أبو عبيد: قرئ أن هذا هو الناسخ للأول - والله أعلم .

و قال [أبو عبيد - ٢]: في ٢ حديثه عليه السلام ٢: في الجنين أن

حمل بن مالك بن النابغة قال له: [إني كنت بين جارتين لي فضربت إحداهما

الأخرى بسطح فألقت جنينا ميتا وماتت] فقضى رسول الله صلى الله عليه

وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة عبدا أو أمة ١.

قال: السطح ٢ صود من أصواد ٣ الحباء ٤ والفسطاط ٥ ونحوه .

٦ قال مالك بن حوف النخري: [الطويل]

تعرض ضبطار وفعالة ٨ دوننا ٩ وما خير ضبطار يُقْلَبُ مُسَطَّحًا

(١) ليس في ر و لكن فيها: حدثنا ابن مهدي عن همام عن قتادة .

(٢) من ز .

(٣-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) والحديث في (د) ديات: ١١٩، (ن) قسامة: ١٢، (ج) ديات: ١١، (دي)

ديات: ٢٠، (حم) ١: ٣٦٤، ٤: ٨٠، والفائق ١/٢٢٠ .

(٥-٦) في ر «عود من عيدان»، وفي اللسان (سطح) «عود من أعمدة»،

وفي الفائق ١/٢٢٠ «السطح: عود الحباء لأنه يسطح به أي يمد . العاقلة: القرابة

التي تعقل عن القاتل أي تعطى الدية من قبله» .

(٦) في ر: أو:

(٧) زاد في ر: و .

(٨) من ر و اللسان (ضطر) ، وفي الأصل: تعال ، وفي اللسان (سطح): خزاعة ،

وقال الشرتوني في أقرب الموارد «فعالة - بالضم: في قول حوف بن مالك:

تعرض ضبطار فعالة دوننا، كناية عن خزاعة وهي قبيلة من العرب» .

و الضيطار: الضخم من الرجال ، فيقول: ليس معه سلاح يقاتل به غير
اليسطح^١،^٢ و جمع الضيطار ضياطرة و ضياطر^٣ - قالوا أبو عمرو .

و^٤ قال أبو عبيد: و أما الثرة فانه عبد أو أمة؛ [و -^٥] قال

في ذلك مهلهل: [الرجز]

كل قيل في كليب غرة حتى ينال القتل آل مرة^٦

يقول: [كلهم -^٧] ليسوا^٨ بكفو لكليب إنما هم بمنزلة العبد و الإماء
إن قتلهم حتى أقتل آل مرة فانهم الأكفاء حينئذ .

و أما^٩ قوله: كنت بين جارتين لي - يريد امرأته . و^{١٠} عن

(١) في ر: مطح .

(٢-٣) في ر: و الجمع ضيطارون و ضياطرة .

(٣) ليس في ر .

(٤) من ر .

(٥) الرجز في الأغاني ٤/ ١٤٥ طبع سامي سنة ١٣٢٣ هـ ، و أشده في اللسان
(غرد) بدون نسبة ، و قال الزغشري « غرة: أي رفيقا أو مملوكا ثم أبدل عنه
عبدا أو أمة ، قال ابن أحر: [البسيط]

إن نحن إلا أناس أهل سائمة ما إن لنا دونها حرث ولا غرد

أي أرقاء ، و قال آخر: [الرجز]

كل قيل في كليب غرة [حتى ينال القتل آل مرة]

أي هم كالمالك ، و إنما قيل للرفيق غرة لأنه غرة ما يملك ، انظر القاني ١/ ٢٢٠
و قال فيه: لا يقبل في الدية إلا غلام أبيض أو جارية بيضاء .

(٦) في ر: ليس .

(٧) في ر: حدثنا يزيد عن (من هامشها ، وفي المتن: بن - خطأ) هشام .

ابن سيرين قال: كانوا يكرهون أن يقولوا: حُرّة، ويقولون: إنها [لا - ١] تذهب من رزقها بشيء، ويقولون: جارة.

وقال أبو عبيد في حديث آخر عن عمر: إنه سأل عن إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبه: قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة^٢. فهو مثل هذا، وإنما سماه إملاصا لأن المرأة تزلقه قبل وقت الولادة، وكذلك كل ما زلق من البدن أو غيرها قد ملّص يملّص مَلَصًا، وأنشدني الأحرر: [الرجز]

قَرَّ وأعطاني رِشَاءً مَلِصًا

يعني ربطا يزلق من البدن، فإذا فعلت أنت بذلك به قلت: أملصته إملاصا، فذلك قوله: إملاص المرأة - يعني أنها تزلقه.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام: إذا دعى أحدكم

(١) من ر.

(٢) الحديث في (ج) ديات: ١١، (د) ديات: ١٩، وفي الفائق ٢/٢٢٣ «قضى في ولد المغرور غرة».

(٣) على هامش الأصل «ملص - بكسر اللام، يملص - يفتصها لا غير» وفي الفائق ٣/٣ «قال الأصمعي: يقال قلناقة إذا ألفت ولدا ولم تشعر: ألفت مَلِصًا ومَلِطًا، والناقة مملص ومملط».

(٤) بعده كما على هامش الأصل: [الرجز]

«كذنب الذئب يُعَنَّى هَبَصًا

الهبص: النشاط، الهبص - بإباء اللوحدة، يعنى أى يبدو - تمت ش» كذا أورده في اللسان (ملص، هبص) بدون نسبة.

(٥) في ر: ذلك.

(٦ - ٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

إلى طعام فليجب، فإن كان مفطرا فليأكل، وإن [كان -] صائما فليصَل^١.
 قال^٢: قوله: فليصل [يعنى -] يدعو له بالبركة والخير. قال
 أبو عبيد: كل داع فهو مصل؛ وكذلك هذه الأحاديث التي جاء فيها
 ذكر صلاة الملائكة كقوله: الصائم إذا أكلَ عنده الطعام صَلَّت عليه
 الملائكة حتى يمسي^٣، وحديثه: من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 [صلاة -] صَلَّت عليه الملائكة عشرا^٤. وهذا في حديث كثير فهو
 عندي كله الدماء؛ ومثله في الشعر في خير موضع؛ قال الأعشى:

[المتقارب]

و صِهْبَاءٌ طَافَتْ^٥ يَهُودِيَّتُهَا وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ

(١) من ر.

(٢) زاد في ر: حدثناه ابن علية ويؤيد كلاهما عن هشام بن حسان عن ابن سيرين
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في (م) نكاح: ١٠٦، (د) صوم:
 ٧٤، ٧٥، أطعمة: ١، (ت) صوم: ٦٣، (حم) ٢: ٢٧٩، ٤٨٩، ٥٠٧ وكذا
 في الفائق ٣/٣٣.

(٣) في ر «قلا» أي ابن علية ويؤيد.

(٤) في ر: لهم.

(٥) زاد في ر: وكذلك.

(٦) الحديث في (حم) ٦: ٤٣٩ وكذا في الفائق ٣/٣٣.

(٧) في الفائق ٣/٣٣ «من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشرا»، وفي رواية
 «من صلى على صلاة [واحدة] صلى الله عليه عشرا» راجع (ن) أذان: ٣٧، سهو:
 ٥٥، (حم) ٢: ١٦٨، ٣٧٢، ٣٧٥.

(٨) في الأصل: طانت.

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا وَصَلَى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ^١
 / 'وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا أَيْ اسْتَقْبَلَ بِهَا الرِّيحُ'، يَقُولُ: دَمَا لَهَا بِالسَّلَامَةِ ٢١
 وَالْبَرَكَةِ؛ يَصِفُ الْخَرَّ؛ وَقَالَ أَيْضًا: [الْبَيْطُ]
 تَقُولُ يَتْنِي وَقَدْ قَرَيْتُ مُرْتَحِلًا
 يَا رَبِّ تَجَنَّبُ أَبِي الْأَوْصَابِ وَالْوَجَعَا ه
 عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَبْتَ فَأَغْشَيْتَنِي
 نَوْمًا فَإِنْ لِيَجْشُرَ الْمَرْءُ مُضْطَجِعًا^٢
 يَقُولُ: لَيْكُنْ لَكَ مِثْلُ الَّذِي دَعَوْتَ لِي .

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى^٣ أَنَّهُ قَالَ: أَصْلَانِي
 أَبِي صَدَقَةَ مَالِهِ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ ١٠

(١) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨، ٢٩ وَالْإِسَانُ (صِلَا، رَسَم) وَفِي الْقَائِقِ ٢ / ٢٣،
 وَرَوَى فِي دِيْوَانِهِ «وَارْتَسَمَ» ٢، وَعَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ «ارْتَسَمَ أَيْ كَبَّرَ وَنَعُوذَ» .
 (٢-٢) لَيْسَ فِي ر .

(٣) دِيْوَانُهُ ص ٧٣ .

(٤) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى عُلُقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ بْنِ رِفَاعَةَ
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَنْصَى بْنِ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ - وَقِيلَ:
 أَبُو عَدٍّ، وَقِيلَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ (تَحْتَ الشَّجَرَةِ)، وَرَوَى
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ وَغَيْرُهُ: مَاتَ
 سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ: مَاتَ سَنَةَ ٨٧، وَقَالَ الْأَذْهَلِيُّ
 عَنْ أَبِي نَعِيمٍ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، قَالَ صُرُوفُ بْنُ عَلِيٍّ: وَهُوَ آخِرُ
 مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِ الْجِهَادِ مِنَ الْبُخَارِيِّ
 مَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ شَهِدَ الْخَنْدَقَ - تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥ / ١٥١ .

على آل أبي أوفى^١ فإن هذه الصلاة عندى الرحمة ، ومنه قولهم :
 اللهم صل على محمد ، ومنه قوله^٢ "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
 النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ"^٣ فهو من الله رحمة ومن
 الملائكة دعاء ؛^٤ والصلاة^٥ ثلاثة أشياء :^٦ الدعاء ، والرحمة^٧ ، والصلاة .
 هـ وقال [أبو عبيد -^٨] : فى حديثه عليه السلام^٩ أنه نهى أن
 يُسْتَطِيبَ الرجل يمينه^{١٠} .

قال^١ : الاستطابة^٢ الاستنجاء ، وإنما سمي استطابة من الطيب ،
 يقول : يطيب جسده بما عليه من الخبث بالاستنجاء ، يقال منه : قد^٣

- (١) الحديث فى (خ) دعوات : ٣٢ ، (د) زكاة : ١٧ ، (ن) زكاة : ١٣ ، (ج) زكاة : ٨ ، (حم) ٤ : ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ وفى الفائق ٢ / ٣٣ .
 (٢) فى ر : قول الله تبارك وتعالى .
 (٣) سورة ٣٢ آية ٤٦ وفى ر « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ » فقط .
 (٤-٥) فى ر : قال فى الصلاة .
 (٥-٥) فى ر : الرحمة والدعاء .
 (٦) من ر .

(٧-٧) فى ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

- (٨) الحديث فى (م) طهارة : ٦٥ ، (د) طهارة : ٤ ، (ن) طهارة : ٤١ ، (ج) طهارة : ١٥ ، ١٦ ، (دى) وضوء : ١٤ ، (حم) ٢ : ٢٤٧ ، ٥ : ٢٩٥ وفى الفائق ٢ / ٩٣ .

(٩) من ر ، وفى الأصل « و » .

(١٠) زيد فى الفائق ٢ / ٩٣ : الإطابة .

(١١) ليس فى ر .

استطاب الرجل فهو مُسْتَطِيبٌ ، وأطاب نفسه فهو مطيب ؛ ^١ قال الأصبغ
يذكر رجلاً : [الرجز]

بَارِغَمًا قَاطَظَ عَلَى مَطْلُوبٍ يُعْجِلُ كَفَّةَ الْحَارِثِيِّ الْمَطْلُوبِ ^٢

وقال [أبو عبيد - ^٣] : في حديثه عليه السلام ^٤ أنه بحث ابن

مربع ^٥ الأنصاري إلى أهل عرة قال : اثْبُتُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ ، فأنكم ^٥
على إرث من إرث إبراهيم ^٦ .

قال أبو عبيد : الإرث أصله من الميراث ، وإنما ^٧ هو ورث فقلت إرث

(١) زاد في ر « و » .

(٢) على هامش الأصل « الرخم : طير ، قاطظ : مات » ، انظر ديوانه ص ١٨٤
واللسان (طيب) ، والشعر في الفائق ٢ / ٩٣ .

(٣) من ر .

(٤ - ٤) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) هو زيد بن مربع بن قيس بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدة بن حارثة
الأوسي الأنصاري ، سماه أحمد و ابن معين وابن البرقي ، وقيل اسمه : يزيد ، وقيل :
عبد الله ، وأكثر ما يجهل في الحديث غير مسمى ، روى عنه يزيد بن شيان وقال :
أتى ابن مربع ونحن بعرقة قال : إني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إليكم - الحديث . انظر تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢٦ .

(٦) زاد في ر « حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبد الله
ابن صفوان عن يزيد بن شيان قال : أذا ابن مربع ونحن وقوف بالوقت بمكان
يامده عمرو فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم - ثم ذكر
ذلك . كذا في الفائق ١ / ٢٢ ، والحديث في (د) مناسك : ٦٢ ، (ت) حج : ٥٣ ،

(ج) مناسك : ٥٥ ، (حم) ٤ : ١٣٧ .

(٧) ليس في ر .

الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو، كما قالوا للوسادة: إسادة، وللوشاح: إشاح وللوكاف: إكاف، وقال الله عز وجل "وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتُوا" ١، وأصلها من الوقت، فحطت الواو ألفا مضمومة ٢ لضمة الواو، كما كسرت في تلك الأشياء لكسرة الواو. فكان معنى الحديث أنكم على بقية من ورث إبراهيم وهو الإرث؛ ٣ قال الخطيب ٤: [الطويل]

فَإِنْ تَلَّكَ ذَا عِزٍّ حَدِيثٍ فَاتَّهَمُ ذُووْ إِرْثٍ مَجْدٍ لَمْ تَكُنْهُ ذَوَافِرُهُ ٥

٦ بنى الأصول ٧.

وقال [أبو عبيد - ٨]: في حديثه عليه السلام ٩ حين ذكر أيام التشريق فقال: إنها أيام أكل ٩ وشرب وبعال ١٠.

١٠ وقال [أبو صيد - ١١]: البعال النكاح وملاعبة الرجل أهله،

(١) سورة ٧٧ آية ١١.

(٢) من ر، وفي الأصل «مضموم».

(٣) زاد في ر: و.

(٤) زاد في ر: يمدح قوما.

(٥) في ديوانه ص ١٢ «لم تخنهم»، وأنشد في اللسان (ورث) بدون نسبة، وفيه «لهم» بدل «ذوو».

(٦-٧) ليس في ر.

(٧) من ر.

(٨-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٩) بهامش الأصل «بفتح الهمزة».

(١٠) الحديث في الفائق ١/١٠١.

يقال للمرأة: [هي - ١] تباعل زوجها بإلّا ومباغة - [إذا فعلت ذلك معه ،
قال الحلي يمدح رجلاً: [الطويل]

وكم من حسان ذات بعلي تركتها

إذا الليل أدي لم تجد من ثباعه^٢

يقول: إنك قد فعلت زوجها أو أسرته . قال الكسائي: أيام أكل ه

وشرب . [قال أبو عبيد - ١]: وكان يروى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه بحث منادياً فنادى في أيام التشريق: إنها أيام أكل وشرب .

وكذلك كان الكسائي يقرأها^٣: "فشاربون شرب الهميم"^٤ . ٢٢ / الف
والمحدثون يقولون: أكل وشرب^٥ .

وقال [أبو عبيد - ١]: في "حديثه عليه السلام" حين ذكر^٦ .

(١) من د .

(٢) زاد في ر: و .

(٣) البيت في ديوانه ص ٣٨ والسان (بعل) والفائي ١ / ١٠١ .

(٤) ليس في ر .

(٥ - ٥) في ر: يحدث فيه بحديث سمعته بخبره عن يحيى بن سعيد شيخ له عن
جعفر بن محمد أن .

(٦ - ٦) في ر: قال أبو عبيد .

(٧) في ر: يقرأ .

(٨) سورة ٥٦ آية ٥٥ .

(٩ - ٩) سقطت من ر وفي الأصل: والمحدثون يقول - لعله يقول ، وبها مش
الأصل « [أكل] بضم الهمزة » .

(١٠ - ١٠) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

[فصل - ١] إسباغ الوضوء في السبرات^١ .

سبر قال [أبو عبيدة - ١]: السبرة شدة البرد و بها سمى الرجل سبرة ،
و جمعها سبرات . و^٢ قال الخطيب يذكر إبله و كثرة^٣ شعومها: [الطويل]
عِظَامٌ مَقْبِلِ الْهَامِ كُحْلُبٌ رِقَابُهَا يَبَاكَرَنَّ جَرَّعَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ^٤
هـ مَهَارِيسُ يُرَوِّى رِسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجَهَ الْخَفَرَاتِ^٥
يعنى شدة الشتاء مع الجدوبة ، يقول: فهذه الإبل لا تخرج من برد الماء لسننها
و اكتتاز لحومها؛ و قد كان ذكر في هذه القصيدة قومه قال منهم قبيها
يقول له عمر بن الخطاب يروى: بئس الرجل أنت تهجو قومك و تمدح إبلك .
و قال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٦ أنه نهى عن القرع^٧ .
رع

(١) من ر .

(٢) وفي الفائق ١/٦١ هـ « ثلاث كفارات: إسباغ الوضوء في السبرات ، و نقل
الأقدام إلى الجماعات ، و انتظار الصلاة بعد الصلاة » .

(٣) ليس في ر .

(٤) من ر ، وفي الأصل « كثر » .

(٥) في ر و اللسان (سبر) « حد » بدل « جرع » و كذا في الفائق ١/٦١ هـ ، وفي
ديوانه ص ٧ هـ « يباكرن برد الماء بالسبرات » .

(٦) البيت الثاني في اللسان (هرم) ١ و على هامش الأصل « الإبل للمهاريس :
الإبل الشداد الجسام ، الرسل - بكسر الراء : اللبن ، لا يقال إلا بالكسر ، يعنى إذا
عالجن النار كفأها و لا لبن الإبل ، الخفر: الحياء ، يقال : خير النساء للبنتلة لزوجها
الخفرة في قومها - تمت » .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨) زاد في ر : حدثنا أبو النضر عن أبي خيثمة عن عمرو بن قانع عن أبيه -

قال أبو عبيد: القَرَع أن يحلق رأس الصبي و يترك منه مواضع فيها الشعر متفرقة . وكذلك كل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قَرَع ،
ومنه قيل لقطع السحاب في السماء : قَرَع .

وكذلك حديث علي رضي الله عنه حين ذكر قتة تكون: فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجمع قَرَع الخريف - ه
يعني قطع السحاب ؛ وأكثر ما يكون ذلك في زمن الخريف ؛ قال
ذو الرمة يذكر ماء و^١ بلاداً مُقْفَرَة ليس بها^٢ أنيس ولا شيء إلا القطا:
[الوافر]

تري كُصَّبَ القطا قَمَلًا عليه [كأن رجاله] قرعُ الجَهم^١
و الجَهم: السحاب الذي لا ماء فيه .

وقال [أبو عبيد - *]: في حديثه عليه السلام يقول الله
[تبارك - *] تعالى: أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أُذُن
سمعت عن ابن جرير رحمه، والحديث في الفائق ١/٢٤١ وفيه «وروي: عن القنازع» .
(١) في روى هاشم الأصل «فيه» .

(٢) في ر د أ و .

(٣) من ر ، وفي الأصل: فيها .

(٤) البيت في ديوانه ص ٥٩٧ ، وما بين الحاذرين من ديوانه و ر والسان
(قرع) ، والأصل مطموس . وفي الديوان «إليه» بدل «عليه» ، وعلى هامش
الأصل «همل - بالفتح: أي بغير راء» ، وعلى هامش ر د قال: الرجال جماعة
الليل .

(٥) من ر .

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه قال .

سمعت ولا خطر على قلب بشر بَلَّه ما اطلعت عليه .

قال الأحمر وخيره : قوله : بَلَّه - معناه كيف ما^٢ اطلعت عليه ، قال
الفراء : معناه كفت ما اطلعت عليه ،^١ ودع ما اطلعت عليه ، قال أبو عبيد :
وكلاهما معناه جاز ، قال في ذلك كعب بن مالك الانصاري يصف السيوف :
[الكامل]

تَدْرُ الجاجم ضاحياً هائماتها بَلَّة الاكف كأنها لم تُخَلَقْ

قال أبو عبيد : والاكف ينشد بالخفض والنصب ، [والنصب -^١]
على معنى دع الاكف ،^٢ قال أبو زيد الطائي : [البيسط]
حَمَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوَدِّ آوَنَةٌ أَعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مِنْ بَلَّةِ مَا أَسْعُ^٣
١٠ وقال ابن هرمة : [البيسط]

(١) في ر والفائق ١٠٩/١ : اطلعتهم .

(٢) زاد في ر : حدثنا أبو اليقظان عن الأصمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه ، الحديث في (خ) تفسير سورة ٣٢ : ١ والفائق ١٠٩/١ .

(٣) على هامش الأصل « استغفهم تعجب » .

(٤-٥) ليس في ر .

(٥) البيت في اللسان (بله) ، وقبه :

نِصْلُ السِّيفِ إِذَا تَصَرَّنَ بِخَطِّوْنَا قَدَمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تُلْحَقِ

(٦) ليس في الأصل ور ، وزدناه من اللسان ، ولا بد منه .

(٧) ليس في ر .

(٨) البيت في اللسان (بله) ، وعلى هامش الأصل « آونة جمع أوان ، الجهد -

بالفتح : أبلغ من الوسع » .

تَمْشِي الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْحُدَاةُ بِهَا مَشَى النَجِيَّةُ بِلُةِ الْجِلَّةِ النَّجْبَا^١
و قال [أبو عبيد -^٢] : في حديثه عليه السلام^٣ أنه بحث سرية -
أو جيشا - فأمرهم أن يمسحوا على المشاوِذِ والتساخين -^٤ و روى^٥ : على
المصائب والتساخين^٥ .

قال : التساخين^٦ الخفاف .
و المشاوِذ : العظام ، واحدها مشوَذ^٧ ؛ قال الوليد بن عقبة بن
أبي معيط : [الطويل]

(١) البيت في اللسان (به) ، وفيه « قال ابن بري رواه أبو علي :

مشى الجراد فبه الجلة النجبا » ؛

وفي الأصل « به » بدل « بها » ، والتصحيح من ر و اللسان .
(٢) من ر .

(٣-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤-٤) في ر : قال سمعت محمد بن الحسن يحدثه عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه ، قال وسمعت يحيى بن سعيد القطان يحدثه بهذا
الإسناد إلا أن يحيى قال .

(٥) الحديث في (د) طهارة : ٥٨ ، (حم) ٥ : ٢٧٧ . وفي الفائق ١/٧٧٩ والمغني
ص ٤٠٤ .

(٦) على هامش الأصل « واحدها : تسخان - بكسر التاء و خاء معجمة » ، و قال
ثعلب : ليس لتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها ، و قيل : الواحد تسخان
و تسخن - انظر اللسان (مخن) ، وفي الفائق ١/٧٧٩ « قال المبرد : الواحد تسخان
و تسخين و به قال ثعلب لا واحد لها » .

(٧) على هامش الأصل « مشوذ - بكسر الميم و ذال معجمة » .

إذا ما شددتُ الرأس مني يمشوذي فَنَعْبِكَ مني تطلبُ ابنةً وائلُ
وكان وليّ صدقات بني تطلب .

قال أبو عبيد : والعصائب هي العمام أيضا^١ ، قال الفرزدق :

[الطويل]

هـ وَرَكِبَ كَانَ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ لَهَا مَلَبًا مِنْ جَذِبِهَا بِالعَصَائِبِ
/ يعني أن الرِّيحَ تنفض لَيَّ العمام^٢ من شدتها فكانها تسلبهم لياها^٣ .
وقال [أبو عبيد - ٦] : في حديثه عليه السلام^٤ : أَيْمًا سَرِيقَةً غَزَتِ
فَأَخْفَقَتْ كَانَ^٥ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ^٦ .

(١) أنشده في اللسان (شوذ) ٢ وعلى هامش الأصل « نعبك أي هلاكك
يا تطلب » وفي القائي ١/٦٧٩ « عني » بدل « مني » .

(٢) وقال أبو موسى المديني في المغني ص ٤٠٤ : « العصائب جمع عصاية ، وهي
كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو خرقعة » .

(٣) زاد في ر : و .

(٤) البيت في ديوانه (من مجموع خمسة دواوين) ص ١٩٧ و اللسان (عصب) ،
وفي الديوان « لهاقرة » بدل « لها ملبا » .

(٥) في ر : هائمهم .

(٦) وأورد الزمخشري في القائي ١ / ٦٧٩ شاهدا آخر بقول عمرو بن سعيد
الأعرج الأسدي أيضا : [الطويل]

نَظَا أَبُوهَا ذُو العَصَايَةِ وَابْنَهُ أَخُوهَا فَمَا أَكْفَاؤُهَا بِكَثِيرِ

(٧) من ر .

(٨-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٩) من ر و القائي ١/٣٥٩ ، وفي الأصل : قان .

(١٠) زاد في ر : حدثناه مروان بن معاوية عن إبراهيم بن أبي حصين عن حديثه
يرفع الحديث .

قال : الإخفاق أن يغزو فلا يغتم^١ شيئا ، قال عترة يذكر فرسه :
[الوافر]

فِيخْفِقُ مرة وَيُغِيدُ أخرى وَيَجْعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ^٢
يقول : إنه يغتم مرة ولا يغتم أخرى ؛ وكذلك كل طالب حاجة إذا
لم يقضها فقد أَخْفَقَ يُخْفِقُ إخفاقاً ، وأصل ذلك في الغنيمة .
وقال [أبو عبيد - ٣] : في حديثه عليه السلام^٤ أنه قال : من
سأل وهو غنى جاءت مسأله يوم القيامة تُخْوشَا أو تُخْمِشَا أو كَدُوشَا
في وجهه ، قيل : وما غناه ؟ قال^٥ : خمسون درهما أو عَدْلُهَا من الذهب^٦ .

(١) من ر : وفي الأصل : فلا يغز .

(٢) زاد في ر : و .

(٣) البيت في اللسان (خفي) برواية « ويصبد أخرى » ، وفي هامش اللسان
ما لفظه « وهو في ديوانه والقسم السادس من شعراء النهرانية ص ٨١٦ :
فِيخْفِقُ تارة وَيُغِيدُ أخرى وَيَجْعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ »
وفي متن ر « الظغائن » بالظاء ، وعلى هامشها « في ص : الضغائن » ، وعلى هامش
الأصل « أي يقتل الأريب - والله أعلم » .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٦-٦) ليس في ر .

(٧) في ر : غناؤه .

(٨) في الأصل : قال قال .

(٩) زاد في ر : قال حديثه الأصبغ عن سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن
عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله [بن مسعود] عن النبي صلى الله عليه ،
والحديث في (ت) زكاة : ٢٢ ، ٢٣ ، (د) زكاة : ٢٤ ، ٨٧ ، (ج) زكاة : ٢٦ -

قال أبو صيد: الخدوش في المعنى مثل الخموش^١ أو نحو منها،
يقال: خمشت المرأة وجهها تخميشه خمشا وخموشا، قال لبيد يذكر
نساء في ماتم عنه أبي براء: [الرجز]

يَنْخُمِشْنَ حُرًّا أَوْجُهَ صَحَّاحٍ فِي السُّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ^٢

ه قوله: «وفي» السُّلْبِ، واحدها سلاب، يريد الثياب السود التي تلبسها
النساء في الماتم.

ج وقوله: كُدوسا - يعني آثار الخدوش، وكل أثر من خدش
أو حش أو نحوه فهو كدح؛ ومنه قيل لحمار الوحش: مُكَدَّحٌ لآن الحمر
بعضفته^٣.

١٠ وفي [هذا - ٥] الحديث من التقه أن الصدقة لا تصل لمن له
خمسون درهما أو نحوها^٤ من الذهب^٥ والفضة^٦ لا يعطى من زكاة ولا غيرها
من الصدقة خاصة.

= (٥) زكاة: ١٥، (حم) ١: ٢٨٨، ٤٤١ والفائق ١/ ٣٣٠.

(١-١) في ر: قوله: الخموش - هي مثل الخدوش في المعنى. وفي الفائق ١/ ٣٣٠.

«خدش الجلد قشره بعود - والتمش بالأظفار والكدح العض».

(٢) الرجز في اللسان (سلب، خمش)، وفي ر «تمش» بدل «يتمش»؛ وعلى

هامش الأصل «جمع مسح مسح وأمساح».

(٣-٣) ليس في ر.

(٤) وفي للتهذيب ص ٤٩٨ «رجل مكدح إذا جرب الأمور».

(٥) من ر.

(٦) في ر: عطا.

وقال [أبو عبيد - ١]: 'في حديثه عليه السلام': من سأل وله أوقية فقد سأل الناس إلخافاً.

قال أبو عبيد: الأوقية أربعون درهماً؛ فهذان الحديثان أصل لمن تحمل له الصدقة ولمن لا تحمل له الصدقة. و* عن الحسن قال: يعطى من الزكاة من له المسكن والخادم، وشك أبو عبيد في الفرس،* وذلك هـ إذا لم يكن به ضى* عنه.

وقال [أبو عبيد - ١]: *في حديثه عليه السلام* في ولي*

(١) من ر.

(٢-٢) في ر: وفي حديث آخر مرفوع.

(٣) زاد في ر: حدثنا نصر قال أبو عبيد أخبرني يحيى بن سعيد عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله الحديث في (ن) زكاة: ٧، ٨٩، ٩٠، (د) زكاة: ٢٤، (ط) صدقة: ١١، (حم) ٤: ٣٦، ٥: ٣٠ والفائق ٣/ ١٧٦ وله [الأوقية] هي أمولة من وقت، لأن المال غزون مصون أو لأنه بقي البوس والضر.

(٤-٤) ليس في ر.

(٥) في ر: قال أبو عبيد وحدثنا أبو يوسف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

(٦) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٧-٧) في ر: له غنا.

(٨-٨) في ر: يقول في حديث النبي صلى الله عليه وآله.

(٩) في ر والفائق ١/ ١٢: وصى.

اليتم أنه يأكل من ماله غير متائل مالا .

قال أبو صيد: المتائل الجامع ، وكل شيء له أصل قديم أو جمع

حتى يصير له أصل فهو مؤئل ومتائل ؛ قال ليد: [الكامل]

له نافلة الاجل الافضل وله العلى وأيث كل مؤئل

و قال امرؤ القيس: [الطويل]

ولكننا أئسى لئجد مؤئل

وقد بئرك السجد المؤئل أمثالي

وأئلة الشيء أصله ؛ وأنشد الأعشى: [البسيط]

ألسنت منتهيا عن نحت أثلتنا

ولسنت ضائرها ما أقلت الإيل

١٠

ومن ذلك حديث عمر في أرضه بخير التي أمره رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن يحبس أصلها ويحطبها صدقة ، ففعل واشترط فقال:

« لمن وليها أن يأكل منها ويؤكل صديقا غير متائل فيه -

(١) زاد في ر: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عمرو بن دينار بسنده ؛

الحديث في (د) وصايا: ٨ ، (ن) وصايا: ١١ ، (ج) وصايا: ٩ ، (حم) ٢ :

٢١٦ والفائق ١ / ١٢ .

(٢) البيت في اللسان (أئل) .

(٣) البيت في ديوانه طبع التحرير سنة ١٣٠٧ ص ٦٤ واللسان (أئل) .

(٤) القسم الثالث من شعراء النصرانية ص ٣٦٩ واللسان (أئل) ، وفي ديوانه

ص ٤٦ « نك » بدل « نحت » .

(٥) ليس في ر .

١ و يروى ١ : غير متمول ٢ .

و في هذا الحديث من الفقه أن الرجل / إذا وقف وقفاً فأحب أن
يشترط لنفسه أو لغيره فيه شرطاً سوى الوجه الذي جعل الوقف فيه كان له
ذلك بالمعروف ٢ . ألا تراه يقول : و يؤكل صديقاً ، فهذا ليس من الوقف
في شيء ، ثم اشترط شرطاً آخر فقال : غير متأثر فيه - ٣ أو غير متمول ٥
[فيه - ٦] ، فأنما هو بالقصد و المعروف ، وكذلك الشرط على ولي ٢ اليتيم .
و قال [أبو عبيد - ٦] : في حديثه عليه السلام ١ أن رجلاً أوصى
بنيه فقال : إذا [أنا - ٦] مت فأحرقوني بالنار حتى إذا صرت حُمماً
فاسحقوني ثم ذروني ١ [في الریح - ٦] لعل أضر الله ١ .

(١ - ١) في ر : حديثه معاذ و الأنصاري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه إلا أنها قالا .

(٢) زاد في ر : و غيرها يقول : غير متأثر ١ ، و الحديث في (خ) و كالة : ١٢ ،
شروط : ١٩ ، (م) وصية : ١٥ ، (د) وصايا : ١٣ ، (حم) ٢ : ١٣
و القائي ١٢/١ .

(٣) من ر ، و في الأصل : المعروف .

(٤) في ر : شرط .

(٥ - ٥) في ر : أو قال .

(٦) من ر .

(٧) في ر : والى .

(٨ - ٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٩) على هامش ر « أظنه : أذروني » .

(١٠) زاد في ر : حدثنا ابن علية عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي -

قال أبو عبيد: **الْحُمَمُ** الفهم، واحدتها **حُمَمَةٌ**، وبه سمي الرجل **حُمَةً**، وقال طرفة: [المديد]

أشجالك الربيع أم قِدَمُهُ أم رَمَادُ دَارِسِ حُمَمُهُ^١

[و-٢] قوله: أضل الله - أي: أضل عنه فلا يقدر على.

وقال [أبو عبيد-٢]: في حديثه عليه السلام: لا فرعة ولا عتيرة^٢.

قال أبو عمرو: هي الفرعة والفرع - بنصب الراء، قال: وهو

أول ولد تلده الناقة، وكانوا يذبحون ذلك لآلهتهم في الجاهلية فنهوا عنه؛

وقال أوس بن حجر يذكر أزيمة في سنة شديدة البرد: [المنسرح]

وَشُبَّةُ الْهَيْدُبِ الْعَبَاءُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلًا قَرَعًا^٣

صلى الله عليه: الحديث في (دي) رقائق: ٩٢، (حم) ٥: ٤٠٤، ٢، وعلى هامش الأصل: «هذا قد تقدم وأن الله غفرله»، مذكور في الحواشي، انظر التعليق ٧ ص ١٤٦ (شرح: بار) والتعليق ٧ ص ١٧٠ (شرح: دغس) من الأصل.

(١) في ر: أبو عبيدة.

(٢) البيت في اللسان (حم) وفي ديوانه طبع الشنقيطي سنة ١٩٠٩ ص ١٦.

(٣) من ر.

(٤) في ر: يقول.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٦) زاد في ر: حدثناه سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

أبي هريرة برفعه: الحديث في (غ) عقيقة: ٤٣، (م) أضاحي: ٣٨، (د)

أضاحي: ١٩، (ت) أضاحي: ١٥، (ن) فرع: ١، (ج) ذبائح: ٢، (دي)

أضاحي: ٨، (حم) ٢: ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٧٩، ٤٩٠، وفي الفائق ٢/ ٢٥٦.

(٧) البيت في اللسان (مدب، فرع، عم) وفي ديوانه ص ٤٤ وفي القسم الرابع =

يعنى أنه قد لبس 'جلد السقب' من شدة البرد . 'يقال : قد أفرع القوم - إذا فعلت إيلهم ذلك' .

قال أبو عبيد : و أما العتيرة فانها الرجية ، و هى ذبيحة كانت تذبح فى رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الإسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد .
قال أبو عبيد : و منه 'الحديث عن النبي عليه السلام' : إن على كل مسلم فى كل عام أضحية و عتيرة* .

قال : و الحديث الأول فيما نرى ناسخ لهذا ، يقال منه : عتُرْتُ أعتير عتراء : قال الحارث بن حلوة البشكري يذكر قوما أخذوهم بذنوب غيرهم فقال^٥ : [الخفيف]

من شعراء النصرانية ص ٤٩٣ و فيه « ملبسا » مكان « مجلا » ، و على هامش الأصل « الملبس و العمام : الرجل الثقل السمين الغبي الأحمق فكأنه قد لبس جلد الفرع ، السقب - بفتح السين : صود البيت الأطول و هو الطويل من كل شيء و ولد الناقة إذا نتجت إيلهم* » .

(١-١) فى ر : جلده ، و على هامش الأصل « و السقب : ولد الناقة » .

(٢) زاد فى ر : و .

(٣) فى ر : كذلك .

(٤-٤) فى ر : حديث غطف بن سليم حدثني معاذ عن ابن عوف قال أنبأني أبو رملة عن غطف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول .

(٥) الحديث فى (د) أضاحى : ١١ ، (ت) أضاحى : ١٨ ، (ن) فرع : ١١ ، (ج) أضاحى : ٢ ، (حم) ٤ : ٢١٥ : ٥٧٦ ، و فى الفائق ٢ / ٢٥٧ .

(٦) على هامش الأصل « العتر : الذبح ههنا - تمت شىء » .

(٧) ليس فى ر ، و البيت الآتى فى اللسان (حجر ، عتر ، وبيض ، عن) .

حَتَنَّا بِاطِلَا وَظُلْمَا كَمَا تَعْتَرُ^١ عَنْ حَجَرَةٍ^٢ الرِيضِ^٣ الظُّبَاءِ^٤
 قوله: حَتَنَّا - يعني: اعتراضا، وقوله: كَمَا تَعْتَرُ - يعني: العتيرة في رجب، وذلك
 أن العرب في الجاهلية كانوا إذا طلب أحدم أمرا تَذَوَّلَتْ^٥ ظفر به
 ليذهب من غنمه في رجب كذا وكذا، وهي العتار، فإذا ظفر به فربما
 حَتَنَ^٦ بغنمه وهي الرِيض فيأخذ عددها ظبَاءً فيذهبها في رجب مكان الغنم
 فكانت تلك عتارُهُ، فحُزِبَ هذا مثلا يقول: أخذتمونا بذنوب غيرنا
 كَمَا أُخِذْتُ الظُّبَاءُ^٧ مكان الغنم.

- وقال [أبو عبيد - ٦]: في حديثه عليه السلام^٨: يحشر^٩ الناس
 (١) على هامش الأصل ما نصه: يروى أن الأصمى أنشد هذا البيت «كَمَا تَعْتَرُ»
 بالنون والزاي في محضر أبي عمرو الشيباني، فقال أبو عمرو: إنما هو «تَعْتَرُ»
 من العتيرة، فطلب الأصمى وأنكر على أبي عمرو فقال: يا هذا! تكلم كلام النملة،
 وأصيب والله لو نفخت في الشبوب ما كان إلا تَعْتَرُ والله لا رويته بعدها
 إلا تَعْتَرُ فقال الأصمى: والله لا رويته إلا تَعْتَرُ - تمت من شمس العلوم، (ولكن
 العبارة ليست في الشمس)، الشبوب ما يشب به النار أي يقوى به وكل شيء
 يقوى به شيئا آخر يسمى شبوبا - تمت ش (انظر منه باب الشين والمضاعف).
 (٢) على هامش الأصل «الحجرة» - بضم الحاء: حظيرة الغنم والإبل - تمت «،
 وعلى هامش ر «الحجرة: حظيرة الغنم» .
 (٣) على هامش الأصل «الريضة: جماعة الغنم - تمت» .
 (٤) في د: يريد .
 (٥) من د: وفي الأصل «لأن» .
 (٦) من د .
 (٧ - ٧) في د: حديث النبي صلى الله عليه .
 (٨) في الأصل «ويحشر» .

يوم القيامة عراة حفاة^١ ميمًا .

قال أبو عمرو: البُهْمُ واحدُهم وهو الذي لا يخالط لونه لونٌ سواه
من سوادٍ كان أو غيره، قال أبو عبيد: معناه^٢ حندي أنه أراد بقوله: بُهْمًا -
يقول: ليس فيهم شيء من الأعراض والعاهات التي تكون في الدنيا
من العمى والعرج والجذام والبرص وغير ذلك من صنوف الأمراض
والبلاء، ولكنها أجسام^٣ مَبْهَمَةٌ مصححة لخلود الأبد .

وفي بعض الحديث تفسيره قيل: وما البُهْمُ؟ قال: ليس معهم شيء^٤ .

قال أبو عبيد: وهذا أيضا من هذا المعنى، يقول: إنها^٥ أجساد

لا يخالطها شيء من الدنيا، كما أن البهيم من الألوان / لا يخالطه^٦ غيره،

ولا يقال في الأيض^٧: بهيم .

١٠

وقال [أبو عبيد -^٨]: في حديثه عليه السلام^٩ أنه كان إذا أراد

سفرًا ورثى بغيره^{١٠} .

ورى

(١) زيد "غرلا" في الفائق ١/ ١١٨ و (حم) ٣: ٤٩٥ .

(٢) في ر: نعتاه .

(٣) في ر: أجساد .

(٤) راجع (حم) ٣: ٤٩٥ .

(٥) في ر: إنهم .

(٦) في ر: لا يخالطه .

(٧-٧) ليس في ر .

(٨) من ر .

(٩-٩) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(١٠) الحديث في (د) جهاد: ٢٩٢، (دى) سير: ١٣، وعل هامش الأصل «من =

قال أبو عمرو: ^١ التورية الشتر، يقال منه: ورَّيتُ الخبرَ أوَّريته تورية - إذا سترته وأظهرت غيره؛ قال أبو عبيد: ولا أراه مأخوذاً إلا من وراء الإنسان لأنه إذا قال: ورَّيته - فكأنه إنما جعله وراءه حيث لا يظهر.

^٢ قال أبو عبيد: عن الشعبي في قوله "مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ - ^٣"

ه قال: الوراثة ولد الولد .

وقال [أبو عبيد - ^٤]: في حديثه عليه السلام* في صلح الحُدَيْبِيَّة حين صالحَ أهلَ مكة وكتبَ بيته وبينهم كتاباً فكتبَ فيه أن لا إغلال ولا إسلال وأن بينهم حيةً مكفوفة ^٥.

قال أبو عمرو: الإسلال السرقة، يقال: في بني فلان سلة - إذا سُلل ١٠ كانوا يسرقون .

== كشف: إلا في غزوة تبوك لبعث الثغر وشدة الزمان وشدة الجوع وفي الفائق ٣/ ١٥٥ .

(١) زاد في ر: و .

(٢-٢) في ر: حدثنا ابن علية عن داود .

(٣) سورة ١١ آية ٧١ .

(٤) من ر .

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) في متن ر «وكتب» وعلى هامشها «فكتب» .

(٧) الحديث في (د) جهاد: ١٥٦، (ن) سير: ٤٩، (حم) ٤: ٣٢٥، وفي

الفائق ٢/ ٢٣١، وعلى هامشه «العينة: وعاء الثياب، وفلان عينة فلان إذا كان

موضع سره، قال ابن الأعرابي في تغييره إن يئسنا صدرا قنيا من القل والخذع

مطرباً على الوفاء بالصلح، ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة، والعرب ==

و الإخلال : الحياة ؛ وكان أبو عبيدة يقول : رجل مُقِلّ مُسِلّ -
 أى صاحب سلة و خيالة .

و منه قول شريح : ليس على المستعير غير المغل ضمان و لا على
 المستودع غير المغل ضمان - بنى الحائن^١ : و قال النمر^٢ بن تولب يعاتب
 امرأته جمة^٣ في شيء كرمه منها فقال : [الطويل]
 جزى الله عنا جمة ابنة نوفل جواء مُقِلّ بالامانة كاذب^٤
 قال أبو عبيد : و أما قول النبي صلى الله عليه وسلم : ثلاث لا يغفل
 عليهن قلب مؤمن^٥ . فانه يروى : لا يُغِلّ و لا يَغِلّ^٦ .

== تكنى عن القلوب و الصدور بالعياب لأن الرجل يضع في عيبه حرثيابه
 شبهت الصدور بها لأنها مستودع السرائر - ١٢ ، هامش الأصل .

(١) في ر : يقال .

(٢) كذا في الفائق ٢/ ٢٣١ .

(٣) على هامش الأصل « النمر مثل كنف » ؛ هو النمر بن تولب بن أقيش
 ابن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عكل بن
 عبد مناف - انظر الأغاني ١٩/ ١٥٧ .

(٤) من ر ، و في الأصل « حمزة » .

(٥) في الأصل و اللسان و التاج (غلل) و الأغاني ١٩/ ١٥٩ و الحيوان للجاحظ
 طبع الحلبي سنة ١٣٥٨ ص ١٥ « حمزة ابنة نوفل » و صوابه بالجيم و الراء ، كما
 في ر و مقاييس اللغة ٤/ ٣٧٦ .

(٦) على هامش الأصل فاقلا عن ابن الأثير « إخلاص العمل [لله] ، و مناصحة
 ولاة الأمر ، و لزوم جماعة المسلمين » كذا في الفائق ٢/ ٢٣١ تفسير الثلاث .

(٧) و في الفائق « و لا يغفل - بالتخفيف ، من الوغول - الدخول في الشر ، =

فمن قال : يَغِلُّ - بالفتح - فإنه يحمله من الغِلِّ وهو ^١ الحقد
 و^٢ الضغن والشحناء ؛ ومن قال : يُغِلُّ - بضم الياء - جله من الخيانة
 من الإغلال . وأما الغلول فإنه من المغنم خاصة ، يقال منه : قد غَلَّ يَغْلُ
 كُلولاً ، ولا يراه من الأول ولا الثاني ؛ وما بين ذلك أنه يقال من
 الخيانة : أغلَّ يُغِلُّ ، ومن الغِلِّ : غلَّ يَغِلُّ ، ومن الغلول : غَلَّ
 يَغْلُ - بضم الغين ؛ فهذه الوجوه مختلفة ، قال الله [تبارك و - ^٣] تعالى
 ” وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ - ^٤ ” ولم نسمع أحداً قرأها بالكسر ،
 وقرأها بعضهم : يُغَلُّ ، فمن قرأها بهذا الوجه فإنه يحتمل معنيين :
 [أن يكون - ^٥] [يُغَلُّ يَغُلُّ] - يعني أن يؤخذ من غنيمته ، ويكون يغل
 ١ ينسب إلى الغلول . وقد قال بعض المحدثين : قوله : ^٥ لا إغلال - أراد
 لبس الدروع ، و ^٥ لا إسلال - أراد مَلَّ السيوف ؛ ولا أدري ما هو
 ولا أعرف له ^٦ وجهها .

== والمعنى أن هذه الخلال تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل
 والفساد ؛ [وقوله :] عليهن ، في موضع الحال أي لا يغل كائنات عليهن قلب
 مؤمن ، وإنما انتصب عن النكرة لتقديمه عليه .

(١-١) ليس في ر .

(٢) من ر .

(٣) سورة ٣ آية ١٦١ .

(٤-٤) في ر : الإغلال .

(٥-٥) في ر : الإسلال .

(٦) في ر : لهذا .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٢: من نوقش الحساب عُدَّ ب^٣.

قال: المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء، ومنه قول الناس: انتقشتُ منه جميعَ حتى؛ وقال الحارث بن حنظلة يعاتب قوماً: [الخفيف]

أَوْ نُقِشْتُمْ قَالِنُقِشَ يَجُشُّهُ النَّاسُ وَفِي الصَّنَاحِ وَالْأَبْرَاءِ
[يقول: لو كانت يئنا وبينكم محاسبة ومناظرة عرقم الصحة والبراءة - ١]؛
ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل إلا من هذا وهو استخراجها
(١) من د.

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) الحديث في (خ) علم: ٢٥، رقائق: ٤٩، ٥١، (م) جنة: ٧٩، (د) جنائز: ١، (ت) تفسير سورة ٨٤: ٢، (حم) ٦: ٤٧، ٩١، ١٢٧، وفي الفائق ٣/ ١٢٠.

(٤) البيت في اللسان (نقش) في ر «القوم» بدل «الناس» وعلى هامش الأصل «جشم» - بكسر الشين - يجرش - بفتحها: إذا تكلفه على مشقة - تمت فن (باب الجيم والشين) الصادح - بفتح الصاد، لغة في الصحيح - تمت فن (باب الصاد وحروف المضاعف والأبراء - بفتح الهمزة - جمع برء مثل برد وأبراد) وذكر الزمخشري في الفائق ٣/ ١٢٠ «وأنشد ابن الأعرابي للحجاج: [الخفيف]

إِنْ تَنَاقَشَ يَكُنْ تَنَاقُشُكَ يَا رَبِّ عَذَابًا لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ

أَوْ تَجَاوَزَ فَأَنْتَ رَبِّ عَفْوٍ عَنْ مَسِيءِ دُنُوبِهِ كَالْتَرَابِ

ورواها ابن الأنباري لمعاوية. وفي الفائق نفسه حديث عائشة رضي الله عنها «من نوقش الحساب فقد هلك».

حتى لا يترك منها شيء [في الجسد - ١] قال الشاعر : [الكامل]

لا تَنْقُشَنَّ يَرْجُلَ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا^١

^٢ قال أبو عبيد : بِرِجْلٍ [غيرك - ١] يعني من رجل [غيرك - ٢] لجمع

ه مكان من الباء ، يقول : لا تُخرجن شوكةً من رجل غيرك فتجعلها/ في

رجلك ؛ و^٣ قوله : شاكها - يعني دخل في الشوك ، تقول^٤ : شَكْتُ

الشوك فأنا^٥ أشاكه - إذا دخلت فيه ، فإن أردت أنه أصابك قلت :

شاكني^٦ الشوك فهو^٧ يشوكني شوكا ؛ وإنما سعى المنقاش لأنه

ينقش به أي يستخرج به الشوك .

١٠ وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^٨ أن الجفاه

والفسوة في الفذادين^٩ .

(١) من ر .

(٢) البيت في اللسان (نقش ، شوك) بدون نسبة .

(٣) سقط من ر من هنا إلى (رجلك و) الآية .

(٤) من هامش الأصل .

(٥) انتهى الساقط من ر .

(٦) في ر : يقال .

(٧) في ر : وأنا .

(٨ - ٨) ليس في ر .

(٩ - ٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٠) الحديث في (غ) مناقب : ١ ، مغازي : ٧٤ ، (م) إيمان : ٩٢ ، (حم) ٢ :

٢٥٨ ، ٣ : ٣٣٢ ، وفي الفائق ٢/٢٠٢ .

قال أبو عمرو: هي الفدّادين - مخففة، واحدها فدّان - متعددة،
وهي البقرة التي يحرث بها؛ يقول: إن أهلها أهل قسوة وجفاء لعدم
من الأمصار والناس. قال أبو عبيد: ولا أرى أبا عمرو يحفظ^١ هذا،
وليس الفدّادين من هذا في شيء. ولا كانت العرب تعرفها^٢، إنما هذه
لروم وأهل الشام وإنما افتتحت الشام بعد النبي صلى الله عليه وسلم،^٣
ولكنهم الفدّادون - بالتشديد - وهم الرجال، واحدهم^٤ فدّاد. قال
الأصمعي: هم الذين تحلوا أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم
وما بالجور منها، وكذلك قال الأصمعي، قال ويقال منه: فدّ الرجل
يفدّ فديدا - إذا اشتد صوته؛ وأنشدنا: [الرجز]

أَنْبِئْتُ أَخَوَالِي بَنِي يَزِيدٍ عُلْمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدٌ^٥

(١) في ر: حفظ.

(٢) زاد في ر: و.

(٣) في ر: والواحد. وفي الفائق ٢/٢٥٢ «الفديد الجلبة» ومنه قيل للضعف: الفدّادة.

(٤) الرجز في اللسان (فدد) ومن شواهد الخزائن البغدادي طبع سنة ١٩٢٩ ج ١ ص ١٨٥، أنشده الرضي استشهدا لأن «يزيد» علم محكي، لكونه مسميا بالفعل مع ضميره المستتر، من قولك: المال يزيد، قال البغدادي: ولو كان من قولك يزيد المال لوجب منه من الصرف وكان هنا مجرورا بالفتحة. وبنو يزيد: تبار كانوا بمكة - انظر تحقيق البغدادي في اليزيدية والزيدية، وقال «هذا البيت في غالب كتب النحو ولم أظفر بقائله، ولم يعزه أحد لقائله غير العيني فإنه قال: هو لرؤبة بن المعجاج وقد تصفحت ديوانه فلم أجده فيه» انظر ص ١٨٩. كذا في الفضل في شرح أبيات الفضل على هامش الفضل طبع خاتمي ص ٦ وفيه سهو

وكان أبو عبيدة يقول غير ذلك كله ، قال : الغداديون المكثرون من الإبل الذين يملك أحدهم المائتين منها [إلى الألف ، يقال للرجل : فداد - إذا بلغ ذلك وهم مع هذا جفأة أهل خيلاء - ٢] .
ومنه الحديث الذي يروى أن الأرض إذا دفن فيها الإنسان قالت له : ربما مشيت على فذاذا ذا مال كثير وذا خيلاء .
وقال أبو عبيد في حديث آخر عن النبي عليه السلام : إنه قال :
إلا من أعطى في نجاتها ورسلاها .

« ثبت مكان » انبثت وكذا في شرح المفصل لابن عيش ٢٨/١ طبع النيرة بمصر :

- (١) في ر : أبو عبيد .
- (٢) من ر ، وفي الأصل : الذي .
- (٣) من ر .
- (٤) في ر : على ظهري ، وفي الفائق ٢٥٢/٢ كما في الأصل .
- (٥) زاد في ر : عن زياد بن أبي زياد إلحاص عن الحسن بن قيس بن عاصم المنقري .
- (٦) زاد في ر : في الحديث الأول .
- (٧) الحديث في الفائق ٢٥٢/٢ « هلك الغداديون إلا من أعطى في نجاتها ورسلاها » وعلى هامش الأصل « في خمس العلوم : العجدة الشدة ، ورسلاها رخاؤها - أي في شدتها ورخاؤها ، فسر العجدة الشدة والرسل - بكر الراء - الرخاء تمت ، كذا في الفائق ٢٥٢/٢ وذكر قول طرفة : [الرمل]
تحسب الطرف عليها نجدة [يا لغوى للشباب المبكر]
(و البيت في ديوانه طبع الشقيطي ص ٦٤) وذكر أيضا قول ربيعة بن جعدر الهذلي : [الطويل]
ألا إن خير الناس رسلا ونجدة بسجلان قد خفت لديه الأكارس .

قال 'أبو عبيدة: فوجدتها^١ أن تكثر شحومها وتحسن حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها تقاسة بها، فصار ذلك بمنزلة السلاح لما تمتع به^٢ من ربحها، فلك نجدتها، وقد ذكرت ذلك العرب في أشعارها، قال النمر بن تولب: [الكامل]

أبتم لم تأخذ إلى رماحها إلى ليجلتها ولا أبكارها^٣ .
لجل شحومها وحسنها رماحا تمتع به^٤ من أن تنحر: وقال الفرزدق يذكر أنه نحر إبله: [الطويل]
فَمَكُنْتُ سِنِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا غِشَاشًا وَلَمْ أَحِطْ بِكَاءِ رَعَائِيَا^٥
غشاشا - أي^٦ على جملة .

وأما قوله: رسلها - فهو أن يعطيها^٧ وهو أن يهون^٨ عليه لأنه ١٠ رسل

(١-١) في ر «أبو عبيدة: فوجدتها» .

(٢) في ر: بها .

(٣) البيت في اللسان (جلال): [الكامل]

«أزمان لم تأخذ إلى سلاحها إبل بجلتها ولا أبكارها

وعلى هامش الأصل «جلتها: كبارها، أبكارها: صغارها» .

(٤) زاد في ر: على جملة .

(٥) البيت في ديوانه (من مجموع نسخة دواوين) ص ١٦٣ واللسان (دمج،

غشش) ١ وعلى هامش الأصل «غشاش - بكسر التين المعجمة اسم ليس بمصدر -

وهو العجلة - تمت ش» .

(٦) ليس في ر .

(٧-٧) في ر: وهي نهون .

ليس فيها من الشحوم والحمى ما يَبْخُلُ بها فهو يعطيها رِسْلاً،
 كقولك: جاء فلان على رِسله و تكلم بكذا و كذا على رِسله - أى
 مستهيناً به. لِمَعْنَى الحديث أنه أراد من أعطاهما في هاتين الحالتين في النجدة
 و الرِسل - أى على مشقة من النفس و على طيب منها، وهذا كقولك: في
 العصر و اليسر و المنشط و المكروه. قال أبو عبيد: وقد ظن بعض الناس
 أن الرِسل ههنا اللب، وقد علمنا أن الرِسل اللب ولكن ليس هذا في
 موضعه ولا معنى له [أن - ٢] يقول: في نجدتها و لبناها، وليس هذا بشيء.
 وقال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام أنه نهى / عن
 المَجْرُ.

٢٤/ب

١٠. مَجْرُ قال أبو زيد: المَجْرُ أن يساع البعير أو غيره بما في بطن
 الناقة، يقال منه: قد أَمَجَرْتُ في البيع إجماراً.

(١) ليس في ر.

(٢-٢) في ر: لموضعه.

(٣) من ر.

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٥) زاد في ر: قال حديثه زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن
 دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. و الحديث في الفائق ٨/٣ وإصلاح
 الخط ص ١٩.

(٦) على هامش الأصل «فتح الليم وسكون الجيم - تمت من».

(٧) من ر، وفي الأصل «و».

(٨) قال أبو محمد ابن قتيبة في إصلاح الخط ص ١٩ «و فيه قول آخر رأيت -

و قال

١ و قال أبو عمرو : والغذوى^١ أن يباع البعير أو غيره بما يضرب
هذا الفعل في عامه ؛ وأنشدني للفرزدق يذكر قوما : [الكامل]
وَمُهَوَّرٌ نُسُوتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا كَلَّوْثِي كُلُّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ^٢
و قال غير أبي عمرو : غذوى - بالذال^٣ .

قال أبو عبيد : و أما حديثه أنه نهى عن بيع الملائع والمضامين^٤ . ه

لحق

— أهل العلم بالغة عليه رأيهم يحملون الحجر في النعم دون الإبل و حدثت عن
الأصمعي أنه قال هو أن يشتد هزال الشاة و يصغر جسمها و يقتل ولدها في
بطنها و تربض فلا تقوم يقال : شاة ممجر ، و أنشد لابن بلاء في وصف امرأة أحسبها
رابعة : [الزجر]

و تحمل الممجر في كسائها

يعني هذه الشاة إذا ألقت نفسها فلم تقدر على النهوض حملتها في كسائها . و قال
غيره يقال : شاة ممجرة ، و الجميع ممجر ، و يقال أيضا : شاة ممجر ، كل هذا قد
سمعت لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن شراء ولد هذه في بطنها و عن شراء
الأجنة كلها .

(١) زاد في ر : قال أبو عبيد .

(٢) على هامش الأصل « غذوى : صغار لئال ، و قيل : ما في بطون الخوامل -
بالتين معجمة و الذال معجمة - تمت شمس » .

(٣) البيت في اللسان (هبّقع ، غدا ، غذا) ؛ و على هامش الأصل « و معنى
غذوى كل هبّقع - أي مال كل رجل هبّقع ، الهبّقع : الأحق و الذي يقعد على
أطراف أصابعه يسأل الناس - تمت من ، تنبال : تعبير » .

(٤) على هامش الأصل « مهملة » ، و في ر « غذوى - بالذال » من خطأ النسخ .

(٥) الحديث في (ط) يروع : ٦٣ و الفائق ١٧٠/٢ .

قال: ^١ الملاقح ما في البطون وهي الأجنة ، والواحدة منها ملقوحة ، وأنشدني الأحرر ^٢ لمالك بن الرب ^٣ : [الرجز]
 إنا وجدنا طرّة الهوامِلِ خيراً من التّأثانِ ^٤ والمسائِلِ
 وعدّة العامِ وعامِ قابِلِ ملقوحةٌ في بطن نايٍ حائلِ
 هـ يقول: هي ملقوحة فيها يُظهِر لي صاحبها وإنما أمها حائل فالملقوحة ^٥
 هي الأجنة التي في بطونها .

وأما المضامين فإ في أصلاب الفحول ، وكانوا يسمون الجنين في بطن الناقة وما يضرُّ الفحل في عامه أو في أعوام .
 [قال أبو عبيد - ^٥] : وأما حديثه أنه نهى عن حبل الحبلّة ^٦ . فانه
 ١٠ ولد ذلك الجنين الذي في بطن الناقة . قال ابن عليه : هو يتاج التاج .

(١) في د : فان .

(٢-٣) ليس في د ، والتصحيح من أساس البلاغة ٢/ ٣٥٠ ، وفي الأصل « ملك ابن الرب » و اليحان الآتيان في اللسان (لقح ، أن) بدون نسبة و كذا في الفائق ٢/ ٤٧٠ .

(٣) كذا في ر و اللسان والفائق « التأثان » ، وفي الأصل « التأثان » وعلى هامشها « تأثا بالتيس » إذا دعاه قال له : تأثا - تمت في (باب التاء و ما بعدها من الحروف في المضاعف) .

(٤) في د : و الملقوحة .

(٥) من ر .

(٦) زاد في ر : حدثنا ابن عليه عن أيوب عن ثعلب عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلّة الحديث في (ط) يوع : ٦٣ .

قال أبو عبيد: والمعنى في هذا كله واحد أنه غرر، فهي النبي عليه السلام عن هذه اليبوع^١ لأنها غرر.

وقال [أبو عبيد. ١٠]: في حديثه عليه السلام^٢ في الرّيح^٣ هي شجّنة من الله^٤.

قال أبو عبيد: يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، قال أبو عبيد: هـ
وكان قولهم "الحديث ذو شجون"^٥ منه إنما هو تمسكُ بعضه ببعض
وهو من هذا. وأخبرني يزيد بن هارون عن حجاج بن أرطاة قال:
الشجّنة كالغصن يكون^٦ من الشجرة - أو كلمة نحوها. قال أبو عبيد:
وفيه لغتان: شجّنة وشجّنة^٧؛ وإنما سمي الرجل شجّنة^٨ بهذا.

(١) زاد في ر: كلها.

(٢) من ر.

(٣-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٤) زاد في ر: قال.

(٥) الحديث في (خ) أدب: ١١٣، (ب) بر: ١١٦، (حم) ١: ١٩٠، ٢: ٢٢١، ٣: ١٦٠.

٢٩٥، ٣٨٣، ٤٠٦، ٤٥٥.

(٦) يضرب هذا مثلاً للحديث يستذكر به غيره، وأول من قال هذا المثل ضبة ابن أد - راجع قصته في المستقصى ١/ ٣١٠. وجمع الأمثال لبيداني ١/ ١٣٢ وفي الأصل «هو شجون».

(٧) ليس في ر.

(٨) أقول «و الشجّنة - بفتح الشين - لغة فيه».

(٩) وفي اللسان (شجن): هو شجّنة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم - انظر أيضاً جهرة أنساب العرب لابن حزم طبع الدار سنة ١٩٤٨ ص ٢٠٨.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام أنه نهى عن الإقماء في الصلاة^٢.

قال أبو عبيدة: الإقماء جلوس الرجل على أليتيه ناصبًا مخذبه^١ مثل إقماء الكلب والسبع. قال أبو عبيد: وأما تفسير أصحاب الحديث ه فاتهم يجعلون الإقماء أن يضع أليته على حَقْبَيْهِ بين السجدةين، وهذا عندي هو الحديث الذي فيه: حَقْبُ الشيطان الذي جاء فيه النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم - أو عن عمر أنه نهى عن حَقْبِ الشيطان^٥. قال أبو عبيد: وتفسير أبي عبيدة في الإقماء أشبه بالمعنى لأن الكلب إنما يقى كما قال.

١٠ وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أكل مُقْعِيًا، فهذا بين لك أن الإقماء هو هذا وعليه تأويل كلام العرب.

وأما القرفصاء فهو^٦ أن يجلس الرجل بجلوس المحتج ويكون

(١) من ر.

(٢-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٣) زاد في ر: حدثنا يزيد بن هارون وابن أبي عدي أو أحدهما عن حسين للعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة عن النبي عليه السلام.

(٤) انظر الفائق ١/٣٦٢.

(٥) الحديث في (م) صلاة: ٢٤، (د) صلاة: ١٢٢، (حم) ٦: ٣١، ١٩٤، والفائق

١٧٢/٢ وفي رواية «عقبة الشيطان».

(٦-٦) من ر وفي الأصل «كلاب».

(٧) من ر وفي الأصل «قائه».

احتباؤه يديه يضعهما على ساقه كما يحبى بالثوب، تكون يداه مكان الثوب، وهذا في غير صلاة؛ وما بين [لك - ١] أن عقب الشيطان هو أن يجلس الرجل على عقبيه حديث يروى عن عمر قال^٢: لا تشدوا ثيابكم في الصلاة ولا تخطوا نحو القبلة فإنها خطوة الشيطان وإذا سلمت فانصرفوا ولا تقدموا .

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٣ أنه كتب لوائل بن حجر الحضرمي وقومه^٤: من محمد رسول الله^٥ إلى الأقبال / العباهلة من أهل حضرموت بأقام الصلاة وإتاء الزكاة، على التبعة شاة والتبعة^٦ لصاحبها، وفي الثيوب الخمس^٧، لا يخلط ولا يورط ولا يثاق ولا يشغار، ومن أجبى فقد أربى^٨، وكل مسكر حرام^٩.

(١) من ر .

(٢) زاد في ر: حدثنا همر بن سعيد عن محمد بن شعيب عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي نورة عن عبد الله بن مسلم - أخى ابن شهاب - عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن همر قال .

(٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) في ر: لقومه .

(٥) زاد في ر: صلى الله عليه .

(٦) على هامش الأصل « بكر التاء وسكون الياه، بغير همز - تمت » .

(٧) في ر: أربا .

(٨) زاد في ر: قال حدثنا سعيد بن عفير عن ابن أبي عمير عن أشياخه من حضرموت يرفضونه قال وحدثني يحيى بن بكير عن بقية بسنده . والحديث في الفائق ١/٤ .

قال أبو عبيدة^١ وغيره من أهل العلم: دخل كلام بعضهم في بعض
 في الأقبال العباة^٢ قال^٣: الأقبال ملوك باليمن دون الملك الأعظم،
 واحد قليل، يكون ملكا على قومه وخلافه ومحجبه، والعباة
 الذين قد أقرؤا على ملكهم لا يزالون عنه، وكذلك كل شيء أهملته
 فكان مهملًا لا يُسَمَّع بما يريد ولا يُضْرَب على يديه فهو مُعْبَلٌ؛
 قال تاجل شرا: [الطويل]

مَنْ تَبَيَّنَ مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلَّمًا

تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعْبِلِ^٤

فالمسترعل^٥: الذي يخرج في الرعل وهي الجماعة من الخيل وغيرها،
 ١٠ والمتعبل: الذي لا يمنع من شيء؛ وقال الرازي يذكر الإبل أنها قد
 أرسلت على الماء تودُّه كيف شاءت فقال^٦: [الرجز]

عَبَّاهِلٌ كَبَّهَلَهَا الْوَرَادُ^٧

(١) في ر: أبو عبيد.

(٢) في ر: قالوا.

(٣) زاد في ر: و.

(٤) البيت في اللسان (رعل، عبيل).

(٥) في ر: والمسترعل.

(٦) ليس في ر.

(٧) الرجز في اللسان (عبيل) بدون نسبة وكذا بنسبه إلى أبي وجزة السعدي،

في الفائق ١/٥٠، وعلى هامش اللسان فيه:

«أفرغ بلحوف وردھا أفراداً»

[و - ١] قوله : في التبعة شاة ، فان التبعة الأربعون من الغنم ^١ ؛
و التبعة يقال ؛ إنها الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى ،
و يقال : إنها الشاة تكون لصاحبها في منزله يتحلبها وليست بسائمة وهي
الغنم الربائب التي يروى فيها عن إبراهيم أنه قال : ليس في الربائب
صدقة ^٢ . قال أبو عبيد : وربما احتاج صاحبها إلى لحمها فيذبحها فيقال ه
عند ذلك : قد اتّام الرجل واتّامت المرأة . ^٣ قال الخطيبه يمدح آل
لأى ^٤ : [الوافر]

فا تشام جارة آل لأى ولكن يضمنون لما قرأها

— وفي (عهل) بنسبته لأبي وجزة :

« عاهل عيها الذواد » .

(١) من ر .

(٢) وفي الفائق ١/١ قيل التبعة اسم لأذن ما تجب فيه الزكاة كالتخمس من الإبل .

(٣) زاد في ر : حدثنا هشيم عن منيرة عن إبراهيم [النخعي] أنه كان لا يرى في
الربائب صدقة ، الحديث في الفائق ١/٤٥٢ .

(٤) زاد في ر : و .

(٥) في الأصل « آل لأم » وعلى هامش الأصل « ذكر في الفزارية أنه أوس
ابن حارثة بن لأم الطائي ، وذكر الشعر في مدح أوس ، وأن الشعر لبشر بن
أبي خازم ، وفيها :

فما وطئ الحصى مثل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا احتذاها

(انظر ديوانه طبع دمشق سنة ١٩٦٠ ص ٢٢٢) ، والصواب أنه « آل لأى »

كما في ر واللسان (تيم) ، والشعر في ديوان الخطيبه طبع التقدم ص ٣٠
وطبع الحلبي سنة ١٩٥٨ م ص ١١٧ ، والبيت ليس في ديوان بشر .

يقول: لا تحتاج^١ أن تدبح تبيمتها .

[و-٢] قال: والسيوب الرُّكاز ، قال: ولا أراه أُخِذَ إلا من السَّيب وهي^٢ العطية ، يقول: هو من سَيَّبَ الله وعلَّاه .

وأما قوله: لا خلط ولا وراط ، فانه يقال: إن الخلط إذا كان بين الخليطين عشرون ومائة شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون^٣ فإذا جاء المصدق فأخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين^٤ . ثلث شاة . فيكون عليه شاة وثلث ، وعلى الآخر ثلثا شاة ؛ وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة ، فيكون عليه ثلثا شاة ، وعلى الآخر ثلث شاة ؛
١ فهذا قوله: لا خلط^٥ . قال أبو صبيد: والقول فيه عندي إنه لا تأخذ من

(١) زاد في د: إلى .

(٢) من ر .

(٣) في د: هو .

(٤) زاد في الأصل « بينهما » ، ولا حاجة إليها .

(٥) كذا في د ، وفي الأصل « رد صاحب الأربعين على صاحب الثمانين » وعلى الهامش ما لفظه « رد صاحب الأقل على صاحب الأكثر » وهذا خطأ بما يأتي « فيكون عليه شاة وثلث » أي على صاحب الثمانين شاة وثلث وعلى رب الأربعين ثلثا شاة .

(٦) من ر ، وفي الأصل « مائة » .

(٧) على هامش الأصل « هذا للشافعي » أي هذا على مذهب الشافعي رحمه الله إذ الخلطة مؤثرة عنده ، وأما أبو حنيفة رحمه الله فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث «

العشرين والمائة إذا كانت بين تسعين أو ثلاثة إلا شاة واحدة لأنه إن أخذ شاتين ثم ترادا كان قد صار على صاحب الثمانين شاة وثلث ، وهذا خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل في عشرين ومائة إذا كانت ^١ ملكا لواحد شاة وهؤلاء يأخذون من صاحب الثمانين شاة وثلثا ، وهذا في المشاع ؛ والمقسوم عندى ^٢ سواء ه إذا كنا خليطين أو ^٣ كانوا مخلطاه فهذا قوله : لا يخلط ، وهو في تفسير قوله في الحديث الآخر : [و-^٤] ما كان من خليطين فانهما يترادان بينهما بالسوية * .

و الوراط الخديعة والغش ؛ وقال : إن / قوله : لا يخلط ولا وراط ، ٢٥ / ب
كقوله : لا يجمع بين متفرق ^٥ ولا يفرق بين مجتمع ^٦ . ١٠ ورط
وقوله : لا شناق ، فان الشناق ما بين الغريختين وهو ما زاد من الإيل شق

— نى الخلاط لنى الأثر كأنه يقول : لا أثر للمخلطة فى قليل الزكاة وتكثيرها —
انظر النهاية ٣٤٧/١ .

(١) كذا فى ر ، وفى الأصل « كان » .

(٢) ليس فى ر .

(٣) فى ر : و .

(٤) من ر .

(٥) الحديث فى (خ) زكاة : ٣٥ ، شركة : ٢ ، (د) زكاة : ٢٥ ، (ت) زكاة : ٤ ،

(ن) زكاة : ١٠ ، ٥ ، (ج) زكاة : ١٣ ، (ط) زكاة : ٢٣ ، (حم) ١ : ١٢ ، ٢ : ١٥ .

(٦) فى الأصل ور : متفرق .

(٧) الحديث فى (خ) زكاة : ٣٤ ، حمل : ٣ ، (د) زكاة : ١٥ ، (ت) زكاة : ٤ —

على الخمس إلى العشر ، وما زاد على العشر إلى خمس عشرة ؛ يقول :
لا يؤخذ من ذلك شيء ، وكذلك جميع الأشناق ؛ وقال الأختل يمدح
رجلا : [البسيط]

قَرَّمُ تُعَلِّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ ٥ إِذَا الِيشُونُ أَمِرَتْ فَرْقَهُ حَمَلًا ١

= (ن) زكاة : ١٥ ، ١٠ ، ١٢ ، (ج) زكاة : ١١ ، ١٣ ، (د) زكاة : ٨ ، (ط) زكاة ،
٢٣ ، (حم) ٢ : ١٥ .

(١) البيت في ديوانه ص ١٤٣ والسان (شقي) والفائق ١/٧ وإصلاح الخط
ص ٢٠ ، وفي الديوان برواية «نظم» موضع «قرم» - قال أبو محمد ابن قتيبة في إصلاح
الخط (مخطوطة مصورة ص ٢٠) «وقد تدبرت هذا التفسير وناظرت فيه
فلم أر أشناق الديات من أشناق الفرائض في شيء لأنه ليس في الديات شيء
يريد على حد من عددها أو جنس من أجناسها فيلحق كما يفعل في الصدقة وإنما
أشناق الديات أجناسها من بنات المتأخر وبنات البون والحقاق والجذاع لكل
صنف منها شقي وإنما سمي شققا لأنهم كانوا يفردون الخمس منها ويضمون
بعضها إلى بعض فيكون منفردا عن الصنف الآخر وكل شيء قرنته بشيء قد
شنته به ، وأصل الشق الحبل فسميت الجماعة التي قرن بعضها إلى بعض شققا
لأن الحبل جمعها ومثله قوطم للإبل جمع و يشد بعضها إلى بعض قرن لأن القرن
جمعها وهو الحبل ، قال جرير : [الطويل]

ولو عند غسان السليطي عرست دقا قرن منها وكأس عقير
ولهذا ذهب قوم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شقاق ، إلى أنه أراد
لا يضم الرجل إله إلى إله غيره ليمنع ما يجب عليه من الصدقة أو ليحتال بذلك
في نفس المصدق يقال : شاققت الرجل - إذا خلطت مالك بماله ، وذلك على أن
الأشناق في الديات أصنافها قول الكهيت يمدح رجلا يحمل الديات قال
الكهيت : [المتقارب] -

جبي ' وقوله: من أجبي فقد أربي'، الإجابة: بيع الحرث قبل أن يندو صلاحه.
وقال [أبو عبيد - ٤]: في "حديثه عليه السلام" أنه دخل على عائشة
وعلى الباب يقرام سترًا.

== كان الديات إذا علفت يمشوها به الشنى الأسفل
يقول: كان الديات إذا تحملها من سهولتها عليه وطيب نفسه بها أسفل الأشواق
وأدونها وهي بنات الخاض وجعلها أسفل الأصناف لأنها أصغر وأخسها
أثمانًا .

(١) وفي الفائق ٧/١: [وأما قوله] (الشغار) أن يشار الرجل الرجل،
وهو أن يزوج أخته على أن يزوج هو أخته ولا مهر إلا هذا [أي يكون مهر
كل واحدة منهما بضع الأخرى] من قولهم: شغرت بنى فلان من أبلد - إذا
أخرجتهم، قال: [الطويل]

ونحن شغرة ابنى نزار كليهما وكلباً يوقع مرهق متخارب
ومن قولهم: قرقوا شجر بنو، لأنهما إذا تبادلوا باختيهما قد أخرج كل
واحد منهما أخته إلى صاحبه وفارق بها إليه .

(٢) في ر: أربا، وهو في الفائق ٧/١ .

(٣) في ر: قال إجابة .

(٤) من ر .

(٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) الحديث في (م) لباس: ٨٥-٨٨، (د) لباس: ٤٥، (ت) أحب: ٤٤، (ن)
زينة: ١١١، (حم) ٢: ٣٠٥، وعلى هامش الأصل: فهتك الست وتلون وجهه؛
وقد تقدم في الحاشية آخر الحديث: انظر التعليق ١، ص ٤٩ . والحديث في
الفائق ٢/٣٢٥ وفيه أنه ثوب من صوف فيه ألوان من العيون وهو صفيق
يتخذ سترًا .

م.

قال أبو عبيد^١ : القرام السر الرقيق فاذا خيط فصار كاليت فهو

كينة ؛ وقال ليد يصف الهودج : [الكامل]

مِنْ كُلِّ مَحْطُوفٍ يُظَلُّ حَصِيَّةٌ زَوْجٌ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ وَقْرَاهُمَا^٢

فالمص : صيدان الهودج ، والزوج : النمط . ويقال للسر الرقيق^٣ :

شف ه الشف ؛ وكذلك كل ثوب رقيق يُسْتَشَفُّ ما خلفه فهو شف .

ومنه حديث عمر : لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْكُتَانِ - أو قال : القبايط - فانه

إن لا يهيف فانه يصف ؛ يقول : إن لم تر ما خلفه فانه يصف حليتها لرقته .

ومنه حديث ابن عباس^٤ أنه رُئِيَ عليه ثوب سابري يستشف^٥

ما وراءه ؛ وجمع الشف شفوف^٦ ؛ وقال عدى بن زيد : [الخفيف]

١ زَاتِهِنَّ الشَّفُوفُ يَنْصَعْنَ بِالْمَسْكِ وَعَيْشٌ مُوَافِقٌ وَحَرِيرٌ^٧

^٨ و يروى : مفائق^٨ .

(١) ليس في ر .

(٢) البيت في اللسان (زوج ، قرم) وفي معقته في شرح القصائد العشر

لتبريزي ص ١٣١ .

(٣) زاد في ر : أيضا .

(٤) في ر : حلقها - كذا . وفي الفائق ٣٠٩/٢ « خلقتها » .

(٥-٥) في ر : أخبرني أبو معاوية عن أبي حيان التميمي عن حبيب بن أبي ثابت قال

رأيت علي ابن عباس ثوبا سابريا استشف . كذا في الفائق ٥٦٩/٢ .

(٦) كذا في ر ، وفي الأصل : الشفوف .

(٧) البيت في ر واللسان (شفف ، فتي) برواية « مفاف » .

(٨-٨) ليس في ر ، ومر آنفا أن رواية ر : مفاف .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام أنه كان إذا سافر
سفرًا قال : اللهم ! إنا نعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنقلب
والحر بعد الكور^١ وسوء المنظر في الأهل والمال^٢ .

أما قوله : من وعشاء السفر ، قال :^٣ الوعشاء شدة التعب والمشقة ،
وكذلك هو في المآثم . [و - ١] قال الكلب يعاتب جذامًا^٤ على
انتقالهم بنسبهم من^٥ خزيمة بن مدركة و كان يقال : إنهم^٦ جذام بن
أسدة بن خزيمة أخى^٧ أسد بن خزيمة فانتقلوا إلى اليمن فيما أخبرني ابن

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) على هامش الأصل « وعشاء - بالعين مهملة لا غير - تمت » .

(٤) في ر والفائق ١٧٢/٣ « الكون » بدل « الكور » وهو أيضا رواية .

(٥) زاد في ر : حدثني عباد بن عباد و أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عبد الله
ابن سرجس الخزومي عن النبي صلى الله عليه - الحديث في (ج) دعاء : ٢٠ ،

(م) صحيح : ٤٢٦ ، (ت) دعوات : ٤١ ، (ن) استعاذة : ٤١ ، ٤٢ ، (ي) استكذان :

٤٢ ، (حم) ٥ : ٨٢ ، ٨٣ .

(٦) في ر : قان .

(٧) كذا في ر ، وفي الأصل « جذام » ، وهو همز و بن عدي بن الحارث بن مرة

ابن أد بن زيد بن يشجب - انظر جمهرة ابن حزم ٣٩٥ .

(٨) في ر : عن .

(٩) في ر : إله .

(١٠-١٠) سقط من ر .

الكلبي^١ قال الكيث: [الطويل]

« وابن ابنها^٢ مِنَّا و مِنكُمْ وَ بَعَثَهَا خَزِيمَةً وَ الْأَرْحَامَ وَ عِشَاءً حُوبُوتَهَا
يقول: إن قطيعة الرحم مأثم شديد، وإنما أصل الوعشاء من الوعث
وهو الدهس، و^٣ الوعث و الوعث^٤ المشى يشتد فيه على صاحبه،
هـ فصار مثلاً في كل ما يشق على فاعله .

كأب و قوله: و^٥ كآبة المنقلب - يعني أن ينقلب من سفره إلى منزله بأمر
يكتتب منه، أصابه في سفره أو فيما^٦ يقدم عليه .

حور و قوله: الحور بعد الكون - هكذا يروى بالنون، و^٧ سئل عاصم

كور عن هذا فقال: ألم تسمع إلى^٨ قوله: حار بعد ما كان؟ يقول: إنه كان

١٠ على حالة^٩ جميلة فحار عن ذلك أي رجع؛ وهو في غير هذا الحديث الكور -

(١) في جمهرة ابن حزم: أراد روح بن زنباع أن يرد نسب جذام إلى مضر
فمنعه من ذلك ثائل بن قيس، كذا في أنساب الأشراف لبلاذري ١ / ٣٦ طبع
دار للعارف بمصر سنة ١٩٥٩ .

(٢-٣) كذا في ر و اللسان (وعث)؛ وفي الأصل « وابن أبيها » .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤-٤) في ر: لكل .

(٥) ليس في ر .

(٦) في ر: ما، وفي المنهث ص ٤٩٢ « يعني أن ينقلب من سفره بأمر يكتتب منه
إما أصابه في سفره وإما قدم عليه مثل أن ينقلب غير مقضى الحاجة أو ذهب ماله
أو أصابه آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو فُتِدَ بعضهم أو ما أشبهه » .

(٧) زاد في ر: أخبرني عباد بن عباد قال .

(٨) في ر: حال .

بالراء ، وزعم الهيثم أن الحجاج بن يوسف بعث فلانا قد سماه على جيش وأمره عليهم إلى الخوارج ثم وجهه بعد ذلك إليهم تحت لواء غيره ، فقال الرجل : هذا الحور بعد الكور ، فقال له الحجاج : و^١ ما قولك : الحور بعد الكور ؟ قال^٢ : النقصان / بعد الزيادة^٣ ، ومن قال هذا أخذه ٢٦ / ألف من كور^٤ العمامة ، يقول : قد تغيرت حاله^٥ وانتقضت كما ينتقض^٦ كور العمامة بعد الشد ، وكل هذا قريب بعضه من بعض في المعنى .
وقال [أبو عبيد -^٨] : في حديثه عليه السلام^٩ أنه كان يصلي ولجوه أزر كأزير الرجل من البكاء^{١٠} .

أزر

(١) زاد في ر : له .

(٢) ليس في ر .

(٣) في ر : قال .

(٤) الحور بعد الكور ، مثل يضرب في تراجع الأمر - انظر المستقصى ١/ ٣١٥

وجمع الأمثال ١/ ١٣٢ .

(٥) على هامش الأصل « ينتح الكاف لا غير » .

(٦) في ر : حالته .

(٧) في ر : ينتقض .

(٨) من ر .

(٩-٩) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(١٠) زاد في ر : قال حدثني ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن

مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه أنه رأى ذلك من النبي صلى الله عليه ،

الحديث في (د) صلاة : ١٥٧ ، (ن) سهو : ١٨ ، (حم) ٤ : ٢٥ ، ٢٦ ، وفي

الفائق ١/ ٢٧ .

قوله: أزيء - يعني غلبان جوفه بالبكاء .^١ ر الأصل في الأزيء
الالتهاب والحركة، وكان قوله "أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَوَزُّؤُهُمْ أَزَاءً" من هذا - أي تدفعهم و تسوقهم و هو من التحريك .^٢
وقال [أبو عبيد - ٦] : في حديثه عليه السلام أنه رأى في إبل
الصدقة ناقة كؤماء فسأل عنها فقال المصدق : إني ارتجعتها بابل ،
فسكت ؛^٣ و يروى : أخذتها بابل .^٤

قال أبو عبيدة : الارتجاع أن يتقدم الرجل بإبله المصير فيبيعها ثم
يشترى بثمنها مثلها أو غيرها ، فذلك هي الرجعة التي ذكرها الكلب
و هو يصف الأثافي فقال : [المنصرح]

١ جُرْدٌ جِلْدٌ مُعْطَفَاتٌ عَلَى الْـ أَوْ رِقٌ لَارْجَمَةٌ وَلَا جَلْبُ

(١) في ر : الأزيء .

(٢) ليس في ر .

(٣-٢) في ر : وأصل .

(٤) سورة ١٩ آية ٨٣ .

(٥) على هامش الأصل « قال امرؤ القيس : [الخفيف]

وَأَيْنَ دُمُونٍ مِنْ عِلَّةِ حُجْرٍ بطروب يؤزه الشوق أزا

دمون : بلد في حضرموت ، كذا في الهامش بغير نقط وليس البيت في ديوانه .

(٦) من ر .

(٧-٦) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٨-٨) في ر : حدثنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن

النبي صلى الله عليه إلا أن هشيا قال : أخذتها ، وقال غيره : ارتجعتها بابل .

(٩) البيت في الهامشيات للكبش طبع شركة التمدن ، ١٣٣ هـ ص ٦٠ و اللسان -

١ الأورق: الرماد^١، وإن رد أثمان إليه إلى منزله من غير أن يشتري بها شيئاً فليس برجعة؛ وكذلك هي في الصدقة إذا وجبت على رب المال أسنان من الإبل فأخذ المصدق مكانها أسناناً فوقها أو دونها فذلك التي أخذ رجعة لأنه ارتجها من التي وجبت على ربها.

و قال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٢ أنه قال: إذا هـ
مشت امتى المَطْبِطَاءَ وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم* . مطط
قال الأصمعي وغيره: المطبطاء^٣ التبخترة ومدّ اليدين في المشي؛
و التخطى من ذلك لأنه إذا تخطى مد يديه؛ ويروى في تفسير قوله "نُتِمَّ"
ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى^٤ - ٧ " أنه التبخترة؛ ويقال للآل الخائر في أسفل
الحوض: المطبطة^٥، لأنه يتمط - أي يتمدد، وجمعه مطاط؛ قال حميد ١٠

= (رجع) وفي الأصل «مقطعات» بدل «مقطعات»، والتصحيح من المراجع
وهامش الأصل . وأيضاً على الهامش «أى من كالأبسل الجرد لا شعر عليها»
جلاد: عظام الأجسام، لا رجعة تشر [ي] أولاً جلب فباع - تمت .
(١-١) سقط من ر .

(٢) من ر .

(٣-٣) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) زاد في ر: قال أبو عبيد وهذا الحديث حديثه الججاج عن الفرج بن فضالة

عن يحيى بن سعيد الأنصاري يرفعه؛ الحديث في (ت) فتح: ٧٤ .

(٦) هي ممدودة ومقصورة - راجع الفائق ٣/٣٢ .

(٧) سورة ٧٥ آية ٣٣ .

(٨) كذا في ر وهو الصواب، وفي الأصل «المطبعة» .

(٩) في ر: يبنى .

الأرقط: [الرجز]

خَبَطَ النَّهَالَ سَلَّ السَّطَائِطِ^١

^١ النهال: العطاش. ومن جعل التعلل من المطيعة فإنه يذهب به منذهب
تَطَشَّيْتُ من الظن و تَقَضَّيْتُ من التقصُّص، كقول العجاج:

[الرجز]

تَقَضَّى الْبَاذِي إِذَا الْبَاذِي كَثُرَ^٢يريد تقصُّص الباذي؛ وكذلك يقال: التعلل يريد التخطط^٣.

وقال [أبو عبيد - ٦]: في حديثه عليه السلام^٤ أنه نهى أن يبال
في الماء الدائم ثم يتوضأ منه^٥.

يوم ١٠ قال الأصمعي: وبضه عن أبي عبيدة: الدائم هو الساكن، وقد دام

(١) كذا في اللسان (مطط، سمل) ١، وعل هامش الأصل « السمل: بقية الماء -
تمت ».

(٢-٣) ليس في ر .

(٣) في اللسان (قضى) قلبه: [الرجز]

إذا الكرام ابتعدوا الباع بَدَرُ

(٤) من ر، وفي الأصل: يقول .

(٥) وذكر الخنثري في الفائق ٣/٣٣ « اللط و اللد و المطو واحد، ومنه المطو

في السير؛ قال امرؤ القيس: [الطويل]

مطوت بهم حتى يكلَّ غرضهم و حتى الجهاد ما يقدن بأرسان

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٨) زاد في ر: حدثنا أبو يوسف عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر -

الماء يدوم و^١ أدمته أنا إدامة إذا سكنته، وكل شيء سكنته فقد أدمته،

[و-^٢] قال الشاعر: [الطويل]

تجيش طينا قدرهم قُدريها ونفثوها عنا إذا حُميها غلا^٣

قوله: نُديمها: نُسكنها، وقتوها: تكسرها بالماء والخير، وهذا مثل ضربه -

أي إنا نطقي شرهم عنا، ويقال للطائر إذا صفّ جناحيه في الهواء وسكنها هـ

فلم يحركهما كطيران الحدأ^٤ والرّخم: قد دَوم الطائر تدويما،

وهو من هذا أينما لاه إنما سمي بذلك / لسكونه وتركه الخفقان ب/ ٢٦

وقال [أبو عبيد-^٥]: في حديثه عليه السلام^٦ أنه نهي عن

عن النبي صلى الله عليه وآله وحدثناه يحيى بن سعيد عن ابن مجملان عن أبيه عن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهي أن يال في الماء الراكد وأن يغسل

فيه من جنابة الحديث في (خ) وضوء: ٩٨، (م) طهارة: ٩٥، ٩٦، (ت) طهارة:

١٠١، (ن) طهارة: ٤٥، غسل: ١، (د) وضوء: ٤٥، (حم) ٢: ٢٥٩، ٢٦٥،

٣١٦، ٣٤٦، ٣٦٢، ٤٣٣، ٤٦٤، ٤٩٢، ٥٢٩، الحديث في الفائق ١/ ٤١٤.

(١) زاد في ر: قد.

(٢) من ر.

(٣) البيت في اللسان (فأ) مع نسبه إلى الجعدي، وفي (دوم) بدون نسبة،

وفي اللسان «تفور» بدل «تجيش».

(٤) في ر: أو.

(٥) على هامش الأصل «الحدأ جمع حدأة - بكسر الحاء، جمع نعل - مقصور -

نعل - تمت».

(٦-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

لبس القسي^١ .

القسي^٢ : ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، و كان أبو عبيدة يقول
نحوها من ذلك ولم يعرفها الأصمعي^٣ . قال أبو عبيد : أصحاب الحديث
يقولون : القسي - بكسر القاف^٤ ، قال أبو عبيد^٥ : و أما أهل مصر فيقولون :
القسي ، ينسب^٥ إلى بلاد يقال لها : القس^٦ - وقد رأيتها .

قال أبو عبيد وقد^٦ قال الأصمعي : و أما الخنافس فانها ثياب من خز

(١) زاد في ر : حدثني يزيد عن محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين
عن أبيه برعه ، قال أبو عبيد وحدثني القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن
أبي بردة نحو حديث يزيد . و على هامش الأصل : القسي وزنه : فعمل - بتشديد
الهاء و تخفيف السين - من خمس العلوم (باب القاف و السين) . و الحديث
في الفائق ٢/٣٤٤ .

(٢) في ر : قال عاصم فسألنا عن القسي فقيل : هي .

(٣-٣) ليس في ر .

(٤) في الأصل : تكسر - خطأ .

(٥) كذا في ر ، و في الأصل : منسوب .

(٦) أورد الزمخشري في الفائق ٢/٣٤٤ من الشواهد قول أبي ذؤاد و ربيعة بن
مقروم و قال : قال أبو ذؤاد : [الخفيف]

أقفر الدير فالأجارع من فوق فوق فوامح الخفيه
بعد حتى تعدوا القيان عليهم في الدمقس القسي براح سنيه
و قال ربيعة بن مقروم : [الوافر]

جعلن عتيق أنماط خدورا و أظهرن الكراذي و العهوة
على الأحجاج و استشعرن ريطا عراقيا و نسيا مصوة .
و فيه أن القسي القزى (منسوب إلى القز) أبدلت الزاي سينا .

سوق	أوصوف، ^١ وهي معلمة ^٢ وهي سود كانت من لباس الناس. قال: و ^٣ التمسائق
	فراء ^٤ طوال الأكام، واحدتها مُسْتَقَّة ^٥ ، قال: وأصلها بالفارسية مُسْتَه ^٦
مرط	فحربت. وعن أبي عبيدة: و ^٧ أما المروط فأنها أكسية من صوف أو خز
طرف	كان يؤزر بها. قال الأصمعي: وأما المطارف فأنها أردية خز مربعة
	لها أعلام، ^٨ فإذا كانت مدورة على خلفة الطيلسان فهي التي كانت تسمى ه
قرقل	الحية تلبسها النساء. قال الأصمعي: والقراقل قمص النساء، واحدتها
مشق	قرقل؛ وهو الذي يسميه الناس قرقر ^٩ . و ^{١٠} قال الكسائي: والثياب
مصر	الممشقة هي المصبوغة بالمشق، وهي المَغْرَة ^{١١} . قال: والثياب المَمْصَرَة

(١-١) في ر: معلم.

(٢) ليس في ر.

(٣) على هامش الأصل «بضم الليم وفتح التاء والناف»، وفي متن ر «مستقة»
وعلى هامشها «في الصحاح: مستقة - بفتح التاء» أقول: هما صحيحان.

(٤) في ر: پوستين مشته، وفي المتن ص ٤٩ «في الحديث أنه أهدى له
مستقة من سندس»، وفي حديث سعد رضي الله عنه أنه صلى بالناس في مستقة
يداه فيها، قال الأصمعي: السناق فراء طوال الأكام، واحدتها مستقة، وأصله
بالفارسية مشته فحربت ويشبه أنها كانت مكففة بالسندس لأن نفس الفرو
لا يكون سندسا.

(٥) زاد في ر: قال.

(٦) زاد في ر: قال أبو عبيد.

(٧) في ر: الأموى.

(٨) كذا في ر، وفي الأصل «قرقرى».

(٩) للفرقة: طين أحمر يصبغ به.

التي فيها شيء من صفرة وليس بالكثير^١. قال أبو زيد [الأنصاري -^٢]:
 و السَّهْرَاءُ برود يخالطها حرير^٣؛ وقال غير هؤلاء: القهز^٤ ثياب بيض
 يخالطها حرير أبيض^٥؛ قال ذو الرمة يصف البُرَاة والصقور بالياض
 قال^٦: [الطويل]

سير

قهز

٥ من الزُّرْقِ أو تُصْفَعِ كأن رؤوسها

من القهز والقوي بيض المقانيع^٧

قال أبو عبيد: وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهى فأنها كانت من
 مراكب الأتاجم من دياج أو حرير . وأما الحُلَلُ فأنها بُرود البين
 من مواضع مختلفة منها، والحلة إزار ورداء، لا تسمى حلة حتى تكون
 ١٠ ثوبين؛ وبما بين ذلك حديث عمر أنه رأى رجلا عليه حلة قد انثرد
 بأحدها^٨ وارتدى بالآخرى^٩ فهذان ثوبان؛ ومن ذلك حديث معاذ

ورث

حلل

(١) ليس في ر.

(٢) كذا في ر، وفي الأصل «في الكثير».

(٣) من ر.

(٤) في ر: الحرير.

(٥) على هامش الأصل «القهر - ففتح القاف وكسر هاء لثان - تمت».

(٦) زاد في ر: و.

(٧) البيت في ديوانه ص ٣٦٠ واللسان (قهز) ٤ وعلى هامش الأصل «الأصقع:

أبيض الرأس - تمت».

(٨) في ر: بأحدهما.

(٩) في ر: بالآخر.

ابن عفراء أن عمر بعث إليه بحملة فباعها واشترى بها نخسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ثم قال : إن رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغيبين الرأي^١، قال : قشرتين - يعني ثوبين .

و قال [أبو عبيد - ^١] : في ^٢ حديثه عليه السلام ^٣ أنه نهى عن المحاقلة والمزابنة ^٤ .

قال أبو عبيد : سمعت غير واحد ولا اثنين من أهل العلم ذكر كل واحد منهم طائفة من هذا التفسير قال ^٥ : المحاقلة^٦ بيع الزرع وهو

(١) زاد في ر : حدثنا يزيد عن جرير بن حازم عن ابن سيرين عن أنس مولى أبي أيوب أن عمر بعث إلى معاذ بن عفراء بحملة ، قال أنس : فأمرني أن أبيعها واشترى بها رقيقا فبعثتها واشتريت له نخسة أرؤس قال فأعتقهم ، ثم قال : إن رجلا اختار قشرتين على عتق هؤلاء لغيبين الرأي^١ ، والحديث في الفائق ٢/ ٣٤٨ .

(٢) من ر .

(٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٤) زاد في ر : قال حدثنا هشيم عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه نهى عن المحاقلة والمزابنة^٤ الحديث في (خ) يوع : ٨٢ ، ٩٣ ، مساقاة : ١٧ ، (م) يوع : ٨١ ، ٨٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، (د) يوع : ٣١ ، ٣٣ ، (ت) يوع : ١٤ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٧٠ ، (ن) أيمان : ٤٥ ، يوع : ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٧٤ ، (ج) تجارات : ٥٤ ، رهون : ٨٧ ، (د) مقدمة : ٢٨ ، يوع : ٢٣ ، (ط) يوع : ٢٤ ، ٢٥ ، (حم) ١ : ٢٢٤ ، ٣١٣ ، ٢ : ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٨٤ ، ٣ : ١٩٠ ، ١٨٥ ، ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٠ ، ٣٥٦ ، ٣١٣ ، ٦٧ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠ .

والحديث في الفائق ١/ ٢٧٥ .

(٥) في ر : قالوا .

(٦) زاد في ر : والحقل .

في سنبله بالبُر، وهو مأخوذ من الحَقْل، والحقل هو الذي يسميه أهل العراق القراح^١، وهو في مثل يقال: لا يُسْتَبَق البَقْلَةُ إلا الحَقْلَةُ^٢.

قال: والمزبنة بيع التمر^٣ وهو^٤ في رؤوس النخل بالتمر، وإنما جاء النهي في هذا لآء من الكيل وليس يجوز ثوبه من الكيل/ والوزن إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثل وبدايد، وهذا مجهول لا يعلم أيهما أكثر.

عري قال: ورخص في المرايا^٥.

(١) على هامش الأصل «وهو الطيب» أي القراح الطيب، وعلى هامش ر «في الصحاح القراح: المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر».

(٢) يضرب مثلاً للكلمة الخبيثة تخرج من الرجل الخبيث - انظر مجمع الأمثال ١٢٠/٢.

(٣-٢) ليس في ر.

(٤) من ر، وفي الأصل «أجاء».

(٥) الحديث في (خ) يوع: ١٨٤، ٧٥؛ (م) يوع: ٥٧، ٦٦، ٧١، ٨٣؛ (د)

يوع: ١٩، ٢٣؛ (ت) يوع: ٦٢، ٧٠؛ (ن) يوع: ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٥

٧٤؛ (ج) تجارات: ٥٥؛ (حم) ٢: ١٨، ١١، ٢٣٧، ٣: ٣١٣، ٤: ٤٢؛ والنهاية

١٠٣/٢، وفيه قال ابن الأثير: اختلف في تفسيرها قيل إنه لما نهى عن المزبنة

وهو بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر رخص في جملة المزبنة في المرايا وهو

أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا لقد يده يشتري به الرطب

لعماله ولا نخل له يطلعهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجىء إلى صاحب

النخل فيقول له: بئى ثمر نخلة أو نخلتين بخوصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل

من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه إذا كان =

قال: ' و المرأيا واحدها عَرِيَّة ، وهى النخلة يُعمرها صاحبها رجلا محتاجا ؛ والإعراء أن يجعل له ثمرة عاميا . يقول : فرخص لرب النخل أن يتناع من المُعَرَّى ثمرة تلك النخلة بتمر لموضع حاجته . وقال بعضهم : بل هو الرجل يكون له نخلة وسط نخل كثير لرجل آخر ، فيدخل رب النخلة إلى نخله فرما كان مع صاحب النخل الكثير أهله في النخل فيؤذبه ه بدخوله ، فرخص لصاحب النخل الكثير أن يشتري تمر^١ تلك النخلة من صاحبها قبل أن يَحْدَهُ بتمر لثلا يتأذى به .

قال أبو عبيد : والتفسير الأول أجود ، لأن هذا ليس فيه إعراء ، إنما هى نخلة يملكها ربها فكيف تسمى عَرِيَّة ؛ وما بين ذلك قول شاعر الأنصار^٢ يصف النخل : [الطويل]

ليست يَسْنَهَاءَ وَلَا رُجْبِيَّةَ وَلكن هرايا فى السنين الجوامع^٣

— دون خمسة أوسق ، والعريفة فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه إذا قصده ، ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى إذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة التحريم فعريت أى خرجت .

(١) من ر ، وفى الأصل : قالوا .

(٢) فى ر : تمر .

(٣) هو سويد بن الصامت الأنصارى ، كما فى اللسان (رجب ، سنه ، عرا) .

(٤) أنشده أيضا ثعلب فى مجالسه ٩٤ - انظر مجالس ثعلب بتحقيق عبد السلام

محمد هارون ، طبع للعارف سنة ١٩٥٦ ص ١٧٦ ، و على هامش الأصل : سنهَاء ،

قيل : قديمة [قد] مضت عليها السنون ، وقيل : [التى] أصابها السنة المجدبة -

تمت فى (باب السين والتون) ، سنهت النخلة إذا مضت عليها سنون ، رجبية -

بضم الراء وفتح الجيم وتشديد الراء نسبة إلى الرجب - بضم الراء وسكون -

يقول: إنا نعرها التماس .

ومنه الحديث الآخر أنه كان يأمر الخراص أن يخففوا [في الخرص - ٢] ويقول: إن في المال العريّة والوصيّة ٢ .

وحديثه أنه نهى عن المخابرة ٤ .

خبر

قال ٥: هي المزارعة بالنصف و الثلث [والربع - ١] وأقل من ذلك [وأكثر - ٢] ، وهو الخبر أيضا: ٦ الخبر الفعل ، والخبر الرجل ٦ ؛ وكان أبو عبيدة يقول: بهذا ٢ سمي الأكار ٨ خبيرا ٩ لأنه يظهر

= الجليم : وهو الجدار يعني حول النخلة تعتمد عليه - تمت من في (باب الراء والجليم) ، وقال ابن منظور في (رجب) أنه يروى: رجبية - بفهم الراء وتخفيف الجليم المفتوحة وتشديد هاء ، قال « كلاهما نسب فادر ، والتثنية أذهب في الشذوذ » ثم قال « وقد روى بيت سويد بن الصامت بالوجهين جميعا » .

(١) في ر : إنما .

(٢) من ر .

(٣) زاد في ر « وحديثه يزيد عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن مكحول قال : كان النبي صلى الله عليه إذا بعث الخراص قال : خففوا في الخراص لأن في المال العريّة والوصيّة » .

(٤) الحديث في الفائق ١/٣٢٤ .

(٥) في ر : قالوا .

(٦-٦) ليس في ر .

(٧) في ر : لهذا .

(٨) على هامش الأصل « أكار - وزن فعال - بفتح الهزة وتشديد الكاف : الزراع ، وجمعه أكرة - تمت من في (باب الهزة والكاف) » .

(٩) في ر : الخبير .

الأرض ، والمخبرة هي المؤاكرة ، 'ولهذا سمي الأكار خيرا' لأنه يؤاكر الأرض .

وأما حديثه أنه نهى عن المخاضرة^٢ فاتها نهى عن^٣ أن يباع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهي خضر بعد ، ويدخل في المخاضرة أيضا بعض^٤ بيع الرطاب والبقول وأشباهاها ، ولهذا كره من كره بيع الرطاب^٥ أكثر من جزئه وأخذه .

وهذا مثل حديثه أنه نهى بيع التمر قبل أن يزهو ؛ وزهوه أن يحمّر أو يصفر .

[قال أبو عبيد -^٦] : وفي حديث آخر أنه نهى عن بيعه قبل أن يُشَقِّح^٧ - ويقال : يُشَقِّح^٨ ؛ والتشقيق هو الزهو أيضا ؛ وهو معنى^٩ ١٠ شق قوله : حتى تأمن من العاهة^{١١} ، والعاهة الآفة تصيبه .

(١) زاد في ر : قال .

(٢) ليس في ر .

(٣) زاد في ر : حدثنا عمر بن يونس عن القاسم اليامي عن أبيه عن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن بيع المخاضرة ؛ الحديث في (ن) إيمان : ٤٤٥ ، وفي الفائق ١/ ٣٥١ .

(٤-٥) في ر : فاته .

(٥) من ر .

(٦-٧) ليس في ر ؛ الحديث في (خ) يوع : ١٨٥ ، (م) يوع : ١٨٤ ، (د) يوع : ٢٢ ، (ح) ٣ : ٢٢٠ ، ٣٦١ ، وفي الفائق ١/ ٦٧٠ .

(٧) الحديث في (ط) يوع : ١١٢ ، (ح) ٦ : ١٠٦ ، وفي الفائق ٢/ ١٩٧ : نهى =

وأما حديثه الآخر أنه نهى عن المناينة والملاسة^١ ففي كل واحد منهما قولان؛ أما المناينة فيقال: إنها أن يقول الرجل لصاحبه: انبذ إلى الثوب أو غيره من المتاع أو أنبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا، ويقال: إنما هو أن يقول الرجل: إذا نبذت الحصة فقد وجب البيع، وهو معنى قوله: إنه نهى عن بيع الحصة.

والملاسة أن يقول: إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا، ويقال: هو أن يلمس الرجل المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه فيقع البيع على ذلك، وهذه يروع كان أهل الجاهلية يتساعون بها^٢، فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ١٠ لأنها غرر كلها.

اب وقال [أبو عبيد -^٣]: في حديثه عليه السلام / خير ما تداوَيْتُم به اللدود والسعوط والحجامة والمشى^٤.

— عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة، الحديث في (خ) زكاة: ٥٨، (م) يروع: ١٥٢، (حم) ٢: ٢٢٢، ٥٠.

(١) الحديث في الفائق ٢/٦٠.

(٢) زاد في ر: بل.

(٣) من هامش الأصل ور والفائق، وفي الأصل: قفا.

(٤-٤) في ر: يتساعون بها.

(٥) من ر.

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٧) زاد في ر: حدثناه يزيد عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما =

قال الأصمعي: اللدود ماسق الإنسان في أحد شئقي النعم .
ومنه الحديث الآخر أنه لُدَّ في مرضه ' وهو معنى عليه ، فلما
أفاق قال : لا يبقى بالبيت ' أحد إلا لُدَّ إلا عني العباس .
قال أبو عبيد : قرئ - والله أعلم - أنه إنما فعل ذلك عقوبة لهم
لأنهم فعلوه ' من غير أن يأمرهم به ؛ قال الأصمعي : وإنما أخذ اللدود من ه
لديدي الوادي وهما جانباه ، ومنه قيل للرجل : هو يَتَلَدَّد - إذا التفت
عن جانبيه يمينا وشمالا ؛ ويقال : لدت الرجل الده لدا - إذا سقيته
ذلك ، وجمع اللدود الِدَّة . قال عمرو بن أحرر الباهلي : [الطويل]
شَرِيتُ الشُّكَاكِيَّ وَالتَّدَدْتُ الِدَّةَ

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاحَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِنَا ١٠

فهذا هو اللدود ، وأما الوجور فهو في وسط النعم .

— الحديث في (ت) طب : ١٢٤ ، ٩ وفي الفائق ٤٥٩/٢ . وعلى هامش الأصل
« المشي - بتشديد الياء وكسر الشين : الدواء الذي يمشي البطن - من فحش العلوم
(باب اليم والشين) ، وليس بتأويل للحديث - نعمت » .

(١) زاد في ر : صلى الله .

(٢) في ر و الفائق ٤٥٩/٢ : في البيت .

(٣) ليس في ر .

(٤) في ر : فعلوا .

(٥) زاد في ر : و .

(٦) أشده في اللسان (لدد ، شك ، قبل) ، وعلى هامش الأصل « أبلت - أي
الرصب (كذا غير منقوط ، لغة : ألزمت) وفي اللسان (قبل) : أبلت الكواة الداء :
جعلها قبالة ، ويقال : أبل دابة الطريق » .

وقال [أبو عبيد - ١] : في ' حديثه عليه السلام ' في صلح أهل نهران أنه ليس عليهم رُبِّيَّةٌ ولا دم ^٢ .

هكذا الحديث بتشديد الباء والياء ^١ . قال الفراء : إنما هي ربيبة ^٣ - مخففة ^٤ ، أراد بها الربا . قال أبو عبيد : يعني أنه صالحهم على أن وضع عنهم الربا الذي كان عليهم في الجاهلية و الدماء التي كانت عليهم يطلبون بها . قال الفراء : و مثل ربيبة من الربا تُحبِّية من الاحتباء ، سماع من العرب - يعني أنهم تكلموا بها ^٥ بالياء فقالوا : رُبِّيَّةٌ وحببية ، ولم يقولوا : تُحبِّية و رُبُّوة ، و أصلها ^٦ الواو من الحبوة و الربوة ؛ قال ^٧ : و الذي يراد من هذا ^٨ الحديث أنه أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون ^٩ به ^{١٠} و كل ربا كان عليهم إلا رؤوس الأموال فانهم يردونها ، كما قال الله

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) الحديث في الفائق ١/٤٤٤ .

(٤) زاد في ر : قال أبو عبيد و بلغني ذلك عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار .

(٥) على هامش الأصل « ربيبة - بضم الراء و سكون الباء ، و هي من الباء - تمت من هي (باب الراء و الباء) » .

(٦) على هامش الأصل « مخففة - من فمسم العلوم : مأخوذ من الربا » .

(٧) في ر : بها .

(٨) في ر : أصلها .

(٩) في ر : و قال أبو عبيد .

(١٠) ليس في ر .

(١١) زاد في ر : في الجاهلية .

تعالى: "فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَغْلِبُوهَا وَلَا تَنْظِلُوهَا"¹.

وهذا مثل حديثه الآخر: ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجماعة فانها تحت قدمي هاتين إلا سداة البيت وسقاية الحاج² - يعني أنه أقرهما على حالهما؛³ والسداة في كلام العرب: الحجابة، والسادن: الحاجب، وهم السدة، والسدة الجماعة⁴.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام⁵: أفضل الناس

مؤمن مرهده⁶.

قال الأصمى - أو أبو عمرو، وأكثر ظني أنه الأصمى: المرهده

القليل الشيء، وإنما سمي مرهدها لأن ما عنده يزهد فيه من قلته، يقال

منه: قد أزهد الرجل إزهادا - إذا كان كذلك؛ قال الأعشى يصف⁷ ١٠

قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم: [المتقارب]

(١) سورة ٢ آية ٢٧٩.

(٢) الحديث في (د) ديات: ١٧، ٢٤، (ج) ديات: ٥، (حم) ٢: ١١، ٣٩.

١٠٣، ٣: ١١٠، ٥: ٤١٢.

(٣-٢) ليست في ر.

(٤) من ر.

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

(٦) زاد في ر: حدثنا أبو معاوية عن الأصمى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه أنه ذكر شيئا في المملوك إذا أطاع الله وأطاع مواله، قال فذكر

ذلك لكعب، فقال: ليس عليه حساب ولا على مؤمن مرهده؛ الحديث في (م)

أيمان: ٤٥، (حم) ٢: ٢٥٢، ٣٩٠، وفي الفائق ١ / ٥٥٤.

(٧) في ر: يمدح.

فلن يطلبوا يرّها لِلْعَنَى ولن يسلموها لِأَزْهَادِهَا^١
 فالسر هو النكاح، قال الله [تبارك و-^٢] تعالى "و [لَكِنَّ-^١]
 لَا تُؤَاغِدُوهُمْ سِرًّا-^٢" وقال امرؤ القيس 'بن حجر': [الطويل]
 ألا زمت بساسة اليوم أنسى كبرت وأن لا يحسن السر أمثالي^٣
 فأراد الأعشى أنهم لا يزوجونها لغناها ولا يتركونها لقلة مالها وهو الإزهاد.
 وقال [أبو عيد-^٤]: في حديثه عليه السلام^٥: نَحْمِرُوا آيَاتِكُمْ
 وَارْكُوا أَسْقِيَّتَكُمْ وَأَجِفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفُوا الْمَصَابِيحَ وَاكْفُوا صِيَانَكُمْ
 ب / ٢ / فان للشياطين خلفة و انتشارا .

^١ قال أبو عيد: يعنى بالليل^٦ . قال الأصمى وأبو عمرو: قوله:
 (١) كذا في ديوانه من ٥٠٠ واللسان (زهد) ٤ وفي شرح الديوان «قرأت
 على أبي عيدة: لِأَزْهَادِهَا، فلما قرأت عليه الغريب قال: لِأَزْهَادِهَا - بالفتح »
 وفي الأصل والفائق ١ / ٥٥٤ «فلم يطلبوا» و «لم يسلموها» .

(٢) من ر .

(٣) سورة ٢ آية ٢٣٥ .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) في ديوانه من ٤٤٧ وفي ر «لا يشهد» بدل «لا يحسن» ٤ وعلى هامش
 الأصل «أى لم يزوجوها لأجل المال وإنما زوجها لأجل شرفها وجمالها - تمت» .
 (٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر: حدثني عباد بن عباد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح
 عن جابر بن عبد الله - يرميه ٤ راجع (خ) بدء الخلق: ١٦، أشربة: ٢٢،
 استكذان: ٤٩، (م) أشربة: ٩٧، (د) أشربة: ٢٢، (ت) أطعمة: ١٥، أدب:
 ٧٤، (دي) أشربة: ٢٦، (ط) صفة النبي: ٢١، (حم) ٢: ٣٦٣، ٣: ٣٠١، =

خَمَرُوا آيَتَكُمْ، التخمير التغطية؛ ومنه الحديث الآخر أنه إني بانه خمر من ابن قال: لو لا خمرته^١ ولوبود تعرضه^٢ عليه^٣. وقال الأصمعي: تعرضه^٤ - بضم الراء.

قال الأصمعي وأبو عمرو: [و-] قوله: وأوكوا أسقيتم، الإيكاء وكى الشد واسم السترة^٥؛ والحِط الذي يشد به السقاء الوكاء؛ ومنه حديث ه اللقطة: واحفظ حفاصها ووكاءها فان جاء ربه فادفعها إليه^٦.

وقوله: واكفتوا صيانكم - يعني ضموم إليكم واحبسوم في البيوت؛ كفت وكل شيء ضممته إليك قد كفتته، ومنه قول زهير يصف الدرع وأن صاحبها ضمها إليه قال: [الكامل]

— ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٥، ٤٨٢؛ والفائق ١/ ٣٦٩.

(١) من ر والفائق ١/ ٣٦٩، وفي الأصل «نمرتموه».

(٢) من ر والفائق، وفي الأصل «تعرضونه».

(٣) الحديث في (خ) أشربة: ١٢، (م) أشربة: ٩٢ - ٩٥، (د) أشربة: ٢٢،

(دي) أشربة: ٢٦، (حم) ٣: ٢٩٤، ٢٩٤، ٣٧٠، ٤٢٥.

(٤) من ر، وفي الأصل «تعرضونه».

(٥) من ر.

(٦) وفي المنبث ص ٦١٣ «الإيكاء شد رأس الوطاء بالوكاء وهو الرباط الذي

يربط به».

(٧) في ر: أو.

(٨) الحديث في (حم) ٤: ١٦٢، وفي الفائق ٢/ ١٦٧.

وفي الفائق ١/ ٣٦٩ «[وأما قوله: وأجيفوا الأبواب] إجابة الباب: رده».

وَمُفَاضَةٍ كَالنُّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا بِيضَاءَ كَثَّتْ فَضْلُهَا بِمُهَسَّدٍ
 بَعْنَى أَنَّهُ طَلَقَهَا بِالسَّيْفِ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ؛ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى " أَلَمْ تَجْعَلِ
 الْأَرْضَ كِفَاتًا ۚ أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتًا ۚ " ١ قَالَ : إِنَّهَا تَضُمُّهُمْ إِلَيْهَا مَا دَامُوا
 أَحْيَاءَ عَلَى ظَهَرِهَا ، فَإِذَا مَاتُوا ضَمَّتْهُمْ إِلَيْهَا فِي بَطْنِهَا ؛ ٢ وَرَوَى ٣ عَنْ
 ٥ يَاسَانَ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ الشَّعْبِيِّ بِظَهْرِ الْكَوْفَةِ فَالْتَفَتَ إِلَى بَيْتِ
 الْكَوْفَةِ فَقَالَ : هَذِهِ كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ :
 وَهَذِهِ كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ ٤ - يَرِيدُ تَأْوِيلَ [قَوْلِهِ - ٥] " أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ
 كِفَاتًا ۚ أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتًا ۚ " .
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ضَمُّوا قَوَائِشِكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ قَعْمَةُ ٦ الْعِشَاءِ !
 ١٠ ٧ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : قَعْمَةُ ٧ .

(١) فِي دِيوَانِهِ ص ٢٧٨ وَالْإِنْسَانُ (كَفَّتْ) .

(٢) سُورَةُ ٧٧ آيَةُ ٢٥ وَ ٢٦ .

(٣ - ٣) فِي ر : قَالَ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَجَالِدٍ بْنُ سَعِيدٍ .

(٤) وَالرَّوَايَةُ فِي الْقَائِي ٢/ ٤٢١ .

(٥) مِنْ ر .

(٦) عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ « الْقَعْمَةُ بِالْفَاءِ ، لَا غَيْرَ - تَمَّتْ ش ٥ ، وَالْحَدِيثُ فِي الْقَائِي

٢/ ٢٧٨ .

(٧ - ٧) لَيْسَ فِي ر ؛ وَفِي الْإِنْسَانِ (لَحْم) : « قَالَ ابْنُ بَرِي : حَكَى حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ
 الْأَصْبَهَانِي أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ كُنَّا بِبَابِ بَكْرِ
 ابْنِ حَبِيبٍ فَقَالَ عِيسَى بْنُ هَمْرٍ فِي عَرْضِ كَلَامِهِ : قَعْمَةُ الْعِشَاءِ ، فَقُلْنَا : لَعَلَّهَا لَحْمَةُ
 الْعِشَاءِ ، فَقَالَ : هِيَ قَعْمَةُ - بِالْقَافِ ، لَا يَخْتَلِفُ فِيهَا ، فَدَخَلْنَا عَلَى بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ
 فَحَكَيْنَاهَا لَهُ فَقَالَ : هِيَ لَحْمَةُ الْعِشَاءِ - بِالْفَاءِ لَا غَيْرَ - أَيْ فُورَتُهُ » .

١ الفواشي: كل شيء منتشر من المال مثل الغم السائمة والإبل وغيرها.
 وقوله: حتى تذهب لجمة العشاء - يعني شدة سواد الليل وظلمته،
 وإنما يكون ذلك في أوله حتى إذا سكن فورُهُ قَلَّتْ الظلَّة . وقال
 الفراء: يقال: أُنْجِمُوا^٢ عن العشاء - يقول: لا تسبوا في أوله [حين
 تفرور -^٣] الظلَّة ولكن أمهلوا^٤ حتى تسكن ذلك وتمتل الظلَّة ثم
 سبوا؛ [و -^٥] قال ليد: [الزل]
 وأضبط الليل إذا طال السرى وتكسبى بعد فوري واعتدل^٦
 وقال [أبرعيد -^٦]: في حديث النبي^٧ عليه السلام^٨ حين ذكر المظالم
 التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال^٩ عليه السلام^٩: لا والذي
 قسى يده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتطروه على الحق أطرا^{١٠}.

(١) زاد في ر: وقوله .

(٢) في ر: فحسوا .

(٣) في ر: أهي .

(٤) من ر، والأصل مطموس .

(٥) كذا في ر، وفي الأصل: اهلوا .

(٦) من ر .

(٧) البيت في اللسان (لحم) .

(٨ - ٨) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٩ - ٩) ليس في ر .

(١٠) الحديث في (ت) تفسير سورة هـ: ٦، ٧، (د) ملاحم: ١٧، (ج) فتن:

٢٠، (حم) ١: ٢٩١، والفائق ١/ ٢٤، وفي اللغيث ص ٣٥ وقال نخطويه في -

قال أبو عمرو وغيره: تأطروه - يقول: تحيطوه عليه؛ وكل شيء صلفته على شيء فقد أطرته تأطره أطرا؛ قال طرفة يصف ناقة ويذكر ضلوعها: [الطويل]

كأن كِنَاسِي ضَالَةٍ يَكْنَفُهَا وَأَطْرِ قَيْسِي تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدٍ
ه شبه انحناء الأضلاع بما حُني من طرفي القوس؛ وقال المنيرة بن حنبله الليبي: [الطويل]

وَأَنْتُمْ أَنَاؤُسُ تُقِيمُونَ مِنَ الْقَنَا إِذَا مَا رَقِيَ أَكْتَانُكُمْ وَتَأَطَّرَا
يقول: إذا يئس فيها.

و قال [أبو عبيد - ٥]: في حديثه عليه السلام: لي خمسة أسماء:

١- حديثه صلى الله عليه وسلم وتأطروه على الحق أطرا، قال الماهر بالظاء المتقطعة من باب ظار ومنه الظئر كأنه أراد به أنه مقلوب والمحفوظ هو الأول بالطاء للهمزة.

(١) زاد في ر: أطرا.

(٢) في ر: قال.

(٣) البيت من معلقة - انظر ديوانه طبع الشقيطي ص ٢٤ والسان (أطر) والفائق ١/ ٣٥.

(٤) كذا في السان (أطر)؛ وعلى هامش الأصل ما لفظه «تشمصون» - بالصاد غير معجمة - الشمص الطرد: [الطويل]

[وَأَنْتُمْ أَنَاؤُسُ] تشمصون عن القنا إذا مار في أكتافكم وتأطرا، كذا في السان (شمص)؛ لكن فيها «أعطافكم» بدل «أكتافكم».

(٥) من ر.

(٦-٦) في ر: حديث النبي صلى الله عليه.

أنا محمد وأحمد، والماحي يسحو الله بي الكفر، والحاشر أحشر الناس
على قدمي، والعاقب^١.

قال يزيد: سألت^٢ سفيان عن العاقب فقال^٣: آخر الأنبياء؛ قال
أبو عبيد: وكذلك كل شيء خلف بعد شيء فهو عاقب/له^٤، وقد عَقَبَ
بَعَقَبَ عَقْبًا وعَقْرًا؛ ولهذا قيل لولد الرجل بعده: م^٥ عَقْبُهُ، وكذلك ه
آخر كل شيء عَقْبُهُ؛ ومنه حديث عمر^٦ رضي الله عنه أنه سافر في
عَقَبِ رمضان فقال: إن الشهر قد تسمع فلو صمنا بقيته^٧. قال
الأصمعي: يقال: فرس ذو عَقَب- إذا كان باقي الجري؛ وكذلك العاقبة
من كل شيء آخره وهي عواقب الأمور. قال أبو عبيد: ويروى عن
أبي حازم أنه قال: ليس للول صديق ولا لحسود غنى والنظر في العواقب ١٠
تلقح للعقول.

(١) زاد في ر: قال وحدثني يزيد عن سفيان [بن] حسين عن الزهري عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (خ) مناقب: ١٧،
تفسير سورة ٩١: ٢١، (م) فضائل: ١٢٤، ١٢٥، (ت) أدب: ٢٧، (دي)
رقائق: ٥٩، (حم) ٤: ٨٠، ٨٤، والفتاوى ١٧١/٢.

(٢) في ر: سألت.

(٣) كذا في ر، وفي الأصل: قال.

(٤) ليس في ر.

(٥) في ر: هو.

(٦-٧) ليس في ر.

(٧) أنظر الفتاوى ١٧٥/٢.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام أنه كان في سفر
ففقدوا الماء فأرسل النبي عليه السلام علياً وفلاناً يبغيان الماء فإذا
هما بامرأة على بعير لها بين مزادتين أو سطیحتين ، فقالا لها : انطلقی
إلى النبي عليه السلام ، فقالت : إلى هذا الذي يقال له الصابي ؟ قالوا : هو
الذي تمنين^١ .

قال الأصمعي وبعضه عن الكسائي وأبي عمرو وغيرهم : قوله : بين
مزادتين ، المزادة هي التي يسميها الناس الراوية ، وإنما الراوية : البعير الذي
يستقى عليه ، وهذه المزادة ؛ والسطیحة نحوها أصغر منها هي من جلدین
والمزادة أكبر منها ؛ والشعيب نحو من المزادة^٢ .

١٠ قال أبو عبيد : وأما قولها : الصابي ، فإن الصابي عند العرب الذي

(١) من ر .

(٢-٢) في ر : صلى الله عليه .

(٣) كذا على هامش الأصل وفي المراجع وروى الفائق ١/٥٩٣ والأصل «بلا» ؛
وللرأد من «فلا» همران بن حصين راوى الحديث كما في النهاية ٢ / ١٧٣ ،
وهكذا مكتوب بين السطور في البخاري .

(٤) زاد في ر : حدثني مروان الفزاري عن عوف عن أبي رجاء العطاردي عن
همران بن حصين عن النبي صلى الله عليه - الحديث في (خ) تميم : ٦ ، (حم) ٤ :
٤٣٤ والفائق ١/٥٩٣ .

(٥) زاد في ر : هي .

(٦) في اللسان (زيد) «المزادة : الراوية ، قال أبو عبيد : لا تكون إلا من جلدین
تُقام بهما ثلث بينهما لتسع ، وكذلك السطیحة والشعيب» .

قد خرج من دين إلى دين، يقول: [قد - ١] صبأت في الدين - إذا خرجت منه ودخلت في غيره؛ ولهذا كان المشركون يقولون للرجل إذا أسلم في زمان النبي عليه السلام: قد صبأ فلان؛ ولا أعلن الصابئين سموا إلا من هذا، لأنهم فارقوا دين اليهود والنصارى وخرجوا منها^١ إلى دين ثالث - و الله أعلم^٢.
وفي هذا الحديث قال: فكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المرأة ولا يصيرون الصرم الذي هي فيه.

قال أبو عبيد: قوله: الصرم^٣ الذي هي فيه^٤ - يعني الفرقة من الناس ليسوا بالكثير^٥، وجمعه أصرام؛ قال الطرماح: [السريع]
يا داراً أقوّت بعد أصرامها طاماً وما يُبكيك من عامها^٦

(١) من ر .

(٢) من ر ، وفي الأصل « منها » .

(٣) في المنهث ص ٣٣٩ و يقال: صبأ فلان في دينه - إذا خرج منه إلى دين غيره ، من قولهم: صبأت النجوم إذا خرجت من مطالعها ، و صبأ نأب البعير: طلع ، وكانت قريش تقول لمن يدخل في الإسلام: صبوت ، لأنهم كانوا لا يهملون فأبدلوا من الهمز واوا ، وأما الصابئون فقيل إنه من هذا أيضا لأنهم كانوا يعبدون الكواكب فدخلوا في دين النصارى ، وقيل فيه غير ذلك .

(٤-٥) سقطت من ر .

(٥) في اللسان (صرم) « الصرم : الأبيات المجتمعة المنقطعة من الناس ، والصرم أيضا : الجماعة من ذلك » ، كذا في الفائق ١/ ٥٩٣ ، وفي المنهث ص ٣٤٦ « الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ، و يقال أيضا : هم أهل القطيع من الإبل من العشرين إلى الثلاثين ، ويصغر صريمة » .

(٦) البيت في اللسان (صرم) وفي الفائق ١/ ٥٩٣ وفي ديوانه طبع جب سنة ١٩٢٧

ص ١٦٢ .

- وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^١ أنه كان بالحديبية فأصابهم عطش قال: فجئشنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم^٢.
- قال الأصمعي: الجئش أن يفرع الإنسان إلى الإنسان . و^٣ قال غيره: هو مع فرعة كأنه يريد البكاء كالصبي يفرع إلى أمه وأبيه . وقد تهيأ للبكاء: قال أبو عبيد: وفيه لغة أخرى: أجهشت إجهاشا فأنا مجهش: قال أبو زيد والأصمعي والآموي وأبو عمرو: ومن ذلك قول لبيد: [البسيط]
- قالت تشكّي إلى النفس مجهشةً وقد حملتُكِ سبعا بعد سبعينا^٤
- فإن ترادى ثلاثا تبنى أملا وفي الثلاث وفاة للثمانينا
- ١٠ وقال [أبو عبيد - ١]: في حديثه عليه السلام^٥ أن مسجده كان

(١) من ر .

(٢-٢) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٣) على الهمش تمام الحديث « فوضع يده في دكوته فجعل الماء يفور من بين أصابعه صلى الله عليه وعلى آله فشربنا و نوشأنا ، وهم حينئذ خمس عشرة مائة - تمت ، الحديث في (خ) مناقب: ٢٥ ، (د) مقدمة: ٥ ، (حم) ٣: ٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥ والفائق ١/ ٢٢٧ .

(٤) ايس في ر .

(٥) زاد في ر: و .

(٦) في ر: قاله .

(٧) البيت الأول في اللسان (جهش) ، وفيه « باتت » موضع « قالت » .

(٨-٨) في ر: حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

مريدا لتيمنين في حجر معاذ بن عفراء - معاذ و معوذ و عوف بنو عفراء -
فاشتراه^١ منها معوذ [بن -^٢] عفراء فجعله للسلين فبناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسجدا^٣ .

قال الاصمعي: المريد كل شيء أُحِبْتُ به الإبل^٤، ولهذا قيل: مريد النعم
الذي بالمدينة^٥، وبه سمي مريد البصرة^٦، إنما كان موضع سوق الإبل^٧،
وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضا إنه^٨ إذا أُحِبْتُ به
الإبل فهو مريد؛ وأنشدنا الاصمعي: [الطويل]

عَوَاصِيَّ إِلَّا مَا جَعَلْتُ وِراءَهَا عَصَا مَرِيدٍ نَفْسِي نَحُورًا وَأَذْرُعًا^٩
يعني بالمريد ههنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الإبل من الخروج^{١٠}،
سمّاها مريدا لهذا؛ والمريد أيضا مواضع التمر مثل الجرين والبَيْدَر^{١١}
للحنطة^{١٢}، والمريد بلفة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا^{١٣}، والأندر لأهل
الشام^{١٤}، والبيدر لأهل العراق .

(١-١) ليست في ر .

(٢) من ر ، وفي الأصل «فاشترى» .

(٣) من ر .

(٤) زاد في ر: حدثني يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن بدير . الحديث في
الفاقي ٤٤٥/١ .

(٥) في الأصل «حسب» كذا .

(٦) ليس في ر .

(٧) البيت كذا بدون نسبة في اللسان (ربد) ، وفي اللقائيس (٤٧٦/١) أنه
لسويد بن كراع .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديثه عليه السلام^١ أنه كان يستفتح بصالحك المهاجرين^٢ .

قال عبد الرحمن : يعني بقوله : يستفتح بصالحك المهاجرين ، أنه كان يستفتح القتال بهم . قال أبو عبيد : كأنه يثمن بهم ؛ والصالحك^٣ الفقراء .
 ، والاستفتاح هو الاستنصار ، ويروى في تفسير قوله " إِنَّ تَسْتَفْتِحُوا لَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ - ٤ " يقول : إن تستنصروا فقد جاءكم النصر .
 ويروى أن امرأة من العرب كان بينها وبين زوجها خصومة فقالت : بيني وبينك الفتح - تعني الحاكم لأنه^٤ ينصر المظلوم على الظالم .

وقال [أبو عبيد - ١] : في حديث النبي^٥ عليه السلام^٦ أنه كان في سفر فشكى إليه العطش^٧ ، فقال : أطلقوا لي غمري^٨ ، فأتى به^٩ .

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : حديث النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) زاد في ر « حديثه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أمية ابن عبد الله بن أسيد ، قال عبد الرحمن : وهو عندي أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد (كذا في التهذيب ١/ ٣٧١) » ، والحديث في الفائق ٢/ ٢٤٦ .

(٤) زاد في ر : هم .

(٥) سورة الأنفال آية ١٩ .

(٦) من ر ، وفي الأصل « لا » .

(٧-٨) في ر : صلى الله عليه .

(٨) على هامش الأصل « أظنه فعل كما فعل في الحديثية » .

(٩) على هامش الأصل « بفتح الميم وضم النون » .

(١٠) الحديث في الفائق ٢/ ٢٣٥ .

قال الكسائي والاحمر أو غيره: الغُمرُ القُعب الصغير؛ و^١ قال
أعشى باهلة يمدح رجلا: [البسيط]
تَكْفِيهِ حُرَّةٌ لِلْيَدِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرِبَهُ الْغُمرُ^٢
يقال منه: ^٣ تَغَمَّرْتُ - إذا شربت شربا قليلا . وأما الغمر فالرجل الجاهل
بالأمور والجمع منها جميعا أخمار . والغمر: السخيمة والشحنة تكون في القلب؛ ه
والمُغَمَّر مثل الغُمر، والغُمر الماء الكثير؛ ومنه قيل للرجل الجواد: غُمرٌ .
وقال [أبو صيد - ٦]: في حديثه عليه السلام^٤ أن النعمان بن مُقَرِّن
قدم على النبي عليه السلام في أربعمئة راكب من مزينة ، فقال النبي عليه
السلام لعمر: قُمْ فزودهم ، فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير
الاقرم - هكذا الحديث^٥ . ويروي: فإذا تمر مثل الفصيل الرابع^٦ فقال^٧

(١) على هامش الأصل « الغمر - بضم الغين و سكون الميم : الجاهل ، وبكسر
الغين : الخلد » .

(٢) ليس في ر .

(٣) البيت في ديوان الأعشى ص ٢٦٨ واللسان (غمر) ، قاله يرثي أخاه المنذر
ابن وعب الباهلي .

(٤) زاد في ر : قد .

(٥) في ر : فأما .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

(٨-٨) في ر : حديثه هشيم عن حسين عن سالم بن أبي الجعد عن النعمان ، وحدثنا
يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن دكين بن سعيد -
أوسعيد ، شك أبو عبيد - قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر -

[عمر-١]: يا رسول الله! إنما هي أصوَحُ ما يُقَيِّظُنَّ بَنِيَّ، قال: قم فزودهم.^١
 قال أبو عمرو^٢: ولا أعرف الأقرم ولكن أعرف المُقَرَّم، وهو
 البعير المُكْرَم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل، ولكن يكون للنحلة. قال^٣:
 وأما البعير المقروم فهو الذي به قُرْمَةٌ، وهي سِمَةٌ تكون فوق الأنف
 تسليخ منه جلدة ثم تجمع فوق أنفه فتلك القرمة^٤، يقال منه: قَرَمْتَ البعير
 أقرمته قرما. قال أبو عبيد: وإنما سمي السيد الرئيس من الرجال المُقَرَّم
 لأنه شبه بالمُقَرَّم من الإبل لعظم شأنه وكرمه عندهم؛ و^٥ قال أوس بن
 حجر: [الطويل]

إذا مُقَرَّم منا ذرا حُدَّ نابُه تَحْتَطُ فينا ناب آخر مُقَرَّم^٦
 ١٠ / أراد: إذا هلك سيد منا خلف مكانه آخر.

— مثل هذه القصة (راجع حم ٤ : ١٧٤)، قال أحدهما: فإذا تمر مثل البصيل
 الرابض، و قال الأخر: مثل البعير الأقرم قال^٧.
 (١) من ر.

(٢) الحديث في الفائق ٢/٣٢٦.

(٣) في ر: أبو عبيد.

(٤) ليس في ر.

(٥) زاد في ر: و.

(٦) ديوان أوس ص ١٢٢ واللسان (نخط، قرم، ذرا) وممط اللآلئ طبع الدار
 ص ٢٣٥ وفي الديوان « وإن » بدل « إذا » وفي اللآلئ ص ٤٥٥: « وإن سيد »
 و على هامش الأصل « ذرا قاب البعير إذا انكسر - بالذال معجمة »، واللسان
 (ذرا): « قال ابن بري: ذرا في البيت بمعنى كل عند ابن الأعرابي، قال وقال
 الأصمعي: بمعنى وقع ».

وأما قول عمر: ما يقبطن بنى فانه يعنى [أهـ - ١] لا يكفيهم
لِقَبْطِهِمْ، والقَبْطُ: هو حَمَارَةُ الصَّيْف، يقول: ما يصيفهم، يقال:
قَبْطَنِي هذا الطعام وهذا الثوب - إذا كفاك لقيظك، وكان الكسائي
يشد هذا الرجز لبعض الأعراب: [الرجز]

مَنْ يَكُ ذَا بَيْتٍ فَهَذَا بَيْتِي مَقْبِطٌ مُصَيَّفٌ مُشْتَى ٥
يقول: يكفيني القَبْطُ والصيف والشاء.

وقال [أبو عبيد - ١]: في حديث النبي عليه السلام حين بعث
إلى صُباعَةَ وَذَبْحَتِ شاةً فطلب منها، قالت: ما بقى منها إلا الرقبة، وإني
لا أستحي أن أبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرقبة فبعث إليها
أن أرسل بها فاتها هادئة الشاة، وهي أبعد الشاة من الأذى ١٠.

قال الأصمعي وغير واحد: الهادى من كل شيء أوله ر' ما تقدم منه،
ولهذا قيل: أقبلت هادى الخيل - إذا بدت أحنائها، لأنها أول شيء
يتقدمها من أجسادها، وقد تكون الهادى أول رعييل يطلع منها لأنها
المتقدمة، يقال منه ٦: قد هدَّتْ تهدي - إذا تقدمت، قال عبيد بن الأبرص

(١) من ر.

(٢) ليس في ر.

(٣) أنشده في اللسان (نظ) والقائى ٢/ ٣٢٦ بدون نسبة، وفي اللسان بعده:

تَغْذَنُهُ مِنْ نَعِجَاتٍ سَتِ سَوْدٍ نَعِجَاجٍ كِنَعِجِ الدَّشِثِ

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه.

(٥) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن

الأعرج يرفعه، الحديث في (حم) ٦: ٣٦١، والقائى ٢/ ١٩٦.

(٦) في ر: منها.

يذكر الخليل: [الكامل]

و غداة صَبَّحَ الجفار عرابسا تهدى أوائلهن شعث كُزَّبُ^١
 أى يتقدمهن؛ وقال الأصبغ يذكر كُشاه ومشي بالمصا: [المقارب]
 إذا كان هادى الفقى فى البلا د صَنَرَ القناه أطاع الأميراً^٢
 ، قد يكون أنه^٣ إنما سمي المصا هادياً لأنه يُمسكها يده ففى تهديه تتقدمه،
 وقد يكون من الهداية - أى أنها تدله على الطريق ، وكذلك الدليل يسمى
 هادياً لأنه يقدم القوم و يتبعونه ، ويكون أن يهديهم للطريق^٤ .
 وقال [أبو عبيد -^٥] : فى حديث النبى^٦ عليه السلام^٧ أن قوما
 شكوا إليه سرقة فله طعامهم فقال النبى عليه السلام: أتكيلون أم تَهيلون؟
 ١. قالوا: تَهيل ، قال: فكِيلوا ولا تَهيلوا^٨ .

قوله: لا تهيلوا ، يقال لكل شيء أرسلته إرسالاً من رمل أو تراب
 وطعام وصحوة: قد هَيْلْتُهُ أميله هَيْلاً - إذا أرسلته لجرى، وهو طعام مهيل .

هيل

(١) ديوانه ص ١٦ و اللسان (هدى) ١ و على هامش الأصل « الجفار اسم موضع
 باليمن مذكور فى أمتارهم » - انظر المعجم ١١٢/٣ .

(٢) البيت فى ديوانه ص ٦٩ و اللسان (هدى) .

(٣) ليس فى ر .

(٤) فى ر: تتقدمه .

(٥) فى ر: الطريق .

(٦) من ر .

(٧-٨) فى ر: صلى الله عليه .

(٨) زاد فى ر: حديثه أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان مؤدب آل أبي عبيد الله
 عن أبي الربيع مولى آل عمر بن الخطاب ، الحديث فى القائق ٢٢٣/٣ .

وقال الله [تبارك و-١] تعالى "وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا"^١.
ومنه حديث العلامة بن الحضرمي رحمه الله^٢ أنه أوصاهم عند موته -
وكان مات في سفر فقال: هيلوا على هذا الكتيب ولا تحفروا لي فأحبسكم^٣.
فأوبل الحديث المرفوع أنهم كانوا لا يكيلون طعامهم ولا يصبونه
صبيًا فنهام عن ذلك .

وقال [أبو عبيد -١]: في حديثه عليه السلام^٤ في النبي يشرب في
إناء من فضة: إنما يُجَرِّجِر في بطنه نار جهنم^٥ .

[قال -١] أصل الجرجرة: الصوت^٦، ومنه قيل للبعير إذا صوّت: هو

يجرجر^٧ قال الأغلّب العجلي يصف لخلأ يهدر- ويقال: إنه لدكين: [الرجز]

وهو إذا جرجر بعد الهب^٨ جرجر في حنجرة كالعب^٩
وهامة كالمرجل^{١٠} المُنْكَب^{١١} .

(١) من ر .

(٢) سورة ٧٣ آية ١٤ .

(٣) ليس في ر .

(٤) والحديث في الفائق ٢/٢٢٣ .

(٥) ليس في ر .

(٦-٧) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر: حدثناه إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن قانع عن أم سلمة عن

النبي صلى الله عليه وسلم^{١٢} والحديث في (خ) أشربة: ٢٨، (م) لباس: ١١، (ج)

أشربة: ١٧، (د) أشربة: ٢٥، (ط) صفة النبي: ١١، (حم) ٩: ٩٨، ٣٠١،

٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ١٨٢/١ والفائق ١/١٨٢ .

(٨) زاد في ر: و .

(٩) الرجز في اللسان (جرر) لأغلّب العجلي .

فكان معنى الحديث في قوله: يهرجر في بطنه - يعني صوت وقوع الماء في الجوف؛ وإنما يكون ذلك عند شدة الشرب؛ وقال الراعي / يذكر شرب الإبل وأنهم سقوها فقال: [الكامل]

فَسَقَرُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَةً للماء في أجوافهن صليلاً

• يعني صوت الجرج •

وقال [أبو عبيد - ٢]: في حديثه عليه السلام أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صبراً •

قال أبو زيد و أبو عمرو و غيرهما: قوله: صبراً، هو الطائر أو غيره من ذوات الروح يُصبر حيناً ثم يُرمى حتى يُقتل • قال أبو عبيد: وأصل الصبر الحبس، وكل من حبس شيئاً فقد صبره •

ومنه حديث النبي عليه السلام في رجل أمسك رجلاً قتله آخر قال: أَفْتَكُوا الْقَاتِلَ وَاصْبَرُوا الصَّابِرَ •

(١) ليس في ر •

(٢) البيت في اللسان (مطل) •

(٣) من ر •

(٤-٤) في ر: حديث النبي صلى الله عليه •

(٥) زاد في ر: حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه، وحدثنا عبد الرحمن عن سفیان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه، والحديث في (م) صيد: ٦١، (ج) ذبائح: ١٠، (حم) ٣: ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٩، والقائى ٣/٢ •

(٦) في ر والقائى ٣/٢: وقته •

(٧) زاد في ر: قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدثه عن معمر عن إسماعيل بن أمية يرفعه، والحديث في القائى ٣/٢ •

قوله : اصبروا الصابر، [يعنى - ١] أحبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت ؛ ومنه قيل للرجل الذى يُقَدَّم فيضرب عنقه : قُتِلَ صبرا - يعنى أنه أمسك على الموت ، وكذلك لو حَبَسَ رجل نفسه على شيء يريد به قال : صرْتُ نفسى ؛ قال عترة يذكر حربا كان فيها : [الكامل]

فصبرت عارِقةً لذلك حُرَّةً ترسو إذا نفس الجبان تطلَّع^٥

يعنى أنه حبس نفسه ؛ قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم : يمين الصبر ، وهو^٢ أن يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها ، ولو حلف إنسان من غير إحلاف ما قيل : حلف صبرا .

وأما المُنَجَّمَة التى نهى عنها^٣ فاتها المصبورة أيضا ولكنها لا تكون إلا فى الطير والآراب وأشياء ذلك مما يجثم^٤ ، لأن الطير يجثم^٤ فى الأرض^٦ وغيرها إذا لزمته ولبدت عليه ، فإن حبسها إنسان قيل :

(١) من ر .

(٢) البيت فى القسان (صبر) ١ وعلى هامش الأصل « أى نفسا عارقة » وفى ديوانه طبع بيروت سنة ١٩٥١ ص ٤٦ .

(٣) فى ر : فهو .

(٤) راجع (خ) ذبائح : ٢٥ ، (ن) صيد : ٢٨ ، ضحايا : ٤١ ، ٤٤ ، (د) أشربة : ١٤ ، (ت) صيد : ٩ ، أطعمة : ٢٤ ، (ذى) أضاحى : ١٣ ، ١٨ ، ٢٧ ، (حم) ١ : ٢٢٦ ، ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٩ ، ٣٦٦ : ٣ ، ٣٢٣ : ٤ ، ١٢٧ : ٤ ، ١٢٤ ، ١٢٥ : ٦ ، ٤٤٥ : ٦

و الفائق ١/ ١٧٠ .

(٥) فى ر : يجثم - معا .

(٦-٦) فى ر : بالأرض .

قد جُثِمَتْ - أى نُعِلَ ذلك بها، وهى مُجَثِّمَةٌ، وهى الحبوسة^١، فإذا فعلت^٢ هى من غير فعل أحد قيل: قد جُثِمَتْ تَجْثِمُ جُثُوماً فهى^٣ جاممة.

وقال [أبو عبيد -^٤] : فى حديثه عليه السلام^٥ : لا ينفع
 هـ ذا الجد منك الجد، قيل^٦ : كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلى^٧ بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه المغيرة أنى سمعته يقول إذا انصرف من الصلاة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد^٨.

(١-١) سقطت من ر .

(٢) فى ر : فعلته - خطأ .

(٣) ليس فى ر .

(٤) فى ر : وهى .

(٥) من ر .

(٦-٦) فى ر : حديث النبی صلى الله عليه .

(٧) فى ر : حديثه هشيم قال أخبرنا مغيرة ومجالد عن الشمي قال سمعت ورادا كاتب المغيرة قال .

(٨) من ر والمراجع الآتية والفائق ١/ ١٧٣، وفيه : المغيرة بن شعبه، وفي الأصل «لى» .

(٩) زاد فى ر : قال هشيم وأخبرنا عبد الملك بن حمير قال سمعت ورادا كاتب المغيرة يحدث بهذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه، والحديث فى (خ) أذان : ١٥٥، اعتصام : ٣، قدر : ١٢، دعوات : ١٧، (م) صلاة : ١٩٤، ٢٠٥، =

قال أبو عبيد: 'الجد - بفتح الجيم لا غير، و'هو الغنى والحظ في الرزق، ومنه قيل: لفلان في هذا الأمر جد' - [إذا كان مرزوقاً منه، فتأويل قوله: لا ينفع ذا الجد منك الجد - أى لا ينفع ذا الغنى منك غناه، إنما ينفعه العمل بطاعتك، وهذا كقوله [تبارك و-] تعالى "لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ هَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ه" - ٦" وكفوله ه "وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا ذُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا - ٧" ومثله كثير.

وكذلك حديثه الآخر^٨ قال: قتت على باب الجنة فإذا عامة من

٢٠٦، مساجد: ١٣٧، ١٣٨، (د) صلاة: ١٤٠، وتر: ٢٥، أدب: ٨٨، (ت) صلاة: ١٠٨، (ن) تطبيق: ٢٥، سهو: ٨٥، ٨٩، (دى) صلاة: ٧١، ٨٨، (ط) قدر: ٨٨، (حم) ٣: ٨٧، ٤: ٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٨٥، وكذلك في الفائق ١/١٧٣.

(١) زاد في ر: قوله.

(٢) ليس في ر.

(٣) في ر: وتأويل.

(٤) زاد في ر: و.

(٥) من ر.

(٦) سورة ٢٦ آية ٨٨، ٨٩.

(٧) سورة ٣٤ آية ٣٧.

(٨) زاد في ر: حديثه ابن علية عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة

ابن زيد عن النبي صلى الله عليه.

قال أبو عبيد: ^١ الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهم عنه لأنه يُخْفِيهِ ، وإنما أراد ^٢ أن هذا ^٣ تسمعه منا إنما هو من أجل الجنة والنار ^٤ ؛ فهذه الدندنة .

والهَيْئَةُ نحو من تلك وهي أخفى منها . ومن ذلك حديث عمر
 ٥ الذي يروى عنه في إسلامه أنه أتى منزل أخته فاطمة امرأة سعيد بن زيد وعندها خباب وهو يُعَلِّمُهَا سورة طه فاستمع على الباب ، فلما دخل قال : ما هذه الهيئة التي سمعت ^٦ . يقال منه : هينم الرجل يُهَيِّنُ هينةً وكذلك هتملت هتملة - بمعناها ؛ وقال الكبيت : [المتقارب]
 ولا أشهدُ الهُجَرَ والقائِلِيه إِذَا هُم بِهَيْئَةٍ هَتَمَلُوا ^٧
 ١٠ وقال [أبو عبيد - ٦] : في ^٨ حديثه عليه السلام ^٩ أنه كان إذا

(١) زاد في ر : و .

(٢-٣) في ر : هذا الذي .

(٣) والضمير في حولها للجنة والنار ^٤ وقال الزمخشري في العائق ١/١٣ : « وأما عنهما ندندن - فالمعنى أن دندنتنا صادرة عنها وكأنه بسببها » . وله أيضا « دندن الرجل - إذا اختف في مكان واحد عجمه وذهابا » .

(٤) كذلك الحديث في الفائق ٣/٢١٧ ونقل فيه الزمخشري قول رؤبة :

[الرجز]

لا يسمع الركب بها رجج الكلم إلا وساويس هانيم الهنم

(٥) أنشد في القاموس (هتمل ، هنم) .

(٦) من ر .

(٧-٨) في ر : حديث النبي صلى الله عليه .

قام لتجهد يشوص فاه بالسواك^١ .

قوله : يتشوص ، الشوص الغسل ، و كل شيء غسلته قد شوص شخصته تشوصه شوصا^٢ .

و الموص الغسل أيضا مثل الشوص ، يقال : مصت أموصه موصا ؛ موص ومنه قول عائشة في عثمان^٣ رضي الله عنهما^٤ : مُصِّتُوه كما يُصا ص الثوب^٥

(١) زاد في ر : حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله والحديث في (خ) وضوء : ٧٣ ، جملة : ٨ ، تهجد : ٩ ، (م) طهارة : ٤٦ ، ٤٧ ، (د) طهارة : ٣٠ ، (ن) طهارة : ١ ، نيام الليل : ١٠ ، ١١ ، (ج) طهارة : ١٧ ، (دي) وضوء : ٢٠ ، (حم) ٥ : ٣٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، وكذلك في الفائق ٣ / ١٩٤ .

(٢) قال أبو موسى المديني في الغيث (خطوطة مصورة ص ٣٣) « في الحديث : استنوا عن الناس ولو بشوص السواك . قيل : معناه بسواك الشوص ، كما روى أنه نهى عن غيراء السكر - أي سكر الغبراء ، وأنشد : [الطويل] فلا زال يسقى ما مفداة حوله

أي ما حول مفداة - يعني امرأة ، وأظن هذا من كلام الحربي وكأه يعني بالشوص شجرة من أدوان الشجر - أي سواك متخذ من هذا الشجر ، ولا أرى أحدا تابعه عليه . قال صاحب التمهيد : ولو بشوص من سواك - أي ما يفتح منه بالامتناع وهذا أخذه من قول ابن عائشة حين سئل : ما شوص السواك ؟ قال أما رأيت الرجل يستاك فيبقى بين أسنانه شظية من سواك فلا ينفع بها في الدنيا شيء ، وهذا وجه لو مضته اللغة ، وقيل معناه : بغسالة السواك ، وقد شاص إذا استاك ، والشوص : الغسل ، وقيل : الدلك ، وقيل : شصت معرب بمعنى غسلت بالفارسية ، ولا يصح ذلك .

(٣) (م) ليس في ر ، وفي الأصل « رضي الله عنها » .

ثم عدوهم عليه فقتلوه^١ - تعني بقولها: مُسْتَمَوْه، ما كانوا^٢ استغبوه
فأعتبهم [فيه -^٣] ثم فعلوا [به -^٤] ما فعلوا . قال أبو عبيد: فذلك
المَوْص، يقال: خرج نَقِيًّا ما كان فيه .

وقال [أبو عبيد -^٥]: في حديثه عليه السلام* أنه صلى فأوهم
ه في صلاته قبيلاً: يا رسول الله! كأنك أَوْهَمْتَ في صلاتك، فقال:^٦
ب [و-^٧] كيف / لا أريهم وُزِّعَ^٨ أحكم^٩ بين ظفري وأظفري^{١٠} .

قال الأصمعي: جمع الرُّفْع أرفاغ وهي الأباط والمغابن
من الجسد، و'' يكون ذلك في الإبل والناس . قال أبو عبيد:
ومعناه في هذا الحديث ما بين الاثنين و[أصول -^{١١}] الفخذين وهو
١٠ من المغابن .

(١) زاد في ر: قال سمعت أبا يوسف يحدثه بإسناد له .

(٢) من ر، وفي الأصل « كان » .

(٣) من ر .

(٤) في ر: يقول .

(٥-٥) في ر: حديث النبي صلى الله عليه .

(٦) في ر: قال .

(٧) من ر و الفائق ١٨٤/٣ .

(٨) بهامش الأصل « معجمة » أي غين .

(٩) كذا في ر و الفائق، وفي الأصل « أحدهم » .

(١٠) زاد في ر: حديثه هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن نيس بن أبي حازم

يرفعه، والحديث في الفائق ١٨٤/٣ .

(١١) ليس في ر .

ومما يُبين ذلك حديث عمر 'رضي الله عنه' : إذا التقى الرفقان
فقد وجب الغسل^٢ .

قال أبو عبيد: [أراد-^٢] : إذا التقى ذلك من الرجل والمرأة
ولا يكون ذلك إلا بعد التقاء الختاتين؛ فهذا بين [لك-^٢]
موضع الرفع . فمضى الحديث المرفوع أنه أراد أن أحكم بحكم ذلك
الموضع من جسده فيمْلَقَ دَرَنَهُ وَسَعَتَهُ بِأَصَابِعِهِ فيبقى بين الظفر
والأنملة ، وإنما أنكر من ذلك طولَ الأظفار وترك قصها . يقول:
فلولا أنكم لا تقصونها حتى يطول ما بقي الرفع هنالك^٣ ؛ هذا وجه
الحديث . ومما بين ذلك حديثه الآخر واستبطأ^٤ الناس الوحي فقال:
(١-٢) ليس في ر .

(٢) زاد في ر: حدثني محمد بن كثير عن الأوزاعي عن عطية بن قيس عن عمر ،
وكذلك الحديث في الفائق ٣ / ٤٤٤ وفيه « وقال أبو خيرة : الرفقان - بفتح
الراء ، وأهل الحجاز يرفعونه وهما فوق العانة من جانبيها والثنية بينهما وهو
ما دون السرة » قال الشماخ : [الطويل]
قاور عن ماء الأساود إن رأيت

به راميا يعتام رلخ الخواصر .

وليس البيت في ديوانه للطبوع بمصر سنة ١٣٢٧ هـ .

(٣) من ر .

(٤) في ر : هذا .

(٥) كذا في ر ، وفي الأصل « التقى » خطأ .

(٦) من ر ، وفي الأصل « في أصابعه » .

(٧) في ر : هناك .

(٨) في ر « في استبطأ » ، وفي الفائق ٣ / ١٨٤ « وقد استبطأوا » .

و كيف لا يُحتبس [الوحى - ١] وأتم لا تُقْلَمُونَ أظفاركم ولا تقصون
شواربكم ولا تنقون براجمكم^١ .

قال الأصمعي: يقال: أَوْهَمَ الرجل في كلامه وفي كتابه يوهم
لها ما - إذا ما أسقط منه شيئاً، ويقال: وَهَمَ يَوْهَمُ - إذا غلط . ويقال:
وَهَمَ إِلَى الشَّيْءِ يَهْمُ وَهْمًا - إذا ذهب وَهْمُهُ إِلَيْهِ .

وقال أبو عبيد: في حديث النبی "عليه السلام"^٢: لا تمنعوا إماء الله
مساجدهنَّ^٣ وليُخْرِجنَّ إذا خرجنَّ تغلات^٤ .

^٥ قال أبو عبيد: قوله: تَغِلَات، التَغِلَةُ التي ليست بمتطيبة وهي

(١) من هامش الأصل ورر والفائق .

(٢) زاد في ر: حدثنا أبو المحياة عن منصور عن مجاهد يرفعه ١ والحديث في

الفائق ٢/١٨٤، وفي (حم) ١: ٢٤٣ «ولا تنقون رواجكم» .

(٣) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٤) زاد في ر: تبارك وتعالى .

(٥) زاد في ر: حدثني إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سبرة

[عن أبي هريرة] عن النبي صلى الله عليه ١ والحديث في (د) صلاة: ٥٢، (دي)

صلاة: ٥٧، (حم) ٢: ٤٣٨، ٤٧٥، ٥٢٨، ٥: ١٩٢، ١٩٣، ٣٦، ٤٧٠ والفائق

١/١٣٣، وذكر فيه الزنجشري «قال ذو الرمة: [الطويل]

[و من جوف ماء عرمصُ الحول فوهه]

مضى يحسن منه ما نفع القوم ينقُل^٦ .

صدر البيت من هامش الفائق وديوانه ص ١٠٠ .

(٦-٦) ليس في ر .

المتنة الرمح ، يقال منه : تَفِلَةٌ ومِتْفَالٌ : قال امرؤ القيس : [الطويل]
إذا ما الضجيجُ ابتَزَّها من ثيابها تَمِيلُ عليه هونةٌ خيرَ متفَالٍ^١
وقال الكمي : [الكامل]

فهي أنَمَةُ الحديثِ حَبِيَّةٌ ليست بفاحشة ولا مِتْفَالٍ^٢
ومما بين ذلك ^٣حديثه الآخر^٤ قال : إذا شهدت إحداكن العشاء هـ
فلا تمن طيبا .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام * حين ذكر الخوارج
^٥قال : قوم يتفقهون في الدين يتحير أحدكم صلاته عند صلاته
وصومه عند صومه يشرِّقون من الدين كما يشرُّق السهم من الرميَّة
فأخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئا ثم نظر في رصافه فلم ير شيئا ١٠

- (١) كذا البيت في اللسان (نقل) ، وأما في ديوانه ص . هـ فهو هكذا :
« لطيفة طلى الكشح خير مغاضة إذا انتقلت مرتجة خير متفَالٍ
ويروى : لطيفة طلى الكشح خمصانة الحشى » . ولا يوجد هذا البيت في ديوانه .
(٢) بهامش الأصل « [حبة] من الحياء » ، والبيت في اللسان (أنس) .
(٣) في ر : حديث زينب امرأة عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه .
(٤) كذلك الحديث في الفائق ١/ ١٣٣ و (ط) قبله : ١٣ ، وفي (ن) زينة : ٣٧
« فلا تمن طيبا » .
(٥-هـ) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٦-٦) في ر « حدثني إسماعيل بن جعفر ويزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن
أبي سلمة قال : جئت أبا سعيد الخدري قلت : هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر الخوارج ؟ فقال : سمعته يذكر قوما .

ثم نظر في القُدْزِ فتسارى أبى شيئاً أم لا^١.

قال الأصمى وغيره: الرمية هي الطريدة التي يرميها الصائد، وهي^٢ كل دابة مَرْمِيَّة.

وقوله: نظر في كذا وكذا فلم ير شيئاً - يعني أنه أنفدَ سهمه فيها^٣ حتى خرج ونذر فلم يعلق به من دمها شيء من سرعته؛ فنظر إلى النصل فلم يرفه دماً ثم نظر في^٤ الرصاف، وهي العقب التي فوق الرُحْط، والرُحْط مدخل النصل في السهم فلم يرد دماً؛^٥ واحدة الرصاف رصفة. والقُدْز ريش السهم، كل واحدة [منها -^٦] قُدْزة.

ومنه الحديث الآخر: هذه الأمة أشبه الأمم ببني إسرائيل ١٠ تبعون آثارهم حذو القلّة بالقلّة - يعني كما تُقَدَّر كل واحدة منهم على صاحبها.

فتأويل الحديث [المرفوع -^٦] أن الخوارج يمروون من الدين مروق ذلك السهم من الرمية - يعني إذا^٧ دخل فيها ثم خرج منها لم يعلق به

(١) الحديث في (خ) مناقب: ٢٥، استنباط: ٧٠٦، (م) زكاة: ١٤٧، ١٤٨.

(ج) مقدمة: ١٢، (حم) ٣: ٥٦، والفائق ٣/ ١٧.

(٢) كذا في ر، وفي الأصل: هو.

(٣) في ر: منها.

(٤) من ر وكذا في الأصل، وفي الأصل هنا «إلى».

(٥) زاد في ر: و.

(٦) من ر.

(٧) في ر: أنه.

منها شيء ، فكذلك دخول هؤلاء في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء .

وفي حديث آخر^١ : قيل : يا رسول الله ! ألهم آية أو علامة يعرفون بها ؟ قال : نعم ، التسيد فيهم فاش^٢ .

قال أبو عبيد : سألت^٣ أبا عبيدة عن التسيد فقال : هو ترك الدهن ه سبد
وغسل الرأس ، وقال غيره : إنما هو الحلق واستكمال الشعر ، قال أبو عبيد :
/ وقد يكون الأمران جميعا ؛ قال النابغة في قصر الشعر يذكر فرخ القطاة^٤ ٣١/ب
حين حيم^٥ ريشه : [البسيط]

منهت الشدق لم تنبت قوادمه في حاجب العين من تسيد زبيب^٦

(١) زاد في ر « حديثه محمد بن أبي عبيد عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال :
نبئت عن أبي سعيد الخدري قال » .

(٢) انظر الفائق ٣/١٧ ، وفيه ١/٥٦٧ : سبد رأسه إذا طم سبده مستقصيا ، وسبده
إذا أعفاه عن الفسل والدهن - أي تركه سبيدا ساذجا بلا دهن ولا ماء .
ويجوز أن يكون من سبد رأسه - إذا بله بالماء من السبد .

(٣) في ر : فسألت .

(٤) في ر : القطلا .

(٥) بهامش الأصل « إذا اسود جلده - تمت في (باب الحاء وما بعدها من
الحروف في الضاعف) » .

(٦) البيت ليس في ديوانه وهو في اللسان والناج (سبد) ، وأما في ر صدر
البيت « نسي أزيب ترويه مجاجتها » كما يأتي في الأصل ، وبهامش ر ما لفظه
« الزيب : طول الشعر ، ومنه : رجل أزيب وجر أزيب وطم أزيب ، غصبت
من ذلك الطول النبات » .

و يروى :

تسقى أزيغبت^١ كرويه مجاجتها في جانب العين من تسليده زيب^٢
يعنى بالتسيد طلوع الزغب ، وقد^٣ روى [في - ٣] الحديث ما يثبت قول
أبي عبيدة حديث^٤ ابن عباس أنه^٥ قدم مكة مُسَبِّدًا رأسه فألقى الحجر
قبله ثم مجد عليه^٦ . قال أبو عبيد : فالتسيد^٧ هنا ترك التدخين و الضل
و بعضهم يقول : التسيد - بالميم و معناهما واحد^٨ .

و قال أبو عبيد : في حديث النبي^٩ عليه السلام^{١٠} أنه أتى كظامة قوم
فخوضاً و مسح على قدميه^{١١} .

(١-١) ليس في ر ، و مر ما فيه آظا .

(٢) ليس في ر .

(٣) من ر .

(٤-٤) في ر : عن ابن عباس حدثني يحيى بن سعيد و حجاج كلاهما عن ابن
جريج عن محمد بن عباد بن جعفر قال رأيت ابن عباس .

(٥) كذلك الحديث في الفائق ١/ ٩٧ .

(٦) من ر ، و في الأصل « التسيد » .

(٧) زاد في ر « يخلوه في الجزء الذي يليه أن النبي صلى الله عليه أتى كظامة قوم
فخوضاً و مسح على قدميه . الجزء الثالث من كتاب الغريب عن أبي عبيد القاسم
ابن سلام . بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٨-٨) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٩) زاد في ر « حدثنا هشيم قال أخبرني يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي
أوس أنه رأى النبي صلى الله عليه فعل ذلك ، قال أبو عبيد : و قد خولف في هذا
الإستاد كان شريك فيما يفتى يحدث بهذا الحديث عن يعلى بن عطاء عن أوس -

الكِظامة^١: السقاية، وقال أبو صيد: سألت عنها الأصمعي وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا: هي آبار تحفر ويأخذ ما بينها، ثم يخرق ما بين كل بئرين بقناة^٢ تؤدي الماء من الأولى إلى التي تليها حتى يجمع الماء^٣ إلى آخرتهن^٤، وإنما ذلك من حوز الماء ليقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها للشرب وسقى الأرض، ثم يخرج فضلها إلى التي تليها. فهذا معروف عند أهل الحجاز.

ومنه حديث عبد الله بن عمر^٥: إذا رأيت مكة قد بُعِجَت كِظَاتِمُهَا وسأوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلمك^٦ فخذ حذرَكَ^٧.

— ابن أبي أوس من أبيه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه، الحديث في الفائق ٤١٣/٢ وفيه: الكِظامة واحدة الكِظائم وهي آبار تحفر في بطن واد متباعدة ويخرق ما بين بئرين بقناة يجرى فيها الماء من بئر إلى بئر.

(١) في ر «فستل هشيم عن الكِظامة»، فقال: هي.

(٢) بهامش الأصل «قناة - بفتح القاف، جمعها: قنا - بفتح القاف»، وفي الشمس باب القاف والنون: والجمع قنا وقنوان.

(٣-٢) في ر: في آخرهن.

(٤) كذا في الفائق ٤١٣/٢ وفي ر: ومنه حديث عبد الله بن عمرو حدثني هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: كذا في النهاية ٢٣/٤: عبد الله بن عمرو، وفي التهذيب ٢٢٠/٧: عطاء العامري الطائفي (والد يعلى) روى عن أوس بن أبي أوس وابن عمرو بن العاص وابن عباس وأبي علقمة الهاشمي، (ولم يذكر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما)، وعنه ابنه يعلى، قال صواب ما في ر والنهية.

(٥) في ر: أظلم.

(٦) الحديث في الفائق ٤١٣/٢.

١ قال: ويقال في الكظامة إنه الفقير^١ وهو فم القناة، وجمعه فُقُر.
 وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٢: ليست الهرة بنجس
 إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات^٣ قال: وكان يصغى لها الإناة^٤.
 قوله: من الطوافين أو^٥ الطوافات عليكم إنما جعلها بمنزلة الممالك،
 ألا تسمع قول الله عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ
 [الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ-٦]" إلى قوله "[لَيْسَ عَلَيْكُمْ-٧]"
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ-٨" وقال تعالى في
 موضع آخر "يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخِطُّونَ"^٩ هؤلاء الخدم، فعنى

(١) سقط من ر من هنا إلى كلمة «فقير».

(٢) بهامش الأصل «الفقير» وزنه فعل بفتح الفاء أولاً، (الشمس باب القاف
 والأسماء) ٤.

(٣) في ر: صلى الله عليه.

(٤) فرد: إنما هي من الطوافين والطوافات عليكم، وفي الفائق ١/٢ ٩١ كما في الأصل.
 (٥) زاد في ر: حدثني سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن
 امرأة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه، الحديث في (د) طهارة: ٣٨، (ت)
 طهارة: ٦٩، (ن) طهارة: ٥٣، مياه: ٨، (ج) طهارة: ٣١، (د) وضوء: ٥٨،
 (ط) طهارة: ١٣، (حم) ٥: ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٩، والفائق ١/٢ ٩١.

(٦) في ر: و.

(٧) من ر.

(٨) سورة ٢٤ آية ٥٨.

(٩) ليس في ر.

(١٠) سورة ٥٦ آية ١٧.

[هذا - ١] الحديث أنه جعل الهرة كبعض الممالك ؛ و من هذا قول إبراهيم [النخعي - ٢] : [إنما الهرة كبعض أهل البيت ، و مثله قول ابن عباس : إنما هي من متاع البيت ، و أما حديث ابن عمر أنه كان يكره مؤثر الهرة فانه ذهب إلى أنه سُبَّح له ناب ، و كذلك حديث أبي هريرة .
 و قال أبو عبد : في حديث النبي عليه السلام أنه خرج يريد ه حاجة فأتبعه بعض أصحابه فقال : تَنَحَّ عني فإن كل بائنة تُفِيخُ .
 قال أبو زيد : الإفاخة الحَذَث - يعني من خروج الريح خاصة ، يقال : قد أفاخ الرجل يُفِيخُ إفاخة ، فاذا جعلت الفعل للصوت قلت : قد فافخ ففوخ . و أما الفوخ - بالحاء ، فن الريح " تجدها لا من فوخ

(١) من ر .

(٢) من الفائق ٩١/٢ .

(٣) في ر : أما .

(٤) في ر : الهرة .

(٥) في ر : إنما .

(٦-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر : حدثني محمد بن ربيعة الكوفي الرواسي عن ابن جريج عن عبد الله

ابن عبيد بن عمير يرفعه ، و بهامش الأصل « هذا (أي قفيخ) بالحاء للمعجمة - تمت

ش (باب الفاء و الواو) » ، و الحديث في الفائق ٣٠٣/٢ .

(٨) كذا في الأصل و ر ، و بهامش ر « خ : أبو عبيد » .

(٩) ليس في ر .

(١٠) في ر : وإذا .

(١١) بهامش الأصل « الفوخ - بالحاء مهملة » .

(١٢) زاد في ر : أن .

الصوت . قال أبو عبيد : «وكرهته عليه السلام» أن يكون قربه أحد عند البول ، مثل حديثه الآخر أنه كان إذا أتى الحاجة استبعد و توارى ؛ و روى عن أبي ذر أنه قال و رجل قريب منه فقال : يا ابن أخي ! قطعت على لثة يسيل ، كأنه استحي من قرب من معه ، فتنعه ذلك من التنفس عند البول .

و قال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام في الاستنجاء أنه كان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث و الرمة .

قال أبو عمرو وغيره : أما الروث^٨ فروث الدواب^٩ .

(١) وذكر الزمخشري : يقال : فاخت الريح و قامت فوخا و فوحا إلا أن في الفوخ صوتا و أفاخ الرجل إذا فاخت منه الريح و أنشد : [الوافر]
أفخوا من رماح الخطايا رأوا قد شرعتها يهالا
و قال أيضا : أنت البائل ذهابا إلى النفس .

(٢-٢) ليس في ر .

(٣-٣) في ر : وكرهية النبي صلى الله عليه .

(٤) كذلك في الفائق ٢ / ٣٠٣ .

(٥) كذا في الفائق ٢ / ٣٠٣ وفيه «يلقي» مكان «يل» و بهامش الأصل «والبيل» .

بكرم الباء و البية من البول - تمت في (باب الباء و الياء) .

(٦-٦) في ر : صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر : حدثني يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن القطاع بن حكيم

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و الحديث في (ن) طهارة : ٣٥ ،

(د) طهارة : ٤١ ، (ج) طهارة : ١٦ ، (ذ) طهارة : ١٤ ، (حم) ٢ : ٢٤٧ ، ٢٥٠ ،

و الفائق ١ / ٥٠٥ .

(٨) بهامش الأصل « الروث لذوات الخافر - تمت في (باب الراء و الواو) » .

(٩) قال أبو موسى الدينوري في النغيث ص ٢٤ « الروث : جميع ذوات الخافر ، -

/ وأما الرمة فهي ' العظام البالية ' قال ليد : [البسيط]

والثيب إن تعرّضت رمةً خلقتا بعد السمات فاني كنت أثير^٢

^٢ قال أبو عبيدة : أثير وهو الأخذ بالثار يقول : كنت أجعل لنفسي

عندما ثارا فلا أطلب ثارا - أي عندها^٣ ، والثيب : الإبل المسان . قال

أبو عبيد : و' الرمي ' في قول أبي عبيدة مثل ' الرمة ' ، قال الله عز وجل ،

"وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ"^٤ .

== وقد رانت روث روثا ، ومخرجه ومطرجه ومكاته : المرات ، والروثة أيضا

طرف الأنف ، ومنه حديث مجاهد : في الروثة ثلث الدية ، ويقال لمنقار

العقاب أيضا : روثه ، وفي الحديث أن روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت فضة ، وفسر بأن روثه السيف أعلاه مما على الخنصر من كف القابض ،

فإن حفظ اللفظ وصح التفسير فلعله يشبه بروثة الأنف .

(١) في ر : فاتها .

(٢) اللسان (ثار) وجمهرة اللغة ١/ ٨٨ ، وفي اللسان (رم) « أثير » ، وبهامش

الأصل ما لفظه « يجوز ثلاثة أوجه : أثير - بالثاء مثقلة مدغما ، وأثير - بالثاء

مثناة مدغم ، وبهما جميعا غير مدغم (أي اثار) - يعني أن يأكل عظامي فاني

كنت أنحرها - يعني إذا أكلت عظامي الرميمة فقد أخذت منها فأرى كنت أنحرها

في الحياة » ، وبهامش أيضا « [خلقتا] أي بالية » .

(٣-٣) في ر « قوله : أثير - يريد اثار فادغم التاء ، وليس هذا من قول أبي عبيد ،

قال أبو عبيد : أثير الأخذ بالثار » .

(٤) ليس في ر .

(٥-٥) ليست في ر .

(٦) سورة ٣٦ آية ٧٨ .

يقال [منه - ١] : قد رَمَّ العظم فهو يرمُّ ، و يروى أن أبي بن خلف لما نزلت هذه الآية أتى بعظم بالٍ إلى النبي عليه السلام ليجعل يفتنه ويقول : أترى الله يا محمد يحيي هذا بعد ما قد رَمَّ ؟

وفي حديث آخر أنه نهى أن يستنجى برجيع أو عظم .^١

فأما الرجيع فقد يكون الروث أو العذرة جميعاً ، وإنما سمي رجيعاً لأنه

رجع عن حاله الأولى بعد ما^٢ كان طعاماً أو علفاً إلى غير ذلك ، وكذلك كل

شيء يكون من قول أو فعل يردد فهو رجيع ، لأن معناه مرجوع - أي مردود ؛

^٣ وقد يكون الرجيع الحجر الذي قد استنجى به مرة ثم رجمه إليه فاستنجى به ،

وقد روى عن مجاهد أنه كان يكره أن يستنجى بالحجر الذي قد استنجى به مرة^٤ .

وفي غير هذا الحديث أنه أتى بروث في الاستنجاء فقال : إنها ركس^٥ .^١

(١) من ر .

(٢) بهامش الأصل « رم يرم - بضم الراء لا غير - تمت هن » هذا خطأ لأن معناه

إصلاح الشيء - انظر الشمس باب الراء وما بعدها من الحروف في المضاعف ؛

وهنا : رم يرم - بالكسر - أي يل .

(٣) في ر : وهو .

(٤) زاد في ر : منه ، والرواية في الفائق ١ / ٥٠٥ .

(٥) الحديث في (ج) طهارة : ١٩ ، (حم) ٥ : ٤٣٧ ، والفائق ١ / ٤٦٤ .

(٦) في ر : أن .

(٧-٧) سقطت العبارة من ر ، قال الزمخشري في الفائق ١ / ٤٦٤ « ورجعت

الدابة - إذا رائت ، والرجيع : الحرة ، قال الأعشى : [الخفيف]

وفلاة كأنها ظهر ترس ليس إلا الرجيع فيها علاق^٨

(٨) في ر : إنه .

(٩) والحديث في (خ) وضوء : ٢١ ، (ت) طهارة : ١٣ ، (ن) طهارة : ٣٧ ، -

و هو شيه^١ المعنى بالرجيع ، يقال : رَكَست الشيء وأرَكَسته - لغتان - إذا رددته ، قال الله عز وجل "وَاللَّهُ أَرَكْسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا" -^٢ و تأويله فيما نرى^٣ أنه ردهم إلى كفرهم^٤ .

وقال^٥ أبو عبيد^٥ : في حديث النبی عليه السلام^٦ أنه^٧ قال : من بات على إجار^٨ - أو قال : على سطح - ليس عليه ما يترد قدميه فقد برئت منه الذمة^٩ .
و من ركب البحر إذا التج - أو [قال -] : ارتج^{١٠} ، قال أبو عبيد^{١١} : وأكثر ظني أنه التج - باللام - فقد برئت منه الذمة - أو قال : فلا يلومن إلا نفسه^{١٢} .

= (حم) ١ : ٢٨٨ ، ٤١٨ ، ٤٢٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ ، والفائق ١ / ٥٠١ .

(١) في ر : يشبه .

(٢) سورة ٤ آية ٨٧ .

(٣) في ر : يروى .

(٤) في ر : الكفر .

(٥ - ٥) في الأصل « أبو عبيدة » من خطأ الناسخ .

(٦ - ٦) في ر : صلى الله عليه .

(٧) ليس في ر .

(٨) بهامش الأصل « ويروى : انجار - بالنون قبل الجيم » .

(٩) زاد في ر « أو قال فلا يلومن إلا نفسه » هذا القول يأتي في الأصل بعد ؛ وبهامش الأصل « وإنما برئت منه الذمة لأنه أتى بنفسه إلى الموت ، ولفظه تاماً : فأما من بات فوق بيت ليس له إجار فوقع فوات فقد برئت منه الذمة - ويروى : الإنهار » .
(١٠) من ر .

(١١ - ١١) ليس في ر .

(١٢) زاد في ر : حدثني عباد بن عباد عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله

يرفعه ؛ راجع (حم) ٥ : ٧٩ ، ٢٧١ ، والفائق ١ / ١٤٠ .

قال أبو عبيد: الإجار والسطح واحد .

ومن ذلك حديث ابن عمر^١ قال: ظهرت على إجار لفصة
أرضي الله عنها^٢ - وقال بعضهم: على سطح - فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبر الكعبة^٣ .
قال أبو عبيد: وجمع الإجار أجاير وأجايرة ، وهو^٤ كلام
أهل الشام وأهل الحجاز .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي^٥ عليه السلام أنه كان يسجد
على التخرة^٦ .

(١) زاد في ر: حدثناه هشيم عن يحيى بن سعيد وحدثناه يحيى بن سعيد القطان
عن عبيد الله (النسخة: عبيد الله ، والتصحيح من هامشها) كلاهما عن محمد بن
يحيى بن حبان عن حمه واسع بن حبان عن ابن عمر .
(٢-٢) ليس في ر .

(٣) كذلك في الفائق ١/ ١٤ ، وفي (خ) وضوء: ١٤ ، خمس: ٤ ، (م) طهارة:
٦٢ ، (ت) طهارة: ٧ ، (حم) ٢: ١٢ ، ١٣ ، وثبت يوما على بيت حفصة .
(٤) زاد في ر: من .

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه .

(٦) زاد في ر: حدثناه هشيم وعباد بن العوام (وفي نسخة ر: عوام ، وعلى
هامشها: العوام) عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة عن النبي صلى الله
عليه وآله والحديث في (خ) حمص: ٣٠ ، صلاة: ١٩ ، ٢١ ، (م) مساجد: ٢٧ ،
(د) صلاة: ٩٠ ، أدب: ١٦١ ، (ت) صلاة: ١٢٩ ، (ن) طهارة: ١٧٣ ، حمص:
١٩ ، مساجد: ٤٤ ، (ج) إقامة: ٦٣ ، (د) صلاة: ١٠١ ، (حم) ١: ٢٦٩ ، ٣٠٩ ،
٣٢٠ ، ٢: ٩٨ ، ٩٩ ، ٣: ١٠٣ ، ٦: ١٤٩ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢٤٨ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ =

قال أبو عبيد: الخُمرة شيء منسوج يعمل من سفوف النخل ويرمل بالخيوط^١ وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصل أو فوق ذلك، فإن عظم حتى يكفى الرجل لجسده كله في صلاة أو مضجع^٢ أو أكثر من ذلك فيمتد^٣ حصر وليس بخُمرة.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام أنه نهى عن تطيين القبور وتقصيصها^٤.

قوله: التقصيص، هو التجصيص، وذلك أن الجص يقال له: القَصَّة، يقال منه: قَصَصْتُ القبور والبيوت / إذا جصصتها.

ومنه حديث عائشة حين قالت للنساء: لا تَفْسِلْنَ عن المحيض حتى ترين القَصَّة البيضاء^٥.

— ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٧٧ والفائق ١/ ٣٦٩.

(١) كذا في ر، وفي الأصل «في الخيوط».

(٢) من ر، وفي الأصل «مضطجع».

(٣) في ر: فهو حيلئذ.

(٤-٥) في ر: صلى الله عليه.

(٥) زاد في ر: حدثني ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال:

نهى عن قصيص القبور، قيل له: عن النبي صلى الله عليه؟ قال: ذاك أراد.

راجع (د) جناز: ٧٢، (ت) جناز: ٤٩، والفائق ٢/ ٣٥٠ وفيه «وروى عن

قصيص القبور وتكليفها».

(٦) زاد في ر: حدثنا إسماعيل بن همر عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أبيه

عن عائشة، الحديث في الفائق ٢/ ٣٥٠.

[قال أبو عبيد: و-١] معناه أن تقول: حتى تخرج القطنة أو الخرق التي تحتش بها المرأة كأنها قصّة لا تخالطها صفرة ولا ترية^١، وقد قيل: إن القصّة شيء كالخطب الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله - والله أعلم - وأما الترية^٢ فالشيء الخفي اليسير، وهو أقل من الصفرة والكُدرة، ولا تكون الترية إلا بعد الاغتسال، فأما ما كان بعد^٣ في أيام الحيض فهو حيض وليس بِترية .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي * عليه السلام * في المستحاضة أنه قال لها: احتشي كرسفا، قالت: إنه أكثر من ذلك إني أنججه ثَجْجا، قال: تَلَجَّجِي وتحيضِي^٤ في علم الله^٥ سنا أو سبعا ثم اغتسلي وصلي^٦.

(١) من ر .

(٢) بهامش الأصل « الترية - بناء مثناة فوق ثم راء مكسورة ثم مثناة تحتية مشددة، وزن فعيلة - بفتح الفاء » وفي هامش اللسان (تري): « الترية بكسر الراء مخففة ومشددة » .

(٣) بهامش الأصل « الترية جاءت في حديث أم عطية ولم تذكر في حديث عائشة » .

(٤) ليس في ر .

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه .

(٦-٦) ليست في ر والفائق، وثابة في المراجع الأخرى .

(٧) زاد في ر: حدثني يزيدي بن هارون عن شريك بن عبد الله [عن عبد الله] ابن عبد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن حمه صمران بن طلحة عن أمه حنة بنت جحش أنها استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه فأجابها بذلك، والحديث في (جه) طهارة: ١١٧، (حم) ٦: ٢٨٢، ٤٤٠ والفائق ٢/ ٤٠٤ .

أما قوله: احتشى كُرُسُفاً، فإن الكرشف القطن .
وقولها: أُنْجِه ثُجْجاً، هو من الماء الشجاع وهو السائل .
ومنه الحديث المرفوع أنه سئل عن برّ الحج فقال: هو
العَجّ والسَّجّ .

فالحج: رفع الصوت بالتلية، والنج سيلان دماء الهدى .
وقوله: تَلَجَّجِي - يقول: تُدَيّ لجأماً، وهو شيء بقوله: استغفرى؛
والاستغفار مأخوذ من شين: يكون من ثَغَرَ الدابة، إنه شبه هذا
اللحام بالثغر لأنه يكون تحت ذنب الدابة، ويكون من الثُّغَر، والثُّغَر
يكون [أصله -] للسباع، كما يقال للناقة: حياؤها، وإنما هذه كلمة استعيرت
كما استعارها^١ الأخطل في قوله: [الطويل]
جَوَّيَ اللهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً وَفَرَوَةَ ثَغْرِ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ^٢

(١) ليس في ر .

(٢) راجع (ت) حج: ١٤، تفسير سورة ٢: ٦، (ج) مناسك: ١٦٦، (د) مناسك: ٨ .

(٣) كذا في ر، وفي الأصل: دم .

(٤) انظر الفائق ١/ ١٤٩ .

(٥) من ر .

(٦) في ر: استعار .

(٧) ديوانه ص ٢٧٧ واللسان (نقر)، وفي الفائق ٢/ ١١٨ وفيه «عنا» مكان «فيها»
و «غلامه» مكان «ملامة» وبهامش الأصل «المتضاجم مخصوص لعرب
و المجاورة وهو الموج - تمت (الشمس باب الضاد والجيم)» .

قال: ثَقَر البقرة، وإنما هي للسياح، فكذلك ترى استغفرى، أخذه من هذا [هو - ١] كناية عن الفرج .

وقوله: تَحْيِضُ - يقول: اقضى أيام حيضك ودعى فيها الصلاة والصيام، فهذا التحيض ثم اغتسل وصلى؛ وقال في حديث آخر: دعى الصلاة أيام أقرائك، فهذا قد فر التحيض؛ وقوله: أيام أقرائك، يبين لك أن الأقراء إنما هي الحيض، وهذا مما اختلف فيه أهل العراق وأهل الحجاز، فقال أهل العراق: إن قوله عز وجل: "يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ" - إنما هي الحيض، وقال أهل الحجاز: إنما هي الإطهار، فمن قال: إنما هي الحيض، فهذا الحديث حجة له لقول النبي عليه السلام: دعى الصلاة أيام أقرائك؛ ومن زعم أنها الإطهار فله حجة أيضا، يقال: قد أقرأت المرأة - إذا دنا حيضها، وأقرأت - إذا دنا طهرها، زعم ذلك أبو عبيدة والأصمعي وغيرهما؛ وقد ذكر ذلك الأعمش في شعر مدح به رجلا غزا غزوة "فظفر فيها وغم" فقال: [الطويل]
مُورِثَةٌ عِزًّا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةً
لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نَسَائِكَا^١

(١) من ر .

(٢) سورة ٢ آية ٢٢٨ .

(٣) ليس في ر .

(٤-٤) في ر: إنها .

(٥-٥) في ر: غم فيها وطفر .

(٦) اللسان (قرأ)، وفي ديوانه ص ٦٧: «مورثة مالا وفي المجد رمة» .

وقال أبو عبيد: فغنى القروء هنا الأظهار لأنه ضيع أظهاره في غوائه
وأثرها عليهن وشغل بها عنهن؛^١ ومثله قول الأختل: [البسيط]

قومٌ إذا حاربوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ دون النساء ولو باتت بأظهار^٢

/ وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: القَجَماءُ جُبار

^٣ والبئر جُبار والمعدن جُبار^٤ وفي الرُّكاز الخمس^٥.

قوله: القَجَماءُ جبار^٦ - بمعنى البهيمة، وإنما سميت عجما لأنها

لا تتكلم؛^٧ قال أبو عبيد^٨: من ذكر الله [تبارك وتعالى-^٩] في السوق

كان له [من الأجر-^{١٠}] بعدد كل نصيب [فيها-^{١١}] وأعجم، فقال

(١) سقط من ر من هنا إلى انتهاء البيت .

(٢) البيت في ديوانه ص ١٢٠ .

(٣) في ر: صلى الله عليه .

(٤-٤) كذا في ر والفائق، وفي الأصل «و المعدن جبار والبئر جبار» .

(٥) زاد في ر: حدثني إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه، الحديث في (خ) زكاة: ٦٦، ديانت: ٢٨، ٢٩،

مساواة: ٣، (م) حدود: ٤٥، ٤٦، (د) ديانت: ٢٧، (ت) أحكام: ٣٧، (ط)

عقول: ١٢، (حم) ٢: ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٥٤، ٢٧٤، ٢٨٥، ٣١٩، ٣٨٢، ٣٨٦،

٤٠٦، ٤١١، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٧٥، ٤٨٢، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٧، والفائق ١١٨/٢ .

(٦) ليس في ر .

(٧-٧) في ر: وقال سمعت المبارك بن سعيد بن مسروق يحدث عن عمرو بن

قيس عن الحسن قال .

(٨) من ر .

(٩) من ر و الفائق ١١٨/٢ .

المبارك : الفصيح الإنسان^١ والاعجم البهيمه . قال أبو عبيد : وكذلك كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومُسْتَعْجِم ، ومن 'هذا الحديث' : إذا كان أحدكم يهلى واستعجمت عليه قراءته فليُتَيْمَ^٢ - يعنى إذا اتعلمت فلم يقدر على القراءة من الناس . ومنه قول الحسن : صلاة النهار صجاء^٣ ، يقال : لا تُسمع فيها قراءة .

وأما الجُبار فهو الهتَرُ ، وإنما جعل تجرح العجماء هترا إذا كانت منفلة ليس لها قائد ولا سائق ولا راكب ، فإذا كان معها واحد من هؤلاء الثلاثة فهو ضامن ، لأن الجناية حيثذ ليست للعجماء ، إنما هي جناية صاحبها الذى أوطأها الناس ؛ وقد روى ذلك عن على وعبد الله وشریح ١٠ وخيرم .

و^٤ أما الحديث المرفوع : الرجلُ جُبارٌ^٥ ، فإن معناه أن يكون الراكب يسير على دابته فتفتح الدابة برجلها فى سيرها فذلك هدر أيضا وإن كان عليها راكب ، لأن له أن يسير فى الطريق وأنه لا يصير ما خلفه ، فإن كان واقفا عليها فى طريق لا يملك لما أصابت يدها أو رجلها

(١) كذا فى الأصل والفائق ، وفى ر : اللسان .

(٢-٣) فى ر : ذلك حديث عبد الله .

(٣) فى ر « فليتم » .

(٤) والحديث فى الفائق ١١٨/٢ .

(٥) ليس فى ر .

(٦) انظر (د) ديات : ٢٧ .

أو بغير ذلك فهو ضامن على كل حال، وكذلك إذا أصابت يدها وهي تسير فهو ضامن أيضا، واليد والرجل في الوقوف سواء هو ضامن له :
وأما قوله : البئر جبار ، فإن فيها غير قول ، يقال : إنها البئر يستأجر عليها صاحبها رجلا يحفرها في ملكه فتتهد على الحافر فليس على صاحبها ضمان^١ ، و يقال : هي البئر تكون في ملك الرجل فيسقط فيها إنسان أو دابة ه فلا ضمان عليه . لأنها في ملكه ، فهذا قول يقال ، ولا أحسب هذا وجه الحديث ، لأنه لو أراد الملك لما خص البئر خاصة دون الحائط والبيت والدابة وكل شيء يكون في ملك الرجل فلا ضمان عليه ، ولكنها عندي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها حافر ولا مالك تكون في البوادي فيقع فيها الإنسان أو الدابة فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة من الأرض لا يعلم له قاتل فليس فيه قسامة ولا دية .

وأما قوله : والمعدين جبار ، فإنها هذه المعادن التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجىء قوم يحفرونها بشيء مسمى لهم ، فرمما انهار

(١) في ر : غير .

(٢) في ر : إن .

(٣) بهامش الأصل « إذا استأجر عبدا غير مأذون له فسقط عليه البئر نعمن العبد تمت » .

(٤-٤) في ر : بالبوادي .

(٥) كذا في ر ، وفي الأصل « فيها » .

(٦) في ر : فيحفرونها .

المعدن عليهم فقتلهم فيقول: دماؤهم هدر، لأنهم عملوا بأجرة؛ وهذا أصل لكل عامل عمل عملاً بكرة فطُب فيه أنه هدر لا ضمان على من استعمله إلا أنهم إذا كانوا جماعة ضمن بعضهم لبعض على قدر حصصهم من الدية. قال أبو عبيد: من هذا لو أن رجلين هدما حائطاً بأجر فسقط عليهما فقتل أحدهما كان على عاقلة / الذي لم يمت نصف الدية لورثة الميت ويسقط عنه النصف لأن الميت أعان على نفسه.

وأما قوله: في الركاز الخمس، فإن أهل العراق وأهل الحجاز اختلفوا في الركاز، فقال أهل العراق: الركاز المعادن كلها، فاستخرج منها من شيء فليستخرجها أربعة أخماس مما أصاب وليت المال الخمس، قالوا: وكذلك المال العادي يوجد مدفوناً هو مثل المعدن على قياسه سواء، وقالوا: إنما أصل الركاز المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس مُشْتَبَّه بالمعدن؛ وقال أهل الحجاز: إنما الركاز المال المدفون خاصة بما كنزه بنو آدم قبل الإسلام، فأما المعادن فليست بركاز وإنما فيها مثل ما في أموال المسلمين من الزكاة إذا بلغ ما أصاب مائة درهم ١٥ كان فيها خمسة دراهم وما زاد فبحساب ذلك، وكذلك الذهب إذا بلغ

(١) في ر: إنما هم ملوه.

(٢) في ر: فطُب.

(٣) ليس في ر.

(٤-٤) كذا في ر، وفي الأصل: أما الركاز قالوا.

(٥) في ر: وأما.

عشرين مثقالاً كان فيه نصف مثقال وما زاد فبحساب ذلك .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي 'عليه السلام' في الإهلال بالمحج .

قال الأصمعي وغيره : الإهلال التلبية ، وأصل الإهلال [رَفْعُ] هل الصوت ، وكل رافع صوته فهو مُهْلٌ . قال أبو عبيد : وكذلك قول الله تعالى^٢ في الديعة "وَمَا أَهْلٌ" [به -^٤] لِتَقْبِرَ اللَّهُ -^٥ " هو ما ذُبِحَ ه للآلهة ، وذلك لأن الذابح يسبها عند الذبح ، فذلك هو الإهلال ؛ وقال النابغة الذبياني يذكر دُرَّةً أخرجها^٦ الغواص من البحر فقال^٦ :

[الكامل]

أر دُرَّةٌ صَدِيقَتُهُ غَوَّاصُهَا بَهْجٌ مَن يَرَاهَا يُهْلُ وَيَسْجُدُ^٧

يعني بإهلاله رفعه صوته بالدعاء والتحميد لله [تبارك وتعالى-^٨] [إذا رآها . ١٠

(١-١) في ر : صلى الله عليه .

(٢) زاد في ر : حدثني إسماعيل بن جعفر ويحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه ، وفي القائي ٢ / ٢١٠ « عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل حين استوى على البداة ، وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين ثم استوى على راحته فلما قامت أهل » .

(٣) في ر : عز وجل .

(٤) من ر .

(٥) سورة ٢ آية ١٧٣ .

(٦-٦) في ر : من البحر للغواص .

(٧) البيت في ديوانه (من مجموع خمسة دواوين) ص ٢٩ و اللسان (هل) ؛ و بهامش الأصل « يسجد - بكسر الدال » .

وكذلك الحديث في استهلال الصبي أنه إذا ولد لم يبرث ولم يورث
حق يستهل صارخاً .

قال أبو عبيد: فالاستهلال^١ هو الإهلال ، وإنما يراد من هذا
الحديث أنه يستدل على حياته باستهلاله ليعلم أنه سقط حياً ، فإذا
لم يسمع ولم يسمع رفع صوت ، وكانت علامة أخرى يستدل بها على
حياته من حركة يد أو رجل أو طرفه بين فهو مثل الاستهلال^٢ ، وقال
ابن أحر: [السريع]

يُهَلُّ بالفرقدِ رُكْبَانُهَا كما يُهَلُّ الراكبُ المتمر^٣

وقال أبو عبيد: قوله : المتمر^٤، وهنا أراد به^٥ العمرة ، وهو في غير هذا
المعتم^٦ ، ويقال : اعتم الرجل - إذا تعمم^٧ .

(١) الحديث في (ج) فرائض : ١٧ ، (د) فرائض : ٤٧ والفائق ٣ / ٢١٠ .

(٢) من ر ، وفي الأصل : والاستهلال .

(٣) في ر : أن .

(٤-٤) سقطت من ر .

(٥) البيت في الحيوان ٢ / ٢٥ طبع الحلبي سنة ١٣٥٦ واللسان (ركب ، عمر ،

هل) ، وقد نسب في هذه اللواضع إلى ابن أحر إلا في مادة (هل) من اللسان

ففيها « وقال الراجز » ، وكان في الأصل « يهل بالرقعة » .

(٦) ليس في ر .

(٧) في الأصل : والمتمر .

(٨) في ر : من .

(٩-٩) ليست العبارة في ر .

فهي تحت قدمي هاتين - منها دم ربيعة بن الحارث - إلا سدانة الكعبة وسقاية الحاج^١.

قال أبو عبيد: وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين؛ قوله: المائرة، هي المكربة^٢، ويقال: إنها إنما سميت مائرة لأنها تؤثر ويأثرها. قرن عن قرن - أي يتحدث بها، كقولك: أثرت الحديث آثره أثرا، ولهذا قيل: حديث مأثور، فائرة مفعلة من هذا - أي من أثرت. قال: سمعت الكسائي يقول: العرب تقول في كل الكلام: فعلت فعلة - بفتح الفاء إلا في حرفين: حَبَّجْتُ شَجَّةً ورَأَيْتُ رُؤْيَا^٣.

ن وأما قوله: سدانة البيت، فانه يعني خدمته، يقال منه: سَدَنْتُهُ ١٠ أَسَدْنُهُ سدانة وهو رجل سادن من قوم سدنة وهم الخدم؛ وكانت السدانة والقواء في الجاهلية في بني عبد الدار، وكانت السقاية والريادة إلى هاشم بن عبد مناف ثم صارت إلى عبد المطلب ثم إلى العباس وأقر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاله في الإسلام؛^٤ والسدانة هي الحجابة^٥.

(١) زاد في ر: حديثه يزيد عن سليمان التيمي عن رجل يرفعه إلى النبي صلى الله عليه، وغير يزيد عن عوف عن الحسن وقسامة بن زهير عن النبي صلى الله عليه، وحديثا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي الحسين يرفعه، والحديث في (د) ديوات: ١٧، ٢٤، (ج) ديوات: ٥، (حم) ٢: ١١، ٣٩، ١٠٣، ٣: ١١٠، ٥: ١٢، والفائق ١/ ١٢.

(٢) وفي الفائق «المائرة واحدة المائر وهي المكارم التي تؤثر - أي تروى يعني ما كانوا يتفاخرون به من الأنساب وغير ذلك من مفاخر أهل الجاهلية». (٣) ليست العبارة في ر.

وأما قوله: دم ربيعة بن الحارث^١، فإن ابن الكلبي أخبرني أن ربيعة لم يقتل وقد عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دهرًا إلى زمان^٢ عمر ولكنه قتل^٣ ابن له صغير في الجاهلية فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه فيما أهدر^٤، قال: وإنما قال: دم ربيعة^٥ بن الحارث^٦، لأنه ولي الدم قسبه إليه^٧.

وأما الرقادة فإنها شيء كانت [قرش -^٨] ترافد به في الجاهلية، فيخرج كل إنسان منهم^٩ بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيمًا أيام الموسم، فيشترون به الجوز^{١٠} والطعام والزبيب للثريد^{١١}، فلا يزالون يطعمون^{١٢} الناس حتى ينتهي الموسم، وكان أول من قام بذلك وسنه هاشم بن عبد مناف، ويقال: إنه إنما سمي هاشم لهذا لأنه هشم الثريد.

(١) في ر: زمن.

(٢) في ر: قيل - خطأ.

(٣-٤) ليست العبارة في ر.

(٥) انظر التهذيب ٣/٢٥٤.

(٦) من ر.

(٧) ليس في ر.

(٨) في ر: الجوزور، وبهامش الأصل «الجوز» - بفتح الجيم والزاي، جمع جوزة وهي الشاة، ولا تكون الجوزة إلا من اتهم دون الإبل والبقرة - تمت من ض (باب الجيم والزاي) «.

(٩) في الأصل «يطعمون» خطأ، والتصحيح من ر.

واسمه عمرو^١ وفيه يقول الشاعر^٢: [الكامل]

صَمُرُوا الْعُلَا هَتَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ^٣
ثم قام بعده عبد المطلب ثم العباس فقام الإسلام وذلك في يد العباس
و^٤ كان في زمن النبي عليه السلام^٥ ثم لم تولد الخلفاء فضل ذلك
ه إلى اليوم .

وقوله: تحت قدمي هاتين - يعني أتي^٦ قد أهدرت ذلك كله،

(١-١) في ر: وقد قال فيه الشاعر، ونسب البيت الآتي في اللسان (سنت)
والطبقات لابن سعد ٧٦/١ والروض الأقب طبع مصر سنة ١٩١٤ ج ١ ص ٩٤
إلى عبد الله بن الزبير، وفي مادة (هتَم) من اللسان وقالت فيه ابنته (أي بنت
عمرو) «وعلى هامشها» قوله: وقالت فيه ابنته، كذا بالأصل والمحكم، وفي
التهذيب ما نصه: وفيه يقول مطرود [بن كعب] الخراشي «وفي سيرة ابن
هشام ٦٠/١ طبع بولاق سنة ١٢٩٥ هـ أيضا منسوب إلى المطرود، وأما في ٤٦/١
من السيرة: «فقال شاعر من قريش أو من بعض العرب». وفي هذا البيت
إغواء لأن الأبيات الأخرى من هذه القصيدة مكسورة التوافق كما يأتي تأقلا عن
هامش الأصل .

(٢) يهامش الأصل ما نصه:

«عمرو الذي هتَم الثريد لقومه قوم بمكة مسنين عجاف

سنت إليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الأصياف»

كذا في سيرة ابن هشام ٤٦/١ .

(٣) في ر: ثم .

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه .

(٥-٥) في ر: فلم تول .

(٦) ليس في ر .

وهذا كلام العرب يقول الرجل للرجل إذا جرى بينهما شر ثم أراد الصلح: اجعل ذلك تحت قدميك - أى أبطله وارجع إلى الصلح .
وقال أبو صيد: في حديث النبي 'عليه السلام' أن سعد بن عبادَةَ
أناه برجل^٢ كان في الحى مُخَدَّج سقيم ويُجد على أمة من إمائهم ينجب
بها فقال النبي 'عليه السلام': خُذُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ / فاضربوه ٥ ٢٤/د
بها^٣ ضربة^٤ .

قال الأصمعي وغير واحد في المُخَدَّج: هو الناقص العُلُق، ومنه خَدَج
قبل للقتول بالنهروان في الخوارج: مُخَدَّج البد .
وأما العِشْكَال فهو الذي يسميه الناس: الكِبَاسَة ، وفيه لعتان: عِشْكَال
عِشْكَال وعُشْكَول؛ وأهل المدينة يسمونه العِذْق - بكسر العين^٥ . ١٠
وأما العِذْق - بالفتحة^٦ - فالنخلة نفسها؛ قال امرؤ القيس يصف عِذْقًا

(١-١) في ر: صلى الله عليه .

(٢) بهامش الأصل * هو ولد لسعد بن عبادَةَ كان قد أدقته للرض حتى ما بقي
إلا عظامه مشتبكة * .

(٣) في ١: به .

(٤) زاد في ر: حدثني يزيد عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادَةَ ٤ والحديث في
(ج) حدود: ١٨، (حم) ٥: ٢٢٢ والنفاثي ١/٢٣١ .

(٥) في ر: ذلك .

(٦-٦) ليس في ر .

(٧) في ر: بالفتح .

شعر امرأة شبهه^١ بالشكال^٢ : [الطويل]

و فرع بزين المتن أسود فاحم أثيث كقنو النخلة المتشكلي^٣
والقنو هو الشكال أيضا ، و جمع القنو أقناء وقنوان . وفي هذا
الحديث من الفقه أنه مجل ضربه فلم يمنعه سقمه من إقامة الحد عليه ،
هـ وفيه تخفيف الضرب عنه ، ولا نرى ذلك إلا لمكان مرضه ، وفيه أنه
لم يمنعه^٤ من الزنا .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : من منّح منحة ورق
أو منح لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة^٥ .

قوله : من منح منحة ورق أو منح لبنا ، فإن المنحة عند العرب على
ج معنيين : أحدهما أن يعطى الرجل صاحب المال هبة أو صلة فيكون له ، وأما
المنحة الأخرى فإن للعرب أربعة أسماء تضعها في موضع العارية فيلتفع بها
(١) في ر : يشبهه .

(٢) زاد في ر : قال .

(٣) في ديوانه من ٢٨ : ينشئ المتن ، والسجرات الأخرى في السان (أثيث ، شكلي) .

(٤) يهامش الأصل « أي لم يغربه سنة » .

(٥) في ر : في .

(٦-٦) في ر : صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر : حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد قال حدثنا طلحة بن مصرف عن
عبد الرحمن بن عروبة عن البراء عن النبي صلى الله عليه - راجع (حم) ٤ : ٢٧٢ ،
٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، والقائ ٣/ ٥٠ ، وفيه « منحة الورق : القرض » .

المدفوعة إليه ، والأصل في هذا ' كله لربها يرجع إليه ' وهي المنبحة
والعرية والإقار والإخبال ، وكلها في الحديث إلا الإخبال ؛ فأما المنحة
فالرجل يمنح أعياه ' ناقة أو شاة ' فيحتلبها عاما أو أقل من ذلك أو أكثر
ثم يردّها ، وهذا تأويل الحديث ٢ .

و أما العرية فالرجل يعرى الرجل تمرنخلة من نخيلة فيكون له ه
التمر عامة ذلك ، هذه ٤ العرية التي رخص النبي عليه السلام في بيع ثمرها
بتمر قبل أن يُصرم .

و أما الإقار فأن يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر
أو حضر ثم يردّها عليه ؛ [و هو - ٢] الذي يروى فيه ٥ الحديث عن عبد الله أنه
سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم إن المستقرض أفقر المقرض .
ظهر دابته ، قال عبد الله : ما أصاب من ظهر دابته فهو ريتا ٦ ؛ فذلك يذهب

(١) في ر : ذلك .

(٢-٢) في ر : ناقته أو شاته .

(٣) في ر : وهو تأويل هذا الحديث ، وكذلك الأرض يمنحها الرجل ٧ .

(٤) في ر : فهذه .

(٥) زاد في ر : فيها .

(٦) ليس في ر .

(٧) من ر .

(٨) من ر ، وفي الأصل : في .

(٩) زاد في ر : حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس و خالد عن ابن سيرين عن عبد الله ؛

الحديث في العائق ٢ / ٢٨٩ .

إلى أنه قرض جر منفعة .

وأما الإخبال فإن الرجل منهم كان يعطى الرجل البعير أو الناقة ليركبها فيجتزأ وبرها ويتفع بها ثم يردّها ، وإياه عن زهير بن أبي سلمى وقال^١ لقوم يمدحهم : [الطويل]

هـ هنالك إن يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُجِيلُوا وإن يُسألُوا يُعْطُوا وإن يُبْعِرُوا يُغْلُوا^٢
يقال^٣ منه : قد أخبلت الرجل أخبله إخبالا . وكان أبو عبيدة ينشده^٤ :

[الطويل]

هنالك إن يُسْتَخْوَلُوا المَالَ يُخْوِلُوا^٥

من الخول .

١٠ وفي حديث آخر [يروى -^٦] من حديث عوف وغيره يرفع إلى النبي عليه السلام : من منع مِثْعة وكُوفًا فله كذا وكذا^٧ .
قالوا كوف : الكثيرة الغزيرة الدر ، ومن هذا قيل : وكف البيت

(١) في ر : ويجهز .

(٢) في ر : قال .

(٣) بهامش الأصل « والإخبال : الإطارة » والبيت في ديوانه ص ١١٢
واللسان (خبل) .

(٤-٤) ليس في ر .

(٥) في ر : يقول .

(٦) أنشده في اللسان (خول) وانظر ديوانه ص ١١٢ .

(٧) من ر .

(٨) كذلك الحديث في الفائق ٣/٥٠ .

بالمطر، وكذلك وَكَفَّتِ^١ العين بالدمع؛ وفي قوله: مِئْنة وَكُوفاً، بما
بين لك أنه لم يرد [بالمئنة -^٢] الشربة يسقيها الرجل صاحبه، [بما أراد
بالمئنة الناقة أو الشاة يدفعها إليه ليحتلبها. ومن / المئنة أبنا أن يمنح
الرجل الرجل أرضه يزرعها.

ومنه حديث النبي عليه السلام: من كانت له أرض فليزرعها.^٥
أو لينحها أعاه.^٢ قال أبو عبيد: وأكثر العرب تحمل المئنة الطارئة
خاصة، ولا تحمل العرب الهبة مئنة.
وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: من أحب أرضاً مئة
فهي له، وليس لِعُرْقٍ ظالم حق.^٦

قال الجعي: قال هشام: العرق الظالم، أن يحبس الرجل إلى أرض قد ١٠ عرق
أحياء رجل قبله فيغرس فيها غرساً أو يحدث فيها حدثاً^٧ ليستوجب به
الأرض؛ هذا الكلام أو نحوه قال أبو عبيد فهذا التفسير في الحديث الأول

(١) في ر: وكف.

(٢) من ر.

(٣) والحديث في الفائق ١/٣٧٤.

(٤) ليس في ر.

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه.

(٦) زاد في ر: سمعت سعيد بن عبد الرحمن الجمحي يحدثه عن هشام بن عروة عن

أبيه يرفعه، والحديث في (خ) حوث: ١٥، (د) إماره: ٣٧، (ت) أحكام: ٣٨،

(ط) أفضية: ٢٦ والفائق ٢/١٣٠.

(٧) في ر: شيئا.

وَمَا يَحْفَقُ ذَلِكَ حَدِيثَ آخِرِ سَمِيتِ عِبَادِ بْنِ الْعَوَامِ بِحَدَّثِهِ^١ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ
 قَالَ^٢ قَالَ عُرْوَةُ: فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ رَجُلًا غَرَسَ
 فِي أَرْضٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَخْلًا، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَضَى لِلْأَنْصَارِيِّ بِأَرْضِهِ وَقَضَى عَلَى الْآخَرِ أَنْ يَنْزِعَ نَخْلَهُ؛ قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا
 هـ يُضْرَبُ فِي أَمْوَالِهَا بِالْفُؤُوسِ وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ مُحَمَّمٌ^٣. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا^٤
 الْغَارِسُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ هُوَ الْعِرْقُ الْقَالِمُ.

وَقَوْلُهُ: نَخْلٌ مُحَمَّمٌ هِيَ التَّامَةُ^٥ فِي طَوْلِهَا وَالتَّنَافُضُ^٦، وَاحِدَتُهَا
 عَمِيَّةٌ؛ وَمِنْهُ قِيلَ^٧ لِلرَّأَةِ: عَمِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فِي تَحْلِقِهَا؛ قَالَ لِيَدَّ
 يَصِفُ نَخْلًا: [الكامل]

١٠ سَحَقٌ يُسَمِّيهِمَا الصَّفَا وَسَرِيَّةً مُحَمَّمٌ نَوَاصِمٌ يَنْهَنُ كَرُومٌ^٨

قَالَ السُّحُقُ: الطَّوَالُ^٩، وَقَوْلُهُ: يَمْتَعُهَا - يَعْنِي يَطْوِيهَا^{١٠} [وَهُوَ -^٩] مَا نَخُودُ

(١) زَادَ فِي ر: عَنْ عَبْدِ بْنِ إِصْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(٢) لَيْسَ فِي ر.

(٣) الْحَدِيثُ فِي (د) إِيمَارَةٌ: ٣٧، وَكَذَلِكَ فِي الْفَائِقِ ٢/ ١٣١.

(٤) فِي ر: نَهَذَا.

(٥) فِي ر: تَامَةٌ.

(٦) زَادَ فِي ر: وَ.

(٧) فِي ر: يُقَالُ.

(٨) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (مَتَعٌ، مَتَعٌ، مَمٌّ، سَرَا) وَ الْفَائِقِ ٢/ ١٣١.

(٩) مِنْ ر.

من المانع، وهو الطويل من كل شيء؛ والصفا اسم نهر والسرى النهر الصغير. وفي هذا الحديث من الحكم أنه من اغتصب^١ أرضا أو دارا فخرس فيها وبني وأفق ثم جاء ربها فاستحقها بحكم حاكم أنه يقضى على الغاصب بقطع ما أحدث فيها وإن أضر ذلك به، ولا يقال للمستحق: افرم له القيمة ودع البناء على حاله؛ ولكن إنما له تقضه لا غير، إلا أن ه يشاء المستحق ذلك فهذا الأصل في حكم الغاصب.

وفي حديث آخر زيادة^٢ في هذا^٣ قال: من أحيى أرضا ميتة فهي له، وما أكلت العافية [منها -^٤] فهو له صدقة^٥.

فالواحد من العافية طاف، وهو كل من جاءك يطلب فضلا أو رزقا فهو مُتَكَفٍّ وطاف، وجمعه ضافة، وقد ضفاك ينفوك عفا؛ قال ١٠ الأضى يمدح رجلا: [المتقارب]

تَطُوفُ الْعُفَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بَيْتَ الْوُثْنِ^٦

وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم؛ ويان ذلك في

(١) ليس في ر.

(٢) زاد في ر: رجلا.

(٣) زاد في ر: « ليس ».

(٤) زاد في ر: حدثناه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه.

(٥) من ر.

(٦) الحديث في (حم) ٣: ٣٠٤، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٨١، والفاقي ٢/ ١٦٦.

(٧) البيت في ديوانه ص ١٩ والسان (وثن، عفا).

حديث آخر حدثني أبو اليقظان^١ وأنا في نخل لي فقال: من غرسه؟ أم مسلم أم كافر؟ قلت: لا بل مسلم، قال: ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان أو دابة أو طائر أو سبيح إلا كانت له صدقة^٢.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب^٣.

قوله: نفث في روعي، هو كالنفث بالغيم، شبيه بالنفخ؛ فأما النفل فلا يكون / إلا ومعه شيء من الرقيق؛ ومن ذلك حديثه الآخر أنه كان إذا مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث^٤ [و-^٥] قال عنترة:

(١) زاد في ر: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله عن أم مبشر الأنصارية قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه.

(٢) كذا في الأصل والفائق، وفي ر: قلت.

(٣) كذلك الحديث في الفائق ١٦٦/٢.

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه.

(٥) زاد في ر: حدثنا هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن زيد الهامى عن أخبره عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه؛ والحديث في الفائق ١١٤/٣. (٦) في ر: وأما.

(٧) زاد في ر: حدثني ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (خ) منازي: ٨٣، دعوات: ١٢، (م) سلام: ٥٠، ١٠١، (د) طب: ١٩، (ط) عين: ١٠، (حم) ٦: ١٠٤، ١٦٦، ١٨١، ٢٥٦، ٢٦٣، وكذا في الفائق ١١٤/٣.

(٨) ن ر.

[الوافر]

فإن يبرأ فلم أثبت عليه وإن يفقد الحق له الفقد^١
 وقوله: رُوى، معناه كقولك: في خطي^٢ و"قسي ونحو ذلك، فهذا روح
 بضم الراء. وأما الروح - بالفتح فالفتح؛ وليس من هذا بشيء.
 وقال أبو عبيد: في حديث النبي "عليه السلام": تسعة أشهر^٣ هـ
 الرزق في التجارة، والرزق^٤ الباقي في الساياء^٥.

قال هشيم: يعني بالساياء التاج، قال الأصمعي: الساياء هو الماء
 الذي يجرى على رأس الولد إذا ولد. وقال أبو زيد [الأنصاري -^٦]:
 ذلك الماء هو الحولاء^٧ - يمدود. قال: وأما الجلدة الرقيقة التي يكون

-
- (١) في ديوانه طبع بيروت ص ٢٥.
 (٢) بهامش الأصل «خطه» - بالخاء معجمة وفتح اللام [أي البال، يقال: وقع
 ذلك في خطي أي في بالي] «الشمس باب الخاء واللام».
 (٣) زاد في ر «في».
 (٤) زاد في ر: هو.
 (٥) في ر: صلى الله عليه.
 (٦) أشهراء جمع عشرو هو النصيب، كذا في القائي ٥٦٢/١ ففلا عن هامش أصلها.
 (٧) في ر والقائي ٥٦٢/١: ولجوز.
 (٨) زاد في ر: حدثناه هشيم قال أخبرنا داود بن أبي هند عن نعيم بن عبد الرحمن
 الأزدي يرفعه - انظر الحديث في القائي ٥٦٢/١.
 (٩) في ر: يخرج.
 (١٠) من ر.
 (١١) بهامش الأصل «الحولاء» - بضم الخاء مهملة وكسرها وفتح الواو ممدودة -
 تمت من ش (باب الخاء والواو) «.

فيها الولد فانها السلى ، ومنه قيل في المثل : انقطع السلى في البطن ؛
 يضرب في الامر العظيم إذا نزل بهم . قال الاحمر : الساياء والحولاء
 والسُخْدُ كله الماء الذي يكون مع الولد ، وهو ماء غليظ ؛ ومنه قيل
 للرجل إذا أصبح ثقيلاً مورماً : إنه لُسُخْدٌ . قال أبو عبيد : ومعنى
 هـ هذا الحديث والذي نرجع إليه ما قال هشيم : إنما أراد التاج ، ولكن
 الأصل ما فسر هؤلاء لأنه عليه السلام لم يسم التاج الساياء ؛ وما بين
 ذلك حديث عمر^١ قال قال لي عمر : ما مالك يا غليان ؟ قال قلت : عطائي
 ألقان ، قال : اتخذ من هذا الحرت والساياء قبل أن تليبك غلظة
 من قرش لا تعدّ العطاء معهم مالا^٢ .

١٠ وقال أبو عبيد في حديث النبي^٣ عليه السلام : من تعزى بعزاه
 الجاهلية فأصنوه بين أيه ولا تكنوا ؛ قال^٤ أبي بن كعب إنه سمع

(١) انظر المستقصى ٣٩٧/١ والبيداني ٢/٢٦ .

(٢) يهملش الأصل « السخْد » بضم السين مهمة وانحاء معجمة والدال مهمة .

(٣) وزاد في الفائق ١/٥٦٢ « وسبى الحية : مسلاخها ؛ قال كثير : [الطويل]
 يجرّد سربالاً عليه كأنه سبي هلال لم تفرق شرانقه »

(٤) زاد في ر : فيه حديثه الأشجعي عبيد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن نيس عن
 ابن هند عن أبي غليان .

(٥) كذلك الحديث في الفائق ١/٥٦٢ .

(٦-٦) في ر : صل الله عليه .

(٧) في ر : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عوف عن الحسن عن عتي بن
 نهمرة السعدي عن .

رجلا ينادى^١: يا فلان ا فقال^٢ له: أَعْصُفُ مِنْ أَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ،
فقال له: يا أبا المنذر ما كنت لحاشا، فقال: إني سمعت النبي عليه السلام
يقول^٣: من تعزى بِعَمْرَاهُ الجاهلية فَأَصْحَوْهُ مِنْ أَيْهِ^٤ وَلَا تَكُنُوا^٥. عزى

قال الكسائي: يعنى اتسب و اتسبى، كقولهم: يا فلان ا و يا لبنى
فلان ا قوله^٦: عَمْرَاهُ الجاهلية، الدعوى للقبائل أن يقال: يا لنبى ا هـ
و يا لعمار و أشباه ذلك. ومنه حديث سمته يروى عن بعض أهل
العلم أن رجلا قال بالبصرة: يا لعمار ا لجاء النابتة الجعدى بعصبة^٧ له فأخذته
شرط أبى موسى فضربه^٨ خمسين سوطا بإجابته عن^٩ دعوى الجاهلية؛
و يقال منه: اعتزينا و تمزينا، قال عبيد [بن الأبرص - ١٠]: [الكامل]

نعليهم تحت العجا ج المشرق إذا اعتزينا^{١١}

(١) في د: قال .

(٢) من ر و الفائق، وفي الأصل « قال » .

(٣) ليس في ر .

(٤) من ر و المراجع، وفي الأصل « أمه » .

(٥) الحديث في (حم) ٥ : ١٣٦ و الفائق ١٤٤/٢ .

(٦) في ر: قوله .

(٧) التصحيح من الفائق، وفي الأصل: بَعْصِيَّةٌ .

(٨) بهامش الأصل « يعنى أبو موسى » .

(٩) راجع الحديث في الفائق ١٤٤/٢ .

(١٠) من ر .

(١١) في ديوانه ص ٢٨ « تحت الغباب » بدل « تحت العجاج » .

وقال الراعي: [الطويل]

فَلَمَّا التَّقْتُ فِرْسَانُنَا وَرِجَالَهُمْ دَعَوْا بِالْكَلْبِ وَاعْتَرَيْنَا لَعَامِرًا^١

وقال بشر بن أبي حازم: [الكامل]

نَعْلُو الْفَوَارِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَرِي

وَالْخَيْلَ مُشْعَرَةَ النُّحُورِ مِنَ الدَّمِ^٢

و^٣ يقال منه: عزوت الرجل إلى أبيه أو أعمريته وعزيت - لعنان - إذا نسبته

إليه^٤. وكذلك الحديث إذا أسندته^٥. قال حدثني يحيى بن سعيد عن

ابن جريج أن عطاء حدثه بحديث قال قلت [لعطاء^٦]: أنعمه إلى

أحد^٧: [يعني أسنده إليه^٨] وهو مثل النسبة. وأما حديثه^٩

(١) البيت في اللسان (عزا) والعجز الأخير في الفائق ١٤٤/٢ و الشطر الأول

بهامشه، أما في اللسان «يا لكعب» بدل «يا لكلب».

(٢) في ر و ديوانه ص ١٨١ واللسان (عزا) و شرح المفصليات طبع سنة ١٩٤٣

ص ٤٧ «القوائس» بدل «الفوارس» و «مُشْعَلَةٌ» بدل «مُشْعَرَةٌ» إلا في

اللسان، وفيه «مُشْعَرَةٌ».

(٣) ليس في ر.

(٤-٤) ليس في ر.

(٥) من ر، وفي الأصل «نسبه».

(٦-٦) في ر «وكذلك كل شيء نسبته إلى شيء فهو مثله وإن كان في غير الناس».

(٧) في ر: قال أبو عبيد وأخبرني.

(٨) من ر.

(٩) كذلك الحديث في الفائق ١٤٤/٢.

(١٠) في ر: الحديث.

الآخر قوله : من لم يَتَعَزَّ بِعِزِّهِ الْإِسْلَامَ فَلَيْسَ مِنَّا ! قال : عَزَّاهُ الْإِسْلَامُ
 أَنْ يَقُولَ : يَا لِّلْمُسْلِمِينَ ! وَكَذَلِكَ يَرَوَى عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ :
 سَيَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قِبَائِلَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْسَيْفُ السَّيْفُ وَالْقَتْلُ
 الْقَتْلُ حَتَّى يَقُولُوا : يَا لِّلْمُسْلِمِينَ ! [فَبُذِلَ عَزَاهُ الْإِسْلَامَ . قَالَ أَبُو عِيْدٍ - ٢]
 وَبِقَالَ : كُنْتُ الرَّجُلَ وَكُنِيَّةً [لِقَتَانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ أَبِي زِيَادٍ يَنْشُدُ هـ
 الْكِسَائِيَّ : [الطَّوِيلُ]

وَأَيْ لَا كُنْ عَنْ قُدُورٍ بغيرها وَأَعْرَبَ أَحْبَابَنَا بِهَا فَأَصَارُحُ - ١]
 وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ : فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ * أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ
 بِجَانِبِ عَضْدِيهِ عَنْ بَنِيهِ ١ وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ ٢ .

قَالَ بِحْيٍ : الْفَتْحُ ٣ أَنْ يَصْنَعَ هَكَذَا وَنَسَبَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ غَمَزَ مَوْضِعَ ١٠ فَتَحَ
 الْمَفَاصِلَ مِنْهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّاحَةِ - يَنْبَغِي أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ

(١-١) فِي رَوِّهِ الْفَائِقُ ١٤٤/٢ « عَزَاهُ اللَّهُ » .

(٢-٢) مِنْ رَوِّهِ فِي الْأَصْلِ « رَوَى عَمْرٌ » .

(٣) مِنْ رَوِّهِ .

(٤) الْبَيْتُ فِي الْإِسْنَانِ (نَذْرٌ) وَصَدْرُ الْبَيْتِ فِي (كُنَى) .

(٥-٥) فِي رَوِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٦-٦) مِنْ رَوِّهِ الْمَرَاجِعُ الْآثِيَّةُ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ « ضَبْعِيهِ » .

(٧) زَادَ فِي رَوِّهِ حَدَّثَنِي بِحْيٍ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو

ابْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثُ فِي (ت) صَلَاةٍ :

١١٠ ، (ن) تَطْبِيقُ : ٤٨ ، (ج) إِقَامَةُ : ٧٢ وَالْفَائِقُ ٢٤٦/٢ .

(٨) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « الْفَتْحُ - بَأْتَاءٌ لِلْعَجْمَةِ - تَمَّتْ » .

في السجود؛ قال الأصمعي: [أصل - ١] الفتح اللين؛ قال أبو عبيد^٢:
ويقال للبراجم إذا كان فيها لين وعرض: إنها لفتُخ، ومنه قيل للعقاب:
فتخاء، لأنها إذا انصلت كسرت جناحها وغزتها وهذا لا يكون إلا من
اللين؛ قال امرؤ القيس يذكر^٣ الفرس ويشبها بالعقاب: [الطويل]
هـ كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةِ
دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَأَتْ شِمْلَالِي^٤

وقال الآخر^٥: [البسيط]

كَأَنَّهَا كَسَرَتْ فِي الْجَوْ فَتَخَّأُ^٦

وإنما سميت كسرا لكسرها جناحها إذا انصلت، وفي هذا الحديث من
١٠ الفقه أنه كان ينصب قدميه في السجود نصبا، ولو لا نصبه لإيهما^٧
لم يكن هناك فتح فكانت الأصابع منحنية، فهذا الذي يراد من الحديث،

(١) من ر.

(٢-٣) ليس في ر.

(٣) في ر: يصف.

(٤) البيت في اللسان (فتح) بدون نسبة، وفي (دفع، شمل) منسوب إلى
امرئ القيس، وفي ديوانه ص ٦٣ «صبود» بدل «دفوف» و«شملال»
بدون ياء.

(٥) في ر: آخر.

(٦) كذا العجز في اللسان (كسر) بدون نسبة.

(٧) في ر: إيهما.

وهو مثل حديثه الآخر أنه أمر بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة .
وقال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام' في حديث ذكر فيه
نعت 'أهل الجنة قال: ويرفع أهل الغرف إلى غرفهم في درة يضاء
ليس فيها قصم ولا قصم' .

قوله: القصم - بالقاف - هو أن ينكسر الشيء فيبين، يقال منه: ه قصم
قصمت الشيء أقصمه قصما - إذا كسرتَه حتى يبين، ومنه قيل: فلان
أقصم الثبة - إذا كان مكسورها، ومنه الحديث [الآخر - ه]: استغنوا
عن الناس ولو عن قصمة السواك - يعني ما انكسر منه إذا استيك به .
وأما القصم - بالفاء - فهو أن ينصدع الشيء من غير أن يبين، يقال
منه: قصمت الشيء أقصمه قصما - إذا فعلت ذلك به، فهو مفصوم؛ قال .
ذوالرقة يذكر غزالا شبهه بدُمْلَج فضة: [البسيط]

كأنه دُمْلَج من فضة نَبَه في ملعب من جوارى الحى مفصوم

(١-١) في ر: صلى الله عليه وسلم .

(٢) ليس في ر .

(٣) زاد في ر: حدثني أبو اليقظان عن ليث بن أبي سليم عن فلان عن أنس بن
مالك يرضه، وكذلك الحديث في الفائق ٢/٣٠١ .

(٤) في ر: منكسرها .

(٥) من ر .

(٦) كذا البيت في اللسان (نصم)، وأما في ديوانه ص ٧٢ واللسان (نبه):
« من عذارى » بدل « من جوارى »، ويهملش الأصل « نبه - باطاء، أي
موجود - تمت من قس (باب النون والباء) » .

و' إنما جملة مفصوما^١ لتثنيه وانحنائه إذا نام ، ولم يقل : مفصوم^٢ ،
فيكون بائنا بائتين ؛^٣ وقد قال الله عز وجل " لَا اتَّخِذُوا آلَآِهَتِكُمْ إِلهَ ۚ " .
وأما الوصم بالواو وليس [هو -^٤] في هذا الحديث فانه العيب يكون
بالإنسان^٥ وفي كل شيء^٦ ، يقال : ما في فلان وصمة إلا كذا وكذا -
هـ يعني العيب .

وأما التوصيم فانه الفترة والكسل يكون في الجسد ، ومنه الحديث :
إن الرجل إذا قام يصلي^٧ من الليل^٨ أصبح طيب النفس ، وإن نام حتى
يُصبح أصبح قبيلا مؤثما ؛ وقال ليدي : [الرمل]
وإذا رُمْتَ رجلا فارتحل^٩ واعين ما يأمر توصيم الكيل^{١٠}
٣٦/ب ١٠ / وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام^{١١} : من فاتته صلاة
وتر العصر فكأنما وتر أهله وماله^{١٢} .

(١) ليس في ر .

(٢) بهامش الأصل « بالفاء » .

(٣) في ر : مفصوما ، وبهامش الأصل « بالفاء » .

(٤-٥) ليس في ر .

(٥) سورة ٢ آية ٢٥٩ .

(٦) من ر .

(٧) في ر : في الإنسان .

(٨-٩) كذا في الأصل ور ، وفي الفائق ١٦٥/٣ : بالليل .

(١٠) البيت في الإنسان (وصم) .

(١١-١٢) في ر : صل الله عليه وسلم .

(١١) زاد في ر : حدثناه هشيم قال أخبرنا حجاج عن ابن عمر يرفعه ، الحديث في -

قال الكسائي: هو من الوثر، وذلك أن يحنى الرجل على الرجل
جناية يقتل له قبلا أو يذهب بماله وأهله فيقال: قد وثر فلان فلانا
أهله وماله؛ قال أبو عبيد: يقول: فهذا 'ما قد' فاته من صلاة العصر
بمنزلة الذي^١ وتر قذهب بماله وأهله، وقال غيره: وتر أهله - يقول^٢:
نقص أهله وماله وبقى فردا، وذهب إلى قوله: "وَلَنْ يَّتَرَكُكُمْ
أَعْمَالُكُمْ"^٣ يقول: لن ينقصكم، يقال: وترثته حقه - إذا نقصه؛
قال أبو عبيد: وأحد القولين قريب من الآخر.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام* أنه جاء إلى البقيع ومعه
مخضرة^٤ جلس ونكت بها [في - ٢] الأرض، ثم رفع رأسه وقال^٥:

= (خ) مواقيت: ١٤، مناقب: ٢٥، (ن) مواقيت: ٩، صلاة: ١٧، (ج) صلاة:
٦، (ط) صلاة: ٢١، (حم) ٢: ٨، ١٣، ١٠، ٢، ١٢، ١٤، ١٣، ١٤، ١٤، ١٤، ١٤،
والفائق ٣/ ١٤٢ وزاد فيه «ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوثار».

(١-١) في ر: فيها.

(٢) زاد في ر: قد.

(٣) ليس في ر.

(٤) سورة ٤٧ آية ٣٥.

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٦) زاد في ر والفائق ١/ ٣٤٨: له.

(٧) من ر.

(٨) كذا في الأصل والفائق، وفي ر: فقال.

ما من نفس منقوسة^١ إلا [و-^٢] قد كتب مكانها من الجنة أو^٣ النار -
ثم ذكر حديثاً طويلاً في القدر^٤.

قوله: ومعه محصرة^٥، فإن المحصرة ما اختصر الإنسان يده وأمسكه
من عصا أو عترة أو حكاية أو^٦ ما أشبه ذلك^٧، ومنه أن يمسك الرجل
يد صاحبه فيقال: فلان محاصر فلان.
ومنه حديث عبد الله بن عمرو^٨ أنه كان عنده رجل من قرش وكان
محاصرة^٩.

(١) بهامش الأصل « قوله: نفس منقوسة، أي مولودة - تمت » و زاد في
الفائق: نفس المرأة نفسا - إذا ولدت فهي نفس والولد منقوس.

(٢) زيد من ر و الفائق.

(٣) كذا في كتب الأحاديث، وفي ر و الفائق: و.

(٤) زاد في ر: حديثه أبو حفص الأبار عن منصور والأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه و الحديث في
(خ) جناز: ٨٢، تفسير سورة ٩٢: ٦، (م) قدر: ٦، (د) منة: ١٦،
والفائق ٣٤٨/١.

(٥) زاد في ر و الفائق ٣٤٨/١: له.

(٦) في د: و.

(٧) وفي الفائق ٣٤٨/١ « (والمحصرة) فضيب يشير به الخطيب والملك إذا
خاطب، قال: [الطويل]

يكاد يريل الأرض وقع خطاييم إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصير

(٨) من ر، وفي الأصل: عمر.

(٩) زاد في ر: أخبرني محمد بن كثير عن الأوزاعي أسنده، الحديث في (ن)
أثرية: ٤٥، (رحم) ١٧٦: ٢.

وأخبرني مسلمة بن سهل بشيخ^١ من أهل العلم بإسناد له^٢ لا أخفله
 أن يزيد بن معاوية قال لأبيه معاوية: ألا ترى عبد الرحمن بن حسان^٣
 يسب بابتك^٤ فقال معاوية: «ما قال؟ فقال قال: [الخفيف]
 وهي زهراء^٥ مثل لؤلؤة الغد سواي^٦ ميزت من جوهري^٧ مكنون^٨
 فقال معاوية: صدق^٩ فقال يزيد: وقال:
 فاذا^{١٠} ما نسبتهما لم تجدهما في سناء من المكارم دون^{١١}
 فقال معاوية^{١٢}: صدق^{١٣} فقال يزيد: فأبين^{١٤} قوله:
 ثم غاصرتها إلى القبة الخضر^{١٥} سراء^{١٦} تمشي في مرمر^{١٧} مسنون^{١٨}
 فقال معاوية: كذب^{١٩}.

قال أبو عبيد: قوله: غاصرتها - [أى - ١٠] أخذت يدها. قال ١٠

(١) في ر: شيخ.

(٢) ليس في ر.

(٣) في الأغاني ١٥٨/٦ واللسان (مصر) «أبو دهيل الجمعي» و يروي:
 عبد الرحمن بن حسان، وفي اللسان: «قال [ابن بري]: والصحيح ما ذهب
 إليه ثعلب أنه لأبي دهيل الجمعي».

(٤) زاد في ر: و.

(٥) في ر: قال.

(٦) في ر: وإذا.

(٧-٧) في ر: قال و.

(٨-٨) في ر: قال فأبين.

(٩) انظر قصته في الأغاني ١٥٨/٦ واللسان (مصر).

(١٠) من ر.

الفرأ : يقال : خرج القوم متخاصرين - إذا كان بعضهم آخذاً بيد بعض .
وأما الحديث الذي يروى أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً^١ فليس من هذا^٢ ، إنما ذاك أن يصلي وهو واضع يده على كعبره ، فذلك يروى في كراهيته حديث مرفوع^٣ : ويروى فيه الكراهية أيضاً عن عائشة^٤ رضي الله عنها^٥ وأبي هريرة^٦ ، و [هو -^٧] في بعض الحديث أنه راحة أهل النار .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٨ عليه السلام^٩ أنه كان لا يصلي في شُر نساءه^{١٠} .

(١) في ر : فأما .

(٢) الحديث في (خ) العمل في الصلاة : ١٧ ، (م) مساجد : ٤٧ ، (د) صلاة : ١٧٢ ، (ت) صلاة : ١٩٤ ، (ن) افتتاح : ١٢ ، (د) صلاة : ١٣٨ ، (ح) حنم : ٣ : ٢٣٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣١ ، ٣٩٩ ، والفائق ١/ ٢٤٨ ، وفي ر : مختصراً^{١١} وفي الفائق « وروى مختصراً^{١٢} هما بمعنى الواضع يده على خاصرته » .

(٣) زاد في ر : في شيء .

(٤) زاد في ر : قال حدثنا همر بن هارون البلخي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة يرضه .

(٥-٥) ليست في ر .

(٦) من ر .

(٧-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٨) زاد في ر : حدثنا معاذ بن معاذ عن أشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه لا يصلي في شعرتنا =

[قوله - ١] : الشعر واحدتها ' الشعارة' ، وهو ما ولي جلد الإنسان من اللباس ؛ وأما الدثار فهو ما فوق الشعر مما يستدفأ به . وأما اللعاف د فكلما تغطيت به فقد التخت به ، يقال منه : لخت الرجل الحفة الحفا - لخت إذا ضلت ذلك به ؛ قال طرفة بن العبد^٥ : [الرمل]

ثم راحوا حَبَقَ المسكُ بهم يلحون الأرضَ مُذَابَ الأزر^٥ .

وفي الحديث من الفقه أنه إنما كره الصلاة في ثيابين فيما نرى - والله أعلم - مخافة أن يكون أصابها شيء^٦ من دم الحيض ، / لا أعرف للحديث وجها / ٣٧ غيره ، فأما عرق [الجنب و - ١] الحائض فلا نعلم أحدا كرهه ، ولكنه بمكان^٧ الدم كما كره الحسن الصلاة في ثياب الصيانت وكره بعضهم

ولا في لُحْناء الحديث في (د) طهارة : ١٣٢ ، صلاة : ٨٦ ، (حم) ٦ : ١٠١ ، وكذلك في القائي ١ / ٦٦١ .

(١) من ر .

(٢) في ر : واحدا .

(٣) بهامش الأصل « الشعار - بكسر الشين ، الذي ذكره وهو أيضا العلامة ، ولا يقال بفتحها ، وإنما الشعار بفتحها : نبات الأرض - من هي (باب الشين والواو) وذكره ابن تلبية في أدب الكاتب » .

(٤) بهامش الأصل « بفتح الحاء في المستقبل » .

(٥-٥) ليست في ر .

(٦) البيت في اللسان (لخت ، عبق) وفي ديوانه ص ٦٨ .

(٧) سقط من ر .

(٨) في ر : لمكان .

الصلاة في ثياب اليهودي والنصراني ، وذلك لمخافة أن يكون أصابها^١ شيء من القذر لأنهم لا يستنجون ؛ وقد روى مع هذا الرخصة في الصلاة في ثياب النساء^٢ سمعت يزيد يحدث^٣ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه ، وكانت أكسية أثمانها خمسة دراهم أو ستة^٤ :
 هـ و الناس على هذا .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٥ عليه السلام^٦ : لقد هممت أن لا أتَّهَبَ إلا من قُرَّتْني أو أنصاري أو ثقتي^٧ . لا أعله إلا من حديث

(١) في ر : ثوب .

(٢) في ر : أصابه .

(٣) سقط من ر .

(٤) في ر : يحدثه عن هشام بن حسان عن الحسن .

(٥) كذا في الفائق ١ / ٦٦١ .

(٦-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٧) الحديث بتمامه في الفائق ٣ / ١٨٥ « أهدى له صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ابن جداعة القيسي شاة فأثاه فقال : يا رسول الله أتنبئ ، فأمر له بحق ، فقال : زدني يا رسول الله ! فأمر له بحق ، ثم عاد فقال : زدني ، فزاده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممت أن لا أتَّهَبَ - الحديث - . وفيه أيضا « فقال في ذلك حسان كلمة فيها : [البسيط]

إن الهدايا تجارات القمام وما ينفى الكرام لما يُهدون من ثمن
 الاتهاب : قبول الهبة . وكان ابن جداعة بدويا وقريشا والأنصار ومكوف
 أهل حضر » .

ابن عينة عن عمرو عن [طاؤس] عن ابن جحلان عن المقرئ يرفعان
حديث النبي صلى الله عليه - [١] .

قوله : لا أتهب ، يقول : لا أقبل هبة إلا من هؤلاء : ومثال
هذا من الفعل اتحل ، كقولك من العدة : اتعد ، ومن الصلة : اتصل ،
ومن الزنة : اتزن .

قال أبو عبيد : ويقال : إن النبي عليه السلام إنما قال هذه
المقالة لأن الذي اقتضاه الثواب من أهل البادية نخص هؤلاء بالاتهاب
منهم لأنهم أهل حاضرة وهم أعلم بمكارم الأخلاق ؛ و يان ذلك
في حديث آخر^٢ أنه قال^٣ : لقد هممت أن لا أقبل هبة - أو قال :
هدية - إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيف - وفي بعض الحديث : أو دومي .
فهذا قد بين لك أنه أراد بقوله : لا أتهب - [أي - ١] لا أقبل هبة ،
وفي هذا الحديث أنه [صلى الله عليه - ١] كان يقبل الهدية والهبة ، وليس
هذا بعده لأحد من الخلفاء ، لأنه يروى عنه : هدايا الأمراء مخلول ؛
و بلغني ذلك^٤ عن أبي المليح الرقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : كانت

(١) زيدت من ر . ولا بد لها .

(٢-٢) في ر : صلى الله عليه .

(٣-٣) سقط من ر .

(٤) زاد في ر : حديثه يريد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه .

(٥-٥) في ر : بين .

(٦) من ر .

(٧) ليس في ر .

لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية و للأمرء بعده رِشوة^١ .
 وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٢ عليه السلام^٣ أنه حرّم ما بين
 لا بَتَّى^٤ المدينة^٥ .

قال الأصمى : اللابة الحرة وهى الأرض التى قد ألبسها حجارة
 سود^٥ ، و جمع اللابة لابات ما بين الثلاث إلى العشر ، فإذا كثرت فهي
 اللاب^٥ و اللوب - لعتان : قال بشر بن أبي عازم يذكر كنية :

[الطويل]

مُعَالِيَةٌ لَاهِمٌ إِلَّا مُجَبَّرٌ وَحَرَّةٌ لِي السَّهْلِ مِنْهَا فَكُوبُهَا^٦

(١) الحديث في (خ) هبة : ١٥ .

(٢-٣) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٣) يهملش الأصل « لابة مخفف فانهم - تمت » .

(٤) الحديث في (خ) جهاد : ٧١ ، ٧٤ ، مدينة : ١ ، يروع : ٥٣ ، أنباء : ١٠ ،

مغازى : ٢٧ ، أطعمة : ٣٥ ، دعوات : ٣٥ ، اعتصام : ٦ ، (م) حج : ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،

٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ - ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، (د) مناسك : ٩٦ ، (ت)

مناقب : ٦٧ ، (ن) حج : ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٠ ، (ج) مناسك : ١٠٤ ، (ط) مدينة :

١٠ ، (حم) ١ : ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٣ : ٢٣ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٣٣٦ ،

٣٤٣ ، ٣٩٣ ، ٤ : ٣١ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٧٧ ، ١٤١ ، ٥ : ١٨١ ، ١٩٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ ،

٣٢٩ و الفائق ٤٧٧/٢ .

(٥) من ر و هو الصواب ، وكان في الأصل « اللابات » خطأ ، ويهملش الأصل

« لاب - بغير همز ، من خمس العلوم ، و الألف عن واو أصله : لوبة » .

(٦) البيت في ديوانه ص ١٤ و شرح المفصلات ص ٣٣١ و معجم البلدان ٣/٢٥٨

و ١٠١/٦ و اللسان (لوب ، علا) .

يريد جمع لابة ، ومثل هذا في الكلام قليل ، ومنه : قارة وقُور ،
وساحة وسُوح .

وفي حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين
قبر إلى ثور^١ .

ص

وهما اسماء جبلين بالمدينة ، وقد كان بعض الرواة يحمل معنى بيت ه
الحارث بن حلزة في قوله : [الخفيف]

زعموا أن كل من ضرب العيب مرّسّوال لنا وإنا الولاء^٢

على هذا العير يذهب إلى كل من ضرب إليه وبلغه ، وبعض الرواة
يحمّله على [أن -^٣] العير الحارث ؛ قال أبو عبيد^٤ : وهذا حديث أهل

العراق ، وأهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور ، وإنما ١٠ ثور
بمكة فيرى أن الحديث [إنما -^٥] أصله : ما بين عير إلى أحد .

(١) كذلك الحديث في القائي ٢/٢٠١ .

(٢) كذا في معلقته في شرح القصائد العشر ص ٢٤٦ وفي ر ومعجم البلدان

٢/٢٤٦ ، وفي الأصل واللسان (عير) : « أنى » ، وبهامش اللسان ما لفظه

« في معلقة الحارث بن حلزة : موالي لنا - وإنا الولاء » .

(٣) من ر .

(٤ - ٤) ليس في ر .

(٥) قوله « وأهل المدينة لا يعرفون بالمدينة الخ » كذا في معجم البلدان ٣/٢٧ ،

ورده في القاموس (ثور) وقال « إن هذا أحد جانبا إلى ورائه جبلا صغيرا

يقال له : ثور إن خلف أحد عن شماله جبلا صغيرا يدور يسمى

ثورا يعرفه أهل المدينة خفا عن سلف » .

١ قال أبو عبيد : سألت عن هذا أهل المدينة فلم يعرفوه ١ وهذا الحديث من رواية أهل العراق ولم يعرف أهل المدينة ثورا ، وقالوا : إنما ثور بمكة ، وأما غير فالمدينة معروف وقد رأيت ١ .

و قال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام ١ / أنه أتاه مالك بن سارة الرهاوي فقال : يا رسول الله إني قد أوتيت ٢ من الجمال ٣ ما ترى ما يسرنى أن أحدا يفضلي بشراكين فافوقهما ٤ فهل ذلك من البني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما ذلك ٥ مَنْ سَفِهَ الحق و غَمِطَ ٦ الناس ٨ .

أما قوله : من ٩ سَفِهَ الحق ، فانه أن يرى الحق سَفَهَا و جَهْلًا ١٠ ،

(١-١) سقطت من ر .

(٢-٢) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٣) في ر : أتيت - خطأ .

(٤) بهامش الأصل « ففتح الجيم » .

(٥) كذا في ر والمراجع الآية ، وفي الأصل : فوقها .

(٦) في ر : داك .

(٧) بهامش الأصل د غمط - بكسر الميم ، و مثله غمض - بكسر الميم ، تمت ش (باب الغين و الميم) .

(٨) زاد في ر : حدثني ابن معاذ عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والحديث في (حب) ١ : ٣٨٥ ، ٤٢٧ و الفائق ١/ ٥٩٧ ، وفيه الجمال - بكسر الجيم .

(٩) ليس في ر .

(١٠) قال الزنجشيري في الفائق « وفي سَفِهَ الحق وجهان : أحدهما أن يكون على -

[و - ١] قال الله جل ذكره " إِيَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ - ١ " و بعض
المفسرين يقول في قوله : إِيَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ : سَفَّهَا .

و أما قوله : و غيظ الناس ، فانه الاحتقار لهم و الازدراء بهم و ما
أشبه ذلك . و فيه لغة أخرى في غير هذا الحديث : و غيظ الناس -
بالصاد ، و هو بمعنى غيظ .

و منه حديث برزى عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة^٦ بن جابر
أنه أصاب غليبا و هو مُحْرِم فسأل عمر فشار عبد الرحمن ثم أمره أن
يذبح شاة ، فقال قبيصة لصاحبه : والله ! ما علم أمير المؤمنين حتى سأل غيره
و أحسننى سائئرا ناقى ، فسمعه عمر فأقبل عليه ضربا بالدرة فقال : أَتَغِيصُ
الْفُتْيَا^٧ و تقتل الصيد و أنت محرم ؟ قال الله [تبارك و - ١] تعالى ١٠

— حذف إيطار و إيطال الفعل كان الأصل سَفِهَ على الحق ، و الثانى أن يضمن
معنى فعل متعد بكهل و نكر ، و المعنى الاستخفاف بالحق و أن لا يراه على ما هو
عليه من الرجحان و الرزاقه .

(١) من ر .

(٢) سورة ٢ آية ١٣٠ .

(٣) زاد فى ر : يقول .

(٤) بهامش الأصل « بالصاد مهملة لا غير » .

(٥) بهامش الأصل « مهملة » ، و الحديث فى (حم) ٤ : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥١ .

(٦) بهامش الأصل « مهملة » .

(٧) بهامش الأصل « الفتيا - بضم الفاء و سكون التاء لا غير - تمت (الشمس
باب الفاء و التاء) » .

”يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ“^١ - ”فأنا عمر وهذا عبد الرحمن“^٢ .

[وقال أبو عبيد -^٣] : قوله : أتعص الفتيا - يعنى أتعثرها وتعطن

فيها ؟ ومنه يقال للرجل إذا كان مطعوناً عليه في دينه : إنه لمعوص عليه ،

يقال : غيص و غيط ينعص و ينعط و أنا أغمص و أغط^٤ .

٥ وفي هذا الحديث من الفقه أن عمر لم يحكم عليه حتى حكم معه غيره

لقوله ”يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ“ . وفيه أنه جعل في الظبي شاة أو كبشا

و رآه يذمه من النعم . وفيه أنه لم يسأله : أقتله عمداً أو خطأ ، و رآهما

عنده سواء في الحكم ، وهذا خير قول من يقول : إنما الجراء في العمد .

وفيه أنه لم يسأله : هل أصاب صيدا قبله أم لا ، ولكنه حكم عليه ،

١٠ فهذا يرد قول من قال^٥ ، إنما يحكم عليه مرة واحدة فإن عاد لم يحكم عليه ،

وقيل له^٦ : اذهب فينتقم الله^٧ منك .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٨ عليه السلام^٩ أنه قال^{١٠} :

(١) سورة ٤ آية ٩٨ .

(٢) الحديث بتامه في الفائق ١/ ٢٤٥ .

(٣) من ر .

(٤-٤) ليست في ر .

(٥) في ر : يقول .

(٦) ليس في ر .

(٧) زاد في ر : تبارك وتعالى .

(٨-٨) في ر : صلى الله عليه .

لا يُعْدَى شيءٌ شيئاً ، فقال أعرابي : يا رسول الله ! إن الثُّقْبَةَ تكون بمشفر
البحير أو بذَنْبِهِ في الإبل العظيمة فتَجْرَبُ كلها ، قال ' رسول الله صلى الله
عليه وسلم : فما أجرب الأول ؟

قال الأصمعي : الثُّقْبَةُ أول الجرب حين يبدو ، و^٢ يقال للثاقفة والبحير^١ :

به ثُقْبَةٌ ، وجمعه ثُقُبٌ .

٥

وأخبرني ابن الكلبي أن دريد بن الصمة خطب الحنساء بنت عمرو

[بن الشريد - ^٥] إلى أخويها محضر و معاوية [ابني عمرو بن الشريد - ^٥]

فواقفاها^٦ وهي تنها^٧ إبلها فاستأمرها أخوها فيه فقالت : أتروني

كنت تاركة بني عمي كأنهم حوالى الرماح ومرتثة^٨ شيخ بني جشم ،

فانصرف دريد^٩ وهو^٩ يقول : [الكامل]

١٠

(١) في ر : قيل ، وفي الفائق : قال .

(٢) زاد في ر : حدثني أبو بدر شجاع بن الوليد عن ابن شبرمة عن أبي زرعة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ، الحديث في (حم) ١ : ٤٤٠ ، ٢ : ٢٢٧

والفائق ٢ / ١٢١ .

(٣) ليس في ر .

(٤) في ر : والجمل .

(٥) من هامش الأصل .

(٦) في ر : فواقفاها .

(٧) بهامش الأصل « إذا قطرة » ، الهاء : القطران .

(٨) بهامش الأصل « أي أحله مع كبير سنة كما يحمل الجريح من المعركة ،

الرئيس - بالهاء مثله مرتين : الجريح يحمل من المعركة » .

(٩-٩) ليس في ر .

ما إن رأيت ولا سمعت به كاليوم هاني أيتي حبيب^١
متبدلاً تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النقب^٢
وفي الحديث أيضاً أنه عليه السلام قال: لا صدوى ولا هامة ولا صفر،
وقد فرناه في موضع آخر^٣.

الف ٥ وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام أنه قال: ثلاث / من
أمر الجاهلية: الطعن في الأنساب، والنياحة والآواء^٤.

[قال - ٦]: سمعت عدة من أهل العلم يقولون: أما الطعن في الأنساب
والنياحة المعروفان، وأما الآواء فاتها ثمانية وعشرون نجماً معروفة المطالع
في أزمنة السنة كلها، في الصيف والشتاء والربيع والخريف، يسقط منها
١٠ في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر، ويطلع آخره^٥
يقابله في المشرق من ساعته، وكلاهما معلوم مستمى، وانقضاء هذه الثمانية
وعشرين كلها مع انقضاء السنة، ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول مع

(١) يهملش الأصل «خفف الهمزة في هاني» ياء - تمت .

(٢) في أمالي القالي ١٦١/٢ «كاليوم طالى أيتي جرب» وفي البيان والتبيين
١٠١/١ وفي الناس طالى أيتي جرب .

(٣) اللسان (نقب) وأمالي القالي ١٦١/٢ والبيان والتبيين ١٠١/١ .

(٤ - ٤) في ر: صلى الله عليه .

(٥) انظر ص ٢٥ .

(٦) الحديث في الفائق ١٣٣/٢ .

(٧) من ر .

(٨) من ر والفائق، وفي الأصل: الآخر .

(٩) في الأصل «الثمانية وعشرون» وفي ر «الثمانية والعشرين» .

استضاف السنة المقبلة، فكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا: لا بد [من - ١] أن يكون عند ذلك مطر ورياح، فينسبون كل شيء يكون عند ذلك إلى ذلك النجم الذي يسقط حيث يقولون: مُطِرْنَا بنوء الثريا والذبران والسَّماك، وما كان من هذه النجوم فعلى هذا، فهذه هي الأنواء، ٢ واحدها نوء. وإنما سمي نوءاً لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالشرق للطلوع، فهو بنوء نوءاً، وذلك النهوض هو النوء، فسمي النجم به، وكذلك كل نامض بثقل وإبطاء فانه بنوء عند نهوضه، وقد يكون النوء السقوط. قال أبو صيد: ولم أسمع أن النوء السقوط إلا في هذا الموضع. وقال الله تعالى: "مَا إِنَّ مَقَاتِلَهُ لَتَنُوءُ بِالْمُصِيبَةِ - ٣"؛ وقال ذو الرمة يذكر امرأة بالعظيم: [الطويل] ١٠
 ٧ تنوء بأخراها قلاًياً قيامها وتمشى الهوننا من قريب قبهراً ٨

(١) من ر.

(٢) زاد في ر: و.

(٣) في ر: نهو.

(٤) كذا في ر، وفي الأصل: فلا سمع.

(٥) في ر: جل ثناؤه.

(٦) سورة ٢٠ آية ٧٦.

(٧) بهامش الأصل د قبله: [الطويل]

تري خلفها نصفاً قناة قويمه ونصفا قناتيرنج أو يجرمر

[قناة] رمع، [قنا] رمل، [يرنج - أي] يضطرب، [يجرمر - أي] مثل الارتجاج.

(٨) البيت في ديوانه ص ٢٢٧، وفي اللسان (نوا) «الهونى عن قريب» =

وقد ذكرت العرب الأتواء في أشعارها فأكثر حتى جاء فيها انتهى
عن النبي عليه السلام .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أن رجلا كان يخدمه
في سفر فقال له النبي [صلى الله عليه -] : هل في أملاك من كآكل ؟
قال : لا ، ما هم إلا صبية صغار ، فقال : قهيم لجاهد .

قوله : « مَنْ كَأَكَلٌ » - يعني من أسن وهو من الكهل ، يقال :
كاهل الرجل و الكهل - إذا أسن ، وكذلك يقال : قد اكهل الثبات -
إذا تم طوله ، وهو رجل كهل و امرأة كهلة ؛ قال الرازي : [الرجل]
ولا أعود بمسدا كريئا أمارس الكهلة والصيّا^٦

« وبهامش الأصل « اللأى : البطء » . وبهامشه أيضا ما لفظه « خبهر : أي تطلب ،
البهر : القلب ، و الثقل أيضا البهر ، وبهر - إذا قال ، وبهر القمر : أخذه ، وبهرت
للرأة - إذا غلبت النساء في الحسن » ، وبهامش ما صوره « بهرت ثلاثة
النساء - فافتهن حسنا » .

(١-١) في ر : صلى الله عليه .

(٢) من ر .

(٣) زاد في ر : حدثني ابن علية عن خالد عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار رفته ؛
الحديث في الفائق ٢ / ١٣٧ وفيه « إلا أصيبة صغار » ، و مر الحديث أيضا على
صفحة ١٢ .

(٤) زاد في ر : هل .

(٥) في ر : يقول .

(٦) ليس في ر .

(٧) البيت لعذافر كما سبق على صفحة ١٢ ، وبهامش الأصل « الكرى : الذي » .

وقال

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: إذا دخل شهر رمضان
صُفِّدَت الشياطين وفتح أبواب الجنة وغلقت أبواب النار.

قال الكسائي وغير واحد: [قوله -^٢]: صَفَّدت - يعنى شددت بالأغلال
وأوثقت، يقال [منه -^٢]: صَفَّدت الرجل فهو مصفود وصَفَّدته فهو
مُصَفَّد، فأما أَصَفَّدته - بالالف - إصْفَادًا فهو أن تعطيه وتصله، والاسم هـ
من العطية ومن الوثائق جميعا الصَّفْد؛ قال النابغة الذبياني في الصفد - يريد
العطية: [البسيط]

هذا التاء [فإن تسمع به حسنا

فلم أعرِّض -^٥] أبيت اللعن بالصَّفْدِ

— يكثرى الدواب —

(١ - ١) في ر: صلى الله عليه .

(٢) زاد في ر: حدثني إسماعيل بن جعفر عن أبي سهل تافع بن مالك عم مالك بن
أنس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (م) صيام: ١، (ت)
صوم: ١، (ن) صيام: ٣، ٤، ٥، (ج) صيام: ٢، (د) صوم: ٥٣، (ط) صيام:
٥٩، (حم) ٢: ٣٥٧، ٣٧٨، ٤: ٣١٢، ٥: ٤١١، والفائق ٢/ ٢٦ .

(٣) من ر .

(٤) في ر: قاته .

(٥) من ديوانه ص ٢٧، وبهامش الأصل «فإن تسمع لقائه + فما عرضت»،
وفي متن ر «لأن بلغت معتبة + ولم أعرض»، والعجز في اللسان (صفد) وفيه
«فلم أعرض» .

(٦) بهامش الأصل ما نصه «أبيت اللعن، كلمة يقال للوك، معناها: أبيت فعلا» —

يقول: لم أمدحك لتعطيني، و أجمع منها جميعا أصفاد، قال الله عز وجل:
 "وَأَخْرَيْنَ مُفْرَتَيْنِ فِي الْأَصْفَادِ" [و-١] قال الأضنى في العطية
 أيضا يمدح رجلا: [الطويل]

تصفته يوما فأكرم مقعدى و أصفدنى على الزمانه قائدا^٢

٣١/ب ٥ يقول: وهب لي قائدا يقودنى / و المصدر من العطية الإصفاد، و من
 الوثائق [الصفد و-١] التصفيد، و يقال للشيء الذى يوثق [٤-١]
 الإنسان: الصفاد- يكون من نسج أو قيد؛ [و-١] قال الشاعر يُعَيَّر
 لقيط بن زراراة بأسر أخيه معبد: [الكامل]

هلا مننت على أخيك معبد و العاصمى يقوده بصفاد^٣

١. و قال أبو عبيد: فى حديث النبى "عليه السلام" أن الله [تبارك
 و تعالى-١] جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف،

— تلحن عليه - تمت — .

(١) سورة ٣٨ آية ٣٨ .

(٢) من ر .

(٣) فى اللسان (صفد) : قُرب مقعدى ، و فى ديوانه ص ٤٩ « تصفته يوما
 قُرب مقعدى » .

(٤) البيت لعوف بن عطية النخعي كما فى اللسان (بدد) ، و رواه فى (بدد) :
 « ألا كرت على ابن أمك معبد » ، و رواه فى (صفد) كروايته هنا مع تحريف
 فى صدر البيت .

(٥-٥) فى ر : صلى الله عليه وسلم .

(٦) فى ر : نى .

و^١ قال الله عز وجل: **إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ؛**
وَلِخُلُوفٍ^٢ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ^٣ أَطِيبُ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ^٤.

قوله: الصوم لي وأنا أجزي به، و^٥ قد علمنا أن أصل البر كلها
^٦ لله تعالى وهو يتجزى بها فترى - والله أعلم - أنه إنما خص الصوم بأن
يكون هو الذي يتولى جزاءه لأن الصوم لا^٧ يظهر من ابن آدم بلسان^٨
ولا فعل فتكتبه الحفظة، و^٩ إنما هو نيّة بالقلب^٩ وإسالك عن حركة

(١) ليس في ر .

(٢) بهامش الأصل «خلوف وزن مجود وركوع - بالضم، فاحفظ لا غير.»
وبهامشه أيضا «خلوف - بضم الخاء لا غير - تمت ش (باب الخاء واللام)» .
(٣) زاد في ر: جل ثناؤه .

(٤) زاد في ر: حدثني أبو اليقظان عن إبراهيم المجرى عن أبي الأحوص عن
عبد الله [بن مسعود] يرفعه، الحديث في (خ) صوم: ٢، لباس: ٧٨، (م)
صيام: ١٦٢ - ١٦٤، (ت) صوم: ٥٤، (ن) صيام: ٤١، ٤٢، (ج) صيام: ١،
(ط) صيام: ٥٨، (حم) ٩: ٤٤٦، ٢: ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٨١،
٣١٣، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤١١، ٤١٤، ٤٤٣، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٨٠، ٥٠٤، ٥١٦،
٣: ٤٠٠، والقائني ١/٣٦١ .

(٥) في ر: قال .

(٦-٦) في ر: له .

(٧) في ر: ليس .

(٨) في ر: نبي .

(٩) في ر: في القلب .

المطعم والمشرّب والنكاح^١ ، يقول : فأنا أتولّى جزاءه على ما أحب من التضعيف وليس على كتاب كُتِبَ له ، وما بين ذلك^٢ قوله عليه السلام^٣ : ليس في الصوم رياء^٤ . وذلك أن الأعمال كلها لا تكون إلا بالحركات إلا الصوم خاصة فانما^٥ هو بالنية التي قد خفيت على الناس ، فإذا نواها فكيف يكون ههنا رياء ؟ هذا عندي - والله أعلم - وجه الحديث [قال أبو عبيد : وبلغني عن سفيان بن عيينة - ٦] أنه فسر قوله : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ، قال : لأن الصوم هو الصبر ، يصبر الإنسان عن المطعم والمشرّب والنكاح ، ثم قرأ " إِنَّمَا يُؤَتَّى السَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ^٧ " يقول : فتواب الصبر^٨ ليس له حساب يعلم من كثرتة ، وما يقوى قول سفيان الذي يروى في التفسير قول الله [تبارك و - ٩] تعالى " السَّابِرُونَ " قال هو^{١٠} في التفسير : الصائمون ، يقول : فانما الصائم بمنزلة السائح ليس يتلذذ بشيء^{١١} .

(١-١) ليس في ر .

(٢) ليس في ر .

(٣-٣) في ر : صلى الله عليه .

(٤) زاد في ر : حديثه شبابة عن ليث عن عقيل عن ابن شهاب يرفعه .

(٥) في ر : وإنما .

(٦) من ر ، ولا بد منها .

(٧) سورة ٣٩ آية ١٠ .

(٨) في ر : الصوم .

(٩) من ر .

و أما قوله في الخُلوْف فانه تغير طعم القم لتأخير الطعام^١ ، يقال منه :
 خلف^٢ ، فـه يَخْلُفُ خُلُوفًا ، قاله الكسائي و الأصمى وغيرهما .
 ومنه حديث علي^٣ رضي الله عنه^٤ حين سئل عن القُبلة للصائم فقال :
 وما أربك إلى خلوف فيها^٥ .

و الصوم أيضا في أشياء سوى هذا ، يقال للقائم الساكت : صائم ؛ ه
 * قال النابغة الذبياني : [البسيط]

خيلٌ صائمٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ تحت العجاج وخيلٌ تملك الثُّجَمَا^٦
 و يقال للنهار إذا اعتدل و قام قائم الظهيرة : قد صام^٧ ؛ قال امرؤ القيس :

(١) و قال الزمخشري في الفائق ٣٦١/١ « خلف لوه خلوفة و خلوفا و أخلف
 إخلاقا - إذا تغير ؛ قال ابن الأحرر : [الكامل]

بأن الشباب و أخلف العمرُ و تنكر الإخوان و الدهرُ » .

(٢) بهامش الأصل « خلف - بفتح اللام ، يخلف - بضمها - تمت من ش (باب
 الخلاء و اللام) * » .

(٣-٤) ليست في د .

(٤) زاد في ر : حدثني ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو عن
 علي ؛ كذلك الحديث في الفائق ٣٦٢/١ .

(٥) زاد في ر : و .

(٦) بهامش الأصل « صيام : قائمة لم تلجم ؛ [العجاج أي] الغبار ؛ تملك : تمضغ » ؛
 و البيت في اللسان (صوم ، علك) برواية « و أخرى تملك الثُّجَمَا » و كذا في ر ،
 و ليس البيت في قصيدته التي على هذا الروي في ديوانه ص ٦٥ ، لكن روى البيت
 الواحد بحسب في التوضيح و البيان المطبوع بالمطبعة الجمالية بمصر سنة ١٩١٠ ص ١٩٠ .
 (٧) في ر : قد صام النهار .

[الطويل]

قَدَحَ ذَاوَسَلَّ أَلْهَمَ هَكَ بِحَسْرَةٍ دَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارَ وَهَجَّرًا^١
 أَوْ قَرَأَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^٢ "إِنِّي نَكَّرْتُ لِرَبِّخُنْ صَوْمًا-٢" و يروى: صمتا.
 وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام أنه أمر بالإمعة
 المُرَوَّجَ عند النوم، وقال: لينته الصائم^٣.

ج.

[قوله - ٢ -]: المُرَوَّج - أراد المطيب بالمسك، فقال: مروح -
 بالواو، وإنما هو من الريح، وذلك أن أصل الريح الواو، وإنما جاءت
 الواو ياء لكسرة الواو قبلها، فإذا رجعوا إلى الفتح عادت الواو، ألا ترى
 أنهم قالوا: تروحت بالمروحة - بالواو، وجمعوا الريح فقالوا: أرواح،
 (١) البيت في ديوانه ص ٨٧، وأما في ر و اللسان (صوم): «ندعها» مكان
 «ندع ذاه».

(٢-٢) في ر: قال وحدثنا عباد بن العوام عن سليمان التيمي قال سمعت أنس بن
 مالك يقرأ.

(٣) سورة ١٩ آية ٢٦.

(٤) ليس في ر.

(٥-٥) في ر: صلى الله عليه.

(٦) زاد في ر: حدثني علي بن ثابت عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن
 هوزة الأنصاري عن أبيه عن جده ربه، الحديث في (د) صوم: ٣١، (حم) ٣:
 ٤٧٦، ٥٥٠، والفاقي ١/١٠٥١.

(٧) من ر.

(٨-٨) في ر: الباء.

لما انفتحت الراو؟ وكذلك قولهم: تروح^١ الماء وغيره - إذا تغيرت ريحه.
وفي هذا الحديث من الفقه أنه رخص في المسك أن يكتحل به^٢
و يطيب به؛ وفيه أنه [كرهه للصائم] وإنما وجه الكراهة أنه ربما
خلص إلى الخلق، وقد جاء في الحديث الرخصة فيه وعليه الناس؛
و أنه -^٣ لا بأس بالكحل للصائم .

وقال أبو عبيد: في حديث^٤ النبي عليه السلام / لعلكم ستدركون
أنقاراً يؤخرون الصلاة إلى شَرْقِ^٥ الموق فيصلوا الصلاة للوقت الذي
تعرفون ثم صلوها معهم^٦ .

أما قوله: يؤخرون الصلاة إلى شَرْقِ الموق، فإن ذلك في تفسيرين: شرقة
أحدهما [يروى -^٧] عن الحسن بن محمد ابن الحنفية . قال أبو عبيد: سمعت^٨
مروان الفزاري يحدثه عنه أنه سئل عن ذلك فقال: ألم تر إلى الشمس
إذا ارتفعت عن المحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة؟ فذلك شرق
الموق^٩؛ قال أبو عبيد: يعني أن طلوعها و شروقها إنما [هو -^{١٠}] تلك

(١) في ر: قد أروح .

(٢) ليس في ر .

(٣) من ر .

(٤-٥) في ر: عبد الله بن مسعود .

(٥) بهامش الأصل «بالقاف لا غير» .

(٦) زاد في ر: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود

عن عبد الله؛ كذلك الحديث في الفائق ١/٦٤٦ .

(٧) بهامش الأصل «الشرق ضوء الشمس عند الغيب - تمت ش» وفي الشمس =

الساعة للوقى دون الأحياء ، ^١ يقول : إذا ارتفعت عن الجيطان فظننت أنها قد غابت فإذا خرجت إلى المقابر رأيتها هناك ^٢ .

وأما التفسير الآخر فإنه عن غيره قال : هو أن ينص الإنسان بريقه وأن يشرق به عند الموت ، فأراد أنهم كانوا يصلون الجمعة ولم يبق من النهار إلا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرق ^٣ بريقه .

وفي غير هذا الحديث زيادة ليست في هذا ^٤ ، عن النبي عليه السلام في تأخير الصلاة مثل ذلك إلا أنه لم يذكر شرق الموتى ، وزاد فيه : فصلوا في يومكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَةً ^٥ .

قال أبو عبيد : يعنى بالسبحة النافلة ، ويان ذلك في حديث آخر أنه سبح
١٠ قال : ^٦ اجعلوها نافلة ؛ وكذلك كل نافلة في الصلاة فهي سبحة .

— (باب الشين والراء) : يقال لضوء الشمس عند مغيبها قبل الغروب : شرق للموتى .
(١-١) ليست في ر ، وبها مش الأصل ما لفظه « يعنى أنها تقيب عن المدينة فإذا خرج وجدها على المقابر ، وكذلك حين الطلوع » .

(٢) بها مش الأصل « شرق - بكسر الراء ، يشرق - بفتحها (الشمس باب الشين والراء) » .

(٣) زاد في ر : قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر ابن حبيش عن عبد الله .

(٤-٤) في ر : صلى الله عليه .

(٥) الحديث في (م) مساجد : ٢٦ ، (د) صلاة : ١٠ ، (ج) إقامة : ١٥٠ ، (حم)

٤ : ١٢٤ ، ٥ : ٢٣٢ والقائى ١/٥٦٣ .

(٦) زاد في ر : و .

ومنه حديث ابن عمر أنه كان يصلي سبحة في مكانه الذي يصلي فيه المكتوبة .^١ قال الله عز وجل "فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ" يروى في التفسير : من المصلين . وفي هذا الحديث من الفقه أنه يرد قول من خرج على السلطان ما دام بقيم الصلاة ، فلو رخص لهم في حال كان في هذه الحال إذا كانوا يصلون الصلاة لغير وقتها فكيف إذا صلوا لوقتها ؟ هذا يرد قوله : أشد الرد ؛ وفي هذا الحديث أيضا ما يبين * اختلاف الناس فيمن صلى وحده ثم أعاد في جماعة ، فقال بعضهم : صلاته هي الأولى ، وقال بعضهم : بل هي التي صلى في جماعة ؛ فقد تبين لك في هذا الحديث أن صلاته المكتوبة هي الأولى ، وأن التي بعدها نافذة وإن كانت في جماعة .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام^٢ أنه كانت فيه دعابة^٣ . ١٠ .

(١) زاد في ر : و .

(٢) سورة ٣٧ آية ١٤٣ .

(٣) كذا في الأصل و ر ، أما بهامش ر «إذ» .

(٤) في ر : قولهم .

(٥) في ر : بما يبين لك .

(٦) في ر : صلاها .

(٧) في ر : الصلوة .

(٨-٨) في ر : صلى الله عليه .

(٩) في ر : كان ، وبهامشها : كانت .

(١٠) زاد في ر : حدثني ابن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة ربه ، الحديث في

(خ) أدب : ٨١ ، (ج) جهاد : ٤٠ ، (حم) ٣ : ٦٧ و الفائق ١/ ٣٩٩ .

قوله: الدعابة - يعنى المزاح، وفيه ثلاث لغات: المزاح^١، والمُزاح^٢ والمزح؛ وفي حديث آخر يروى عنه^٣ عليه السلام^٤ [أنه قال -^٥]:
 إني لأمزح وما أقول إلا حقا، وذلك فيما يروى مثل قوله: اذهبوا بنا
 إلى فلان البصير نموده - لرجل مكفوف أراد^٦ البصير القلب؛ و [مثل -^٧]
 قوله للعجوز التي قالت: ادع الله أن يُدخلني الجنة، فقال: إن الجنة
 لا تدخلها العُجُر، كأنه أراد قول الله جل ثناؤه "إِنَّا أَنْشَأْنَا مَنْ إِنْشَاءً" .
 فَجَعَلْنَا مَنْ آبَكَارًا . عُرْبًا أَتْرَابًا ."^٨ يقول: فإذا صارت إلى الجنة
 فليست بعجوز حيث؛ ومنه قوله لابن أبي طلحة وكان له نُفَرَات لجمل
 يقول: ما فعل الثغير يا أبا عير^٩؛ هذا^{١٠} وما أشبهه من المزاح وهو
 ١٠ حق كله . قال أبو عبيد: ^{١١} وفي حديث النخير أنه قد^{١٢} أحل صيد المدينة
 وقد حرمها، فكأنه إنما حرم الشجر أن تمضد ولم يحرم الطير كما حرم

(١) بهامش الأصل « بضم الليم » .

(٢) في ر: صلى الله عليه .

(٣) من ر .

(٤) في ر: أي .

(٥) سورة ٩٠ آية ٣٥ - ٣٧ .

(٦) كذلك الحديث في الفائق ١١٣/٢ .

(٧) في ر: فهذا .

(٨) زاد في ر: و .

(٩-١٠) ليس، في ر .

طير مكة؛ [قال أبو عبيد - ١]: وقد يكون هذا^١ الحديث أن يكون الطائر
 إنما أدخل من خارج المدينة إلى المدينة / فلم ينكره لهذا ولا أرى هذا إلا وجه
 الحديث؛ وما يبين ذلك^٢ أن الدعاة المُرَّاح، قوله لجابر بن عبد الله حين
 قال له: أبكرًا تزوجت أم ثيبًا؟ قال: بل ثيبًا، قال: فهلَّا بكرًا تداعبها
 و تداعبك^٣؟ و بعضهم يقول: تلاعبها و تلاعبك^٤. قال يزيدى: يقال من
 الدعاة: هذا رجل ذئابة، وقال بعضهم: دعب، وكان يزيدى يقول: إنما
 هو من المُرَّاح و ينكر ما سواها؛ قال أبو عبيد: وإنما المُرَّاح عندنا مصدر
 مازحته بمازحة و مَرَّاحا، فأما مصدر مَرَّحت، فكما قال أولئك: مَرَّاحا.
 و قال أبو عبيد: في حديث النسي^٥ عليه السلام: إذا أقبل الليل من
 ههنا و أدبر النهار و غربت^٦ الشمس قد أفطر الصائم^٧.
 ١٠

(١) من ر .

(٢) في ر: وجه .

(٣) في ر: لك .

(٤) كذلك في الفائق ١/ ٢٩٩ .

(٥) الحديث في (خ) جهاد: ١١٣، يوع: ٣٤، مغازى: ١٨، فقاات: ١٢،

استعراض: ١٨، نكاح: ١٠، ١٢١، ١٢٢، (م) دخاع: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨،

٥٩، ٦٠، مساقاة: ١١٠، (د) نكاح: ٣، جهاد: ٧٨، (ت) نكاح: ١٤، (ن)

يوع: ٧٧، (ج) نكاح: ٧، (د) نكاح: ٣٢، سير: ١، (ط) حدود: ٢،

(حم) ٣: ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٧٤، ٣٧٦ .

(٦-٦) في ر: صل الله عليه .

(٧) في ر: غابت .

(٨) زاد في ر: حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن سالم بن عمر

وفي هذا الحديث من الفقه أنه^١ إن أكل أو لم يأكل [فهو مفطر -^٢] ،
هذا يرد قول المواهلين^٣؛ يقول : ليس للمواهل فضل على الأكل ، لأن^٤
الصيام لا يكون بالليل فهو مفطر على كل حال أكل أو ترك .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٥ عليه السلام : صوموا لرؤيته
ه وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب أو ظلة أو هبة فأكملوا
العدة ، لا تستقبلوا الشهر استقبالا ، ولا تصلوا رمضان يوم من شعبان^٦ .

قوله : هبة - يعني النبرة تحول دون رؤية الهلال ، وكل غبرة هبة ،
ويقال لتفارق التراب إذا ارتفع : قد هبا يهبو هبوا فهو هاب ؛ وكان
الكسائي ينشد هذه الآيات ، قال الكسائي : أنشدني أشياخ من بني تميم
١٠ يروونه^٧ عن أشياخهم عن هوبر الحارثي : [الطويل]

ألا هل أتى التيم بن عبد مناة^٨ على الثن^٩ فيما يننا ابن تميم .

— من عمر عن النبي صلى الله عليه ، والحديث في (خ) صوم : ٤٣ ، (حم) ١ : ٤٨ .

(١) في ر : أن الصائم .

(٢) من ر ، وبهامش الأصل ما انفذه « فقد أفطر - تمت » .

(٣) في ر : المواهل .

(٤) كذا في ر ، وفي الأصل : ثن - خطأ .

(٥) في ر : أم .

(٦-٧) في ر : صلى الله عليه .

(٧) زاد في ر : قال حدثنا ابن أبي عدي عن حاتم بن أبي صغيرة عن سمك بن جرب

من عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ، كذلك الحديث في الفائق ٣/ ١٨٩ ،

وفي (ن) صيام : ١٣٨ ، (حم) ١ : ٢٢٦ وفي هذه المراجع ليست كلمة « هبة » .

(٨) في ر : يروونه .

بِمُصْرَعَا النِّعْمَانِ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ عَلَيْنَا تَيْمٍ مِنْ شَغْلَى^١ وَصَمِيمٍ
تَزُودُ مِنَّا بَيْنَ أَذْنَاهُ ضَرْبَةً^٢ دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمٍ^٣
قوله : هَابِي التَّرَابِ^٢ - يعني ما ارتفع من التراب ودق ؛ وقوله : بين
أَذْنَاهُ ، هي لغة بني الحارث بن كعب يقولون : رأيت رجلاً . وقول
النبي عليه السلام : لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا ، يقول : لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ ه
بِصِيَامٍ قَبْلَهُ وَ[هُوَ-^٤] قوله : [و-^٥] لَا تَصِلُوا رَمَضَانَ يَوْمَ مِنْ شَعْبَانَ .^٦ وَسَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ فِي هَذَا : إِنَّمَا كَرِهَ التَّقَدُّمَ قَبْلَ رَمَضَانَ إِذَا كَانَ
يُرَادُ بِهِ^٧ رَمَضَانَ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ أَرَادَ^٨ بِهِ التَّطَوُّعَ فَلَا بَأْسَ بِهِ . قَالَ أَبُو عِيسَى :
وَيَبَيِّنُ هَذَا فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ قَالَ^٩ : لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ يَوْمَ وَلَا يَوْمَيْنِ

(١) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « شَغْلَى : مُتَفَرِّقٌ ، وَصَمِيمٌ : صَحِيحٌ - تَمَّتْ » .
(٢) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « عَقِيمٌ : مَعْقُومٌ عَنْ الْخَيْرِ ، وَاللَّيْلُ عَقِيمٌ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَقْتُلُ أَبَاهُ
وَوَلَدَهُ ، وَالرَّيْحُ الْعَقِيمُ : لَا تُنْقِصُ شَجَرًا وَلَا تُنْشِئُ^{١٠} شَجَرًا ، وَهِيَ الدُّبُورُ ، وَالْعَقِيمُ :
الَّذِي لَا يُولِدُ لَهُ كَأَنَّهُ عَقِيمٌ . (كَذَا فِي الشَّمْسِ بَابِ الْعَيْنِ وَالْقَافِ) » .
وَالْأَيَّاتُ فِي اللِّسَانِ (شَغْلَى) ، وَالْيَتِ الْتَّانِي فِي (صَمِيمٌ) ، وَالتَّالِثُ فِي (عَقِيمٌ)
وَفِيهِ « أَذْنَاهُ ضَرْبَةٌ » وَأَمَّا فِي (شَغْلَى) « أَذْنَاهُ طَعْنَةٌ » .

(٣) لَيْسَ فِي ر .

(٤-٥) فِي ر : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

(٥) مِنْ ر .

(٦) فِي ر : قَالَ .

(٧) فِي ر : يُرَادُ .

(٨) فِي ر : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ عَنْ
أَبِي سَلْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثين يوما ثم أفطروا^١.
وفي هذا الحديث من الفقه أيضا قوله: فإن غُمَّ عليكم فعدوا ثلاثين، لعله لا يجرهم على غير رؤيته أقل من ثلاثين؛ ففي هذا ما بين لك أنه لا يجرى في شيء تسعة وعشرين إلا أن يكون ذلك على الرؤية؛ وكذلك لو كان على رجل صوم شهر في نذر أو كفارة فصامه^٢ مع الرؤية وأفطر معها فكان الشهر تسعا وعشرين، أجزاء، وإن اعترض^٣ الشهر لم يجره أقل من ثلاثين؛ فهذا وما أشبهه على ذا، وحديث^٤ أبي هريرة أصل لكل شيء من هذا الباب.

الف ١٠ / وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم^٥. قال: كان النبي عليه السلام شريكي فكان

(١) ليس في ر.

(٢) راجع الفائق ٢/ ٢٣٥.

(٣) في ر: فصام.

(٤) يهمل الأصل « اعترض - أي صار عرضا (الشمس باب العين والراء) ».

(٥) في ر: الحديث.

(٦-٦) في ر: صلى الله عليه.

(٧) زاد في ر: حدثني ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد

عن قائد السائب عن السائب عن النبي صلى الله عليه؛ الحديث في (حم) ٣: ٤٢٥

والفائق ٢/ ٣٣.

(٨) زاد في ر: وحدثني ابن مهدي أيضا عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن مبصرة

عن مجاهد عن قيس بن السائب.

خير شريك لا يدارئى ولا يمارى؛ وفي حديث سفيان قال قال السائب
 ثني عليه السلام: كنت شريكي فكنت خير شريك لا تدارئى ولا يمارى.
 قوله: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، إنما معناه - والله أعلم -
 على التطوع خاصة من غير حلة من مرض ولا سواه، ولا تدخل الفريضة في
 هذا الحديث، لأن رجلا لو صلى الفريضة قاعدا أو قائما^٢ وهو لا يقدر إلا على
 ذلك كانت صلاته تامة مثل صلاة القائم إن شاء الله لأنه من عذر، وإن صلاها
 من غير عذر قاعدا أو قائما لم يجره ألبتة^٣ وعليه الإعادة؛ وهذا وجه الحديث.
 وأما قوله: لا يدارئى ولا يمارى، فإن المدارأة ههنا مهموز من
 دارأت، وهي المشاغبة والمخالفة على صاحبك. ومنها قول الله عز وجل
 "وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَازْدَرَأْتُمْ فِيهَا" والله مُخْرِجٌ^٤ - يعني اختلافهم^٥
 في القتل.

ومن ذلك حديث إبراهيم أو الشعبي - شك أبو عبيد - في المختلة

(١-١) في ر: صلى الله عليه.

(٢) الحديث في (د) أدب: ١١٧، (ج) تجارات: ٦٣، (حم) ٣: ٢٥، والفاقي

١/٦٧ وفيه: لا يشارئ ويمارى ولا يدارئ.

(٣) في ر: قائما، ويأمشها، بل صوابه: قائما.

(٤) ليس في ر.

(٥-٥) في ر: كنت لا تمارئ ولا يمارى.

(٦-٦) ليست في ر.

(٧) سورة ٢ آية ٧٢.

(٨) وفي الكامل للبرد ص ١ «درا بالينيات والأيمان إنما هو دفع، ...»

وقال: فادارأتم فيها أي تدافعتم.

(٩) في ر: و.

(١٠-١٠) ليست في ر.

إذا كان الدره من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها . و المحدثون يقولون :
هو الدر - 'بغير همزة' ، وإنما هو الدرء ' من درأت ، فإذا كان الدرء
من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها ، وإن كان من قبله فلا تأخذ - يعني
بالدرء النشور و الاوجاج و الاختلاف ، وكل من دفعته عنك فقد درأته ؛
، وقال أبو زيد برئ ابن أخيه : [الخفيف]

كانت حتى يرد درأك بعد الله شغب المستضعف المريد
يعني دفعك .

وفي حديث آخر * قال النبي عليه السلام * : كانت [لا - لا]
بشاري و لا يماري .

شرى ١٠ فاللمشاة : الملاجة ، يقال للرجل : قد استشرى - إذا لج في الشيء ،
و هو شيه بالمداراة ٢ .

(١-١) ليست في ر .

(٢) زاد في ر : ما هذا .

(٣) في ر : قال إذا .

(٤) في ر و اللسان (درأ ، شغب) : « المستعجب » مكان « المستضعف » و كذا
في شعراء النصرانية (المحضرمون القسم الأول ص ٢٨٩ و بهامش الأصل
ما لفظه : « الشغب : نهيج الشر ، مصدر شغب يشغب - بالفتح فيهما ، يقال :
شغب - بالكسر (باب الشين و التين) « المستضعف الذي قهر غيره (باب الضاد
و العين) « و المرید : الخبيث ، و المارد و المريد - تمتش (باب الميم و الراء) « .
(٥-٥) في ر : أنه قال للنبي صلى الله عليه .

(٦) من ر ، و كذا في الفائق ١/ ٦٤٧ .

(٧) في الفائق ١/ ٦٤٧ « (و المارة) المجادلة ، من مرى الناقة لأنه يستخرج =

وأما المداراة في حسن الخلق والمعاشرة مع الناس فليس من هذا، هذا غير مهموز وذلك 'مهموز، وزعم الأحرار أن مداراة الناس تهمز ولا تهمز؛ قال أبو عبيد: والوجه عندنا ترك الهمز.^١
وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: لا يدخل الجنة قَتَاتٌ.^٢
قال الكسائي وأبو زيد أو أحدهما: قوله: قَتَات - يعني التام، يقال ه منه: فلان يَتَقَتُّ الأحاديث قتا - أي يَنْبِئُها نما .

[و-٦] قال الأصمعي في اللغى يسمى الأحاديث: هو مثل القَتَات إذا كان بَلَّغٌ هذا عن هذا على وجه الإفساد^٣ والنميمة، يقال منه: نَمَيْت - مشددة، تنمية - مخففة، فأنا أنبئه^٤، وإن كان^٥ إنما يبلغ الحديث^٦

ما عنده من الحجة، ويقال: دع المراء، لقلة خيره، وقيل: المراء مخاصمة في الحق بعد ظهوره كبرى الضرع بعد وروده وليس كذلك الجدال .
(١) في ر: ذاك .

(٢) كذا في الأصل ور، وفي اللسان (درا): ابن الأحرار .

(٣-٤) ليست في ر .

(٤-٥) في ر: صلى الله عليه .

(٥) زاد في ر: حدثنا أبو معاوية الضري عن الأصمعي عن إبراهيم عن همام ابن الحارث عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه، كذلك الحديث في القائي ٢/٣١٢ .
(٦) من ر .

(٧) في ر: يبلغ .

(٨) كذا في ر، وفي الأصل «الإستاد» خطأ .

(٩) في ر: قال فاذا كان .

(١٠) ليس في ر .

على وجه الإصلاح وطلب الخير، يقال منه: نَمَيْتَ الحديث إلى فلان - عتقة -
 فأما أمية . " ليس بالكاذب من أصلح بين الناس قال خيرا ونمى خيرا " -
 بمعنى أبلغ ورفع، وكل شيء رفعته قد نَمَيْتَهُ؛ ومنه قول النابغة: [البسيط]
 فَمَعْدُوما تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْتُمْ التُّنُودُ عَلَى عِيرَانِهِ أُجْدٍ
 هـ ولهذا قيل: نمى الخضاب في اليد والشعر و" إنما هو ارتفع وعلا" فهو
 ينمى، ودعم بعض الناس أن ينمو لغة . " وبلغني عن سفیان بن عیینة
 ٤١/ب أنه قال: لو أن رجلا اعتذر إلى رجل لحرف الكلام وحسنه ليرضيه
 بذلك لم يكن كاذبا بتأويل الحديث، ليس بالكاذب من أصلح بين
 الناس قال خيرا ونمى خيرا، قال: فاصلاحه فيما بينه وبين صاحبه

(١) في ر: قيل .

(٢) زاد في ر: قال أبو عبيد ومنه حديث النبي صلى الله عليه، حدثناه ابن علية
 عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم ابنة
 عتبة عن النبي صلى الله عليه قال .

(٣) الحديث في (د) أدب: ٥٠ والفائق ٣/١٣١ وفيه: نَمَيْتَ الحديث ونمته،
 المختف في الإصلاح والمنقل في الإنساد .

(٤) البيت في ديوانه ص ١٧ والسان (نمى)، وفي ر والسان (نمى) العجز
 فقط، وبهامش الأصل «التنود جمع قند» .

(٥) ليس في ر .

(٦) كذا في ر، وفي الأصل «نمى» خطأ .

(٧) زاد في ر: قال .

(٨) في ر: يتأول .

(٩) في ر: ما .

أفضل من إصلاح^١ ما بين الناس .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي^٢ عليه السلام^٣ أنه نهى عن
كسب الرِّمَازة^٤ .

قال الحجاج : الرِّمَازة الزانية ، قال أبو عبيد : ^٥فمضى قوله هذا^٦ مثل
قوله [إنه - ^٧] نهى عن مهر البنى ، والتفسير في الحديث ، ولم أسمع هذا
الحرف إلا فيه ، ولا أدري من أى شيء أخذ ، وقال بعضهم : الرِّمَازة ،
وهذا عندى خطأ فى هذا الموضع ؛ أما الرِّمَازة فى حديث آخر ، وذلك
أن معناها مأخوذ^٨ من الرمز ، وهى التى تؤمى بشفتيها أو بيمينها ؛ فأى
كسب لها هنا ينهى عنه ، ولا وجه للحديث^٩ إلا ما قال الحجاج الرِّمَازة ،
(١) فى ر : إصلاح .

(٢-٣) فى ر : صلى الله عليه .

(٤) زاد فى ر : حدثني حجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وحيب
ابن الشهيد عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ، الحديث فى
الفائق ١ / ٣٩٩ وفيه « عن الأصمى : لأنها تقرأ الرجال على الفاحشة ، وعن
أبي زيد لأن القحطاب موصوفات بالزنى - أو من زمر القربة إذا ملأها لأنها
تملأ رحماً بنطف شتى أو لأنها تعاشر زمراً من الناس » .

(٥-٦) فى ر : معناه .

(٧) من ر .

(٨) فى ر : إنما .

(٩-١٠) من ر ، وفى الأصل : معناه .

(١١) فى ر : للحرف .

قال أبو عبيد: وهذا عندنا أثبت من مخالفه، إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الزانية، وبه نزل القرآن في قوله: «وَلَا تُكْسِرُوا قَتَبَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْسِنَ» لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا^١، فهذا العَرَض هو الكسب، وهو مهر البنى وهو الذى جاء فيه النهى، وهو كسب الأمة^٢، كانوا يُكرهون قياتهم على البغاء وياكلون كسبهن

(١-١) ليس في ر.

(٢) في ر: هو.

(٣) سورة ٢٤ آية ٣٢.

(٤) قال أبو محمد ابن قتيبة في إصلاح الغلط (مخطوطة مصورة ص ١٣) «وهو كما ذكره إلا ما أنكره على من زعم أنها الرمازة، والرمازة هي الفاجرة، سميت بذلك لأنها ترمز - أى تؤمى - بعينها وحاجبيها وشفتيها، قال الفراء: وأكثر الرموز بالشفتين، ومنه قول الله عز وجل: أَيْتَكَ أَنَّ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزَا^٣» فالرمازة صفة من صفات الفاجرة ثم صار اسما لها أو كالا سم، وكذلك قيل لها: هلك، لأنها تهالك على الفرائض وعلى الرجل ثم صار اسما لها دون غيرها من النساء وإن تهالكت على زوجها، وقيل لها: خريج، لأنها وتكثيها ثم صار اسما لها دون غيرها من النساء وإن لانت وتثنت، ونحوه قولهم قبحير: أعلم، للشق في مشفره الأعلى ثم صار كالا سم له، وكذلك قولهم للذئب: أزل، لمرسح ثم صار كالا سم له - وقد ذكرنا هذا ونحوه في موضع آخر، والمريبة لا تكاد تعلن الكلام إنما تؤمض أو تؤمى أو ترمز أو تصغر، قال الشاعر [الكامل]

رمزت إلى مخافة من بعليها من غير أن يبدو هناك كلامها

وقال الأخطل: [الطويل]

أحاديث سداها ابن حذراء فرقد ورمازة مالت لمن يستميلها -

حتى أنزل الله [تبارك تعالى - ١] في ذلك النهي : حدثني يحيى بن سعيد عن الأصمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كانت أمة لعبد الله بن أبي وكان يُكرهها على الزنا^١ فذول قوله^٢ "وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَابَكُم عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصِّنَا لِنَبْتَلِيَكُمْ عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَهَا فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ"^٣.

قال أبو عبيد^٤ : فالمغفرة^٥ لمن لا للوالي ، [قال - ١] وحدثني

— وقال الراجر : [الرجز]

يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ إِيمَانُ بَرَقَ فِي عَمَاءِ نَاصِبِ
أَشْدَنِيهِ أَبُو حَاسِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَالْعَمَاءُ : السَّحَابُ ، وَالنَّاصِبُ : الْبَعِيدُ . وَمَا جَاءَ
فِي هَذَا كَثِيرٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا قِيلَ لَهَا نَجَّةٌ مِنَ الْقَحَابِ وَهُوَ السَّعَالُ ، فَاحْسِبْهُ
أَرَادَ أَنَّهَا تَصْنَعُ أَوْ تَسْعَلُ تَرْمِزُ بِذَلِكَ ، وَبَلَقْنِي عَنْ الْمَفْضَلِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي
قَوْلِ النَّاسِ : أَجِبْ مِنْ صَافِرٍ ، إِنَّهُ الرَّجُلُ يَصْفَرُ لِلْفَاجِرَةِ فَهُوَ يَخَافُ كُلَّ شَيْءٍ ،
فَإِذَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَهُ بَلَقْنِي عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : الصَّافِرُ مَا يَصْفَرُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَإِنَّمَا
وَصَفَّ بِالْجَنِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْجَوَارِحِ ، وَلَا أَرَى الْقَوْلَ إِلَّا قَوْلَ الْمَفْضَلِ ، وَالِدَلِيلِ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْكَمَيْتِ : [الْبَسِيطُ]

أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي إِخَائِكُمْ كَلْبًا كُورَهَاءَ تَقْلَى كُلَّ صَفَارٍ
لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَهَا مِنْ قَابَسٍ شَيْطَانٍ الْوَجَعَاءَ بِالنَّارِ
وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ يَصْفَرُ لَهَا رَجُلٌ فَتَجَبَّهَ فَتَمَثَّلَ لَهَا زَوْجَهَا بِهِ فَشَاطَهَا بِمِسْمٍ فَلَمَّا عَادَ
الصَّفِيرُ قَالَتْ : قَدْ قَلِينَا كُلَّ صَفَارٍ ، تَرِيدُ كُلَّ زَانٍ وَغَفَفْنَا .

(١) من ر .

(٢-٣) في ر : نزلت .

(٤) ليس في ر .

(٥) في ر : المغفرة .

إسحاق الأزرق عن عرف عن الحسن في هذه الآية قال: لمن و الله، لمن و الله، لمن و الله^١.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام: لا ترفع عصاك عن أهلك^٢.

عصا ه قال الكسائي وغيره: يقال: إنه لم يرد العصا التي يضرب بها ولا أمر أحدا قط بذلك، ولكنه أراد الأدب. قال أبو عبيد: وأصل العصا الاجتماع والائتلاف؛ ومنه قيل للخوارج: قد شقوا عصا المسلمين - أي فرقوا جماعتهم؛ وكذلك قول صلي بن أشيم لأبي السليل: إياك وقيل العصا - يقول: إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين؛ ومنه قيل للرجل إذا أقام بالمكان واطمان به: واجتمع إليه أمره؛ قد ألقى عصاه؛ وقال الشاعر^٣: [الطويل]

فألفت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر^٤

(١-١) ليس في ر، وكذا ورد في أحاديث عمر رضي الله عنه على ١.٣/الف من الأصل.

(٢-٢) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٣) كذلك الحديث في الفائق ١٥٦/٢.

(٤) زاد في ر: بها، وبها مشها «ه».

(٥) ليس في ر.

(٦) بهامش الأصل «زهير» وليس البيت في ديوانه؛ وبأقي ما فيه.

(٧) في المسان (عصا): واستقر بها النوى، وفيه «وقال ابن بري: هذا البيت

لعبد ربه السلي، ويقال لسليم بن ثمامة الحنفي، وأول الشعر:

تذكرت من أم الحويرث بعدما مضت حجج عشر وذو الشوق ذاكر

قال: وذكر الأمدى أن البيت لمقر بن حمار البارق؛ وقوله:

وحدها الرواد أن يس بينها وبين قري نهران والشام كافر.

وكذلك يقال [أيضا - ١] : ألقى أرواقه^١ ، وألقى بوائبه . فكان وجه الحديث أنه أراد بقوله : لا ترفع صصاك عن أهلك - أي امنعهم من الفساد والاختلاف وأذبيهم ؛ وقد يقال للرجل إذا كان رفيقا حسن السياسة لما ولي : إنه للين العصا ؛ قال معن بن أوس^٢ المزني^٣ ' يذكر ماء وإبلا^٤ :

[الطويل]

٥

عليه شريب^٥ وادخ^٦ لين^٧ العصا يساجلها ججئاته^٨ رثاساجله^٩

الجمات في موضع النصب^{١٠} ، الرجل يساجل الرجل [الماء - ١] والإبل تساجله في الشرب ، / والسجل الدلو فيها^{١١} الماء ، والذنوب مثله ، وإنما ذكر ماء وإبلا ورجلا يقوم عليها فقال هذا ؛ ولا يكون بهملا ولا ذنوبا حتى يكون فيها ماء^{١٢} .

١٠

(١) من ر .

(٢) بهامش الأصل : « ألقى أرواقه ، جمع روق - أي حرمص عليه وألزمه نفسه - تمت في (باب الراء والواو) » .

(٣) في ر : أبي أوس - خطأ .

(٤-٥) ليست في ر .

(٥) البيت في القسان (عصا) والفاثق ١٥٩/٢ ، وبهامش الأصل « الشريب : الذي يورد إبله مع إبله (باب الشين والراء) » ، والوادع : الساكن المستريح (باب الواو والدال) ، الجمات : كثرة الماء - تمت في (باب الجيم وما بعدها من الحروف في المضاعف) » .

(٦) في ر : نصب .

(٧) في ر : الذي فيه .

وقال أبو عبيد: في حديث النبي 'عليه السلام' أنه لم يشبع من لحم وخبز إلا على صنف^٢ - وبعضهم يقول: شظف^٣ إلا أن ابن كثير قال: صنف.

صنف
شظف

قال أبو زيد: يقال في الصنف^٤ والشظف^٥ جميعا إنها الضيق والشدّة - يقول: لم يشبع إلا بضيق وقلة ، وقال ابن الرقاع:
[الكامل]

ولقد أصبت من المعبشة لذّة ولقيت في شظف الأمور شدادها^٦
ويقال في الصنف^٧ قول آخر ، قالوا: هو اجتماع الناس ، يقول:
لم يأكل وحده ولكن مع الناس ، قال الأصمعي: يقال: هذا ماء
١ مصنفوف ، وهو الذي قد كثر عليه الناس ؛ قال أبو عبيد قال الشاعر:
(١-١) في ر: صلى الله عليه .

(٢) بهامش الأصل: «أى لم يشبع إلا مع كثرة الآكلين معه - تمت في (باب الضاد
وما بعدها من الحروف في للضعف)» .

(٣) زاد في ر: حدثني محمد بن كبير عن عبد الله بن شاذب عن مالك بن دينار
عن الحسن عن النبي صلى الله عليه ، والحدث كذلك في الفائق ٢/ ٩٥ ، وفيه
« قال ابن الأعرابي: الصنف والحظف والقشظ كلها التلة والضيق في العيش
. وقيل الصنف اجتماع الناس ، يقال: صنف القوم على الماء
يضفون صفا وضظا ، وأشد الأصمعي لغيلان: [الرجز]

ما زلت بالعتف وفوق العتف حتى اشتتر الناس بعد الضف .

(٤) بهامش الأصل ما نعه «معجبة» .

(٥) البيت في القسان (شظف) وفيه: [الكامل]

وأصبت من شظف الأمور شدادها

[الرجز]

لَا يَسْتَقِي فِي الشَّرَحِ التَّمَعُّقُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ^١
 فَالشَّرَحُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ؛ وَالْغُرُوبُ: الدَّلَاءُ الَّتِي^٢ تَسْتَقِي بِهَا عَلَى الْإِبِلِ؛ وَالْجُوفُ
 الْعِظَامُ الْأَجْرَافُ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ أَيْضًا: مَاءٌ مَشْكُوءٌ - إِذَا كَثُرَ
 عَلَيْهِ النَّاسُ؛ وَمَاءٌ مَشُودٌ [كَذَلِكَ أَيْضًا -^٣] إِذَا كَثُرُوا عَلَيْهِ حَتَّى يَنْغَدُوهُ ه
 إِلَّا أَقَلَّةٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ مَشُودٌ^٤ - إِذَا أَكْثَرَ النِّكَاحَ حَتَّى يَنْزِفَ .
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «بُلُُّوا أَرْحَامَكُمْ
 وَلَوْ بِالسَّلَامِ»^٥.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ: يُقَالُ: بَلَّلْتُ رَحِمِي أَبْلُثُهَا بَلًّا وَبِلَالًا -
 (١) الرَّجْزُ فِي اللِّسَانِ (نَزَحٌ، ضَعْفٌ)؛ وَبِهَامِشِ الْأَصْلِ «النَّزَحُ: بَثْرٌ لَا مَاءَ
 فِيهَا - تَمَّتْ فِي (بَابِ النُّونِ وَالزَّاي)» .
 (٢) زَادَ فِي الْأَصْلِ «يَسْتَقِي عَلَيْهَا» .
 (٣) مِنْ ر .
 (٤) بِهَامِشِ الْأَصْلِ «وَمِنْهُ تَمُودٌ لِقَلَّةِ مَائِهِمْ» .
 (٥-٥) فِي ر: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٦) زَادَ فِي ر: حَدَّثَنَا الْفَرَارِيُّ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ (اللسغة: معن - خطأ،
 وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّهْذِيبِ ٩٦/١٠ وَكَذَا فِي تَرْجُمَةِ جَمْعِ بْنِ يَحْيَى مِنَ التَّهْذِيبِ
 نَفْسُهُ ج ١٠ ص ٤٧ لِمَنْ رَوَى عَنْهُ) عَنْ جَمْعِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَدَّثِهِ يَرْفَعُهُ؛
 وَالحديث في الفائق ١٠٩/١ وفيه: اسْتَعَارُوا الْبِلَّ لِمَعْنَى الْوَصْلِ وَالْيَسْرِ لِمَعْنَى
 الْقَطِيعَةِ قَالُوا فِي اللَّثْلِ: لَا تُؤْسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ - قَالَ (جَرِيرٌ): [الطويل]
 فَلَا تُؤْسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثَرَى

إذا وصلتها ونَدَّبَتها بالصَّلَّة ؛ وإنما شبهت قطعة الرحم بالحرارة تُغْلَفُ
 بالبرد ، [كج - ١] قالوا : مقيته شربة بردت بها عطشه ؛ ^١ يقال : كان
 الصَّلَّة هي البرد ، والحرارة هي القطعة ^٢ ؛ ^٣ قال الأعشى : [الكامل]
 أَمَّا لِطَالِبٍ نِعْمَةٌ تَسْمُوتُهَا وَوِصَالِ رَحِمٍ فَدَرَدَتْ بِلَالَتِهَا
 وفي هذا الحديث [من العلم - ١] أنه جعل السلام صلَّة وإن لم يكن
 برُّ غيره .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : لا يدخل الجنة
 من لا يأمن جاره بوائقه ^٤ .

وقال الكسائي وغيره : بوائقه ضوائله وشره ، ^٥ يقال للدهابة

(١) من ر .

(٢-٣) ليست في ر .

(٣) زاد في ر : و .

(٤) يهامش الأصل « بلاها » بكسر الباء ، والبيت في القيان (بل) ، وفي
 ديوانه ص ٢٦ :

أما لصاحب نعمة طرحها ووصال رحم قد نضجت بلاها

(٥-٥) في ر : صلى الله عليه وسلم .

(٦) زاد في ر : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ، الحديث في (خ) أدب : ٢٩ ، (م) إيمان :

٧٣ ، (ت) قيامه : ٦٠ ، (حم) ١ : ٣٨٧ ، ٢ : ٢٨٨ ، ٣٣٦ ، ٣٧٣ ، ٣ : ١١٥ ، ٤ :

٣١ ، ٦ : ٣٨٥ والعائقي ١ / ١١٤ .

(٧) ليس في ر .

[و-١] البَلِيَّةُ تنزل بالقوم: قد أصابتهم بائلةٌ.

ومنه الحديث الآخر في الدعاء: أعوذ بك من بوائق الدهر
ومصيات الليالي والأيام.

قال الكسائي^١: باقتهم البائلة فهي تبوقهم بوقاً، ومثله: فقرتهم
الفائرة، وصلتهم الصائلة [بمعناها-١]،^٢ ويقال: رجل يصل - إذا كان هـ
داهياً ومُنكراً؛ إنما تشبه الصل بالحية^٣.

وقال أبو عبيد: في حديث النبي عليه السلام^٤: خير المال يسكة
مأبورة وقمرس مأبورة، وبعضهم يقول: مَهْرَةٌ مأبورة^٥.

وأما قوله: يسكة مأبورة، فيقال: هي الطريقة المستوية المصطنعة
من النخل، ويقال: إنما سميت الأريكة يَسَكًا لاصطفاف الدور فيها^{١٠}
كطرائق النخل.

وأما المأبورة فهي^٦ التي قد لُقِحت^٢، قال أبو عبيد: يقال: لُقِحت
للواحدة خيفة ولقحت للجميع بالثقل - إذا كان جماعة شدد وخفف^٣؛

(١) من ر.

(٢) زاد في ر: ويقال.

(٣-٣) سقطت من ر.

(٤-٤) في ر: صلى الله عليه وسلم.

(٥) زاد في ر: حدثني غير واحد عن أبي نعام المدوني عمرو بن عيسى عن مسلم
ابن بديل عن إياس بن زهير عن سويد بن هيرة عن النبي صلى الله عليه؛ وألفاظ
الحديث في (حم) ٣: ٦٨ و الفائق ١/ ٦٠٤ وفيه: خير المال سكة مأبورة
ومهرة مأبورة.

(٦) في ر: فأنها.

١ و إذا كان واحدا لم يكن [لا التخفيف؛ وأبرت - بالتشديد، و^١ يقال:
آبرت النخل فانا أبرها [أبرا - ^٢] وهي نخل مأبورة.

ومنه الحديث المرفوع: من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا
أن يشترط المبتاع^٣.

٥ و يقال أيضا: اتبرت عيرى - إذا سأته أن يأبر لك نخلك، وكذلك
الزروع، قال طرقة: [الرملة]

وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مَثَلِهِ يُصْلِحُ الْأَبْرَ زَرْعُ الْمُؤْتَبِرِ

٤١/ب قالأبر: / العامل، والمؤتبر: رب الزرع، والمأبور: الزرع والنخل الذى
قد نتج.

١٠ أمر "فأما الفرس أو المهرة المأمورة"، فانها الكثيرة التلج، وفيها
لتمان^٤: أمرها الله فهي مأمورة، وآمرها^٥ فهي مؤمرة؛ وقد قرأ بعضهم:

(١-١) سقطت من ر.

(٢) من ر.

(٣) زاد في ر: قال حدثنا ابن علية عن ابن جريج عن الزهرى عن سالم عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه؛ والحديث في (خ) يوع: ٢٩٠، مساقاة: ١٧،
شروط: ٢، (م) يوع: ٢٩، ٧٥، (د) يوع: ٤٢، (ج) تجارات: ٣١،
(حم) ٢: ٢٩، ٦٣، ٧٨، ٨٢، ١٠٢، ١٥٠.

(٤) البيت في اللسان (أبر) وفي ديوانه طبع الشنيطى ص ٦٧.

(٥-هـ) كذا في ر، وفي الأصل: وإنما الفرس واللهرة والمأمورة.

(٦) زاد في ر: يقال.

.....

«وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا» - غير ممدود، قد يكون هذا من الأمر؛ يروى عن الحسن أنه فسرها: أمرناهم بالطاعة فمضوا. وقد يكون «أمرنا» [بمعنى -] «أكثرنا» على قوله^١: فرس مأمورة، ومن قرأها: أمرنا، فهذا فليس معناها إلا أكثرنا^٢ على قوله: فرس مأمورة؛ ومن قرأها: أمرنا - مشددة، فهو من التسليط، يقول: سَلَطْنَا؛ ويقال في الكلام قد أمر القوم بأمور - إذا كثروا، وهو من قوله: فرس مأمورة. وأهل الحجاز يؤثنون النخل، وأهل الحديث يُدَكِّرون، وكذلك الشعير، فإذا قالوا: نخيل، لم يختلفوا في التأنيث، والتمر والسدر وكلما كان جمعه على لفظ الواحد مثل ثمرة وتمر ونخلة ونخل، وكلما جاءك من هذا فهو مثل الأول^٣.

١٠

(١) سورة ١٧ آية ١٦.

(٢) من ر.

(٣-٢) في ر: وعلى هذا قال.

(٤-٤) سقطت من ر.

(٥) بهامش الأصل «بكسر اليم في الماضي وفتحها في المستقبل» تمت في (باب

الهمزة واليم) *.

تم بحمد الله وعونه طبع الجزء الأول من غريب الحديث لأبي عبيد

القاسم بن سلام الهروي يوم الجمعة الخامس عشر من شهر

رجب المرجب سنة ١٣٨٤ هـ - ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٦٤ م

ويليه الجزء الثاني أوله وقال أبو عبيد في حديث

النبي عليه السلام: قلدوا الخيل - الخ.

NTALC

DA'IRATUL MA'ARIFIL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. VIII/1

GHARĪB-UL-HADĪTH

BY
ABU 'UBAID AL-QĀSIM B. SALLAM AL-HARAWI
[d. 224 A.H./838 A.D.]

Vol. I

Printed
Under the auspices of the Ministry of Education
Government of India

&

the Supervision of
Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan
Professor of Arabic, Osmania University
Director, Da'iratu'l Ma'arif, Osmania



(First Edition)

Published by
THE DA'IRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7
INDIA

4979
- 517

